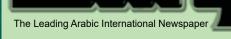


طبعة السعودية ـ 24 صفحة ASHARQ AL-AWSAT The Leading Arabic International Newspaper جريسدة العسرب الدوليسة

نصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:





مشق - جنيف: «الشرق الأوسط»

أقر رجل الأعمال السوري رامى

مخلوف، ابن خال الرئيس السوري

بشار الأسد الذي كان وأجهة النظام

الاقتصادية، بد «هزيمته» أمام

الأسد،أمس، وأعلن في منشور على

حسابه في «فيسبوك»، استسلامه لما سمَّاه تـ «حكم» القدر ، مسلماً

بالاحراءات والقرارات التي صدرت

ضده، كالحجز على أمواله، وتعين

حارس قضائي على أكبر شركاته،

ومنعه من السفّر، ومنع المؤسسات

الحكومية من التعاقد معه، إضافة

إلى إجراءات أخرى.





هددت بـ«رد حاسم ومحسوب» على اغتيال فخري زاده

إيران تشيّع عالمها النووي... وتبحث خياراتها

طهران - لندن: «الشرق الأوسط»

هددت إيران أمس (الأحد) برد «حاسم ومحسوب» على اغتيال رئيس «مُنظمة الأبحاث والإبداعات» فى وزارة الدفاع الإيرانية، محسن فخري زاده، في ضواحي طهران الجمعة الماضية، الذي بدأت مساء السبت مراسم تشييعه على أن تختتم . اليوم (الاثنين) في طهران.

وفيما تدرس طهران خياراتها قال كمال خرازي، وهو رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية، في بيان: «لا شك أن إيران ستقوم برد محسوب وحاسم على المجرمين الذين استهدفوا الشهيد محسن فخري زاده وحرموا الشعب الإيراني منه"، في حين أعلن رئيس أبيّ أن الطاقة في مجلس «الشورى الإسلامي» (البرلمان) فريدون عباسى، «متابعة بدءعملية تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة، ووقف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والأنسحاب

من الاتفاق النووي». ونقل جثمان فخري زاده الليلة قبل الْماضية إلى مشهد في شمال شرقي إيران، للصلاة عليه في مقام الإمامً عُلَى الرضا، ونقلُ فيَّ وقت ا لاحق إلى مرقد السيدة فاطمة في مدينة قم جنوب طهران، ثم إلى مرقد آية الله الخميني في العاصمة، على

في الداخل

أن يدفن اليوم.

سودانيان تسللا إلى إسرائيل كادا يشعلان حرباً مع لبنان (ص6)

تل أبيب: نظير مجلي

أصدرت وزارة الداخلية

الإسرائيلية مرسوماً يتيح منح

الجنسية الإسرائيلية لما يزيد على

20 ألف مواطن فلسطيني يعيشون في البلدة القديمة بالقدس، في

خطوة اعتبرها اليمين الإسرائيلي

جثمان العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده في مرقد الخميني بطهران أمس عشية مراسم الدفن اليوم (رويترز)

«داعش» يقصف بـ «الكاتيوشا» مصفاة نفطية شمال بغداد

نذر صراع شيعي ـ شيعي جنوب العراق

بغداد: فاضل النشمي

تنذر المواجهات العنيفة التى شهدتها مدينة الناصرية الجمعة بين أتباع التيار الصدري وجماعات الحراك بصراع شيعي - شيعي في جنوب العراق، ما دفع رئيس الوّزراء مصطفى الكاظمي إلى التحرك سريعاً لاحتواء تداعيات المواجهات بتشكيل «فريق أزمة» وإيفاده إلى

عباس يلتقي السيسي اليوم غداة لقائه عبد الله الثاني

20 ألف جواز سفر إسرائيلي للمقدسيين

«ضربة توجهها المحكمة العليا

لجهود تهويد القدس»، واعتبرتها

فى تهويد القدس». وحسد

- 21 عاماً من العمر، يثبت أنه يقيم

فى إسرائيل (وبضمن ذلك سكان

القدس الشرقية المحتلة، التي

ضمتها إسرائيل إليها وتعتبرها

جزءاً منها)، الحصول على جنسية

وجواز سفر إسرائيلي كامل، بشرط

أن يكون سجله خالياً من المخالفات

الأمنية أو الجنائية.

مبادرة ساميا المحتمعية السكنية بجموعة ساميا المالية خاضحة ترقابة وإشراف مؤسسة النشد الهربي السعودي

على فصائل السلطة وأحزابها نتيجة الفقر والمعاناة، وبين أحزاب وفصائل مسلحة تربد استعادة «هيبتها المهدورة». ويشاع على نطأق واسع بين جماعات الحراك،

إلى ذلك، استقبل العاهل

الأردني الملك عبد الله الثاني أمس

تكثيف الجهود الدولية لتحقيق

السلام العادل والدائم، وإنهاء

عباس الأَردن متوجها إلى القاهرة

حيث سيلتقي اليوم الرئيس عبد

على أساس حل الدولتين».

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي،

وفي وقت لاحق أمس، غادر

أن تيار الصدر عازم «بقوة السلاح» وأسفرت المواجهات عن مقتل وجرح نحو 100 شخص ما عمّق حالة «العداء» شبه المفتوح بين اتجاهات شعبية ناقمة بشدة

الذي يحتكم عليه على فض ما تبقى من ساحات الاعتصام بعد نجاحه فى فض اعتصام ساحة التحرير وسط بغداد، ويضم فريق الأزمة الذي أوفده الكاظمي إلى الناصرية مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي الذي أوكلت إليله مهمة رئاسة الخلية، ورئيس جهاز الأمن الوطنى الفريق عبد الغنى الأسدي،

«الشيوخ» المصري يقر لائحته الداخلية تمهيداً لمارسة مهامه (ص3)

رئيس البرلمان الليبي يتحرك لإحباط مساعي إطاحته

الجزائر: اتساع الاحتجاجات على لائحة البرلمان الأوروبي

«الأمن الشامل» يستحضر أيام «السترات الصفراء» في فرنسا (ص 11)

إلى جانب ضباط كبار من قيادة العمليات المشتركة ووزارة الداخلية. من جهة اخرى أعلن تنظيم داعش أمس مسؤوليته عن مهاجمة مصفاة الصبنية النفطية في شمال بغداد. وقال في بيان أوردته وكالة رويترز إنه تم استهداف المصفاة بصاروخي كاتيوشا. وأكد مصدر أمني نشوب حريق كبير في المصفاة. (تَفَاصِيل ص 3)

الرياض - لندن: «الشرق الأوسط» تخشى بريطانيا، التي

تعاني من أعلى إصابات بفيروس «كورونا» في أوروبا من مواجهة «موجة ثالثة من الجائحة في مطلّع العام المقبل». وحذر وزيرّ الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس من أن بـالده تواحه خطر التعرض لموجة ثالثة إذا لم تتبع نهج القيود المتعلقة بِالْإِغْلَاقِ بِالشَّكُلِ الصَّحِيحِ في الأسابيع المقبلة، خصوصاً في فترة أعباد المبلاد. وأضباف رات أن حكومته تبذل قصارى جهدها لفيروس «كوفيد - 19» في المملكة. لتجنب فرض عزل عام أخر، مما وقالت الشركة الألمانية في بيان سيضر بالاقتصاد المرهق أصلاً.

السوزراء البريطاني بوريس جونسون تنازلات في محاولة السترضاء المنتقدين في حزبه الحاكم من الذين يهددون بمعارضة خطته لتشديد القواعد الرامية إلى الحد من تفشَّى الوَّباء، فى تصويت حاسم غداً (الثلاثاء). إلى ذلك، وقعت الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «سبيماكو الدوائية»، أمس، مذكرة تفاهم غير ملزمة مع الشركة الألمانية «كيورفاك» الرائدة في البحوث الطبية الحيوية، لتوقير لقاح

استئناف جلسات «الدستورية» السورية في جنيف اليوم

مخلوف يقرب «هزيمته» أمام الأسد

سـوى «الـصـبـر علـى حـكـم الـقُـدر

ليتمكن من الاستمرار في الحياة».

وأضاف: «لمن أراد استمرّار حيّاته،

الأممى لسوريا، غير بيدرسون، أمس، بـأن اجتماعات اللحنة

الدستورية الرابعة في جنيف، ستنطلق اليوم الاثنين، بين وفدي النظام والمعارضة. وبينما

وصف بيدرسون تلك المفاوضات

بـ«الصعبة»، وأشار إلى خلافات

. شديدة للغاية، تحدث عن التوصل

إلى بعض القواسم المشتركة التي

تعاون سعودي ـ ألماني لتوفير لقاح ضد «كورونا»

في شأن آخر، صرح المبعوث

فلا بد أن يصبر لحكم قدره».

بريطانيا تخشى «الموجة الثالثة» نشر على موقع سوق الأسهم السعودية «تداول» أمس، إن اللقاح يتميز بظروفه التخزينية الروتينية (2 - 8) درجة مئوية، مما يسهل عملية النقل والتخزين. لـ«سبيماكو الدوائية»، محمد

يمكن البناء عليها. وكـشـف بــيــدرســون أن «مفاوضات الدسـتـور ستبحث

فى جولة يناير المقبل». وشدد

على أن «التوصل إلى اتفاق حول

المعتقلين والمحتجزين شرط لتقدم

المفاوضات». وعن سوال حول

موعد زمني لانتهاء المفاوضات،

قال المبعوث الأممي إنه «لا يوجد

أفق زمني لإنهاء مقاوضات اللجنة

الدستورية». لافتاً إلى أن «مهمتى تقتضى قيادة المسار التفاوضي

إلى الانتخابات على أساس دستور

(تفاصيل ص 8)

وأوضح الرئيس التنفيذي السلطان، أن شركة «كيورفاك» أجرت دراسات ناجحة في المرحلة الأولى ومرحلة الجرعات السريرية، وحصلت على نتائج داعمة لاستكمال المرحلة الثالثة من الدراسات السريرية، على أن بتّم تقديم ملف التسجيل إلى وكالة الأدوية الأوروبية خلال الربع الأول من عام 2021. (تفاصيل ص 4 و5)

صواريخ على عاصمة إريتريا رغم إعلانه النصر

الجيش الإثيوبي يتحسب لـ «انتحاربي تيغراي»

بى أحمد أعلن مساء أول من أمس على ميكلى. وأضاف أن الشرطة الاتحادية ستحاول إلقاء القبض على «مجرمي» الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي وتقديمهم للمحاكمة، حسب وكالة رويترز.

> الإثيوبي أفراده للتأهب والاستعداد، لمنع ما أطلق عليه أى «هجمات انتحارية محتملة»،

من جهته، دعا الجيش قد تشنها بقايا قوات جبهة

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي

فيما بدأت الحكومة الإثيوبية أمس مطاردة لزعماء «الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» في الإقليم الواقع في شمال البلاد بعد إعلان أديس أبابا أن القوات الاتحادية سيطرت على ميكلى عاصمة الإقليم، وأن العمليات العسكرية اكتملت، حذر الجيش الإثيوبي جنوده من «هجمات

الخرطوم: أحمد يونس

القوات المتمردة.

تيغراي وميليشياتها المسلحة، وقال إنه رفع حالة التأهب ورغم إعملان أبسى أحمد

السيطرة على تيغراي، استهدفت صواريخ أطلقت من الإقليم للمرة الثالثة العاصمة الاربتربة، أسمرا. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن السفارة الأميركية في أسمرا أمس، عن وقوع «ستة انقجارات» في المدينة الليلة قبل

الإسكان التنموي

www.samba.com

(تفاصيل ص 11)





CYSTER PERPETUAL LADY-DATEJUST

صحيق ومحمد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR HADINAH MARKAH JERRAH BIYADE WWW.BHATTARES.COM



ساميا يسلم 100 وحده سخنية مؤثثة بالخامل مجاناً للأسر المحتاجة تعاون بناء ... عطاء ونماء

ىىامبا 🕲 samba

الحكومة اليمنية:

تصعيد الحوثيين

يؤكد عدم جديتهم

جدد رئيس الحكومة اليمنية المكلف معين

عبد الملك اتهامات الشرعية في بلاده للجماعة الحوثية بعدم جديتها في التوصل إلى حل

سياسي، مستندا إلى تصعيد الجماعة ضد الملاحة الدولية وهجماتها المتواصلة على

وجاءت تصريحات عبد الملك في الرياض خلال لقائه أمس (الأحد) السفير الروسي لدى

بلاده فلاديمير ديدوشكين، بحسب ما تقلته

عنه الوكالة اليمنية الرسمية التي قالت إنه جرى

خلال اللقاء «مناقشة المستجدّات، ومنها ما

بتصل بالخطوات النهائية الجاربة لاستكمال

تشكيل الحكومة الحديدة ضمن تطييق آلية

تسريع تنفيذ اتفاق الرياض بجميع جوانبه

المبعوث الأممي لتحريك العملية السياسية والتي تقابل بتصعيد عسكري من ميليشيات

الحوثى واستهدافها المتكرر للمدنيين والملاحة

الدولية، والدور المطلوب من المجتَّمع الدولي

والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن

للضغط عليها للتعاطى الإيجابي مع التحركات

المصادر الرسمية - التأكيد على حرص الحكومة على «إحلال السلام والتعامل بإيجابية مع

الجهود الأممية والدولية الساعية لذلك».

المجتمع الدولّي».

وجدد رئيس الوزراء اليمني - بحسب

وقال إن «كل التصرفات والأعمال الحوثية

وتطرق معين عبد الملك، إلى «الخطوات

تؤكد عدم جدية الجماعة في الحل السياسي

ومضيها في تنفيذ أجندة داعميها لابتزاز

النهائية الجارية لاستكمال تشكيل الحكومة

وذكرت وكالة «سبأ» أن رئيس الحكومة المكلف استعرض مع السفير الروسي «جهود

السياسية والعسكرية والأمنية».

عدن: «الشرق الأوسط»

أبرزها الكوليرا والدفتيريا والجدري وشلل الأطفال وحمى الضنك

توسع رقعة الأوبئة في اليمن والمتهم فساد قادة الحوثيين وإهمالهم

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اتهم ناشطون ومنظمات حقوقية قيادات حوثية بالإهمال والفساد اللذين أديا إلى عودة تفشى الكثير من الأمراض والأوبيَّة في مناطقُ سيطرتها لتفتك بالمئات من اليمنيين.

وفى هذا السياق كشفت منظمات محلية وأخرى دولية عن تلقيها خلال الأشهر القليلة الماضية بلاغات من محافظات بمنية خاضعة لسبطرة الجماعة، تؤكد ظهور إصابات جديدة وحالات وفاة نتيجة أمراض وأوبئة من بينها حمى الضنك، والكوليرا، والدفتيريا، والبحدري، إلى جانب شلل الأطفال، و «كوفيد - 19»، والإسهالات المائية الحادة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنه تم الإبلاغ في المحافظاتُ الشماليُّةُ عِنْ أَكِثْرُ من 204 آلاف حالة إصابة، و 291 حالة مشتبه بها، و 53 حالة وفاة مرتبطة بوباء الكوليرا في اليمن خلال الأشبهر العشرة الأولى من العام الجاري.

وأوضحت المنظمة في تقرير حديث لها، أنها واصلت قيادة الاستجابة للكوليرا لدعم السلطات الصحية للاستحاية لتفشى المرض المستمر من خلال إدارة المالة والمسح والاختبارات

وفيما يتعلق بوباء الدفتيريا، أفاد التقرير بأنه تم الإبلاغ أيضا من نفس المحافظات عن إجمالي 1147 حالة إصابة محتملة بالدفتيريا و80 حالة وفاة مرتبطة بها في الفترة من 1 يناير (كانون الثاني) إلى 25 أكتوبر (تشرين الأول) من العام

وأكد التقرير أنهتم في الفترة المذكورة من ذات العام الإبلاغ عن ما مجموعه 41 ألفا و465 حالة مشتبه بأصابتها بحمى الضنك من المحافظات الشمالية، مع 77 حالة وفاة مرتبطة بذلك.

وسما أن الكولسرا من الأمراض المعوية المعدية التى تنتقل إلى النشر عن طربقً تناول الطعام أو شرب مياه ملوثة بالبكتيريا من مرضى أخرين مصابين بالجرثومة، أعلنت الصحة العالمية خلال تقريرها عن استمرارها في دعم اليمن لمواجهة تفشي الوباء.

المديرة التنفيذية لمنظمة «يونيسيف» هنرييتا فور، أن معدلات سوء التغذية الحاد

في السياق نفسه حذرت

طفلة تبكى في مستشفى بصنعاء أثناء حملة تطعيم للوقاية من شلل الأطفال (رويترز)

فى بعض مناطق البلاد إلى مستويات قياسية مسجلة زيادة بنسبة 10 في المائة هذا

وٰقالتفور،فيبيانصحافي لها: «يعاني زهاء 325 ألف طفل دون الخامسة من سوء التغذية الحاد الوخيم، ويكابدون من أحل البقاء على قيد الحياة». ووفقا للبيان، فإن أكثر من 5 ملايين طفل يمنى باتوا عرضة لخطر متزايد للإصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد. وتابعت أن اليمن يسير

رويـداً رويـداً نحو ما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة (أنطونيو غوتيريش) بأنه قد یکون «أسوأ مجاعة بشهدها العالم منذ عقود» ما يعنى أن الخطر على حياة الأطفال بات أكبر من أي وقتٍ مضى. وأضافت أن «إشارات التحذير واضحة منذ مدة طويلة جداً... وهناك أكثر من 12 مليون طفل بحاجة

إلى المساعدة الإنسانية». ولفتت المسؤولة الأممية إلى أن الفقر المزمن وعقودا من المجتمعات المحتاجة دون أي إب.

بين الأطفال في اليمن وصلت تراجع عجلة التنمية وأكثر من 5 سنوات من النزاع الذي لا . الدولي. يزال مستمراً جعل من الأطفال وأسرهم عرضة لمزيج قاتل من العنف والمرض، وزادت: «حولت جائحة (كوفيد - 19) الأزمة

وشيكة، اليمن بلد رهين

الصحى إلى حافة الانهيار منذ

سنين. وكان عددٌ لا يحصى من

ضخ المياه وغيرها من البني

التحتية العامة الحيوية قد

تضررت أو تدمرت جراء القتال.

وهناك تجاهل فاضح وصادم

عملت في السنوات الأخدرة

على توسيع وجودها وتسريع

الصال المساعدات الإنسانية

لملايين الأطفال والمساعدة في

تخفيف المعاناة وإنقاذ الأرواح.

إلى إنقاء الأطفال بمنأى من

ودعا البيان أطراف النزاع

وأشارت فور إلى أن المنظمة

للقانون الإنساني الدولي».

العميقة إلى كارثة إنسانية للعنف والألم والمعاناة. كما أن الاقتصاد يترنح ووصل النظام المدارس والمستشفيات ومحطات

شلل الأطفال والجرب.

عوائق، كما هو محتم عليهم بموجب القانون الإنساني

حة لاستمرار الانقلابيين في شن حملات تعسفية وفرض الجبايات بحق العاملين الصحيين بمناطق سيطرتهم وتشريعهم مؤخرا لقوانين خاصة بهم فرضت الحماعة من خلالها قبل نحو أسبوع إتاوات مالية على منتسبى القطاع الصحي في إب (170 كلم جنوب صنعاء)

وسمح فساد قادة الحماعة بحسب أتهامات عاملين في القطاع الصحى - بعودة تفشي بعض الأمراض التي تخلص منها اليمن منذ سنوات، ومنها

وأفادت منظمة «أطباء بلا حدود» الدولية، بانتشار داء الجرب في أوساط المواطنين والنازدين بعدد من المخيمات في محافظة إب. وأوضحت المنظمة أن الفرق الطبية التابعة لها عالجت نحو (ألف ومائة) الأذى والسماح، بالوصول إلى مصاب بداء الجرب، في محافظة

وقالت، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، إنه «بسبب سوء وضع النظافة والظروف المعيشية المزدحمة، بدأ الجرب ينتشر بين الأشخاص الذين

يعيشون في المخيمات». وأشارت إلى أن 4 فرق تنقلت من منزل إلى منزل لتقديم العلاج وتوزيع الملابس الجديدة والفرش والبطانيات، وتزويد العائلات بالمعلومات الصحية اللازمة وأدوات النظافة.

وفي العودة إلى انتهاكات الجماعة وعمليات النهب التى تقودها بحق العاملي الصحيين بمناطق سيطرتها بشكل عام وفي إب على وجه الخصوص، أفادت مصادر طبية في إب بأن الميليشيات فرضت أخُدرا على منتسبى القطاع الصحي الحكومي والخاص في المحاًفظة عبر لجنة حوثية قدمت من صنعاء مبالغ مالية كسرة، بحجة استخراج بطاقات لـ«مزاولة مهنة».

فرضت على حملة شهادة تحت ضغوط التهديد بإغلاق الدبلوم دفع مبلغ 25 ألف ريال، العيادة».

فيه الميليشيات الحوثية انتهاك التسلل من اتجاه بيت بيش

ومن 50 - 60 ألف ربال على حملة شهادة البكالوريوس (الدولار نحو 600 ريال).

فضل عدم ذكر اسمه، لـ«الشُّرق حكومى رسمى ويقوم سنويا بدفع رسوم تجديد الرخصة، إلا أن الجماعة لم تعترف بذلك نزولا عند رغبة قادتها في فرض المزيد من الجبابات.

ولفت الطبيب إلى قيام مسلحي الجماعة توضع شروط تعقيد الحلول وفتح مداخل

وتحدث طبيب في إب،

الأوسط»، عن أنه يعمل في القطاع الصحي منذ 25 عاما ولديه عيادة خاصة بترخيص وقامت بتشريع قوانين جديدة

وصفهاً د «التعجيزية» من خلال طلبها شبهادة الثانوية العامة في الوقت الذي يتم تقديم شهادات المؤهلات العليا بعد مرور أكثر من 30 عاما على تخرج بعضهم من الثانوية، وفقدان تلك الشهادات، مشيرا إلى أن «الغرض من كل ذلك وبينت المصادر أن الجماعة متنوعة للابتزاز والجبايات،

الجديدة، وكذا ما يجري في تنفيذ الشق العسكري والأمني من آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، بمتابعة وإشراف السعودية». مشيرا إلى أن «الحكومة الجديدة ستكون مهمتها كبيرة في تقديم حلول على الأرض وتخفيف

معاناة الشعب اليمني في مختلف الجوانب». في السياق نفسه نُقلتُ المصادر الرسمية عن السفير الروسي أنه «جدد دعم بالده للشرعبة وجهود المبعوث الأممى لإحلال السلام في اليمن، وكذا تشكيل الحكومة الجديدة، معرباً عن ثقته في أن تشكيل الحكومة الجديدة سيمثل انفراجة مهمة في الجوانب المختلفة».

يشار إلى أن إعلان تشكيل الحكومة الحديدة في اليمن لا يتزال متعسرا منذ أربعة أشهر رغم انتهاء عبد الملك من التشاور مع الأطراف السياسية بخصوص تقديم أسماء المرشحين لشغل المناصب الوزارية وتقديمه الأسماء إلى الرئيس عبدريه منصور هادي، وفق ما سربته مصادر سياسية بمنية.

وبأمل التمنيون أن يؤدي إعلان تشكيل الحكومة إلى عودتها فورا إلى العاصمة المؤقتة عدن لتنفيذ برنامج عملها في تحسين الخدمات وحشد الجهود لإنقاذ الاقتصاد وصرف الرواتب وتوحيد الأمكانات لمجابهة الانقلاب الحوثي.

مجزرة انقلابية جنوب الحديدة تعمق قائمة الانتهاكات

عدن: «الشرق الأوسط»

عمقت المتلتشيات الحوثية انتهاكاتها المتواصلة للهدنة المدفعي طال 3 عائلات من أسرة الأممية في الساحل الغربي لليمن، حيث محافظة الحديدة، بمجزرة جديدة أوقعت 17 قتيلا وجريحا من النساء والأطفال إثر استهدافهم بقذائف المدفعية أمس (الأحد).

وأفاد الإعلام العسكرى القذائف الحوثية. للقوات اليمنية المشتركة والمصادر الطبية المجلية بأن القصف الحوثي على قربة القازة الواقعة غرب مديرية الدريهمى تسبب في قتل 4 أطفال و4 نساءً

وإصابة 9 آخرين من الأطفال

واحدةً (أسرة الشريفي) وأن بن القتلى والجرحي أطفالا في أشبهرهم الأولى من العمر، فيما تداول الناشطون صورا للمجزرة ظهرت فعها أحساد الضحايا محترقة أو ممزقة جراء

وفى أول تعليق للسلطات المحلبة الشرعبة أدان مكتب حقوق الإنسان في مديرية الدريهمي في بيان ما وصفه ب«الجريمة المروعة التي

ارتكبتها ميليشيا الحوثى وذكرت المصادر أن القصف

والأطفال.

وعد البيان الحقوقي أن لا تسقط بالتقادم وسنتُقاضي

عليها الميليشيا عاجلا أم آجلا». بقصف مدفعي على منازل مواطنين»، مشيّرة إلى مقتل وجُرح 14 شخصاً من النساء وأوضح البيان أن إحدى

قذائف المبليشيا الحوثية أصابت أحد المنازل عندما كان التلفاز، في حين تتجمع عدة نساء لشراء الملابس من إحدى البائعات المتحولات.

«هـذه الجريمة ومثلها من الجرائم جريمة ضد الإنسانية،

أسبوع في قتل وجرح 35 مدنيا الأطفال يتجمعون لمشاهدة أغلبهم من النساء والأطفال. وقال المركز الإعلامي لقوات ألوية العمالقة إن الضحايا سقطوا إما بانفحار عبوات ناسفة وبقابا مقذوفات حوثبة

جاءذلك في وقت تواصل

وإما بعمليات قنص وقصف

الهدنة الأممية الهشة، عبر كما أشار إلى مسؤولية «اتفاق الهجمات على امتداد خطوط استوكهولم» عن هذه الجرائم. فى السياق نفسه أفاد الاعلام التماس مع القوات اليمنية العسكري للقوات المشتركة مأن المشتركة التي تتولى حماية الأحياء السكنية في المدينة، المناطق المحررة في الساحل وتمكنت من تدمير مربض خروق الميليشيات الحوثية للهدنة الأممية تسييت خلال الغربي جنوب الحديدة.

وذَّكر الإعلام العسكري أن القوات المُشتركة أحيطت، السبت، في مدينة حيس جنوب الحديدة محاولة تسلل حوثية وكبدت عناصر الحماعة خسائر فادحة في العتاد والأرواح. وقالت المصادر إن القوات

المشتركة اشتبكت مع عناصر

الميليشيات التي حاولت

ورغم الهدنة الأممية الهشة القائمة بموجب اتفاق استوكهولم بين الشرعية والحوثيين المبرم في ديسمبر (كانون الأول) 2018، فإن ذلك لم يحل دون استمرار المواجهات والمخروق، إذ أحصت القوات المشتركة خلأل

عامين سقوط مئات القتلى

مدفعية تابعة للحماعة.

وأجبرتها على التراجع

والفرار، كما ردت على مصادر

نيران حوثية استهدفت

المجتمع الدولي يراهن على دور البعثة الأممية الخاصة بالحديدة، إلا أن هذه الأخيرة التى تعاقب على رئاستها 3 جنرالات أمميين حتى الأن لم تحرز أي تقدم في تنفيذ اتفاق استوكهولم الخاص بإعادة الانتشار وانسحاب الميليشيات

من الحديدة وموانئهاً. على صعيد متصل بانتهاكات الجماعة، كانت مصادر محلية أفادت بأن مسلحين حوثيين أقدموا،

شرق مدينة تعز، في سياق والجرحى من المدنيين جراء الهجمات الحوثية. وفيما كأن منذ أكثر من 5 سنوات.

السبت، على تفجير منزلين

انتقامها من المعارضين لها. وتزامن تفجير المنزلين مع شن الحماعة قصفاً مدفعياً على الأحياء السكنية في مدينة تعز المحاصرة من قبل الميليشيات فى غضون ذلك قال المشروع

السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) في بيان إن فرقه المنتشرة بخاصةً في الحديدة وتعز تمكنت من نزع أكثر من 6 آلاف لغم خلفها الحوثيون فى مناطق متفرقة بالمحافظتين خلال شهر نوفمبر (تشرین الثاني) الجاري.

اتهامات للميليشيات بتعذيب 500 يمنية في سجون الانقلاب

صنعاء: «الشرق الأوسط»

فى وقت يزداد فيه حجم النساء التمنيات بسب تضييق المتليشيات الحوثية الحماعة. الخناق عليهن وحرمانهن من حق الحياة والعيش الكريم ومضاعفة أعدائهن الأسرية، اتهمت تقارير محلية وأخرى دولية الجماعة الانقلابية بأرتكاب انتهاكات ممنهجة عن المخفيات قسراً وإطلاق بحق النساء من بينها الاعتقال سراحهن دون قيد أو شرط. القسرى والتعذيب.

وأشارت التقارير إلى أن النساء اليمنيات ما زُلن يتعرضن في ظل إجرام الحوثيين لمختلق أنواع القمع وأشبكال الانتهاكات والإذلال، كما تحدثت عن وجود آلاف القصص المؤلمة التي تجسد ححم تلك المعاناة التي يعشنها في مناطق السيطرة الحوثية. وفيما تصاعدت الدعوات البيان برد الاعتبار لهن

الجماعة للإفراج عن مئات المعتقلات في السجون قدّرت المعاناة التي تكابدها آلاف تقارير حقوقية وجود 500 امرأة على الأقل في سجون

إلى تدخل دولى للضغط على

وفى سياق هذه الدعوات، طالبت تسع منظمات يمنية بالإفراج الفوري عن جميع النساء المعتقلات بسجون ميليشيات الحوثى والكشف وحمَّل بيان المنظمات

الحقوقية الميليشيات مسؤولية ما يحدث من انتهاكات تطال النساء وأعمال عنف وصلت إلى حد الاختطاف والاخفاء والتعذيب والاغتصاب والتشهير، بل بلغت حد القتل والتسبب في الانتحار، غير خضوعهن لمحاكمات غير قانونية وغير عادلة. وطالب

الأثار النفسية والاجتماعية الانتهاكات بكل أنواعها.

كآفة وإيقاف إقحام النساء في الصراع والتصفيات السياسية.

أقصى العقوبات عليهم.

التى حدثت جسراء تلك ودعا إلى ضرورة وقف عمليات اعتقال النساء تحت أي صيغة أو مبرر من الأطراف

> وشدد البيان على ضرورة إنشاء لحنة تحقيق دولية للمساءلة حول اعتقال النساء والانتهاكات التي تعرضن لها في المعتقلات، وإغلاق جميع السجون السرية، وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم وإيقاع

وفي سياق استمرار انتهاكات الانقلابيين بحق اليمنيات في مناطق سيطرة الحماعة، أفادت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن لجاناً مكونة من قدادات حوثية و«زينبيات» (الأمن

ولذويهن ووضع آلية لمعالجة النسائي الحوثي) يواصلن في الوقت الحالى الإشراف على نشاطات مختلفة (بينها دورات مكثفة) كانت الحماعة قد أطلقتها مطلع الشهر الجاري في أوساط النساء (أغلبهن من كبار السن) بمختلف أحياء

العاصمة صنعاء المختطفة.

وقالت المصادر إن تلك الأنشطةتصبفي صالح تمويلحربالجماعة وتعويض ما تخسره في المعارك، من أجل أن تسهم الأمهات في الدفع بأبنائهن وأحفادهن إلى جبهات القتال، إضافة إلى إسهامهن المالى وتجهيز الأغذية دعمأ

للمجهود الحربي. وتخللت أنشطة الحوثيين، طبقاً للمصادر، لقاءات وتجمعات ومجالس نسوية ترعاها وتشرف عليها «زينبيات» بغية غسل عقول كبيرات السن والتأثير عليهن

واستغلالهن في توفير المال من التهميش والإذلال، وباتت والخبز وحشد المقاتلين لجبهات القتال المنهارة. وكشفت المصادر أن المطعشعات تنشط حالعاً

ويصورة غير مسبوقة في تجمعات النساء بصنعاء، عبر لقاءات واجتماعات تعقدها في مختلف الأحياء والحارات للتّعبئة الطائفية. وعلى الرغم من احتفال

سائر بلدان العالم باليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المترأة الذي يصادف 25 نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، فإن إحصاءات متحلية تكشف عن وجود أكثر من 500 امرأة بمنية ما زلن يقبعن في سجون الحوثيين ويتعرضن يومياً لشتى أنواع الإذلال والتعذيب.

وأشار دليل التنمية الدولي لعام 2019 إلى أن المرأة تحت حكم الحوثيين لا تزال تعانى

المساواة بين الجنسين في اليمن الأسوأ في العالم. إلى ذلك قال ناشطون يمنيون إن المرأة في مناطق

الميليشيات لا تزال تتعرض لأشيد أنواع الانتهاكات التي جرّمها القانون الدولي والإنساني، حيث تجاوزت الجماعة بجرائمها المتكررة ضد النساء في اليمن كل الخطوط الحمراء وسحقت من خلال ذلك كل القيم والأخلاق والأعسراف اليمنية، حسب

وبينما طالب بيان مشترك صادر عن كلً من «رابطة أمهات المختطفين» و «شبكة نساء من أجل اليمن»، مجلس الأمن الدولي بإلزام المطيشيات بإطلاق سراح النساء المختطفات والمعتقلات تعسفاً بشكل عاجل ومن دون قيد أو شرط، تشير تقديرات

لمنظمات محلية إلى أن ما يتراوح بين 300 و 400 امرأة محتجزات حالياً في سجون بمحافظة صنعاء وحدها، بينما أكثر من 100 امرأة والجسدي». محتجزات في محافظة ذمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء). وعلقت المنظمة اليمنية لمحافحة

> العدد الحقيقي. وكان وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني، قد استنكر بشدة في وقت سابق ما تعرضت له ألاف التمنيات من ضحايا جرائم وانتهاكات الميليشيات.

الاتجار بالبشر بأن ثمة احتمالاً

أن تكون تلك التقديرات أقل من

وقسال الإريسانسي في تصریحات رسمیة: «نتذکر فی اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة أن مئات اليمنيات المغيبات لسنوات وأشهر في أقبية وخلف قضيان معتقلات ميليشيا الحوثى

غير القانونية يتهم سياسية، واللواتى يتعرضن للعنف والاعتداء والاستغلال وأبشع صنوف التعذيب النفسي

ودعـــا الــوزيــر الـيمني، المجتمع الدولى ومنظمات مناهضة العنف ضد المرأة لادانــة الإرهـاب الحوثي، والضغط للإفراج الفوري عن كل المعتقلات، وتقديم المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات التي تمارسها المبليشيا بحق المرأة المنية للمحاسبة بوصفها جرائم ضد الإنسانية.

وسبقأن كشف تقرير لفريق الخدراء الأممدين التابعين لمجلس الأمن بشأن اليمن عن صنوف الانتهاكات التي تتعرض لها النساء التمنيات في المعتقلات الحوثية، كما أورد التقرير أسماء قادة في الجماعة قال إنهم مسؤولون عن تلك الانتهاكات. إيران تعلن استئناف

تخصيب اليورانيوم 20%

وإنهاء التعاون مع «الطاقة الذرية»

(5+1)، والأخر هو الجمهورية

الإسلامية الإيرانية التي أوفت

بجميع التزاماتها بشكل كامل. وقد

ذكرت تقارير كثيرة متكررة للمدير

العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

أن الجمهورية الإسلامية أوفت

بجميع التزاماتها، لكن الولايات

المتحدة، بصفتها أحد أطراف

الاتفاق، رغم أنها ألغت العقوبات

المصرفية على الورق، فإنها أبقت

على شبيح التهديدات والعقوبات

العملية، ثم انسحيت من الاتفاق».

هذا القرار قد تغير أيضاً، قائلاً:

«وافق ممثلو البرلمان في الأسابيع

القليلة الماضية على متح القانون

صفة (عاجل)، وبعد ذلَّك عقدت

اجتماعات خبراء مكثفة عدة

مرات، وأجريت عليه بعض

الإصلاحات والتغييرات. وبالنظر

إلى استشهاد العالم البارز محسن

فخرى زاده، فالشعب لديه مطالبات

بصفة «عاجل جداً» للتصويت،

ووافق النواب بأغلبية 232 صوتاً

على جعل هذا القرار بصفة

«عاجل». والنقاط المهمة في هذا

القرار الاستراتيجي هي كما يلى:

بإنتاج ما لا يقل عن 120 كيلوغراماً

من اليورانيوم، بتخصيب 20 في

المائة سنوياً في منشأة الشهيد

على محمدي فتوردو، وتخزينه

خلال شهرین من بدء اعتماد هذا

بالبدء في تركيب وحقن الغاز،

وإثراء وتخزين المواد إلى الدرجة

المناسبة من التخصيب في غضون

3 أشبهر، مع ما لا يقل عن 1000

جهاز (2m - IR) في الجزء السفلي

من منشأة الشهيد أحمدي روشن

منظمة الطاقة الذربة بنقل أي

عمليات تخصيب وبحث وتطوير

بأجهزة (IR – 6) إلى مرافق الشهيد

على محمدي فوردو، وبدء عملية التخصيب بـ164 جهازاً على الأقل

من هذا النوع، وزيادة هذا العدد

إلى 1000 جنهان بنهاية العام

الإيراني الحالي.

- خلال هذه الفترة، تلتزم

- تلتزم منظمة الطاقة الذربة

- تلتزم منظمة الطاقة الذرية

وبعد ذلك، تم طرح القرار

كثيرة من البرلمان».

وذكر ذو النور أن عنوان

«فارس» تنسف الروايات السابقة عن اغتيال «العالم النووي»... ومراسم تشييعه تبدأ من مشهد

طهران تتوعد برد «محسوب وحاسم» على اغتيال فخري زاده

طهران: «الشرق الأوسط»

قدّمت وكالة «فارس» رواية جديدة عن اغتيال رئيس «منظمة الأبحاث والإبداعات» في وزارة الدفاع الإيرانية محسن فخري زاده في ضواحي طهران، الجمعة المآضي، «تنسف كل الروابات السابقة»، فيما قال مستشار كبير للمرشد الأعلى الإيراني إن الجمهورية الإسلامية سترد رداً «محسوباً وحاسماً»، في وقت اقترحت فيه صحيفة متشددة أن يشمل انتقام إيران استهداف مدينة حيفاً في

وذكرت «فارس» أن فخزى

زاده وزوجته غادرا بسيارة

مصفحة مدينة رستمكولاي في محافظة مازندران، إلى مدينة أيسرد دماوند، برفقة 3 سيارات من فريق الحماية. وبعد بضعة كيلومترات من موقع الحادث، غادرت إحدى سيارات الموكب لرصد الوجهة والتحقق منها. في هذه الأثناء، تسبب دوي ارتطام ىعض الطلقات بسيارة فخري زادة، بتوقفها وترجله منها، معتقداً أن الصوت ناجم من اصطدام جسم خارجي أو مشكلة في محرك السيارة، حبنها أطلقت عدة رصاصات من رشاش آلى يعمل بالتحكم عن بعد، من سيارة نيسان زرقاء اللون كانت متوقفة على رر بعد 150 متراً، فأصيب فخري زادة برصاصة في جانبه، ورصاصة في ظهره، ما أدى

إلى قطع النخاَّع الشوكي. وتضيف «فارس»؛ في هذه الأثناء حاول رئيس الحّماية الشخصية أن يحول بين الرصاص وفخرى زاده، ما أدى إلى إصابته بعدة رصاصات، قُبِلَ أَن تنفُجِر السيارة النيسان المتوقفة، موضحة أن العملية استغرقت 3 دقائق دون تدخل أي عامل بشري في موقع الاغتيال، ولم يتم إطلاق النار سوى بالأسلحة الآلية، ولم يصب أحد في هذه الحادثة، باستثناء فخري زاده ورئيس فريق الحماثة. وأشبارت إلى أن فخري زاده نقل من مُكان الحادث بمروحية إلى مستشفى فى طهران، لكنه



رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي مودعا فخري زاده... وفي الإطار سيارته وصورة له (فارس)

توفى بعد لحظات. وأفادت بأن «التحريات عن هوية صاحب السيارة، أظهرت أنه غادر البلاد في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي».

وقال كميال خرازي، وهو رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيرانية، فى بيان: «لا شك أن إيران ستّرد بردّ محسوب وحاسم على المجرمين الذين استهدفوا الشهيد محسن فخري زاده وحرموا الشعب الإيراني منه».

وطالبت وسائل الإعلام جلسة طارئة لمجلس الوزراء، المتشددة في إيران، أمس (الأحد)، بردّ انتقامي حاسم. ودعت صحيفة «كيهان» اليومية المتشددة، التي يعين وأعرب عن تعازيه وتبريكاته المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي رئيس تحريرها، إلى شن هجوم على مدينة حيفا

إلى ذلك، أوعز الرئيس

وعن تعازیه بـ «وفاة رئیس مؤسسة الشهيد السابق محمد الساحلية في إسرائيل إذا ثبت علي شهيدي محلاتي». أن لإسرائيل دوراً في مقتل من جهة أخري، نقل جثمان فخري زاده. محسن فخري زاده إلى مرقد

الإيراني حسن روحاني خلال الإمام الرضا في مدينة مشهد،

ظريف يطالب أوروبا بـ«إدانة الإرهاب» قلق بريطاني وإدانة إماراتية وتركية

طهران - لندن - أنقرة: «الشرق الأوسط»

عبر وزير خارجية بريطانيا دومينيك راب أمسس (الأحد) عن قلقه إزاء الوضع في إيران والمنطقة فى أعقاب اغتيال عالم نووي إيرانى بـــأرز، بعد مقتل العالم النووي الإيراني محسن فخري زاده في كمين قرب طهران الجمعة الماضى وقال راب لمحطة «سكاي نيوز»: «نشعر بالقلق إزاء الوضع في إيران والمنطقة ونوكد على ضُـرُورة خُفض حدة التوتر».

نتمسك بسيادة القانون الإنساني الدولى والمتمثلة بوضوح في عدم استُهداف المدنيين». وأدانت الإمارات اغتمال

فخري زاده، معتبرة أن من شأن هذه الحادثة أن تقود إلى تأجيج الصراع في المنطقة. وقالت الخارجية الإماراتية إن «ما تمر به منطقتنا من حالة عدم الاستقرار وما تواجهه من تحديات أمنية تدفعنا حميعاً للعمل على تجنب

إيران لكنني أود أن أقول إننا

مما يهدد استقرار المنطقة برمتها»، داعية جميع الأطراف إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس».

أمس (الأحد)، بالمتابعة اللازمة

لاتخاذ التدابير الاحترازية

لمواجهة الأعمال المخلة بالأمن.

ب«استشهاد العالم البارز

الشهيد محسن فخري زاده»،

وأعربت وزارة الخارجية التركية عن إدانتها لجريمة اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخرى زادة. وقالت الوزارة، في بيان ليل أول من أمس (السبت): «نشعر بالأسف لسماع نبأ مقتل فخري زادة، ندىن هذه الحريمة الشنيعة، ونقدم التعازي إلى حكومة إيـران وأسـرة الفقيد». وشىددت على «وقوف تركيا ضد

في المنطقة، ورفضها كافة أشكال الإرهاب بغض النظر عن مرتكبيها وأهدافهم».

بحسب ما أفادت وسائل

أعلام رسمية أمس (الأحد)،

مع انطلاق مراسم وداعه التي

من المتوقع أن تختتم اليوم

(الاثنين) في طهران.

ودعا وزير الخارجية الإيراني محمد جـواد ظريف «المجتمع الدولى وخاصة الاتحاد الأوروبي إلى التّخلي عن المعايير المزدوجة وإدانة الإرهاب». وبحسب وكالة «تسنيم» قال ظريف في تغريدة باللغة الألمانية إن «الإرهابيين قتلوا عالما إيرانيا بارزا... هذا عمل جبان فیه مؤشرات جدیة علی دور إسرائيل ويظهر عدوانية الجناة

الناصرية على خلفية أحداث

الجمعة، بل امتدت لتشمل محافظات أخرى ضمنها

طهران، على أن تكون محطته الأخيرة مرقد الإمام الخمينى في العاصمة الإيرانية. وأفادت الوزارة عبر موقعها الإلكتروني، أن مراسم التشييع

ستقام الاثنين بحضور أفراد العائلة وعدد من القادة العسكريين، من دون تقديم تفاصيل إضافية. إلى ذلك، أكد رئيس السلطة القضائية سيد إبراهيم رئيسي

وأفادت وكاله الأنباء

الرسمية (إرنا) أمس، أن جثمان فخرى زاده نقل ليل السبت إلى

مشهد في شيمال شيرقي إيران، للطواف والصلاة عليه في حرم

مقام الإمام على الرضا، ثامن

الأئمة المعصومين لدى الشيعة.

لاحق إلى مرقد السيدة قاطمة

المعصومة في مدينة قم حنوب

وبحسب وزارة الدفاع، سيتم نقل الجثمان في وقت

أن «دمــاء الشبهيدين قاسم سليماني ومحسن فخري زاده ستساعد في انهيار نظام الهيمنة، وتحول دول تحقيق الأعداء ماربهم الشريرة».

وقال رئيسى لدى إلقائه

النظرة الأخيرة على فخري زاده وأعلنت وزارة الدفاع فى مقبرة بهشت زهراء جنوب طهران إن «الدولة التي تتمتع الأبرانية الجمعة «استشهاد» بأمن قوي واقتصاد قوي فخرى زاده متأثراً بجروحه وتكنولوجيا قوية هي دولة بعد استهدافه من قبل «عناصر مقتدرة، والسيد فخري زاده إرهابية» هاجموا سيارته واستتكوا بالرصاص مع تحرك بمعرفة في اتجاه إنتاج القوة والأمن للبلاد»، موضحاً مرافقیه، فی مدینة آب سرد أن سبب غضب الأميركيين بمقاطعة دماوند شرق طهران. والصهانية من فخري زاده «هو أنه أنتج القوة لإيران الإسلامية والمنطقة كجندي مجهول». واعتبر أن «إسران أصبحت

قوية بأيدى قادة مقتدرين من أمثال فخري زاده»، الذى اغتاله «أعداء العلم والمعرفة، ولا يستطيعون تحمل اقتدار إيران الإسلامية». وقال إن «أمثال الشهيدين قاسم سليماني (قائد الحرس الثوري الذي اغتيل في العراق) ومحسن فخري زاده، بإنتاجهم القوة والأمن في المنطقة، لم يسمحوا لأعداء هذا الوطن والمنطقة بتحقيق أهدافهم الشريرة»، مشيراً إلى أن «عجلة العلم

والتكنولوحيا والتطور في

إيران، وإنما سيواصل أمثال

على مراجعة الإجراء الاستراتيجي لرفع العقوبات، بأغلبية 232 صوتاً من إجمالي 246 نائباً حاضرين في وقال رئيس المجلس، محمد باقر قاليباف، إن «مناقشة هذا القرار ستدرج على جدول أعمال المجلس لهذا الأسبوع، حيث

لتخرصات وممارسات العدو الإرهابية». وأوضح مجتبى ذو النور،

طهران: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس لجنة الطاقة في مجلس «الـشـورى الإسـلامـي الإيرانى، فريدون عباسي، متابعة بدء عملية تخصيب التورانيوم . بنسبة 20 في المائة، ووقف التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والانسحاب من الاتفاق النووي، وذلك رداً على اغتيال رئيس «منظمة الأبحاث والإبداعات» في وزارة الدفاع الإيرانية، محسن على النظام المصرفي العالمي، ولم يتم رفع أي عقوباتٌ من النَّاحيةُ فُخْرِي زادة، في ضُواحي طهران الجمعة الماضي.

وقال عباسي وهو رئيس

منظمة الطاقة الذرية السابق، في تغریدات علی «تویتر»، نقلتها وكالة «فارس» أمس (الأحد)، إن «دماء الشهيد الكبير فخرى زادة ستغير هندسة المجلس الثورى حيال البرنامج النووي»، مضيفاً: «الآن، ستركز إرادة المجلس على 4 قضايا مركزية سأتابعها شخصياً: بدء تخصيب البورانيوم بنسبة 20 في المائة، وإخراج جميع مفتشى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإنهاء التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والأنسحاب

من الاتفاق النووي». وصادق أعضاء مجلس «الشورى الإسلامي» (البرلمان) الإيراني، أمس (الأحد)، على إعطاء قانون «الإجراء الاستراتيجي لإلغاء العقوبات» صفة «عاجل جُداً». وأفادت وكالة «تسنيم» . الدولية للأنباء بأن «النواب في الاجتماع المفتوح للمجلس وافقوآ

سيمكن من تعزيز الصناعة النووية للبلاد، والتصدي

رئيس لجنة الأمن القومي، بصفته مقدم الطلب، أسياب طلّب تبديل المشروع من صفة «عاجل» إلى صفة «عاحل حداً»، قائلاً: «لدى الاتفاق النووي جانبان: أحدهما أعضاء

المرهبج، أن «ما حصل في

«الشيوخ» المصري يُقر لائحته الداخلية

تمهيدأ لمارسه مهامه

فَخْرِي زَادُه طريقه، ويجعلون الأعداء ترتعد فرائصهم». أي محاولة لزعزعة السلام والهدوء من منطلق اليأس». الأعمال التي من شأنها التصعيد وأضاف: «ما زلنا ننتظر معرفة «خلية أزمة» في الناصرية... ومخاوف من صراع شيعي ـ شيعي في الجنوب

بغداد: فاضل النشمي

وسط مخاوف من تفجر الصراع في محافظات وسط وجنوب الغراق ذات الغالبية الشيعية، بعد الصدامات العنيفة التى وقعت بين أتباع التيار الصدرى وجماعات الحراك في الناصرية، وصل المدينة، أمس، فرىق خلية الأزمة الحكومية التي شكلها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لاحتواء حالة التوتر فى المدينة على خلفية مقتل وجرح نحو 100 شخص نتيجة الصدامات التي وقعت، الجمعة الماضية، بين الجانبين (أتباع الصدر وحماعات الحراك). ويضم فريق الأزمة مسؤولين كباراً في الأجهزة الأمنية، ضمنهم مستشار الأمن الوطنى

ووزارة الداخلية.

إلى محافظة ذي قار التّي مركزها

والسلام على شبابها الواعي».

قاسم الأعرجي الذي أوكلت إليه مهمة رئاسة الخلية، ورئيس جهاز الأمن الوطنى الفريق عبد الغنى الأسدي، إلى جانب ضباط كبار من قيادة العمليات المشتركة واستبق الأعرجى وصوله

ويحسب الأمسر الديواني فإن مهمتها تتلخص ب«إدارة

شؤون المحافظة وضبط الأمن» نتيجة الفقر والمعاناة، وبين مع تخويلها كافة الصلاحيات اللَّازمة لنجاح مهمتها. غير أن مراقبين يشككون بقدرتها على ذلك مع حالة الاستقطاب الشديدة في المحافظة، إلى جانب فشل «إرسالبات» سابقةً للحكومة

> الناصرية بتغريدة عبر «تويتر» وجهها إلى الأهالي هناك قال فيها: «أهلنا في ذي قار، سنكون بينكم في مهمة وطنية، لنعيد بكم الأمنّ والأمان، ودرء الفتنة، كونوا مع العراق، ملاذنا جميعاً، لنعبر المحنة، سلاماً ذي قار،

التصادر عن رئاسة التوزراء الذي أمر بتشكيل خلية الأزمة،

السباق أكد قائمقام الرطبة عماد

3 مدنيين». وأشار إلى أن «التنظيم

يستهدف مناطق بعيدة وخصوصا

المناطق التي تعانى من قلة أو انعدام

لمتابعة تحركات التنظيم بالمناطق

المحافظة، مثلما حدث مع قضية الناشط المدنى سجاد العراقي الذى اختطف في سبتمبر (أيلول) الماضَى، وما زال مصيره مجهولاً رغم تدخل الحكومة الاتحادية في من هنا، فإن المخاوف من

صدامات شبعية محتملة في الجنوب تجد لها أساساً في حالة «العداء» شيه المفتوح بين اتجاهات شعبية ناقمة بشدة على فصائل السلطة وأحرابها

أحزاب وفصائل مسلحة تريد استعادة «هيبتها المهدورة» بعد أن عمدت جماعات الحراك إلى تجريف وحرق معظم مقراتها في محافظات الجنوب بعد اندلاع «انتفاضة تشرين» عام 2019. لم تتمكن من إنجاز مهامها في

ويشاع على نطاق واسع بين جماعات الحراك، أن تيار الصدر عازم «بقوة السلاح» الذي يحتكم عليه على فض ما تبقى من ساحات الاعتصام بعد نجاحه في فض اعتصام ساحة التحرير وسط بغداد، بالنظر لحملات التصعيد التي بشنها الحراك على التيار وزعيمة بوصفهم جزءاً لا يتجزأ من سلطة الفساد وسوء

الإدارة القائمة منذ سنوات. ولم تقف حالة التوتر عند حدود محافظة ذي قار ومركزها

(داعش)في حوض الميتة على الحدود

بين محافظتي ديالي وصلاح الدين من

العاصمة بغداد، حيث خرجت فيها، أمس، مسيرات طلابية مع انطلاق اليوم الأول للموسم الدراسي داعمة لحراك الناصرية ومنددة بما وقع فيها ضدهم من هجوم نفذته جماعات تابعة للتيار الصدري، والأمر ذاته حدث في محافظات بابل والديوانية وميسان وواسط.

وكانت شرطة محافظة واسط فرضت، السبت، حظراً للتجول فى المحافظة حتى إشعار آخر بعد خروج مظاهرات تضامن مع حراك الناصرية. وأقدم أحد المتظاهرين على حرق نفسه في ساحة اعتصام واسط، السبت، إثر تحرك القوات الأمنية نحو فرض إرادة، ويدعو الجميع

صدامات سياسية ومجتمعية نحن في غنى عنها، ولأي إراقة دم بريء أو تخرب يهدد الاستقرار المجتمعي والأمني برمته، محذر من جر الشارع لمعارك سياسية تعرّض الوحدة والسلم الأهلى إلى الخطر». وأكد «على حق التظّاهر السلمي، وحق جميع القوى والشرائح السياسية بالتعبير عن رؤاها ومشاريعها دونما

للاحتكام إلى عملية انتخابية نزيهة وعادلة تفرز نتائج ذات وتوفى متأثراً بجراحه في وقت مصداقية ليناءمعادلة حكم بدوره، عبر ائتلاف «النصر» وطنى قادر على إخراج البلاد

من أزماتها». وطالب الائتلاف النذي يتزعمه رئيس الوزراء الحكومة بـ «ممارسة مسؤولياتها الأسبق حيدر العبادي، أمس، بالحفاظ على الأرواح والممتلكات، عن مخاوفه وقلقه من تطورات ويسط الأمن و تطييق العدالة». الأحداث في الجنوب. وقال وذات المخاوف مما يحدث الائتلاف في بيان: «نرفض أي في الجنوب تعبر عنها كثير من القعاليات الأكاديمية والثقافية، وفى هذا الاتجاه يقول أستاذ الفلشفة فى الجامعة المستنصرية على المرهج: «لا أظن أننا نحتاج لكلُّ هـذا التصعيد الـذي يشق الصف الوطنى من أجل قضية رئيس الوزراء، والتيار (الصدري) له وزراء في جُلّ الحكومات المتهمة بخراب العراق». وأضاف

الحبوبي (ساحة الحراك في الناصرية) يشق صفوف مجتمع أو مكون متماثل مذهبياً!!، فليس من المعقول كل من نُعارض التيار الصدري تُصادر وطنيته، ويُطلب تصفيته».

وتعليقاً على أحداث الناصرية وغيرها، قال زعدم ائتلاف «الوطنية» إياد علاوي، أمس، إنه: «ما تزال بعض القوى الأمنية تستخدم العنف المفرط في التعامل مع المتظاهرين السلميين رغم الظروف الحرجة التي تحيط بالبلد أمنيأ واقتصاديا وصحيا وسياسياً». وأضاف: «على القوى التي تحترم إرادة الشعب وسلمية التعبير رفع صوتها عالىاً لايقاف القمع المفرط الذي تشهده بعض المحافظات وإحالة المتورطين إلى

الجيش العراقي يلاحق «داعش» في صحراء الرطبة بالأنبار

بعد تصاعد عمليات التنظيم الإرهابي في المنطقة

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن قائد عمليات الأنيار اللواء الركن ناصر الغنام عن إطلاق عملية

في المنّاطق الرخوة أو التي لا تتوفر فتها الحماية الكافية من قتل قطعات الجيش أو القوات الأمنية. وفي هذا

عسكرية لملاحقة عناصر «تنظيم داعش» في صحراء الأنبار غرب العراق. وقال الغنام في بيان أمس الأحد إن «عملية عسكرية واسعة تنفذها عمليات الأنبار بتشكيلات الفرقة الأولى ولواء مغاوير العمليات ووحدات من الحشد العشائري في الأنبار»، مبينا أن «هدف العملية هو مطاردة ما تبقى من فلول (داعش) في عمق صحراء الرطبة». وأضاف أن «العملية تجري بدعم من طيران

سلسلة اعتداءات إرهابية شهدتها ضواحى وأطراف مدينة الرطبة بالفترة الماضية كان أخرها هجوم عناصر (تنظيم داعش) على منطقة الكسرة التابعة لمدينة الرطية ضمن ناحية النخيب والذي راح ضحيته منتسب في شرطة الأنبار وإصابة

لجىش».

وتجيء هذه العملية بعد تزاد أنشطة «داَّعش» في الأونة الأخيرة والتى بدأت تمثل خطرا لا سيما

وحود القوات الأمنية فيها». وأوضىح الدليمي أن «الحكومة المحلية في الرطبة قد طالبت مرارا فى كتب رسمية بضرورة تعزيز القطعات الأمنية في القضاء كون القطعات الموجودة غير كافية لحماية المواطنين»، مؤكدا على «ضرورة انتشار طائرات بشكل يومى ومستمر

الدليمي في تصريح أن «العملية قد تم التخطُّيط المستق لها يسبب للعمليات التى تقوم بها القوات العراقية في المناطق المحيطة بالمدينة والتى تعتبر منطلقات للاعتداءات

الأوناة الأخسرة عدة عمليات في بغداد، ومن بينها عملية الرضوانيةً أوائل هذا الشهر، وهي الأخطر بسبب قربها من العاصمة بغداد، فضلا عن عمليتين أخريين في كل من صلاح الدين وديالي.

الغربية والصحراوية في الأنبار». وبين أن «هناك ارتباحاً شعبنا وكان «تنظيم داعش» نفذ في

وفى ديالى بدأت الأجهزة الأمنية

العراقية اتباع استراتيجية جديدة تقوم على أساس خنق عناصر «داعش» في أكبر وكر لها على الحدود مع محافظة صلاح الدين. ويقول رئيس مجلس ناحية العظيم السابق محمد ضيفان العبيدي في تصريح إن «القوات الأمنية المشتركة بدأت منذ أيام استراتيجية جديدة لخنق خلايا

مرابطة متعددة في العمق في مسعى لإنهاء أي حركة لخلايا التنظيم في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تمثل نقطة وصل مهمة بين المحافظتين». وأضاف أن «المعتة كانت حاضنة مفضلة لعصابات (داعش) على مدار 6 سنوات متواصلة كونها خالية من وجود الأهالى بعد نزوحهم عقب أحداث الإرهاب، ما جعلها نقطة جذب لإرهابيي التنظيم الهاربين من محافظات ديالي وكركوك وصلاح الدين في أن واحد». وأشار العبيدي

إلى أن «خنق (داعش) في الميتة بدايةً نهاية التنظيم في منطقة حيوية جدا»، لافتا إلى أن الأسابيع المقبلة «ريما تشهد بداية عودة الأهالي إلى قراهم المحررة، وبالتالي ينتهي خطر أمنى كبير كان يهدد أمن ديالي على نحو مباشر، بالإضافة إلى صلاح

خلال الانتشار التدريجي وفتح نقاط ومترامية». إلى ذلك، أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو عن خلو محافظة ديالي من مخيمات النزوح،

الدين وكركوك والميتة ترتبط بطرق

نستمنة كثيرة بمناطق واسعة

وذلك ضمن خطة طوارئ الوزارة الرامية إلى إعادة العوائل النازحة إلى مناطقها، رغم استمرار التحذيرات التي تطلقها المنظمات الدولية. وقالت الوزيرة في بيان إن «محافظة ديالي خالية من مخيمات النزوح بعد إغلاق مخيم الوند الكرفاني في قضاء خانقين وعودة آخر 93 أسرة نازحة بواقع 586 شخصا إلى مناطق المحافظة». وأوضحت أن «المختم كانت تقطنه ألف و900 أسرة بواقع 11 ألفا و400 فرد» مشيرة إلى طبيعة الحهود المعذولة من قبل كوادر الوزارة ومحافظة ديالي وقيادة العمليات المشتركة في هذا المجال.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وافق مجلس الشيوخ المصري (الغرفة الثانية للبرلمان)، أمس، نهائياً على مشروع قانون اللائحة الداخلية للمجلس المؤلفة من

للتصديق عليه. وألغى دستور عام 2014 «مجلس الشورى»؛ لَكنّ تعديلات دستورية أُدخلت العام الماضي، نصّت على إعادته باسم «مجلس الشيوخ»، بعد نحو 7 سنوات على غيانه. ويضم المجلس 300 نائب، ثلثهم بالتعيين. وتنظم اللائحة العمل داخل المجلس وكيفية ممارسته لاختصاصاته، والمحافظة على النظام داخله، وتبين الإجراءات والأعمال العرلمانية، والعلاقة تبن المجلس ومحلس النواب (الغرفة الرئيسية)، وغيره من السلطات والجهات، وحقوق وواجبات أعضائه، وكفالة حرية تعبيرهم عن أرائهم أياً كانت اتجاهاتهم أو انتماءاتهم السياسية أو الحزيبة. ويموجب اللائحة بختص المجلس بدراسة واقتراح ما يراه كفيلاً لـ «توسيد دعائم

. المدنى، وإعلاء قدم التنافسدة السماسدة مبدأ المواطنة، والعدالة الاحتماعية وحرية

ويؤذذ رأي مجلس الشيوخ في الاقتراحات الخاصة بتعديل الدستور، ومشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومعاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي تتعلق بحقوق السيادة، ومشروعات القوانين ومشروعات القوانين المكملة للدستور التي تحال إليه من رئيس الجمهورية أو مجلس النواب، وما يحيله رئيس الجمهورية إلى المجلس من موضوعات تُتَصَلُّ بِالْسِياسَةِ الْعَامَةِ للدولةِ أو بسياستها

الديمقراطية وتقويتها، وأخصها الانتخابات والأحراب السياسية ومنظمات المجتمع والقبول المشترك، وتمكين المرأة والشباب، ودعم السلام الاجتماعي، وأخصها إعلاء التعبير (ومناهضة التمييز، ومكافحة الجرائم المنظمة الكبرى كالإرهاب، والنزاعات القبلية والطائفية والثأرية)، ودعم القيم العليا للمجتمع»، وغيرها من المهام المنصوص

عليها في الدستور. في الشؤون العربية أو الخارجية.

آلية جديدة في نشر إحصائيات الحالات أسبوعياً

السعودية تواصل إحكام السيطرة على إصابات «كورونا»

جدة: أسماء الغابري

سجلت السعودية أمس 217 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، فيما تمرصد تعافى 386 حالة إضافية، و14 حالة وفاة جديدة، في وقت قال فيه وزير الصحة تُوفيق الربيعة، عبر «تويتر»: «ما زلنا نحكم سيطرتنا على فيروس كورونا في الملكة حيث نشهد ننزولاً في عدد الإصابات».

ووفقاً لإحصاء الصحة، بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً منذ ظهور أول حالة في المملكة 357,128 حالة، منَّ بينها 4835 حالة نشطة معظمها مستقرة ووضعها الصحى مطمئن، منها 674 حالة حرجة تتلقى الرعاية في العنابات المركزة، فيما بلتغ إجمالي حالات التعافي 346,409 حيالات، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 5884 حالة وفاة. وأعلنت وزارة الصحة السعودية أمس عن آلية جديدة للإيجاز حول إصابات فيروس كورونا في المملكة، وذلك من خلال خريطة الإصابات الأسبوعية، بحيث سيتم إيقاف نشر حالات الإصابات اليومية بالفيروس والاكتفاء بنشر استعراض أسبوعى للمؤشرات، على أن تتم مقارنة تلك المؤشرات بالأسبوع الذي يسبقه.

الكويت

سجلت وزارة الصحة

في الكويت ثلاث حالات وفاة

جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي الوفيات في البلاد إلى 878 حالة، وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الدكتور عبد الله السند،

إنه تم تسجيل 231 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع احمالي الإصابات في البلاد إلى 142 ألفاً و426 حالة. وأشبار المتحدث إلى وجود 76 مصاباً يتلقون الرعاية الطبية بوحدات العنانة المركزة، وأعلنت الصحة الكويتية في وقت سابق اليوم أن 524 مُصابًا تماثلوا للشفّاء، ليرتفع بذلك إلى 136 ألفاً و 413

الإمارات

وسجلت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في الإمارات أمس، حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، . ليرتفع إجمالي الوفيات حراء الفيروس في البلاد إلى 570 حالة. وقالت الوزارة، إنها سجلت 1251 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 167 ألفًا و753 حاَّلة، لافتةً إلَى أن 736 مصاباً تماثلوا للشفاء،

لبرتفع إجمالي المتعافين في التَّلاد إِلَىٰ 154 أَلَّفاً و 185 حالةً.

البحرين

2020، أظهرت تسجيل 130

حالة قائمة جديدة منها 53 وأعلنت وزارة الصحة حالة لعمالة وافدة، و64 حالة

التشديد على التزام الإجراءات الصحية الاحترازية (تصوير: بشير صالح)

البحرينية أن الفحوصات لمخالطين لحالات قائمة، و 13 التي بلغ عددها 8121 في بوم 28 توفمبر (تشرين الثاني) المتعافية إلى 84785."

حالة قادمة من الخارج، كما تعافت 132 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات وبلغ عدد الحالات القائمة

تحت العناية 14 حالة، والحالات التى يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلّغت 23 حالة، في حين أن 1505 حالات وضعها مستقرمن العدد الاحمالي للحالات القائمة الذي بلغ 1519 حالة قائمة.

من جهتها، قالت وزارة الصحة في سلطنة عُمان، أمس، إنِ إجمالي عدد الإصابات المُسجِلة بقيروس «كورونا» في السلطنة وصل إلى 123 ألفاً و484 إصابة بعد تسجيل 905 إصابات جديدة. ونقلت وكالة الأنساء العمانية، عن وزارة الصحة قولها إن إجمالي عدد الوفيات في السلطنة جراء الفيروس، ارتفع إلى 1418 حالة وفاة، بعد تسجيل 27 وفاة حديدة، وذلك خلال فترة إحازة

العيد الوطني. وذكرت أن عدد المتعافين من الفيروس ارتفع إلى 114 ألفاً و 963 لتصل نسبة الشفاء إلى 93,1 في المائة، فيما بلغ عدد المنوَّمِينَ خلال الـ24 ساعة الماضية 21، ليصل إجمالي المنوَّمين في المستشفيات إلى 218 والمنوَّمين في العنائة المركزة إلى 107 حالات.

العامة القطرية، أمس الأحد، عن تسحيل 171 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا (كوفيد 19) في الـ24 ساعة الأخسرة. كما سجلت وزارة الصحة شفاء 211 حالة من الفيروس في الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 135,862 حالة.

الرياض: «الشرق الأوسط»

تبواصيل السيعبوديية حهودها لتوفير لقاح مضاد لفيروس «كوفيد - 19»، إذ وقعت أمس إحدى أكبر شركاتها للصناعات الدوائية مذكرة تفاهم مع شركة أدوية ألمانية رائدة في البحوث الطبية الحيوية، لتوفير لقاح لفيروس كورونا المستجد في المملكة. وهذا هو ثاني اتفاقً فى المملكة من أجل توفير لقاح، بعد توقيع اتفاق تعاون مع شركة روسية في وقت

ووقعت الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «سبيماكو الدوائية»، أمس (الأحد)، مذكرة تفاهم غير ملزمة مع الشركة الألمانية «كيورفاك»، تقوم بموجبها بالحصول على الموافقات الـلازمـة مـن وزارة الصحة السعودية والهيئة العامة للغذاء والسدواء، لجميع المتطلبات التنظيمية المتعلقة بتسجيل وتوريد وتوزيع

بيان نشر على موقع سوق الأسبهم السعودية «تـداول» أمس، إن اللقاح يتميز بظروفه التخزينية الروتينية (8 - 2) درجة مئوية، مما يسهل عملية النقل والتخزين. ومن جانبه، أشار محمد السلطان، الرئيس التنفيذي لشركة «سييماكو الدوائية» أن شركة «كيورفاك» الألمانية أجرت دراسات ناححة في المرحلة الأولسي ومرحلة الجرعات السريرية، وحصلت على نتائج داعمة لاستكمال

السريرية، على أن يتم تقديم

اتفاق تعاون سعودي ـ ألماني

لتوفير لقاح ضد «كوفيد ـ 19»

ملف التسجيل إلى وكالة الأدوية الأوروبية خلال الربع الأول من عام 2021، طبقًا للخطة الموضوعة من قبل وستقوم «سبيماكو

الدوائية» بالتقدم للحصول على الموافقات اللازمة من وزارة الصحة والهيئة العامة للغذاء والدواء لجميع المتطلبات التنظيمية المتعلقة بتسجيل وتوريد وتوزيع اللقاح ومن ثم الاتفاق النهائي على البنود التجارية. واشتملت مذكرة التفاهم على إمكانية توسيع حقوق التوريد والتوزيع لاحقاً ليشمل أيضاً الإمارات والكويت والبحرين وعمان. وكانت السعودية قد

أعلنت الأسبوع الماضي على لسان الدكتور عبد الله عسيري، وكيل وزارة الصحة، إنّ الّـوزارة ستوفر لقاح كورونا مجانأ لجميع المواطنين والمقيمين في السعودية، وأن الخطة تهدف إلى توفير اللقاحات لـ70 في المائة من سكان المملكة الذين لم يتعرضوا للفيروس بنهاية عام 2021.

ويعد الاتفاق السعودي الألماني الشاني بعد أن كانت المجموعة الكيميائية السعودية القايضة قد وقعت مذكرة تفاهم من خلال قطاعها الدوائى المتمثل بشركة أجا للصناعات الدوائية المحدودة (أجا فارما) والشركة السعودية العالمية للتجارة المحدودة (سيتكو فارما) مع «صندوق الاستثمار المباشر الروسي» لإنتاج اللقاح الذي أعلنت عنه روسيا المضاد المرحلة الثّالثة من الدراسات لفيروس كورونا.

«الصحة الرقمية» أولوية في المشروعات الطبية

الرياض: محمد العايض

كثفت الجهات المعنية في السعودية جهودها في محاصرة فيروس كورونا باستخدام «الصحة الرقمية» ضمن الإجراءات البروتوكولية التى تتعامل فيها مع أفراد المجتمع. ومن أهم المشاريع التقنية التى تستخدمها وزارة الصحة تطبيق «موعد» الذي يقدم خدمة حجز المواعيد المركزية. وسجّل في التطبيق 14 مليون شخص، وأنجر من خالاله أكثر من 60 مليون موعد، وكذلك خدمة «الرعاية الصحية عن بعد»، بحسب ما ذكر أمس الدكتور توفيق الربيعة وزير الصحة السعودية في مؤتمر

ومعرض الصحة الرقمية الدولى. وشدد وزير الصحة على أن الرياض أخذت الصحة الرقمية أولوية قصوى لتطوير الخدمات الصحية في المملكة،

مستشهدا بالرعاية الصحية الأقتراضية عن طريق تطبيق «صحة» الذي يتيح لأي شخص التواصل مع الطبيب عن بعد. وتحدث الوزير عن مشروع الملف الصحي الموحد «نفيس» الذي يُضم منظومة صحية متكاملة، مؤكداً أن «من المتوقع قريباً أن تظهر نتائجه وهو مشروع يضم العيادات الافتراضية التي بدأ تطبيقها وتنفيذها خلال الجائحة، وقريباً سيتم التوسع بها بشكل أكبر، مما يتيح

التواصل مع الطبيب بموعد مع توفير كل بيانات المريض وأي معلومات صحية أو اختبارات عملها المريض يستطيع الطبيب الإطلاع عليها».

ونوه وزير الصحة إلى عزم الوزارة على السعى في توحيد تطبيقاتها بحيث تكون هناك بوابة واحدة وتطبيق واحد للخدمات للصحية في المملكة يتيح الوصول إلى جميع التطبيقات الصحية من خلال تطبيق «صحتى». وتوقع أن يتم ذلك في بداية عام 2021، مبيناً أن الذكاء الأصطناعي سيكون له دور كبير في إحداث نقلة نوعية من خلال ربط الأجهزة المختلفة باستخدام تقنية الأشياء في الصحة الرقمية.

أعلنت وزارة الصحة

وقالت الشركة الألمانية في

لدعم النظام الصحى المنهك

غزة تتلقى أجهزة تنفس من «الصحة العالمية» مدارس العراق تبدأ عامها الجديد بعد تراجع الإصابات

إلى ذلك، سجلت وزارة الصحة

أمس (الأحد) بلغُت 1614 وهي الأدني

منذ شهور، كما سجلت الوزارة 2366

حالة شفاء، و 24 حالة وفاة. وكان إجمالي

الإصابات بالفيروس قد ارتفع في العراق

إلى 550435 إصابة، فيما بلغت حالات الشفاء 480903 حالة، ووصل إجمالي

وفى إقليم كردستان العراق، أعلن

المتحدث باسم وزارة الصحة في الإقليم

عن الرغبة لدى الوزارة في تمديد تعطيل

دوام المدارس في الإقليم لدة شبهر أخر.

وقال المتحدث الرسمي، في تصريح

صحافي، إن «الوضع الصحيّ ما بزال

مقلقاً جداً، وإنه في ظل تعطيل دوام

المدارس انخفضت الإصابات والوفيات

بفيروس كورونا إلى حد كبير».

الوفعات إلى 12224».

بغداد: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي قرع فيه وزير التربية العراقي، على حميد،الجرس مؤذناً ببدء العام الدراسي الجديد، أعلنت وزارة الصحة عن تسجيلها أدنى حصيلة من الإصابات بمرض كورونا خلال 5 أشهر من بدء تفشى الوباء. واستقبلت المدارس العراقية أمس 10 ملايين تلميذ وطالب، أعلنوا بدء العام الدراسي الجديد 2020 2021 وسط إجراءات مشددة للوقاية من فيروس كورونا. وثمن الوزير حميد علانه بدءالعام الدراسي الجديد والجهد الكبير الذي تقدمه وزارة الصحة. وقال بيان لوزارة التربية العراقية إنها «وضعت الخطط الصحية والتعليمية التي سيتم تطبيقها على مدار العام البدراسي الجديد، ولعل أبيرز هذه الخطط هو دمج التعليم ما بين الورقي والإلكتروني باستخدام عدد من المنصات الالكترونية وإعادة تكييف المناهج دون



التعليم سيكون ورقيأ وإلكترونيأ

فحص حرارة التلاميذ قبل دخولهم إلى فصول الدراسة في بغداد أمس (رويترز)

التأثير على المحتوى الأكاديمي المفترض تحصيله مع نهاية العام الدراسي». وحدّدت خلعة الأزمة في الحكومة العراقية يوماً في الأسيوع لكل مرحلة المحددة من قبل وزارتي الصحة والتربية. للدوام داخل المدارس، على أن يستمر

الدوام عدر الانترنت ليقية أيام الأسبوع. وهددت وزارة التربية بسحب الرخص الممنوحة للمدارس الأهلية في حال عدم التزامها بالشروط الصحية والوقائية

والعبئة العراقعة أنخفاضاً ملحوظاً فى أعداد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا. وبحسب الموقف الوبائي اليومي للحائحة، فإن «الإصابات المسجلة ليوم

طاقتها الاستيعابية.

غزة: «الشرق الأوسط»

قدمت منظمة الصحة العالمية

أمس (الأحد) 15 جهاز تنفس صناعي لمستشفيات قطاع غزة وسط زيادة في أعداد حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» تمثل اختياراً للنظام الصحى المنهك في القطاع. حاءت منحة الأحهزة التّي تستخّدم في الرعاية الفائقة، والتي مولتها الكويت، بعد أسبوع من قول مستشاري صحة عامة محلّيين ودوليين إن مستشفيات القطاع يمكن أن تواجه قريباً وضعاً صعباً قد يفوق

ونقلت وكالة «رويترز» عن عبد اللطيّف الحاّج من وزارة الصحة في غزة قوله إن «هذه الأجهزة سوف تلعب دوراً إيجابياً في مساعدة الطواقم التمريضية والطيية على تقديم خدمات أفضل لهؤلاء المرضى بفيروس كورونا». لكنه أشار إلى

مستشفيات ألقطاع مرت بأزمات حادة في الأكسجين السلازم لعلاج عدد أكبر من اللقاحات من أكثر من مرضى «كوفيد - 19». وسجلت غزة مصدر لعدد أكبر من المواطنين وبأسرع قرابة 20 ألف حالة إصابة بفيروس وقت ممكن. كورونا و97 حالة وفأة، معظمهم منذ أغسطس (آب)، وذلك وسط مخاوف

من اتساع نطاق العدوى في القطاع

المكتظ بالسكان والذي يبلغ عددهم نحو مليوني نسمة كثير منهم فقراء. من جهة أخرى، حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن حَالة الخَطر جراء جائحة كورونا ما زالت قائمة. وشيدد على أن المنحني الوبائي لـ «كورونا» في إسرائيل سجل تصاعداً خلال الأيام الأخيرة، مشيراً إلى احتمال اللجوء إلى وقف إدخال التسهيلات على الإغلاق الصحى إذا

ما اقتضت الضرورة ذلك. ولفت، وفقاً

لما نقلته هيئة البث الإسرائيلي، إلى

أنه سيتم خلال الأسبوع الحالى بحث

تتوارث من جيل لآخر.

وحسب بيانات منظمة الصحة

أنها لا تكفى. وأوضيح الحاج أن طريقة توزيع اللقاحات، موضحاً أن السياسة التى يتبعها تقضى بتوفير وتجاوز عدد الإصابات اليومية

المسجلة بفيروس كورونا في إسرائيل حاجز الألف إصابة في يتوم واحد مؤخراً، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة أسابيع. وكانت إسرائيل، التي ببلغ عدد سكانها نحو تسعة ملابين نسمة، قد نجحت نسبياً في احتواء فيروس كورونا في الربيع، بعدما فرضت الحكومة تدابير صارمة. ولكن مع تخفيف التدابير ارتفعت مستويات الإصابات بصورة كبيرة، ففرضت الحكومة إغلاقاً ثانياً في منتصف سبتمبر (أيلول). وبداية منّ منتصف أكتوبر (تشرين الأول)، بدأت الحكومة بالتخفيف التدريجي لقيود الإغلاق

تعتمد على مادة المركب الجزئي «آر إن إيه» غير معروفة المصدر

تقنية اللقاحات المبتكرة... بداية لعصر جديد في الطب

جنيف: شوقي الريس

تنصب الاهتمام العلمي فى الوقت الراهن على عدد منَّ اللَّقاحَات؛ خُصوصاً اللقاحين اللذين تطور أحدهما شبركة «بيونتيك» الألمانية، بالتعاون مع وتحويله إلى المواد البروتينية شركة «فانزر» الأميركية، وتطور الآخر شركة «مودرنا»، ومن المتوقع أن تكون الجرعات الأولى منهما جاهزة للتوزيع قبل حلول نهاية العام الحالي، بالإضافة إلى اللقاح الذي تطوره جامعة أُكسفورد مع شركة «اَسترازينيكا» الدريطانيّة، فضلاً عن التكتم الشديد الذي يحيط بمشروعات اللقاحات الصينية والروسية.

> وبقدرما ينصب الاهتمام على الأمال الكبيرة المعقودة على هذه اللقاحات للقضاء على الجائحة في ضوء الأنباء المتداولة عن الفعالية العالية التي يتمتعون بها، بنصب أيضاً الاهتمام على التقنية المبتكرة التي يستند إليها اللقاحان الأمسركتان؛ «فاسرر» و«مودرنا»، وبعتقد الخبراء أنها ستكون فاتحة عصر جديد في العلوم اللقاحية لمعالجة كثير من الأمراض المستعصدة.

مصدره، والذي لا حياة للإنسان من دونه. وتقوم مهمة هذه المادة على نسخ رسالة الحياة الموجودة في الحمض النووي (DNA) التى تدير التنفس والتفكير والحركة. وللتدليل على أهمية هذه المادة يرجح العلماء أنها كانت بداية الحياة على الأرض منذ نحو 3 مليارات سنة، وعليها تُعقد الآمال اليوم للقضاء على أخطر جائحة عرفها العالم في العصور الحديثة. محاكاة الإصابة

سوى محاكاة للإصابة التي يستهدف معالجتها والقضاءعلى مسببها. لكن اللقاحين المذكورين يستخدمان تقنية أكثر تعقيداً من المعتمدة لتطوير اللقاحات التقليدية التي تستند إلى جرعات فيروسية مخقفة أو معقمة لمعالجة أمراض مثل الإنفلونزا أو الحصبة، وهى تقنية تقوم على مساعدة خلايا المريض كي تتولى هي بنطلق اللقاحان من مادة توليد اللقاح الذي يقضى على

الفيروس. وتحتوي كل جرعة من المركب الجزيئي (RNA) الذي لم يتمكن العلم حتى الآن من تحديد لأشهر أو لسنوات.

معروف أن اللقاح ليس

هذين اللقاحين عشرات المليارات من جزيئات المركب، محمية ضمن غلاف دهني قطره أصغر 400 مرة من قطر الشعرة. ويقول أوغور شاهن، المدير التنفيذي لشركة سونتنك وأحد الرواد العالميين في تطوير اللقاحات، إنه عندما يُحَقن اللُّقاح في عضلة الذراع تتسرب الجزيئات عبر الجهاز الليمفاوي إلى الخلايا العقدية والطحال، حاملة معها وصفة إنتاج مادة الفيروس البروتينية التي تتيح لجهاز المناعة التعرف عليه وتحديد مواصفاته، بما بمكنها بعد ذلك من القضاء عليه

فى اختبار هذا النوع من اللقاحات

وتعود أبحاث شاهين وفريقه

على البشر للعام 2017 عندما كان يحاول تطوير علاج ضد السرطان عن طريق لقاح مخصص لكل مريض، كما لو أن إصابته السرطانية كانت إصابة فيروسية. ويقول نوربرت باردي، الناحث في جامعة بنسلفانيا الأميركية، إن لقاحات RNA من شانها أن تحدث ثورة غير مسبوقة في عالم الطب، وإنها إذا تأكدت فعالبتها فستكون بداية عصر جديد في

الطب البيولوجي يفتح الباب لمعالجة السرطان والإصابات

الفيروسية الأخرى. ويشير العلماء بذهول إلى السرعة في تطوير هذه اللقاحات، إذ تمكنت شركة «مودرنا» من أنتاج المركب الجزيئي المرشح لتطويره لقاحاً، بعد 42 يوماً على إعلان الصين عن التسلسل الوراثي الكامل للفيروس، علماً بأن

تطوير لقاح تقليدي يستغرق فترة ومن دون الحاجة إلى خلايا حية، تتراوح بين 8 و10 سنوات. هذه السرعة في تطوير هذا النوع من اللقاحات تجعل منها سلاحاً بالغ الفعالية في مواجهة الفيروسات سريعة الانتشار.

تتسابق المختبرات حول العالم في تطوير لقاح لفيروس «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

يضاف إلى ذلك أن إنتاج مادة هذا النوع من اللقاحات بتم كيميائياً عبر التحميل الإلكتروني للتسلسل الوراثي،

ما يجعل تكلفتها أقل من تكلفة اللقاحات التقليدية. كما أن هذا المركب الجزيئي هو أكثر أماناً من اللقاحات التى تعتمد الحمض النووي قاعدة لتطويرها، إذ ليست معدية بذاتها وغير قادرة على الاندماج في التسلسل الوراثي لخلايا المريض، ما يحول دون حدوث تحولات خطيرة يمكن أن

العالمية، يوجد حالياً أكثر من 50 اختباراً سريرياً في العالم لتحرية هذا النوع من اللقاّحات ضد شتي أنواع الأورام السرطانية، يما فيها تلك الأورام الخطرة التى تنتشر فيها الخُلابًا الخييثّة، كما أن هناكُ نحو 20 لقاحاً قيد التجربة لمعالجة إصابات فبروسية، مثل الإنفلونزا والإيدز. لكن حتى الآن لم تتم الموافقة على أي لقاح يعتمد هذه التقنية، والنتائج التي تحققت في معالجة السرطان ما تزال محدودة جداً، ودون ما يتبين دورها في . معالحة «كوفيد 19». فهي تنجح في وقف تطور الأورام السرطانية،

فترة المناعة

لكّن نسبة ضئيلة من المرضى

يحافظون على مناعة ضد المرض

لفترة تمتد حتى 4 سنوات بعد

والسؤال الكبير المطروح اليوم حول هذا النوع من اللقاحات هو عنٌ فترة المناعة الَّتي تولدها ، والتي يقول الخبراء إن تُحديدها بدقةً يقتضى فترة لا تقل عن سنة أو ربما اثنتين أو أكثر. ويبقى التحدي

الكبير الآخر أمام هذه اللقاحات، هو حفظها مبردة عند درجة تصل إلى 80 تحت الصفر. لكن يبدو أن تذليل هذه العقبة بات ممكناً، بعد أن أعلنت «مودرنا» أن لقاحها يحافظ على صلاحيته لشهر كامل فى ثلاجة عادية، فيما صرح شاهين أن فريقه يعمل على تطوير تركيبة جديدة تسمح بحفظ اللقاح مستقرأ

في تطوير هذا النوع من اللقاحات إنّ التقنية المستخدمة في المختبر سهلة الاستنساخ صناعياً، ومن الممكن إنتاج 10 مليارات جرعة في غضون عام أو اثنين. ويعلق خيراء منظمة الصحة العالمية آمالاً كبيرة لمعالجة أمراض كثيرة في المستقبل بفضل تطوير تقنية RNA التي ما زالت بعيدة عن المراحل التي قطعتها التقنيات الوراثية التي تنَّطلق من المجين (جينوم) البشري. ويلاحظ أن عدداً متزايداً من المختبرات وشركات التكنولوجيا الحبوبة يسعى إلى تطبيق هذه التقنية على أبحاثها وتطويرها، خاصة أنها تنطوي على مخاطر أقل مقارنة بتقنية تحوير الحمض النووي التي تُؤدي دائماً إلى تعديلات في

عند درجات الحرارة العادية. وبقول إخصائيون يشاركون

إصابات العالم بـ«كوفيد ـ 19» تتخطى 62 مليوناً

بريطانيا تواجه خطر التعرض لموجة ثالثة

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يطالع فحصاً في أحد المختبرات (دبأ)

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس (الأحد)، من أن بالأده تواجه خطر التعرض لموجة ثالثة من حالات الإصابة بفيروس كورونا إذا لم تتبع نهج القيود المتعلقة بالإغلاق بالشكل الصحيح في الأسابيع المقبلة. وأضاف راب، في حديث لمحطة «بي بي سي»، عتد سؤاله عن احتمال عودة ظهور «موحة ثالثة» من الحالات في يُنَايِر (كَانُون الثاني) وفيراير (شباط): «ثمة خطر من ذلك إذا لم نحقق التوازن الصحيح». وقال إن حكومته تبذل قصاري جهدها لتجنب فرض عزل عام أخر. ومن جانبه، عرض رئيس

الوزراء البريطاني، بوريس حونسون، تنازلات، في محاولة لاسترضاء المنتقدين في حزب المحافظن الحاكم الذين يهددون بمعارضة خطته لتشديد القواعد الرامعة إلى الحد من تفشى «كورونا» في تصويت حاسم غداً (الثلاثاء). ووعد رئيس الوزراء بطرح القيود الجديدة التي تبقى على معظم إنجلترا تحت قيود مشددة عند أنتهاء فترة الإغلاق الفيروس.

الحالية غداً للتصويت مرة أخرى في بنابر (كانون الثاني)، وأن تنتهي بشكل تلقائي في فبراير

وناشد وزير الخارجية راب

أعضاء البرلمان دعم القوانين،

ورفض استبعاد فرض إغلاق وطنى ثالث في أوائل العام المقبل إذا فشّلت الدولّة في السيطرة على فيروس كورونا الآنَّ. ونقلتُ وكالة «بلومبرغ» عنه قوله إن الحكومة كانت «تستمع» لأعضاء البرلمان، وستزودهم بمزيد من المعلومات حول تكاليف وفوائد الخطة المقترحة قبل طرحها للتصويت. وقال راب لبرنامج «أندرو مار» على «هبئة الإذاعة البريطانية»: «نريد الخروج من حالة الإغلاق على المستوى الوطني، وأن نظل من دونها».

ويشعر ما يصل إلى 100 من أعضاء حزب جونسون المحافظ

بعدم الرضاعن نظامه الحديد ذى المستوبات الثلاثة لاحتواء فيروس كورونا، معتبرين أنه صارم للغانة، لأنه يجمع مناطق واسعة معاً تحت قيود مشددة، حتى لو كانت بعض المناطق لا تعتبر بؤراً ساخنة لتفشى

الاصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في الملكة المتحدة إلى نحو 1.61 مليون حالة حتى يـوم أمـس، وذلك

وارتفع إجمالي عدد هوبكنز الأميركية ووكالة و127 حالة، وتعافى من المرض «بلومبرغ» للأنباء. وأظهرت البيانات أن إجمالي الوفيات في البلاد جراء الإصابة بمرض كورونا الناجم عن الإصابة بحسب بيانات لجامعة جونز بالفيروس وصل إلى 58 ألفاً

تسيير الرحلات الجوية يعد عاملاً رئيسياً في التوزيع

مطارات أوروبية تستعد لتحديات صعبة في نقل اللقاحات

3500 شخص من المصابين حتى أمس. وتم الإعلان عن تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا في بريطانيا قبل 43 أسبوعاً.

«رويـتـرز» أن أكثر من 62,06 مليون نسمة أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي الوفيات الناتجة عن الفيروس وعالمياً، أظهر إحصاء لوكالة إلى مليون و450479 حالة. وتم

تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذًّ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين، في ديسمبر (كانون الأول) 2019.

وفي أوروبا، تجاوزت فى البلقان ذكريات الفوضى التى عمت إبان حروب تسعينيات ولاية برلين الألمانية لأول مرة القرن الماضى، بعدما شارفت الحد التحذيري الذي حددته حكومتها، المتعلق بأسرة خدمات الرعاية لصحية على الانهيار جراء الارتفاع الحاد الرعاية المركزة. ووفقاً للتحديث الذي أُجري أمس على البيانات فى عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد، وسط السعى التى أصدرتها وزارة الصحة في المضنى لتوفير عدد كاف من الولاية، فإن أكثر من 25 في المائة من هذه الأسرة صار مشغولاً الأطباء وأسرة العلاج. الكابوس المخيف، الانهيار الصحي، كل الأن بمرضى كورونا. وبذلك ذلك بدأ يتحول إلى حقيقةً في يتلون مؤشران من مؤشرات -كورونا الثلاثة في برلين باللون منطقة فقدرة نجحت في البداية

القدم 3 مرات على الأقل، بتغير لون المؤشر إلى اللون الأصفر أو وفي جزء أخر من القارة الأوروبية، تعود لدى بعضهم

البوسنة، يروي طبيب لوِكالة

الصحافة الفرنسية، طالباً عدم

الكشف عن اسمه، أنه يواجه

صعوبة في التعامل مع كثير من

المرضى الذين يعانون بشكل بالغ حراء الإصابة بالفيروس. ويقول

إن «الوضع يذكرني بالحرب،

وقد يصير أسوأ في الشتاء»،

مضيفاً: «ربما بمقدورنا القيام

باحتواء تفشى الوباء نتيجة اقرار تدابير صارمة. وفي

ويتعلق أحد هذه المؤشرات بمعدل استنساخ الفيروس، والشانى بمعدل الإصابات الُحديدة لَكُلُ مائة ألفُ نسمة في 7 أُسام، والثالث بنسبة إشغالً مرضى «كوفيد-19» للْأسرة في وحدات الرعاية المركزة. وقد تحول لون المؤشرين الأخيرين إلى اللون الأحمر حالياً. وهناك قيمة قصوى تم تعريفها لكل موشر، فإذا تم تجاوز هذه بعمل ثلاثة أشخاص، ولكن ليس

موجز

فرانكفورت: «الشرق الأوسط»

في حين يقترب موعد إقرار سلسلةً لقاحات ضد «كوفيد-19»، يستعد موظفو بعض المطارات في المدن الأوروبية الرئيسية للتعامل مع التحدى اللوجيستي غير المسبوق، المتمثل بنقل ا ملايين الجرعات حول العالم.

مركز في أوروبا لنقل المنتحات الدوائية، وستلعب دوراً أساسياً في إنجاح عملية تلقيح الملاس ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقالت مديرة عمليات الشحن التابعة لشركة «لوفتهانزا»، كاريان كرياستان، لوكالة الصحافة الفرنسية، خلال جولة في منني «مركز الشحنات المبرّدة» ّذي الحرارة المضبوطة، إن «الضغط النفسي يزداد الآن بُما أننا ندخل المرحلَّة الساخنة».

ممرضة سابقة واثقة بأن فريقها المنتجات الدوائية، في عام 2019،

لوكالة الصحافة الفرنسية: «نحن في حالة استعداد منذ أغسطس (آب)». وتعد فرانكفورت أكبر

وتبدو كريستان التى تستفيد من مهاراتها بصفتهاً

القاهرة: حازم بدر

التُّهاب القرنية الضوئي.

كورونا بالمنازل والمكاتب.

مبيدات الجراثيم لحماية

الناس أثناء الوباء، لم تحاول

هذه الدراسة تحديد ما إذا كانت

فعالة في تدمير فيروسات

والدواء الأميركية في تقرير

نُّشر حديثاً، أنَّ المصابيح

التى تستخدم الأشعة فوق

البنقسجية ليست آمنة دائماً،

وليس من الواضح مدى جودة

عملها في قتل الفيروس.

وحذرت من تأثير التعرض

المباشر للأشعة على الجلد

والعينين، حيث بمكن أن تسبب

إصابة مؤلمة للعن وتفاعلات

الباحث الرئيسي بالدراسة في

تقرير نشره الموقع الإلكتروني

لجامعة ميامي في 25 نوفمبر

ويقول جيسي سينجيلو،

جلدية تشبه الحروق.

وأفسادت إدارة السغداء

فيه عدد الركاب بشكل هائل، و أو قفت شركات الطيران تسيير رحلاتها. وتعامل المعنى الشاسع ذو درحات الحرارة المضبوطة، الواقع على بعد بضعة كيلومترات عن مبنى الركاب الرئيسي، مع 120 ألف طن من اللقاحات والأدوية، وغيرها من

(تشرين الشاني): «خلال

ذروة الوباء، لاحظنا زيادة

عدد المرضى الذين يأتون

وهم يعانون من تهيج وألم

وحساسية للضوء، وأدركنا أن

هذا كان بعد التعرض المباشر

لمصابيح مبيدات الحراثيم

التى ينبعث منها ضوءالأشعة

فوق البنفسجية لقتل البكتيريا

والفيروسات، ويمكن أن تكون

هذه التجربة مؤلمة للغاية

للمريض، لكن مع التشحيم

الموضعي الفوري والمضادات

على استعداد للمهمة، حيث قالت «فرابورت» المشغلة للمطار. إن «العمليات مقررة؛ نشعر بثقة ويضم المبنى مستودعات كبيرة، وبأننا مستعدون جيداً». تمتد على مساحة 12 ألف متر وذهب مدير البنى التحتية المرتبطة بالشحن لدى مجموعة مربع بدرجة حرارة مضبوطة، «فرابورت»، ماكس فيليب وهو أمر أساسى لتخزين كونرادى، أبعد من ذلك، إذ قال الأدوية.

مساحة قدرها نحو 8 آلاف متر مربع، أي ما يعادل مساحة ملعب لكرة القدم، مخصصة ويعمل مبنى الشحن في لـ«لوفتهانزا» وحدها. وتعجّ مطار فرانكفورت على مدار الساعة منذ تفشى الوباء لإيصال المستودعات بالحركة، في حين تضخ أنظمة التهوية اللهواء الأدوية وملابس الطواقم الطبية المكنف، فيما يتنقل الموظفون من والكمامات، ودعم سلاسل مكان لآخر، بعضهم على رافعات الإمداد العالمية، في وقت تراجع شوكية. وفي أحد الستودعات، وضعت صنّاديق تحتوي على لقاحات الحصية استعداداً لشحنها.

ويضم مطار فرانكفورت مخازن مبردة تبلغ مساحتها ألفى متر مربع، بحسب كريستان التي أشارت إلى أنه تم ضبط حرارة مستقرة منخفضة للغاية. حرارتها عند ما بين درجتين إلى ويمكن تخزينها بهذه الطريقة

المناسبة للقاحات. وزادت «فرابورت» مؤخراً استثماراتها فى «عربات» مبردة متطورة لنقل اللّقاحات من المستودعات إلى الطائرات، ويات لديها الآن 20 منها، ليكون من الممكن تحميل عدة شحنات في الوقت ذاته. وأفادت كريستان بأن

ويمكن تخزين بعض اللقاحات، على غرار ذاك الذي طوّرته «أسترازينيكا» بالتعاون مع جامعة أكسفورد، بدرجات حرارة مبردة بمستويات طبيعية فى أثناء شحنها. لكن في المقابل، يجب تخزين

لقاح «فايزر) الذي تم تطويره في مختبر «بايونتيك» في مانتس، على بعد نحو 20 كلم عن مطار فرانكفورت، في حرارة تبلغ نحو 70 درجة مئوتة تحت الصفر. وبتطلب ذلك حاويات بحجم سيارات تستخدم الثلج الجاف لاسقاء اللقاح ضمن درجات

بحسب ما أفادت به مجموعة 8 درجات مئوية، وهي الحرارة حتى 120 ساعة من دون مصدر للطاقة، وهي مدة كافية للوصول إلى وجهات بعيدة. وقد وافق الاتحاد الأوروبي

مؤخراً على شراء 300 مليون جرعة من لقاح «فايزر-بايونتيك»، ما يشى بعملية لوجيستية هائلة سيتركز الجزء الأكبر منها في مطار فرانكفورت في الأشبهر المقبلة. وفي حين بملك المطار القدرة على التعامل مع الشحنات عالية البرودة، أشارت كريستان إلى أن إمكانيات جرعة سيتطلب 15 ألف رحلة. تسيير الرحلات الجوية ستكون عاملاً رئيسياً يؤثر على وتيرة توزيع اللقاحات.

وسيتطلب توفير جرعة واحدة لسكان العالم البالغ عددهم نحو 8 مليارات 8 ألاف طائرة «حاميو»، وفق تقديرات صدرت عن اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا) في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأضاف الاتحاد أن قطاع الشدن يواجه «أكبر تحدِ مرتبط بالنقل في تاريخه».

بالدراسة: «المرضى الذين

قابلناهم لم يكونوا على علم

بهذه التوصيات، وكثير منهم

تُعرضوا في العمل دون علمهم،

لذلك فمن الأفضل بالنسبة

لأجهزة انبعاث الأشعة فوق

البنفسجية مغادرة الغرفة أثناء

مباشرة للضوء لفترات زمنية

مختلفة، وبعد بضع ساعات،

شعروا بعدم الراحة وطلبوا

وتضيف: «تعرض مرضانا

تشغيل الجهاز».

نقل ما بقارب ملبون جرعة، إلا في حال الحاجة للمحافظة على درجات حرارة تحت الصفر مئوية. ولعل ما يزيد من حجم التحدى أن 40 في المائة من الشحنات الجوية العالمية السنوية تنقل عادة على متن طائرات الركاب التي تم تقليص أعدادها بشكل كبير جراء الوباء. وقدرت دراسة مولتها شركة

وبإمكان طائرات الشحن عادة

وبدوره، أفاد كونرادى أن «فرابورت» تتواصل مع المصنعين «للنظر في الكيفية التي يمكننا من خلالها الوصول إلى المستوى الأمثل لحركة النقل». وتعتمد أمور كثيرة على نجاح العملية، خصوصاً في مراكز نقل جوى على غرار فرانكفورت. فما لم يتم توزيع اللقاحات بشكل سريع على مستوى العالم، لن يحظى قطاع الطبران بأعداد الركاب التي يحتاج إليها للاستمرار.

العنابة الطبية».

ويشجع الدكتور سينجيلو

وزملاؤه أي شخص يشعر بعدم

الراحة في العين بعد التعرض

لأحد هذه الأجهزة للحصول

على رعاية طبية على الفور من

العديد من المنشورات المتعلقة

ب(كوفيد-19) مؤخرًا، ومن

المهم أن ننشر المعلومات بدقة

ومسؤولية لتجنب الارتباك

العام، ولم يتم تصميم دراستنا للإجابة على هذا السؤال».

نقول إنه إذا اخترت استخدام

هذه المصابيح، فقط تأكد

من اتباع توصيات الشركة

المصنعة عن كثب لتجنب

بهذه المصابيح، التي تكون

معتمدة، وتوصى الدراسة

باتباع الإرشادات الخاصة

بالشركات المصنعة، هناك

أنواع من المصابيح المقلدة،

التي يتم بيعها في السوق

غير الرسمى، استغلالا لأزمة

كورونا، ولها تأثيرات صحية

أخطر بكثير، كما يؤكد الدكتور

خالد قورة، استشاري العيون

الأوسط»: «الجهات الرقابية

بما فيها منظمة الصحة

العالمية وإدارة الغذاء والدواء

لأميركية لا توصى بالأجهزة

المنتجة من شركات لها اسم

بالسوق، فما بالكم بالأجهزة

المقلدة من شركات ليس لها

يـقـول قـورة لـ«الـشـرق

بوزارة الصحة المصرية.

وإضافة للمخاطر المتعلقة

الإصابة غير الضرورية».

ويضيف «فقط أردنا أن

يقول سينجيلو «هناك

اختصاصي طب العيون.

«دى إتش إل» أن نقل 10 مليارات

واشنطن - «الشرق الأوسط»: ارتفع إجمالي الإصابات

ارتفاع الإصابات في أميركا 1.2%

المؤكدة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة بنسبة 1.2 في المائة إلى 13.2 مليون، وفقاً للبيانات التي جمعتها جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ للأنباء. وجاءت الزيادة في حالات الإصابة على مستوى البلاد، أقل من متوسط الزيادة اليومية البالغة 1.3 في المائة خلال الأسبوع الماضي. وسجلت ولاية تكساس أكبر عدد من حالات الإصابة المؤكدة وهي 1.21 مليون، بزيادة 0.5 في المائة. وسجلت ولاية نيو هامشير زيادة بنسبة 3.6 في المائة في حالات الإصابة، مقارنة بما كانت عليه أمس، ليصل الإجمالي بها إلى 20 ألفاً و25 حالة.

باكستان تسجل نحو 3 آلاف إصابة يومية

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أعلنت باكستان تسجيل 43 حالة وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية، بسبب فيروس كورونًا المستجد، لترتفع حصيلة الوفيات في أنحاء البلاد جراء الفيروس إلى 7985 حتى أمس الأحد. وأعلن المركز الوطنى للقيادة والعمليات في أحدث أرقام له عن عدد المصابين، تسحيل 2829 حالة إصابة حديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، لترتفع حصيلة المصابين إلى 395 ألفا و185، حسبما ذكرت صحيفة «ذا نيشن» الباكستانية أمس. وما زال إقليم السند الأكثر تضرراً من الوباء. وأحرت باكستان حتى الآن خمسة ملايين و 475 ألفاً و508 اختبارات للكشف عن فيروس كورونا، و40 ألفاً و369 في الساعات الـ24 الماضية.

ارتفاع وفيات روسيا

موسكو - «الشرق الأوسط»: أعلنت السلطات الصحية الروسية أمس الأحد ارتفاع الوفيات التي سجلت 459 حالة وفاة، و26683 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأوضحت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا أن إجمالي الإصابات المؤكدة بكورونا في البلاد ارتفع بذلك إلى ملبونين و269316 إصابة. كما ارتفع إجمالي الوفيات إلى 39527 حالة. وتعافى 21987 شخصاً من الإصابة خلال اليوم الماضي ليبلغ إجمالي المتعافين مليوناً و761457 شخصاً، مع بقاء 468332

ألمانيا تخفف الإجراءات خلال عيد الميلاد

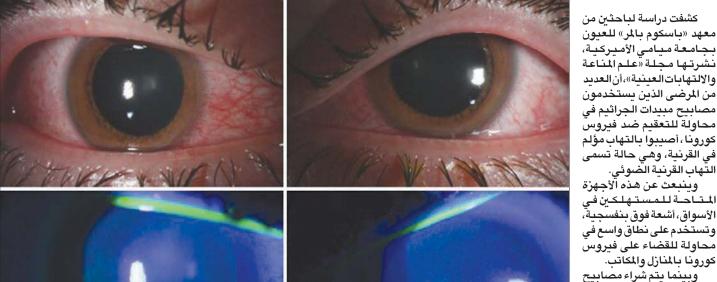
برلين - «الشرق الأوسط» دافع رئيس حكومة ولاية هسن الألمانية عن قرار الحكومة الاتحادية والولايات الألمانية بتوفير مزيد من سبل التواصل خلال فترة احتفالات عيد الميلاد (الكريسماس) وليلة رأس السنة، رغم ارتفاع خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19». وقال فولكر بوفير لصحف مجموعة «فونكه» الألمانية الإعلامية في عددها الصادر أمس إن الدولة بحاجة لقدر معين من القبول لإجراءاتها ، وأضاف: «كثير من الأشخاص يرغبون في رؤية بعضهم البعض مرة أخرى في فترة عيد الميلاد. إذا لم تستجب لذلك، سيكون لدىنا مشاكل كىرى».

انخفاض طفيف في إصابات ماليزيا

كوالالبور - «الشرق الأوسط»: سجلت وزارة الصحة الماليزية 1309 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا، وهو انخفاض طفيف، عما تم تسجيله أمس، وهو 1315 حالة إصابة، فيما سجلت كوالالمبور أكبر عدد من الإصابات. وبذلكُ ترتفع حصيلة الإصابات بفيروس كورونا في مختلف أنحاء البلاد إلى 64 ألفا و485، من بينها 11 ألفا و481 حالة نشطة، طبقا لصحيفة «نيو ستريتس تايمز» الماليزية أمس الأحد، نقلاً عن المدير العام بوزارة الصحة، نور هشام عبد الله. وأضاف أنه من بين حالات الإصابة الجديدة، واحدة فقط كانت قادمة من الخارج. وأضاف أن 1333 مريضاً تعافوا وخرجوا من المستشفيات، مما يرفع حصيلة المتعافين إلى 52 ألفا و 647. وتابع أن 116 مريضا يتلقون العلاج في وحدات العناية المركزة، فيماً يحتاج 42 لأجهزة تنفس صناعي.

13 ألف إصابة جديدة بـ«كورونا» في إيران

طهران - «الشرق الأوسط»: أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أمس الأحد تسجيل 12950 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إضافة إلى 389 وفاة. وبهذه الأرقام التى أعلنتها المتحدثة باسم وزارة الصحة سيما سادات لاري في التلفزيون الرسمي يصل إجمالي عدد الإصابات بالفيروس في إيران إلى 948749 إصَّابة، وعدد الوقيات إلى 47874، كانت الحكومة قد أعلنت أمس السبت إغلاق معظم المكاتب الحكومية غير الأساسية في محاولة لوقف انتشار الفيروس في البلد الأكثر تضرراً من الفيروس في الشرق الأوسط.



تنبعث منها أشعة فوق بنفسجية ويستخدمها الكثيرون

مقاومة «كورونا» بمصابيح مبيدات الجراثيم تسبب أضراراً

الأشعة فوق البنفسجية تسبب التهاباً مؤلماً في القرنية (معهد باسكوم بالمر)

الحيوية لمنع العدوى، غالبًا ما العاكسة الأخرى في البيئة، كونكلر، الباحثة المشاركة ويحدث التهاب القرنبة شديدة للضوء.

مصابيح مبيدات الجراثيم في السوق، رغم أنها قد تكون أمننة للاستخدام في المنزل، إلا أن العملاء بحاجة إلى إيلاء اهتمام وثيق لتوصيات الشركة المصنعة لمنع تلف العينين والجلد. وتقول أن

بعد ساعات قليلة من التعرض، يعاني المرضى من حرقان في عيونهم وأحيانًا حساسا

وتتوفر العديد من

من الماء أو الثلج أو الأسطح

تتحسن حالة المرضى بشكل

الضوئى بالأشعة فوق البنفسجية عندما تتعرض القرنية بشكل مفرط للأشعة، ويمكن أن يحدث هذا على ارتفاعات عالية، حيث يتم امتصاص كمية أقل من الأشعة فوق البنفسجية بواسطة الغُلَّاف الجوي، أو بالقرب

لبنان يفعّل «عودة السوريين»

بعد أشهر من جمود الملف

بعد توقيف متسللين من لبنان والاشتباه بانتقام «حزب الله» لاغتيال فخري زاده في طهران استنفار إسرائيلي على الحدود يثير مخاوف من حرب

تل أبيب: نظير مجلى بيروت: «الشرق الأوسط»

مع تصعيد التهديدات الإيرانية بالانتقام من إسرائيل لاغتيال العالم النووى محسن فخري زاده في طهران، وفي خضم حالة تأهب عسكري شامّل على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية، كادت مُحاوِلَة تسلل من لبنان إلى إسرائيل، ليل السبت - الأحد، أن تشعل توتراً حربياً.

واكتشفت قبوات الرصد الاسرائيلية شخصين يحدثان ثُغرة في السياج الحدودي ويتسللان نحو الجليل. فانقض عليهما الحنود واعتقلوهما. لبتيين أنهما عاملان سودانيان حاولا دخول إسرائيل للبحث عن مصدر رزق. وأعلنت استخدارات الجيش اللبناني، أمس، توقيف المتسللين، بعدما أعادتهما القوات الإسرائيلية إلى لبنان.

وأطلق الجيش الإسرائيلي ليل السيت - الأحيد أكثر من 15 قنبلة مضيئة فوق موقع العباد المشرف على حولا في جنوب لبنان. كما أطلق مسيّرات تصوير في أحواء المنطقة. وأعلن الناطق بأسم الجيش الإسرائيلي عن



جندى إسرائيلي على الحدود مع لبنان (أ.ف.ب)

إلقاء القبض على المشتبه بهما والتحقيق معهما في الميدان. و أفادت «الـو كالـة الـوطنيـة للاعلام» الرسمية اللينانية، أمس، بأن دورية من مكتب استخبارات

تبنين في الجيش، أوقفت السودانيين بعد العثور عليهما في أحد الحقول في خراج بلدة ميس الحدل بقضاء مرجعيون.

وتمت العملية وسطحالة استنفار إسرائيلية دامت 45 دقيقة

أساسية، هي رفض العفو العام بصيغته

التى ناقشها البرلمان في الأشهر الماضية،

اللَّجانَ البرلَّانية المشتركة وتقدمت به

«كتلة التنمية والتحرير» التي يرأسها

رئيس المجلس النيابي نبية بري في

العام الماضي لاعتماد نظام الاقتراع

النسبى خارج القيد الطائفي على أساس

الحنائي في حسابات المصرف المركزي

الذي دفع باتَّجاهه «التيار الوطني الحر"

أما الملف الثالث فيتمثل في التدقيق

لبنان دائرة انتخابية واحدة.

كاملة، تم خلالها إلقاء قنابل ضوئية جعلت الليل نهاراً. وطلب من سكان بلدة المطلة وغيرها من بلدات المنطقة التنبه لامكانية سماع دوي إطلاق قنابل ضوئيّة،

> ودلت هذه الحادثة على عمق التوتر والتأهب، تحسباً لرد إيراني على اغتيال فخرى

فزع من حرب.

رغم قناعتها بأنه لن يكون هناك رد إيراني حربي وأن الرد قد يأتي أو لا يأتي من الميليشيات الموالية لإيران في سوريا أو لبنان، ولكن ليس في وقت سريع، إلا أنها تتخذ الاحتداطات أيضاً لرد بأكثر من وحراك غير عادى، مما أثار أجواء مستوى وعلى أكثر من هدف.

لذلك أعلن الحيش عن التأهب وأعلنت المخابرات عن استنفار في السفارات الإسرائيلية في الخارج وكذلك المؤسسات اليهودية في حد سواء». زاده. وأكدت على أن إسرائيل،

للسيناريوهات كافة على الحدود مع سوريا ولبنان، مشدداً على أن «الوضع حالياً طبيعي، لكن ينبغى متابعة جميع التطورات والاحتّمالات في المنطقة». وقال كوخافى لجنوده وضباطه: «جئت إلى هنا لأتابع عن كثب أخر مستجدات الوضع الأمنى لاسيما فيما يتعلق

بالتموضع الإيراني في سوريا، وبهدف توجيه الشكر والتقدير لكل من ساهم واشترك في النشاط المركز والناجح في كشف حقل العبوات الناسفة قبل عشرة أبام قرب الحدود، إضافة إلى الضربة التي وجهناها بعدها في سوريا ضد مواقع إيرانية وسورية على

دول العالم المختلفة، تحسباً لتنفيذ

العامة للجيش الإسرائيلي الجنرال

أفيف كوخافي، أمس، بجولة

تفقَّدية لقُّوات جَّيشه العاملة في

فرقة الجولان على الحدود مع

سوريا وأجرى تقييماً عاماً للوضع

بمشاركة قائد المنطقة الشمالية

وقائد الفرقة وقادة أخرين. كما قام

بجولة ميدانية وتحدث مع القادة

والجنود عن جهوزية الجيش

وقام رئيس هيئة الأركان

عمليات تفحير انتقامية.

بيروت: إيناس شري

بعد أشهر من الجمود في ملف عودة اللاجئين السوريين في لبنان إلى بالآدهم وفيما يتحضّر لبنان لاستضافة مؤتمر دولي على أراضيه في هذا الصدد، يُعاد هذا الأسبوع تفعيل اللجنة المُكلفة بالموضوع التى تضم بشكل أساسي وزارات الشؤون الاجتماعية والداخلية والبلديات والخارجية، بحسب ما أكّد المشرف العام على الخطة الوطنية اللبنانية للاستجابة لأزمة النازحين عاصم أبى

" وأوضح أبي علي لـ «الشرق الأوسط» أنّ «اللجنة ستعود لمتابعة استَّكمال العمل على الخطَّة التي وضعت في يوليو (تموز) الماضي بعد أشهر منّ التوقّف بسبب جائحة كورونا والآنشغال بانفجار المرفأ وطبعا أستقالة الحكومة وتحولها إلى حكومة تصريف أعمال»، مشيراً إلى أن «العمل على الخطة كان تنتظر تشكيل حكومة حديدة، إلا أنّ لينان ما عاد يملك ترف الوقت ورفاهية الانتظار، لذلك سيستكمل العمل انطلاقاً من الخطة مع التركين بداية على إزالة العقبات وترتيب قاعدة البيانات وتحفيز العُودة والتنسيق مع الدولة السورية من أحل ضمانات أمنية لعودة أمنة ، وذلك بهدف العودة الجماعية ويصفة طوعية».

وكان مجلس الوزراء اللبناني أقرّ قبل استقالة الحكومة «ورقة السياسة العامة تعودة النازحين» السوريين التى كانت أعدتها وزارة الشؤون الاجتماعيّة، وترتكز على 8 مبادئ أساسية، أبرزها «التمسك بحق النازح السوري في العودة ورفض التوطين، وفق ما نص عليه الدستور اللبناني، وعدم

الإعادة القسرية أو ربط عودة النازحين بالعملية السياسية في سوريا»، كما ذُكّرت الخطة بـ «ترحيب الدولة السورية بعودة السوريين كافة، واستعدادها لبذل ما يلزم لتسهيل إجراءات هذه العودة». وشدّد أبى على على دور المجتمع الدولي في

موضوع إعادة التازحين، متمنياً أنّ يرعى هذه العودة ويفعّلها. وأشبار إلى أن 70 في المائة من المواليد السوريين في لبنان منذ 2011 غير مسجلين

ويشكل السوريون ثلث سكان لبنان الذي ستضيف أكبر نسبة من اللاجئين السوريين نسبة إلى عدد سكانه، إذ تقدر الحكومة وجود 1,5 مليون لاجئ سوري، لا يتعدى عدد المسحلين منهم لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 885 ألفاً. ملف عودة السوريين شهد أيضاً جموداً

على ضفّة الأمن العام الذي كان رعى ومن خلال اليّة خاصة عمليات لإعادة النازحين عير دفعات متتالية، أخرها كان قبل أكثر من شهرين، حسب ما أوضح مصدر مسؤول في الأمن العام، لفت إلى أنّ سبب التوقف كان بشكل أساسي متعلقا بجائحة «كورونا» التي أعاقت تأمين اللوجيسيتيات اللازمة. وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط» إنّ «جمود العودة مؤقتاً ضمن آلية الأمن العام لا يعني أبداً

أنّ العودة توقّفت، فالإجراءات المسهلّة على الحدود مستمرة لمن يريد أن يعود طوعاً إلى سوريا إذ يمكنه حتى تسوية أوضاعه على الحدود من دون أي عوائق». ولفت إلى أنّ «هذه التسهيلات أعطت نتيجة جيّدة إذ تجاوز عدد الذين عادوا إلى بلادهم منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 حتى 12 نوفمبر الحالى عبر الحدود بصفة شخصية 12 ألفاً».

تهدئة غير معلنة بين «القوات» و«الوطني الحر»

بیروت: نذیر رضا

قاد التقاء «التيار الوطني الحر» وحزب «القوات اللبنانية» على ثلاثة ملفات أساسية في الفترة الأخيرة، إلى تهدئة غير معلنة، أظهرها تراجع الحدة في المواقف والانتقادات بين الطرفين، منَّ غير أن تلغى الفوارق والتباينات على ملَّفَاتَ كثيرةً أخرى، أبرزها امتناع «القوات» عن المشاركة في الحكومات السياسية التي يشارك فيّها «التيار»

ويلتقى الحزبان الأوسع شعبية

عبر حكومة تصريف الأعمال، وانتهى على الساحة المسحدة على ثلاثة ملفات بتوصية البرلمان بإجراء التدقيق المالي الجنائي في حسابات الدولة اللبنانية كافة، ومن ضمنها المصرف المركزي. ورفض قانون الانتخابات الذي تناقشه

ويوضيح عضو «تكتل لبنان القوى» ماريو عون أن «ما يجري ليس قراراً بالتهدئة من عدمه، بقدر ما هو تقاطع على ملفات أساسية، وتفاهمات جرت حول الملفات الثلاثة، وهي أمور جرت تلقائياً والتقت وجهة نظرنا مع وجهة نظر القوات حولها». ونفى أن يكون هناك أي تواصل جرى مع «القوات» حول أي

ويوضح عون لـ «الشرق الأوسط» أن «العملية فرضت نفسها، ودفعت للعبور إلى مرحلة من التهدئة، وهي تهدئة مطلوبة لأن البلد لا يحمل تشنجات وصدامات سياسية»، من غير أن ينفى فرضية أن «يتطور الموضوع باتجاه أو بأُخر"، مكتفياً بالقول إن كلّ الاتجاهات والخطوات «تتوقف على الظروف».

الملفات تهدئة إعلامية، إذ تقلصت حدة الخطاب السياسي المتشنج، وتراجعت ويشير إلى أن «الثابت لدى التيار الانتقادات والاتهامات بين الطرفين، هو الانفتاح السياسي على الأفرقاء وحيّد «الوطنى الحر» حزب «القوات» كافة، ولا قرارات لدينا بالتصعيد ضد أحد»، لافتاً إلى «أننا نعتبر أن الوضع من معارك يكثفها جمهوره في منصات التواصل الاجتماعي ضد رئيس مجلس الحالى والتحسس بالأمور الوطنية

النواب نبيه بري ورئيس «الحزب العليا يفرضأن يكون الوضع ميالأ نحو التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، التهدئة بما يتخطى التشنج». ورأى أن ورئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري «الوضع صعب على مختلف الجوانب، أخيراً. ويتصدر الحريري الانتقادات وهذا ما يستوجب أن نكون منفتحين لا كونه يشكل الحكومة الآن. مشنجين، ولا نريد الذهاب بالأمور نحو وينفى «القوات» وحود هدنة

وأشمرت التقاطعات حول تلك

بين الطرفين، لكنه لا ينفى التقاطعات السياسية التى حصلت أخيراً على الملفات الثلاثة وهي قانون العفوثم قانون الانتخاب، وأخيراً التدقيق الجنائي. ويؤكد رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات» شارل جبور أن ذلك لم يبدل وجهة نظر «القوات» حبال

المرحلة السياسية، «وتحميل الأكثرية الحاكمة مسؤولية ما أصاب البلاد من أزمة مالية»، إضافة إلى رفض المشاركة في أي حكومة مع هذا الفريق والإصرار على تشكيل حكومة اختصاصيين

وأكد جبور لـ«الشرق الأوسط» أن «وجهة نظر القوات من الأمور الأساسية لم تتبدل، وهذا أمر أساسى وحيوي بأنها ما زالت على ثبات موقّفها لجهة أنه يستحيل إنقاذ الوضع مع الفريق الحاكم، وهي كافية لأن تكون أكبر إدانة



الاثنين Monday 2020/11/30 - العدد 15343 - العدد 15343

الحكمة العليا الإسرائيلية تضرب «تهويد القدس» بـ20 ألف جواز سفر لفلسطينييها

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في خطوة اعتبرها اليمين الإسرائيلي «ضربة توجهها المحكمة العليا لجهود تهويد القدس» واعتدرتها السلطة الفلسطينية «قفزة كبيرة في تهويد القدس»، أصدرت وزارة الداخلية الإسرائيلية مرسوماً يتيح منح الجنسية الإسرائيلية لما يزيد على 20 ألف مواطن فلسطيني

يعيشون في البلدة القديمة. وحسب المرسوم، سيتاح لكل شاب ما سن 18 و 21 عاماً من العمر، يثبت أنه يقيم في إسرائيل (وبضمن ذلك سكان القدس الشرقية المحتلة، التي ضمتها إسرائيل بعد حرب 67 وتعتبرها جزءاً منها)،الحق في الحصول على جنسية وجواز سفر إسرائيلي كامل، بشرط أن يكون سجله خالياً من المخالفات الأمنية أو الجنائية. وقد جاء هذا

النشر بأمر من المحكمة الاسرائيلية العليا، التي انتقدت الحكومة بسبب ضبابية شروطها لمنح الجنسية. والمحكمة نظرت في هذه القضية بناء على طلب مجموعة من الفلسطينيين من سكان القدس، الذين رفضت طلباتهم سابقاً للحصول على هذه الحنسية. وقررت المحكمة الزام الوزارة بنشر شروط واضحة تتلاءم وقانون الجنسية الإسرائيلية.

يعيشون في إسرائيل بسبب الزواج

في هذا القرار، ضربة لجهود تهويد القدس، حيث إنه يتيح لحوالي 20 ألف فلسطيني الحصول، فوراً، على الحنسنة الإسرائيلية، ويتيح لسبعة آلاف أخرين حق الحصول عليها سنوياً. وقالوا إن هذا الإجراء يتيح الجنسية أيضاً لألوف الفلسطينيين والعرب من قوميات أخرى، الذين

ورأت الحركات الاستيطانية، من مواطنات أو مواطنين عرب (من الجانب الإسرائيلي يريد أن يلغي فلسطينيي 48)، وبينهم مصريون وأردنيون ومغاربة وسوريون

من الجهة الأخرى، رأى مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، خُليل التَّفْكَجِي، اعتبر النشر «مشروعا إسرائيليا خطيرا، ويشكل قفزة كبيرة في تهويد القدس». وقال، في حديث إذاعي، أمس الأحد، إن

قضية القدس بشكل كامل سواء عن طريق السكان أو الأرض أو كل شيء، «بحيث عندما يتم الذهاب إلى مفاوضات مرحلة نهائية لا يوحد ما يتم التفاوض عليه، لأن الأرض تمت السيطرة عليها والسكان تم طرد جزء كبير منهم من خلال مشاريع كثير، كسحب الهويات ومنح الجنسية

إسرائيل تتجه إلى الخصم

من الأموال المتراكمة للسلطة

الاحتلال لعزلهم عن شعبهم». وأشار مُدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية خليل التفكجي إلى أنه منذ عام 67 كان هنالك أكثر من 8 آلاف مقدسي بحملون الحنسبة الإسرائيلية، وكأنَّت هناك تسهيلات لبعض المناطق وليس كلها، في إعطاء هذه الجنسية بمعنى أن إسرائيل تركز على البلدة القديمة الإسرائيلية للمقدسيين الذين يسعى وما حولها وهذا بحد ذاته أمر مشبوه.

الجامعة العربية أحيت اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين

قمة مصرية ـ فلسطينية اليوم في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى القاهرة، مساء أمس، على رأس وفد في زيارة لمصر يبحث خلالها علاقات التعاون وأخر التطورات، بعد زيارة مماثلة للأردن التقى خلالها بالملك عبد الله الثاني. وتعقد قمة مصرية - فلسطينية، اليوم (الاثنين)، بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والفلسطيني محمود عباس، الذي وصل القاهرة، أمس، على رأس وفد مكون من رئيس هيئة الشؤون المدنية عضو اللحنة المركزية لحركة فتح الوزير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج.

وقال سفير دولة فلسطين ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، السفير دياب اللوح، إن زيارة الرئيس الفلسطيني هدفها تجسيد التشاور والتعاون الدائم والمستمر مع الرئيس السيسى تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية والإقليمية والدولية، خاصة ما تمريه المنطقة من ظرف شديد الخصوصية. وأضاف، في تصريحات نقلتها

وكالة «وفا» الرسمية، أن لقاء قمة سيجمع الرئيس عباس مع الرئيس السيسى، (الاثنين)، في إطار التنسيق المشترك بين القيادتين. وأشاد اللوح بموقف مصر قيادةً وشعباً،التي تقف بجانب الشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة، والتي اعتبرت القضية الفلسطدندة قضية أمن قومي مصري، وأولتها كل الرعاية والاهتمام.

إلى ذلك، دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال استقباله الرَّئيس الفلسطيني محمود عياس، أمس، إلى

تكثيف الجهود الدولية من أجل إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، حسبماً أفاد بيان صادر عن الديوان الملكى الأردني.

على الوضع القانوني والتاريخي القائم في القدس»، مشيّرا إلى «رفض المملكة لجميع الإجبراءات الأحادية

ومقدساتها ومحاولات التقسيم الزماني أو المكاني، للمسجد الأقصى

قضيتهم العادلة».

التي تستهدف تغيير هوية المدينة مع الشعب الفلسطيني الذي أقرّته الجمعية العامة للأمم المُتحدة عام 1977، وأكد الأمين العام للجامعة،

لقاء الملك عبد الله الثاني والرئيس محمود عباس أمس في العقبة (د.ب.أ)

الصحية اللازمة». وأضاف أبو الغيط أنه رغم الانشفال العالمي بهذا الخطر احتلال أخر عرفه التاريخ».

رام الله: «الشرق الأوسط»

تتجه الحكومة الإسرائيلية لخصم حوالي 600 مليون شيكل من العوائد الضريبية التابعة للسلطة قبل أن تحول الأموال لها، رغم أن السلطة قررت تسلم الأموال بعد خلالها مثل هذه الخصومات.

ويفترض أن يكون المجلس والأمنية ناقش أمس خصم هذا السلطة الفلسطينية للأسرى في إسرائيل ولأبناء عائلاتهم خلال عام 2019 المنصرم. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إنّ هذا القرار يأتي استمرارا لاجتماعين عقدا مؤخراً مع الطرف الفلسطيني، حيث تم إعلاغه مهذا القرار الإسرائيلي.

وذكرت صحيفة «يسرائيل هموم»، أن خصم 600 مليون شبيكل من أمسوال النضرائب الفلسطينية سيتم على أي حال وزارة المالية الإسرائيلية، على حتى بعد التوافق على عودة الاتصالات بين الجانبين. وقالت الصحيفة إنه ومنذ إعلان السلطة الفلسطينية انتهاء العمل بقرار وقف العلاقات مع إسرائيل، وموافقتها على تسلم أموال الضرائب التي تجمعها إسرائيل، نيابة عن السلطة، فقد جرت لقاءات بن ممثلن عن إسرائيل والسلطة، وفي تلك اللقاءات أبلغ الإسرائيليون ألسلطة الفلسطينية أنّ الاقتطاعات المالية ستتم وفق

> وأعلنت السلطة هذا الشهر إعادة العلاقات مع إسرائيل بعد

ذلك إعادة التنسيق الأمنى والمدنى في هُذه المرحلة، وقد يعني العودة إلتَّى المفاوضات السياسية في

مرحلة مقبلة. وكانت السلطة في 19 من شهر مايو (أيار) الماضي، أعلنت عن وقف الـوزاري للشؤون السياسية إعلان القيادة الفلسطينية أيضًا

لدى إسرائيل تقدر بحوالي مليار دولار أميركي، هي مجموع عدة

وتشكل هذه الأموال النسية

ووصول الأموال سيخفف من الأزمة المالية ويساعد على دفع مستحقات الموظفين والتزامات أخرى. ووعدت السلطة موظفين أضربوا عن العمل قبل أسابيع بدفع رواتبهم كاملة هذا الشهر. وتقدر فاتورة رواتب الموظفين العموميين في السلطة الفلسطينية بحوالي 550 مليون شبكل تدفع لحوالي حوالي 6 أشبهر من وقفها وشمل 140 ألف موظف غير المتقاعدين.

أحمد أبو الغبط، أن مُعاناة الشعب المبارك، الحرم القدسي الشريف». الفلسطيني تضاعفت هذا العام، وجدد التأكيد أن «الأردن مستمر وبحسب البيان، فقد أكد اللك عبد بسبب «مطرقة الاحتلال» وانتهاكاته العربية جميعا». الله خلال استقباله الرئيس عباس بتأدية دوره التاريخي والديني في ومُمارساته العُنصرية، أضيف حماية المقدسات الإسلامية والمستحية في مدينة العقبة الساحلية «ضرورة تكثيف الحهود الدولية لتحقيق في القدس، من منطلق الوصاية إليها جائحة «كورونا»، التي تنتشر وتتفاقم في الأراضي الفلسطينية الهاشمية على هذه المقدسات». ومن السلام العادل والدائم وإنهاء الصراع المُحتلة، فتى «ظل إصرار سلطات جهته، أشاد عباس بـ«المواقف الثابتة الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس الاحتلال على حرمان الفلسطينيين من والواضحة للأردن بقيادة الملك في حل الدولتين». كماً أكد الملك «ضرورة الحفاظ أبسط حقوقهم الإنسانية في الرعاية الدفاع عن حقوق الفلسطينيين ودعم

في هذه الأثناء، أحيت الجامعة العربية، أمس، اليوم العالمي للتضامن

المُستجد، فإن «استمرار التبعات الكارثحة للاحتلال الإسرائيلي

وحرمان الشعب الفلسطيني من

حقوقه المشروعة ما زال بمثل قضية

مركزية وشاغلا أساسيا لدى الدول

وأكد حرص الجامعة على إحداء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سنويا، تأكيدا على مركزية القضيعة الفلسطينية بالنسية للأمة العربية. وقال: «نوجه رسالة تضامن وأمل للفلسطينيين بأن الظلم الذي وقّع عليهم منذ أكثر من 70 عاماً لن يدوم، وأن الاحتلال إلى زوال ككل

القانون الإسرائيلي.

العمل بالاتفاقات مع إسرائيل بما مقاطعة استمرت 6 شهور رفضت فيها التنسيق الأمنى، إثر إعلان إسرائيل نيتها ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وتلا ذلك الامتناع عن تسلم أموال المقاصة المبلغ، وهو نفس المبلغ الذي دفعته (العوائد الضريبية) ما أدخل السلطة في أزمة مالية خانقة. ويدور الحديث عن تراكم أموال

الأكبر من ميزانية السلطة التي اضطرت للاستدانة من البنوك لدفع أجزاء من رواتب موظفيها. وأموال المقاصة، هي ضرائب تجبيها السلع الواردة شهربا إلى المناطق الفلسطينية، وتقوم بتحويلها لوزارة المالية الفلسطينية، وتصل إلى نحو 180 مليون دولار شهريا أكثر أو أقل بحسب الحركة

أكدوا استعدادهم للانخراط بعملية سياسية

الفلسطينيون يطالبون بمساءلة إسرائيل في ذكري «التقسيم».

رام الله: «الشرق الأوسط»

أحيا الفلسطينيون أمس ذكرى اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهو اليوم الذي يصادف أيضاً ذكرى قرآر تقسيم فلسطين.

وصدر قرآر رقم 181 «د - 2» عن الحمعية لعامة للأمم المتحدة بتاريخ 29-11-1947. فيما عرف بقرار «تقسيم فلسطين»، الذي تضمن إقامة دولة يهودية على مساحة 54 فى المائة من مجموع مساحة فلسطين الدالغة (27027 كيلومتراً مربعاً)، ودولة عربية على مساحة تقدر بـ44 في المائة، فيما وضعت مدينتا القدس ويبت لحم تحت الوصاية الدولية لأسباب دينية.

وأكدت فعاليات وفصائل العمل الوطني، مس، في بدانات مختلفة «أن هناك مسؤولية أخلاقية على المحتمع الدولي، لإحقاق الحق، وتصحيح الظلم التأريخي الذي وقع على شعبنا، عبر اتخاذ خطوات عملية على الأرض لاستعادة حقوقه الوطنية وتوفير

الاحتلال على جرائمها بحقه».

التحرّبر الفلسطينية، حنان عشراوي، إن التضامن مع شعبنا يجب أن يخرج من قوالبه القائمة على الشعارات والاحتفالات، إلى حيز التنفيذ الفعلى على الأرض عبر

الحمانة الدولية له، ومحاسية سلطات وقالت عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة

ترجمته لخطوات عملية وملموسة. وأضافت أنْ الوقت قد حان لرقع الظلم عن شعبنا، الذي يتطلع للعيش كباقى شبعوب العالم بحرية وكرامة وعدالة، والتعامل مع قضيته في المرحلة المقبلة وفق سياسات تضمن احترام حقوقه المكفولة عالمياً، وتتجاوب مع متطلبات القانون والعدالة والسلام. ولفتت إلى أن قرار التقسيم، الذي يمثل بداية معاناة شعبنا، يعطى مجلس الأمن

الحق والقدرة في اتخاذ إجراءات ضد أي طرف مخالف، إلا أنه فشل مراراً وتكراراً في ممارسة هذا الحق، بلغض النظر وتنصل منّ مسؤولياته في محاسبة ومساءلة إسرائيل على خروقاتها وانتهاكاتها المتواصلة

للقرارات الدولية، وبالتالي لم يغير اليوم الدولى للتضامن مع شعبنا حقيقة قائمة على أرض الواقع، مفادها استمرار الظلم والمأساة التي لآ تزال تعصف بقضيتنا العادلة وشعبنا الأعزل.

الذي طال أمده. وأضافت «الخارجية»، في بتحويل دعمهم وتضامتهم إلى عمل جدى لدعم الحق على الباطل، وأنتصار العدالة

في السياق، أكدت وزارة الخارجية في رام الله، أهمية الحفاظ على الجبهة الدولية المناهضة للضم والاستعمار والاحتلال، وتحويل المواقف التي تولدت على مدار الأعوام الماضية إلى إجراءات وتدابير واضحة نحو مساءلة إسرائيل، السلطة القائمة لانهاء الأحتلال». بالاحتلال، وإجبارها على إنهاء احتلالها بيان لها، أنه على الرغم من مرور أكثر من الإسرائيلي، فإن عزيمة شعبنا ونضاله من أجل الاستقلال والحرية لم تلن. وطالب بيانها المجتمع الدولي والأمم المتحدة،

وفيما قالت حركة فتح إن «كفاح الشعب العربى الفلسطيني من أجل تثبيت وجوده التاريخي في أرض وطنه فلسطين، كان من أحل نبل حريته واستقلاله وتحسيد هويته الوطنية، وتأكيد حضوره بين الأمم»، أكدت الحركة استعداد الفلسطينيين بعد كل هذا الوقّت «للانخراط بعملية سياسية حادة من خلال مؤتمر دولي يرتكز على الشرعية الدولية وقراراتها ، كما أكده الرئيس محمود عباس في مبادرته أمام مجلس الأمن الدولي،

وقالت الجمهة الشعبية إن يوم التضامن الدولي مع شعبنا يأتي في ظل تصعيد للهجمة الوحشية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، واتساع المخططات والسياسات العدائية الرامية لتصفية الحقوق الفلسطينية، والتي قادتها الولايات المتحدة وحلفاؤها، على تحو يناقض كل المبادئ التى أقرتها القوانين ومجموع القرارات الدولية، الداعمة لشعبنا، ونضالُه وحقوقه على الإجرام، وانتصار السلام على الاحتلال. على وجه الخصوص.



طفلتان من خان الأحمر في الضفة الغربية تتجهان إلى مدرستهما أمس (أ.ف.ب)

حادثتان دبلوماسيتان بين إسرائيل والإمارات بسبب أخطاء مطاربن غوريون

لشركة «فلاي دبي»، بعد يومين

فقط على انطلاق الرحلات الجوية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي صادقت فيه الحكومة الإسرائيلية، أمس الأحد، على اتفاقيتين أخريين كانتا قد برمتا بين إسرائيل والإمارات، حداهما تعنى بإقامة علاقات الطبران المنتظمة، نشر في تل أبيب عن حادثتين دبلوماسيتين وقعتا في مطاربن غوريون، تسببتا بالحرج والإزعاج لرجال أعمال من البلدين.

في الحادثة الأولى، أبلغت سلطات المطار الإسرائيلي، أول من أمس السبت، رجلي أعمال كبيرين وزوجتيهما، القادمين من الإمارات، أنها لن تسمح لهم بدخول إسرائيل بالوثائق المتوفرة لديهم بخصوص فحص كورونا. وقد وصل رجلا الأعمال، اللذان بعتبران شخصيتين إماراتيتين (بارزتین)، علی متن طائرة تابعة

بين البلدين. وذكر موقع صحيفة «يسرائيل هيوم»، أنه بعد هبوط الطائرة في مطاربن غوريون، رفضت السلطات المختصة في المطار السماح للشخصيتين الإماراتيين من دخول إسرائيل، رغم أنهما حضرا بناءً على دعوة خاصة من شركة «ليزر موديلنغ» وترودا بالوثائق الضرورية. وادعى موظفو «سلطة الأسكان والهجرة»، أنهما وزوجتيهما لا يحملون نماذج التصاريح

الصحية المتعلقة بفيروس

كوروناً. وقد غضب الضيوف الإماراتيون من طريقة التعامل معهما، وعادوا إلى الإمارات. وفى الحادثة الثانية، تم منع 10 إسرائيليين من ركوب طائرة متجهة إلى دبي، بينهم واثنتان من الإمارات. رجال أعمال معروفون، وقد قام

بتنظيم رحلتهم مالك شبكة . «كافيه كافيه»، رونين نمنى. وقال نمنى «كان من المفترض أن نزور

دبي ّفي رحلة عمل، وهناك أناس ينتظروننا هناك. منعنا من ركوب الطائرة، بسبب وجود خطأ ما في التأشيرة». وأضاف «الأمر الأكثر غرابة، هو أن زوجتي قد سافرت إلى هناك مرتين في الشّهر الماضي، وهي شريكة في مشاريعنا، ولم تواجه أي مشاكل». وقد اعتبرت الحادثتان «خطأ

غير مقصود» لدى سلطة المطارات، غير أنهما أثارتا تذمرا لدى العديد من المسؤولين ورجال الأعمال المهتمين بالعلاقات بين البلدين. وكانت شركات الطدران الإسرائيلية، قد نشرت تقديرات لها بأن حوالي 50 ألف إسرائيلي، سيزورون دبي الشهر المقبل، حيث يتم تشغيل خمس شركات طيران: 3 إسرائيلية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن أعلن الجنرال عامى يعلون، قائد سلاح البحرية الأسبق الذي شغل أيضاً منصب رئيس «الشاباك» (جهاز الأمن العام)، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بشكل خطراً على أمن إسرائيل، ويسمح لنفسه بالحصول على مكاسب شخصية في صفقات أمنية، نشر نجله، يائيّر نتنباهو ، اتهاماً للمتظاهرين ضد والده بأنهم

وقد نشر يائير على صفحته

فى «إنستغرام» مقطع فيديو تمُّثيلياً، تظهر فيه مركبة ىستقلها عناصر من داعش، وهم العبرية». يرفعون راياتهم السوداء، وكتب معلقاً: «تذكرت أين رأيت القوافل التي تحمل الأعلام السوداء». وأثأر منشور يائير نتنياهو

الذى معتبر تنظيماً مركزياً في هذه المظاهرات، فهاحمه بشدة وهاجم والده «على هذه التربية المافيوية». وكان يعلون، وهو واحد

سخط حراك «الأعلام السوداء»،

من عشرات الجنرالات الذين يشاركون في المظاهرات، قد خطب في مهرجان في مدينة هرتسليا قرب تل أبيب، فقال إن «نتنياهو لم يعد متهماً بقضية فساد عادية وهناك إشارات على أنه تجاوز كل الحدود وسمح لنفسه بارتكاب مخالفات فساد فى قضايا الأمن الحساسة. وبهذا فهو يحطم قيماً ويكسر القواعد الديمقراطية للدولة

المعروف أن المظاهرات ضد نتنياهو انطلقت يومى الجمعة والسبت الأخيرين، للأسبوع الثالث والعشرين على التوالي.

السبت، أكثر من 100 مركبة إسرائيلية في مسيرة احتجاجية توجهت من الشمال إلى القدس، وانضم إليها عشرات المركبات في كل محطة. وعندما وصلت إلتى مقر رئيس الوزراء في القدس، كان بانتظارها حوالي 3000 شخص، وراحوا يهتفون معاً في جوقة واحدة: «ارحل. بيبي ارتحل». وحمل المتظاهرون مجسمات لـ فـواصـات، في إشارة لمطلبهم إقامة لجنة تحقيق رسمية حول «فضيحة الغواصات»، التي يشتبه بأن

جنرال سابق يتهم رئيس الوزراء بالمس بأمن إسرائيل

نجل نتنياهو يشبه المتظاهرين ضد والده بـ«الدواعش»

العاصفة، فقد أقدمت في القدس

وتل أبيب وحيفا وقتسارية

وهرتسليا. وشاركت، مساء

نتنياهو سعى لشرائها بحوالي ملياري دولار من دون أن يكونَ الجيش بحاجة إليها ومن دون أن يستشير وزير دفاعه أو قادة

ورغم الأمطار الغزيرة والأجواء جيشه. ورفعوا شعارات تهاجم

بتحريض الشرائح الاحتماعية والسحاسحة ضد بعضها البعض على طريقة «فرق تسد» وشعارات تحمله مسؤولية الإخفاقات في معالجة جائحة كورونا وتبعآتها الاقتصادية. ومن بين الشعارات: «نتنياهو يدير حكماً على طريقة المافيا» و«لا حدود للفساد». وعندما وصل المتظاهرون فى قيسارية على مقربة من

سياسة نتنياهو وتتهمه

البيّت الشخصى لنتنياهو، وبلغ عددهم حوالتي 300 شخص، كان في انتظارهم حوالي 100 شخص من أنصاره. فراحوا پهتفون: «پسار خائن» و «بیبی ملك إسرائيل». وراحوا يشتمون المتظاهرين ويدعونهم بالرحيل عن إسرائيل إلى غزة وإيران. وفى صباح أمس، أصدرت

الشرطة الاسرائيلية واتهمتها بمحاولة التخريب على المظاهرات، بدلا من حمايتها كما ىنص عليه القانون. وقالت إن الشرطة اعتقلت 10 متظاهرين، بينهم امرأة جروها من شعرها على الأرض.

ودعا مدير معهد «جمنسيا هرتسلیا»، د. زئیف دجانی، رجال الشرطة إلى الانسحاب من الشرطة وتقديم استقالات جماعية، حتى لا يسجلوا على تاريخهم أنه احتوى عار الاعتداء على المتظاهرين الذين يحاولون إنقاذ ما تبقى من قيم في إسرائيل. وقال: «نحن نريد شرطة ديمقراطية لا شرطة ظلامية تخدم الزعيم نتنياهو وتتعامل بعداء مع من يتظاهر لتصحيح مسار قيادته».

حرکة «کرایم منستر» (crime minister)، بياناً هاجمت فيه

دفع موفد الأمم المتحدة

الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن،

أمس (الأحد)، باتجاه تحقيق تقدم

على خط محادثات صياغة الدستور

الأخيرة، شملت طهران وموسكو،

حليفتى دمشق، وأنقرة حليفة

بحسب منشور له عبر «فيسبوك»

مخلوف يعلن هزيمته أمام الأسد ويلوذ بـ «الصبر»

دمشق: «الشرق الأوسط»

بلغة استسلامية واضحة، أعلن ابن خال الرئيس السوري بشار الأسد رجل الأعمال السوري رامى مخلوف، أن ليس له سوى «الصبرّ على حكم القدر ليتمكن من الاستمرار في الحياة»، وقال في منشور له عبر حسابه في «فيسبوك» يـوم أمس الأحد: «لمن أراد استمرار حياته، فلا بدأن يصبر لحكم قدره. بضع كلمات تلخص مجرى حياتنا». وارفق كلامه بأبدات شعر عن الصبر تقول: «سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري، سأصبر حتى ينظر الرحمن في أمري، سأصبر حتى يعلم الصبر ن صبرت على شيء أمرٌ من الصبر». ىبر «فيسبوك» فى 10 نوفمبر (تشرين

وكان آخر ظهور لرامى مخلوف الثاني) في منشور دعا فيه إلى عقد احتماء الهيئة العامة في شركة

(سيرتيل) للاتصالات، بالنتابة عن

جديد وتوزيع الأرباح، وذلك بعد انتهاء المهلة القانونية لاستجابة الحارس القضائى لطلبه بتوزيع الأرباح على المساهمين، ليصار إلى صرف المبلغ الذي تبرع به، والبالغ سبعة مليارات ليرة سورية، للمتضررين من الحرائق في منطقة الساحل سيتمير (أيلول) الماضي. على أن يتم توزيع المبالغ على العائلات المحتاجة التي قدر عددها بأربعين ألفعائلة تحت إشراف وزارة الشؤون الاحتماعية والعمل. ولم تصدر معلومات حول

إدارة الشركة، لانتخاب مجلس إدارة

استجابة أو عدم استجابة الجهات التي خاطبها مطالباً د «عدم حرمان» العائلات التي خصها بالتبرع، فقد غاب مخلوف لأكثر من شهر عن «فيسبوك»، ليظهر يوم أمس الأحد، معلّناً أن ليس له سوى «الصبر». وذلك على خلاف ما درج عليه في منشوراته السابقة التي كان يتوجة

تنظيم داعش تمكن خلال الشهر الفائت من

قتل 92 عنصراً من قوات النظام والميليشيات

الموالية لها، عبر كمائن واستهدافات وقصف

التهديد والتحذير من العواقب، «والأرض التي ستتزلزل تحدت أقدام من وصفهم بظالميه، في النظام، والتوعد بما سمّاه (العقاب الإلهي)». مخلوف الذي كان واجهة النظام الاقتصادية،أعلن في منشوره الأخير استسلامه لما أسماة د«حكم» القدر، مسلماً بالإجراءات والقرارات التي صدرت بحقه، كالحجز على أمواله، وتعيين حارس قضائي على أكبر شركاته، ومنعه من السفر، ومنع

يشار إلى أن الخلافات بين رامى مخلوف وأبن خاله بشار الأسد، خرجت إلى العلن نهاية العام الماضي، بعد أنباء عن تدخل عقيلة الرئيس أسماء الأسد، التي بدأت بسحب مساط الاقتصاد من تحت أقدام رامي مخلوف، ومع بدء الحكومة بدمشق

معه، إضافة إلى إجراءات أخرى.

فيها إلى ابن عمته، الرئيس بشار مطالبتها رامي مخلوف بسداد الأسد، والتي تراوحت نبرتها بن مبالغ ضخمة مستحقة للخزينة الأسد، والتي تراوحت نبرتها بين العامةً. وتم إصدار قرار الحجز على أمواله بتهمة التهرب الضريبي ثم بتهمة التعاقد غير المنصف للنظام، واتهامات بالتلاعب وتحويل أموال لصالح حسابه الخاص، بحسب دعوى قضائية رفعها عليه أحد شركائه السابقين، واستخدمتها الحكومة ضده. وأصدرت الحكومة قراراً قضائياً بوضع حارس قضائم على أكبر شركاته، (شيام القايضة)، في شهر يونيو (حزيران) المأضى، بعدما كان قد سيطرت على شركته المؤسسات الحكومية من التعاقد «سيريتل» للاتصالات الخلوية، بتعيين حارس قضائي عليها. وبدوره رفض مخلوف التجاوب مع المطالب الحكومية التي ترافقت مع اعتقالات لعدد كبير من موظفيه، وراح يوجه رسائلة الرافضة لتلك

الإجراءات عبر «فيسبوك» منذ أبريل

(نيسان) الماضي.



رامى مخلوف

الأهمية بمكان قيام دعم دولي واضح لما نقوم به، ويسرني القول إن هذا الدعم أتّ». وقال المنعوث الأممى إنه «لا يوجد أفق زمني لإنهاء مفاوضات اللحنة الدستورية». مضيفاً أن مهمته تقتضى قدادة السار التفاوضي إلى الانتخابات على أساس دستور

السوري ووضع حد للنزاع الذي تشهده العلاد منذ أكثر من 9سنوات، جديد». وشدد على أن «التوصل إلى وذلك عشية جولة محادثات جديدة اتفاق حول المعتقلين والمحتجزين ستنطلق في جنيف اليوم (الإثنين). شرط لتقدم المفاوضات». وقال بيدرسن، في مؤتمر عبر الفيديو: «نريد أن نشهد تقدماً». وأضاف بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «أتطلع إلى محادثات موسعة، وأمل أن تكون جيدة الأسبوع المقبل، يمكن أن تقربنا من بدء المحادثات في يناير (كانون الثاني) حول المبادئ الدستورية». وأوضح أنه أجرى زيارات دبلوماسية مكثفة في الأسابيع

تهدید اسرائیلی ضد

التموضع الإيراني في سوريا

جولة محادثات جديدة

لـ«الدستور السوري» اليوم

جنيف - لندن: «الشرق الأوسط» المعارضة. مشدداً على أنه «من

وتم تشكيل اللجنة الدستورية المصغرة في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، لكن عملها واجهته معوقات بسبب الخلافات حول جدول الأعمال وجائحة «كوفيد 19». وفي أغسطس (آب) أجريت حولة ثالثّة من المحادثات لم تفض إلى أي تقدم ملموس. وكان من المقرر أن تعقد الجولة الرابعة في أكتوبر (تشرين الأول)، لكنها أرجئت بسبب عدم التوافق على جدول الأعمال.

خلاياه تواصل نشاطها في البادية السورية ومناطق «قسد»

«داعش» لا يزال حاضراً بقوة بعد 20 شهراً على «إعلان هزيمته»

لندن: «الشرق الأوسط»

لايزال تنظيم داعش يثبت وجوده بقوة كبيرة على الأراضى السورية، خلافاً لإعلان قيادة التحالف الدولي هزيمته في شهر مارس (آذار) من العام المأضى، بحسب تقرير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس.

ويتضح حضور التنظيم من خلال تصاعد الهجمات التي يشنها على قوات النظام و«قوات سوريا الديمقراطية»، كل في مناطق نفوذه الخاص. وفي المقابل، تتزايد العمليات العسكرية التّي تشنها «قسد»، بالتعاون مع التحالف الدولي، إضافة إلى . العمليات الأمنية التي تشنها قوات النظام، بالتعاون مع القوات الروسية، بهدف مواجهة

ويواصل التنظيم نشاطه المتصاعد بشكل كبير ضمن مناطق متفرقة من البادية واشتباكات ضمن البادية السورية. وبذلك،

السورية، مستهدفاً قوات النظام والميليشيات الموالية لها، فتارة ينصب لهم الكمائن، وتارة يباغتهم بهجمات خاطفة وتفحيرات واستهدافات،موقعاً في كلمرة خسائر بشرية ومادية. ويأتي ذلك رغم المشاركة المكثفة للطائرات الروسية وطائرات النظام الحريبة باستهداف مناطق انتشار التنظيم. وشهد الشهر الفائت تصاعداً متواصلاً في المعارك والقصف والاستهدافات، ضمن مثلث حلب -ر حماة - الرقّة، بالإضافة لباديتي حمص ودير الزور، إذ تشهد تلك المنطقة عمليات عسكرية بشكل يومى، في إطار محاولات النظام السورِي والروس للحد من نشاط التنظيم. ووفقاً لاحصائدات «المرصد السوري»، فإن

فيقول تقرير «المرصد» إن خلايا التنطُّمُّ «تسرح وتمرح»، رغم الحملات التي لم ترقُّ للمستوى المنشود. وقد أحصى «المرصد»

خلال شهر، يبدأ من 29 أكتوبر (تشرين بلغت حصيلة الخسائر البشرية، خلال الفترة الأول)، مشاركة التحالف الدولي في 6 عمليات الممتدة من 24 مارس (أذار) 2019 حتى يومنا «أمنية» مشتركة مع «قسد» ضمن دير الزور، هذا، 1020 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين تمثلت بمداهمات وإنـزال جـوي، أسفرت الموالين من جنسيات سورية وغير سورية، عن اعتقال 31 شخصاً في كل من الصبحة بينهم اثنان من الروس على الأقل، بالإضافة وغريبة شرقية وأبريهة وخشام وجديد لـ140 من المعلمشيات الموالية لإيران من عكيدات والعزبة والمعيزيلة الواقعة بريفي جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال دير الزور الشمالي والشرقي، بتهم الانتماء هجمات وتفجيرات وكمائن لـ«داعش» غرب لتنظيم كما تمكّنت «قسد» والتحالف من الفرات وبادية دير الزور والرقة وحمص قتل قيادي سابق في «داعش» بعد مداهمة والسويداء. ووثق «المرصد السوري» أيضاً منزله في قرية «غريبة الشرقية» بتاريخ 7 استشهاد 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز، من الشهرّ الحالي، وينحدر هذا القيادي من و 11 من الرعاة، بالإضافة لمواطنة، في هجمات التنظيم، كذلك مقتل 562 من التنظيم، خلال مدينة البوكمال قي ريف دير الزور الشرقي. ولم تعق الحملات الأمنية نشاط خلاتا الهجمات والقصف ضده في الفترة ذاتها.

التنظيم الذي أقدم على عمليات متفرقة، أما في مناطق «قسد» والتحالف الدولي، من قتل واستهدافات وتفجيرات وهجمات، فضلاً عن مطالبة تلك الخلايا للمواطنين بدفع «زكاة» عبر رسائل تصل لهم على

تطبيق «واتساب». ووثق «المرصد» خلال الشهر الفائت

مقتل واستشهاد 21 شخصاً، هم 6 مدنين و 15 من «قسد»، قتلوا جميعاً في استهدافات للتنظيم عبر تفجيرات وإطلاق تار. ويلفت التقرير إلى مصير المختطفين

لدى التنظيم، رغم انقضاء نحو 20 شهراً على الإعلان الرسمي للتحالف الدولي القضاء على «داعش»، بصفته قوة مسيطرة شرق نهر الفرات، ودون تقديم إجابة عن مصير ألاف المختطفين، بينما تتواصل المخاوف على حياة كثير منهم، مثل الأب باولو داولوليو والمطرانين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي، وعدد الله الخليل، وصحافي بريطاني وصحافي «سكاي نيوز» وصحافيين أخرين، إضافة لمثّات المختطفين من أبناء منطقة عين العرب (كوباني) وعفرين، بالإضافة لأبناء

لندن: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال أفيف كوخافي، أمس الأحد، استمرار الجيش «في العمل بالقوة المطلوبة ضد التموضع الإيراني في سوريا، والاستمرار في الجهوزية الكاملة ضد كل محاولة عدوانية تستهدفنا»، بحسب موقع 124

الإسرائيلي. جاءت أقوال كوخافي خلال جولة تفقدية قام بها لفرقة «الجولان» في هضبة الجولان المحتل السورية، حيث أجرى تقييمًا عامًا للوضع بمشاركة قائد المنطقة الشمالية وقائد

الجولة الميدانية إلى الحديث عن جهوزية الجيش الإسرائيلي لكافة السيناريوهات على الحدود مع سوريا، مشددًا على أن «الوضع حاليًا طبيعي إلى جانب متابعة جميع التطورات والاحتمالات في

ولفت في هذا الصدد إلى إعلان الجيش الإسرائيلي قبل عشرة أيام عن اكتشاف حقل للعبوات الناسفة في الحولان وتنفيذه غارات على أهداف إيرانية في سوريا ردا على ذلك. وتابع: «رسالتنا واضحة: إننا مستمرون في العمل بالقوة المطلوبة ضد التموضع الإيراني في سوريا، كما أننا مستمرون في الجاهزية الكاملة ضد كل محاولة الفرقة وقادة أخرين. وتهدف عدوانية تستهدفنا».

ARAB NEWS PRESENTS RANKA with Frank Kane **GUEST** SHAUKATAZIZ Former Prime Minister of Pakistan Join Frank Kane and Pakistan's former PM for a candid discussion on geopolitics, socio-economics, finance and bilateral relations with Saudi Arabia. Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking ARAB

خلية تابعة لـ«القاعدة» تعترف للمحققين بالتخطيط لاستهداف منشآت نفطية

رئيس «النواب» الليبي يتحرك لإحباط مساعي إطاحته

القاهرة: خالد محمود

بدأ عقيلة صالح رئيس محلس النواب الليبي، أمس، . تحركاً سياسياً يستهدف إحباط مساعى أعضاء المجلس للإطاحة به من منصبه، بينما اتهمت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها قوات حكومة «الوفاق» برئاسة فأئز السراج؛ «الجيش الوطنى»، بـ «هدم عدد من منازل المدنيين على رؤوس ساكنيها وخطف عدد من الشبياب»، إِثْر مًا وصفته باقتحام قواته مدينة أوباري، على بعد 964 كيلومتراً جنوب العاصمة طرابلس.

وردأ على إعلان أعضاء مجلس النواب الليبي في بيان ختامي صدر عن اجتماعهم التشاوري في مدينة طنجة المغريبة، عقد حلسته الرسمية المقبلة في مدينة غدامس نهاية الأسبوع الحالي، دعاً عقيلة صالح اللجنة العسكرية الخاصة بالمسار الأمنى والعسكري (5+5) لتحديد «المدينة الأنسب لعقد هذه الجلسة، وضمان سلامة وأمن النواب».

مع كبار المسؤولين المصريين، الــ11، وتشكيلُ لَجّنة لإعداد مقترح توافقي لتعديل النظام

أنه «عند طلب تغيير الرئاسة، (بجب) أن ينظر فيها للدستور والقانون واللائحة الداخلية». المتحدة لدى ليبيا، من محاولات لإفشال الحوار بمسارات موازية، داعياً أعضاء منتدى الحوار

السياسي إلى تغليب المصلحة الوطنية على الشخصية. وفى إشارة لاستمرار

الدعم التركى لحكومة «الوفاق» وقواتها، طالب صالح مجدداً فى تصريحات تلفريونية

وحدد صالح، الذي يستعد لزيارة القاهرة لإجراء محادثات في بيان أصدره أمس، جدول أعمال الحلسة المقيلة للبرلمان فى «مناقشة مخرجات الحوار أمس بمدينة طنحة المغربية السياسي، بما لا يتعارض مع الاجتماع التشاوري لأعضاء الإعلان الدستوري وتعديلاته

> وتعليقاً على تلميح بعض أعضاء المجلس إلى عقد هذه الجلسة بهدف تغيير رئاسته وإقالة صالح، دعا الأخير إلى وكان صالح حذر بعثة الأمم

بوقف التدخل الخارجي الهادف . لاشعال فتيل الحرب من جديد، مؤكداً ضرورة التمسك بوقف ر النار، كما طالب المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية في مراقبته. واختتم مستاء أول من

مجلس النواب، بمشاركة 123 نائباً يُمثُّلُون مختلُّف التيارات السياسية. وأُعلن في ختام الاجتماع عن عقد جلسة للمجلس بمدينة غدامس، مُباشرة بعد العودة إلى ليبيا، لإقرار كل ما من شائنه إنهاء حالة الإنقسام بالمحلس، بما تُمكنه من أداء استحقاقاته على أكمل وجه، مشدداً على أن المقر الدستوري لانعقاد مجلس النواب هو مدينة

أُكد في المقابل أنهم عازمون على «المضي قدماً نحو الوصول إلى إنهاء حالة الصراع والانقسام بجميع المؤسسات والحفاظ على وحدة وكيان الدولة وسيادتها على كامل أراضيها».

ولم يطرح «النواب» مسألة إقالة صالح علانية، لكن بيانهم

معه لاتخاذ الخطوات اللازمة نحو معالجة الأزمات والتمهيد للانتخابات المقبلة، بالإضافة إلى تكثيف الجهود والتعجيل بتفعيل البيرلمان ليكون قادراً على الإيفاء بالتزاماته الدستورية. مبدانياً، نقلت وكالة «الأناضول» التركية عن مصدر محلى بمدينة أوبارى أن الكتيبة 116 التابعة للجيش الوطني،

ويتنما يستعد أعضاء المجلس للاجتماع يوم الأربعاء المقبل، سيعقد وفداً مجلسي «النواب» و «الدولة» احتماعاً اليوم في طنحة المغربية، ليحث مخرجات الملتقى السياسي وملف المناصب السيادية.

ورحّب المجلس الأعلى للدولة الموالي لحكومة الوفاق في طرابلس، بالاتفاق على عقد جلسة للبرلمان في غدامس، واعتبر أن أولى خطوات إنهاء الانقسام وتوحيد المؤسساتهي التئام البرلمان.

المالك دروكدال زعيم التنظيم عبر عملية دقيقة ومفاجئة السائق البذي قتله الجيش الفرنسي كان يتحرك بين جنوب ليبيا وجنوب الجزائر وشمال مالى بهدف محاولة إعادة إحياء خلايا التنظيم الخاملة في دول المغرب العربى وجنوب الصحراء. وطبقأ للمصادر نفسها اعترفت الخلية بالتخطيط لتنفيذ عمليات ضد المنشآت النفطية في ليبيا ودول أخرى، مشيرة إلى أنها حصلت على دعم مالي من

> والذخائر. وقالت المصادر إن وحدات الجيش الوطني كانت تراقب الهدف منذ دخوله الأراضي الليبية عبر الصحراء، وكشفت النقاب عنأن ما وصفته بالعملية الدقيقة ضد خلية التنظيم في أوباري كان بالتعاون مع أجهزة استختاراتية متعددة، لم تحدد لكن في المقابل، أبلغت هويتها.

داخل ليبيا وهناك أطراف كانت

تسهل حصولها على الأسلحة

واعتبر اللواء خالد المحجوب مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش الوطنى، أن قواته وحّهت ما وصفه بضربة قاصمة ووزارة الداخلية.

احتفاء برفع تمثيل المرأة

للمحموعات الارهابية الموحودة بصحراء المنطقة الحنوبية، رغم صعوبة السيطرة عليها. وتعد مدينة أوباري التى يوجد فيها عدد من الكتائب التابعة لحكومة الوفاق، ثانية كبرى المدن في الجنوب الليبي

بعد سبها، وأغلب سكانها من الطوارق، ويقع فيها حقل الشرارة النفطى أكبر حقول البلاد، وتخضع لسيطرة الجيش

ً إِلَى ذلك، قالت قوات الوفاق إنه تُم انتشال وتأمين قذيفتي مدفعية وصاروخين «بي جي 15 مدفعية وصاروخين «بي جي 15 ورأس صاروخ غراد وقديفة هاون وبقابا صاروخ غراد من منطقتى العزيزية وأسبيعة كانت تُهدِّد حياة المواطنين في الأحياء السكنية.

من جانبها، بثت شعبة الإعلام الحربى بالجيش الوطني مشاهد منمداهمةالغرفةالأمنية بنغازي الكبرى لأوكار الجريمة، ومواصلتها ضبط الخارجين عن القانون عبر وحدات الجيش

«لؤلؤة الصحراء» الليبية تجمع مجدداً أفرقاء السياسة والحرب

غدامس تتهيأ لاحتضان جلسة موحدة للبرلمانيين

القاهرة: جمال جوهر

من عمق التاريخ القديم وصولا إلى اللحظة الراهنة، استطاعت مدىنة غدامس اللبينة أن تحافظ على قدر منالهدوء والاستقلالية أبعدها إلى حد بعيد عن حالة الاستقطاب التى سادت غالبية أنحاء البلاد خلال السنوات العشر المأضية، وجعل منها مرفأ للراحة ومحطة لجمع القلوب المشتّنة، والرؤى المتعارضة.

مبكرا، وعقب تصاعد تعقيدات الأزمة اللبيية، حطت قافلة أفرقاء السياسة المختلفين رحلها مرتين عام 2014 في المدينة النائمة على مقرية من الحدود مع تونس والجزائر، ليحث جولات الحوار الليبى برعاية المبعوث الأممى الأسبق برناردينو ليون، فيما عرف حينها د «غدامس 1»، و «غدامس 2»؛ وهي الآن تنتظر عودة أعضاء مجلس النواب العائدين من احتماعات طنحة المغربية لعقد حلسة موحدة بلتئم فيها البرلمان المنقسم بين شرق وغرب البلاد على خلفية الحرب الليبية.

حظيت المدينة، الواقعة في الصحراء اللبينة والمشيدة قديما في واحية سميت «لـولوة التصحراء»، دون سواها بإجماع الساسة ذوي المصالح المتقاطعة، فرغم تحول ملف الأزمة بين عواصم غربية وعربية عدة، إلى أنها تظل نقطة للتجمع والانطلاق لكثير من لقاءاتهم المعقدة.

من الآن، عقد المبعوث الأممى السابق الدكتور غسان سلامة، آمالا عريضة على عقد مؤتمر (وطنى جامع) حدد له موعدا فى الـ14 من أبريل (نيسان) 2019،على أن يدعى إليه غالبية أطراف الأزمة الليبية لوضع خريطة طريق مستقبلية، لكن الحرب التي أمر المشير

أعضاء اللحنة العسكرية المشتركة لدى وصولهم إلى غدامس مطلع نوفمبر رفقة المبعوثة الأممية بالإنابة (بلدية غدامس)

القوافل» و «لؤلؤة الصحراء»؛ فعندها كانت تستريح القوافل

خليفة حفتر، القائد العام على العاصمة طرابلس، كانت الأسيق، فتعطل عقد المؤتمر، ثم أرجئ إلى أجل غير مسمى.

وتحتفظ كتب التاريخ بأثار الأقدمين هناك في هذه المنطقة التعيدة مكانيا، ومن هذاك، وقبل 19 شهرا والقريبة إلى قلوب الليبيين، فهى واحة للنخيل ونموذج للطراز المعماري المميز، إذ تسجل أن عقبة بن نافع الفهري فتحها فى خلافة معاوية بن أبي سفيان عام 42 للهجرة، ومنذ ذلك الحين وهي

لـ«الجيش الوطنى» بشنها

تحتفظ باسمها القديم «مدينُ

السياسة بين العواصم. وكغيرها من مناطق عدة، صنفتها منظمة التربية والعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة «بونيسكو» غدام س القديمة مدينة تاريخية ومحمية من قبل المنظمة، وهو ما يجعلها أثرة لقلوب زائريها بما تتمتع به من جمال يوصف بـ «الخلاب». طرابلس بطريق بري يمتد

العابرة بين شيمال وحنوب الصحراء اللبيبة، وهناك بألف الغريب بأهلها وصحرائها ونختلها، كما بألفها الآن الأفرقاء، الذين بعثرتهم

لمسافة 600 كيلومتر ويمر

يــوم الـــثــلاثــاء صبــاحــاً، أمــام

رؤية العسكريين الليبيين أعضاء اللحنة المشتركة (5+5) بعد حرب دامت 13 شهرا أن تكون غدامس أول مدينة يجتمعون بها في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بحضور الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بالإنابة، ستيفاني ترتبط غدامس بالعاصمة ويليامز، وهو الاجتماع

تحت جبل نفوسة وهي السلسلة الجيلية المتدة من الخمس إلى نالوت، ويوجد بالقرب من المدينة مطار داخلي يسهم في ربط المدينة بغرب وجنوب ليبيا.

(13+13) المكونة من أعضاء بمجلس النواب المنشق بين الشرق والغرب، خلال اجتماعها لذا كان طبيعياً أن تتوافق في طنجة المغربية انتهت إلى أنها ستعقد حلسة موحدة في غدامس بمجرد عودة الأعضاء إلى ليبيا، والبدء في اتخاذ خطوات نحو إنهاء الأنقسام. ووفقا للبيان الصادرعن النواب فإن الجلسة في غدامس تستهدف «إقرار كل ما من شأنه إنهاء الانقسام بمجلس النواب، وبما يمكنه من أداء

ليبيا بعد توقيع وقف إطلاق

النار الدائم في 23 أكتوبر

وبعد متداولات لجنة

(تشرين الثاني) الماضي.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ودعا المجلس في بيان

له مساء أول من أمس أعضاء

البرلمان إلى العمل المشترك

اقتحمت حي الشارب بالمدينة،

وقامت بترويع المدنيين من

خلال إطلاق أعبرة ناربة بجميع

أنواعها، كما قامت باعتقال

مجموعة من الشباب بعضهم

من قبيلة الطوارق، دون إبداء

أسباب، مشيراً إلى مغادرة الميليشيات المسلحة المدينة

مصادر أمتية وسائل إعلام

محلية موالية للجيش الوطني،

أن خلية تنظيم «القاعدة»

المقبوض عليها أكدت أن عبد

باتجاه مدينة سبها.

استقبلت الأوسياط النسائية في لبينا يسعادة مشوية بالحذر توافق المجتمعات في ملتقى تونس للحوار الليبي، على تمثيل ومشاركة المسرأة فتى المناصب السيادية التشريعية، والتنفيذية والخدمية بنسبة لا تقل عن 30%، مؤكدة أنه «أن الأوان للتوقف عن إقصاء المرأة، وإتاحة الفرصة أمامها للعب دور سياسي حقيقي». وتحدثت فاطمة كاريس،

عضو مجلس النواب بطبرق، عن انفتاح المرأة الليبية على الحياة السياسية، ونوهت بمشاركتها في حلسات المسار الدستوري للحوار السياسى بين وفدي مجلسي «النواب» و «الأعلى للدولة» الشهر الماضى، بالإضافة إلى مشاركتها بأربع جلسات تشاورية، عقدتها البعثة مع مجموعات نسائية، تتكون من حقوقيات وحزبيات وناشطات قُبيل انعقاد ملتقى

الحوار السياسي في تونس. وأوضحت كاريس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن المشاركات فى حوار تونس «طالبن بضرورة ألا يقل تمثيل المرأة في المناصب القيادية بالسلطة التنفيذية المقيلة عن 30%»، ورأت أن «ذلك يعنى أنه لن يتم حصر النساء بمقعد وزارة الشؤون الاحتماعية فقط، كما يحدث منذ سنوات، لكن من المتوقع زيادة حصة تمثيلها في البرلمان

المقبل بما يقارب 60 مقعداً». مؤكدة أن «هناك بالفعل أسماء نسائية عدة طُرحت في المنتدى في أثناء مناقشة وضع المعاسر لقيادة المجلس الرئاسي القادم، والحكومة الجديدة، وهذاً في حد ذاته أمر

جيد، رغم أن الحسابات السياسية اتسمت بنظرة ذكورية». كما رأت النائية كاريس أن الجهود النسائية سوف تستمر لتسمية وزارة في الحكومة المقبلة تُعنى بالمرأة والدّفاع عن حقوقها، مشيرة إلى «وجود توافق وتواصل وعمل مشترك بين النساء اللسات بالغرب والشرق لتحقيق هذا الهدف، الذي ناضلن لأجله منذ انتخاب البرلمان الليبي عام 2014».



جانب من اجتماع النواب الليبيين في طنجة (الشرق الأوسط)

وتضمن البيان، الذي وقّعت عليه 16 امرأة شاركن بالملتقى، سلسلة من المدادئ والتوصيات لتحسين مشاركة النساء في العملية الأدوار التقليدية». السياسية، وفي مقدمتها أن يراعى تشكيل السلطة التنفيذية أهمية تمثيل حقيقي للمرأة في المناصِب القيادية بنسبة لا تقل عن 30%، مع توفير كل ضمانات الكفاءة، وأن يراعى عند تسمية نائبي رئيس لحكومة أن يكون أحدهما امرأة،

تفعيلاً لميداً مساهمة المرأة في صنع حقوق المرأة والطفل» بالبلاد. القرار وبناء الدولة. من جهتها،أعربت ماحدة الفلاح، عضو المجلس الأعلى للدولة، عن توقعاتها وجود «دور قوي للمرأة يدعم استكمال ونجاح ملتقى تونس، والوصول لحل سياسي دائم للأزمة اللبية». وقالت لـ «الشرق الأوسط» إن نجاح الملتقى «يعنى الوصول بالبلاد لبر الأمان، وهذا ما تريده النساء»، مبرزة أن المشاركات في الملتقي قدمن مساهمات سياسية قوية

> من الجميع». في سياق ذلك، رفضت صباح جمعة، عضو مجلس النواب الليبي بطبرق، الانتقادات التي وُجهت من البعض إلى المرأة الليبيّة، وتحديداً المشاركات في الملتقي، بالسعى لضمأن حصة الثلث بالحكومة المقبلة، وتساءلت: «إذا كانت المرأة نصف المجتمع، وأكثر انضباطاً وأقـل فـسـاداً، فلـمـاذا لا تتمتع بحصة في المناصب القيادية ما دامت توفرت فيها شروط الخبرة والنزاهة؟». معربة عن تفاؤلها بما وحقوقها.

خلال الجلسات، كانت محل تقدير

قد بحمله المستقبل القريب للمرأة اللبينة، «يما يعزز من سياسات دمحها أكثر في العملية السياسية الراهنة، بعيداً عن حصرها في ومؤخرأ تمتعين خمس قاضيات بمحكمتين تم إنشاؤهما حديثاً في العاصمة طرابلس

وبنغازي للنظر في قضايا العنف ضد النساء والأطقال، في خطوة وصفتها بعثة الأمم المتحدة للدعم فى لىبيا، بأنها «مهمة نحو تعزيز بدورها، رأت الدكتورة زهاء البرعصى، الرئيسة السابقة لهبئة المرأة والطفل التابعة لوزارة الشؤون

الاجتماعية بالحكومة المؤقتة، أنه لا توجد جهود ومشاركات للمرأة الليبية بالحوارات السياسية، وقالت لـ«الشرق الأوسط» إن «النظرة الذكورية لا تزال متحكمة بالدولة وقياداتها، بالإضافة إلى ثقافة المجتمع، التي تتغير بخطي بطيئة جداً، فالرجال يسيطرون على أغلب المناصب، إن لم يكن كل المناصب العليا بالشرق والغرب، سواء في الحكومات أو المجالس التشريعيَّة، وبالكاد نجد وزيرة واحدة أو سفيرة».

وعزت البرعصى ذلك إلى الانقسام السياسي، الذي ضرب العلاد خلال السنوات الماضعة، مما تسبب في إضعاف قدرة المرأة على الوصول للمناصب القيادية، نظراً لاختلاف القرارات من إقليم إلى أخر، وعدم توفر التمويل اللازم لوجود أجسام تُعنى بالمرأة

ردأ على لائحة تدين «انتهاكات لحقوق الإنسان»

المناشير الأول للحنة داخل استحقاقاته على أكمل وجه».

احتجاج برلماني جزائري لدى بعثة الاتحاد الأوروبي

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعلن برلمانيون جزائريون عزمهم تسليم احتجاج مكتوب لرئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في البلاد، رداً على لائحة أصدرها برلمان الاتحاد الخميس الماضي، تدين «انتهاك حقوق الإنسان في الجزائر». واستنكرت وزارة الخارجية الجزائرية بشدة، ما وصفته بأنه «تحامل وإهانة».

وأطلق فكرة التوجه إلى مقر البعثة الأوروبية، عضو «محلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) عبد الوهاب

الذي صررح أمس، بأنه عرض المبادرة على زملاء له بـ «المجلس الشعبى الوطنى» (الغرفة الأولى)، للانخراط فيها، وأكد موافقة لخضربن خلاف قيادى «جبهة العدالة والتنمية» الإسلامي، وناصر حمدادوش قبادى «تحركة مجتمع السلم» الإسلامية، وهما حزبان وذكر بن زعيم أن النواب

بن زعيم، الذي ينتمى لحزب

«جبهة التحرير الوطني»

لـ«حركة مجتمع السلم» في بيان أمس،أن لائحة البرلمان الأوروبي الأوروبيين «اجتمعوا من أجل التى تتعاطى مع ملاحقة قضية لا تعنيهم، بينما نحن نشطاء «الحراك» وسجنهم، وطنى قادر على صد كل أشكال سنجتمع حضوريا وعلنيأ

الأوروبي».

مقر بعثة الاتحاد الأوروبي، في قضية تعنينا بالدرجة الأولى... لا للتدخل الأجنبي». وسبق لسفير الاتحاد الأوروبي بالجزائر، جون أورورك، أن صرح التعبام المناضي على احتجاج على لائحة ممَّاثلة، بأن حكومات الاتحاد لا «تملك أي سلطة على شؤون البرلمان وذكرت الكتلة العرلمانعة

الإعـلام»، وإغـلاق بعضها، «تعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية واستفزازا صارخا للشعب الجزائري، الرافض لكل الأجندات الخارجية والمتمسك دوما بهویته وثوابته». وأفاد البيان بأن «ما تشهده بعض الدول والشعوب من حروب وانتهاكات، أولى بالاهتمام من طرف المجتمع الدولي». مبرزاً أن «حفظ العلاد من الابتزاز والتدخل الأجنبي يكمن في تحسيد ديمقراطية حقيقية، نابعة من إرادة الشعب، وتوافق

ومع «التضييق على وسائل

وكانت لائحة البرلمان الأوروبي، غير الملزمة قد أثارت سخطاً واسعاً لدى الجزائريين، وجاء فيها أن «الاعتقالات السياسية والاحتجاز التعسفم للحراك السلمى والنشطاء النقابيين والصحافيين، في تزايد منذ صيف 2019، وذلك في انتهاك للحقوق الأساسية للمحاكمة العادلة والإجراءات القانونية الواجبة؛ في حين أن الرقابة والمحاكمات والعقوبات

الشديدة لوسائل الإعلام

ىوتفلىقة».

الهيمنة أو التدخل في شؤوننا بالتآمر مع قوى أجنبية ضد

وقالت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان، أول من أمس، إن اللائحة «تتضمن إساءات وإهانات ضد الشعب الجزائري ومؤسساته، وكذا الدولة الجزائرية، وسيترتب عنها مساس بعلاقات الجزائر مع شركائها الأوروبيين، في حس أن كل المؤشرات تميل إلى تعزيز الحوار والتعاون في كنف الهدوء وروح المسؤولية». المستقلة، التي غالباً ما تتهم وأكدت الخارجية أنها «تكذب

الأمن القومي، تستمر رغم النهاية الرستمية لحكومة

اللائحة الأخيرة. كما تستنكر اللهجة الحاقدة التى تشوبها روح الاستعلاء لهذًّا النص، الذي أبان عن العداء الدفين الممتد للحقبة الاستعمارية الذي تكنه بعض الأوساط الأوروبية للشعب الجزائري، ولخياراته السيادية». وتشير الخارجية، ضمناً، إلى أن المسعى يقف وراءه نواب فرنسيون. وأضاف البيان أن الجزائر

«تقيّم علاقاتها مع شركائها الأوروبيين، على أساس مبادئ

الاتهامات العاطلة المتداولة في المساواة في السيادة والاحترام المتبادل، وعدم التدخل في ردهات البرلمان الأوروبي، التي الشؤون الداخلية للآخر، ولاَّ تمت ترجمتها في نص هذه يمكنها قبول تدخلات أي

مؤسسة أوروبية، حتى ولو كانت منتخبة، في شؤونها الداخلية بهذه الصورة الفظة والمرفوضة». وتابع البيان أن «الوثيقة تتضمن ادعاءات خطيرة وخييثة، واتهامات باطلة أطلقها برلمانيون ضد . السلطات الجزائرية، تتراوح بين الاعتقال التعسفي وأعمال التعذيب المزعوم ارتكابها، ضد أعضاء من الحراك اعتقلتهم الأجهزة الأمنية». واشنطن: هبة القدسي

فى مقابلة عبر الهاتف مع

«فوكس نيوز» أن «المشكلة هي

أن من الصعب إحالتها إلى

المحكمة العلياً». وذكر ترمي

أنه سيواصل الطعن في نتائج

الانتخابات، التي قاز بها

الرئيس الديمقراطي المنتخب جو بايدن. وقال إن «رأيي لن

وأصر الرئيس الأميركي

على أنه الفائز في الانتخاباتُ

الرئاسية، مكررا مزاعم حدوث

تزوير واسع النطاق في

عملية التصويت عبر البريد،

ومشاركة ناخبين «موتى»

في الاقتراع، كما انتقد ألات

التصويت التابعة لشركة

دومنينون التي «حولت»

بطاقات لاقتراع لصالح ترمب

إلى بايدن. ووصف ترمب فوز

جو بايدن بأنه «أعظم احتيال

فى تاريخ الولايات المتحدة»،

وذهب إلى القول إن «مكتب

التحقيقات الفيدرالي ووزارة

العدل لم يتدخلا في التحقيق

في الاحتيال، لأنهما ربما كانا

واستمرت المقائلة الهاتفية

ىتغىر خلال ستة أشهر».

ترمب يقر بصعوبة

تصعيد المعركة الانتخابية قضائيأ

يراهن على علاقته الشخصية مع ماكونيل ونهج «الاحتياطي الفيدرالي»

بايدن للعمل مع «الجمهوريين» لمنح العمال حصة أكبر من «الكعكة الاقتصادية»

واشنطن: علي بردى

كشف مقربون من الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن أنه يعتزم العمل من يومه الأول في البيت الأبيض في 20 يناير (كانون الثاني) مع زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، من أجل عكس سياسة مستمرة منذ عقود، وتخصص للعمال جزءا صغيرا مما يسمى . «الكعكة الاقتصادية» في الولايات المتحدة. وبصرف النظر عما

ستنتهى إليه الانتخابات الخاصة مطلع السنة المقبلة لاختيار العضوين اللذين بمثلان ولاية جورجيا في مجلس الشيوخ، حيث يميل التوازن الآن لمصلحة الجمهوريين الممثلين بـ50 سيناتورا مقابل 48 للديمقراطيين، يراهن الرئيس المنتخب على تحقيق هدفه في منح حصة أكبر للطبقة العاملة الأمبركية من خلال العمل مع ماكونيل، وهو سيناتور ثمانيني عمل طويلا مع بايدن عندما كان سيناتورا للتوصل إلى تسويات وصفقات، بعد حدالات كانت توصف بأنها

بين «صديقين لدودين». أما الجمهوري الآخر الذي ىمكن أن بعتمد عليه، وهو رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول.

بايدن ما كان وعد به قبل أستوعين خيلال اجتماع له مع قادة النقابات والشركات لمناقشة تأثير جائحة «كوفيد 19» على الأقتصاد، عارضًا أجندة طموحة من أجل رفع الاعتماد إلى حد كبير على



بايدن ألقى خطاباً بمناسبة عيد الشكر الأربعاء (أ.ف.ب) هذه العلاقة الشخصية،

بالإضافة إلى الإجسراءات

التنفيذية والتنظيمية التي

وزيادة قوة النقابات وفرض ضرائب أكسر على مكاسب رأس المال والأثرياء. وقال بايدن إن «الوقت حان لمكافأة العمل، وليس الثروة فقط، في مع اقتراب موعد تسلمه مقاليد الحكم، تحتل العلاقة الشخصية بين الرئيس المنتخب وزعيم الأغلبية

حصة العمالة من الدخل

الذى يولده الاقتصاد عبر

رفع الحد الأدنى للأجور

الحالية في مجلس الشيوخ مركنز التصدارة بسبب الانقسامات العميقة بس ويعكس هذا التوجه لدى الديمقراطيين والجمهوريين. وتكمن مشكلة بابدن أيضا في أن الكثير من وعوده سيتوقف على سيطرة الديمقراطسن على مجلس الشيوخ. وإذا فشل حزبه سيتعىن عليه

يمكن أن تساعد على تحقيقً هدفه بالنسبة إلى العمال. ويرجّح أن يعتمد أيضا على رئيس الاحتياطى الفيدرالي الذي يلتزم إعادة سوق العمل إلى عهده ما قبل تفشي الفيروس القاتل، حين تدنّت معدلات البطالة إلى أدنى مستوى لها منذ أ 50 عاما فوصلت إلى 3,5 في المائة، مما درّ مكاسب على أجور العمال.

سيطر الديمقراطيون بفارق ضئيل على مجلس الشيوخ، فلن يتمكنوا من الوصول إلى الأصوات الـ60 المطلوبة لإنهاء المماطلة المرجحة من الجمهوريين في الجزء الأكبر من البرنامج التشريعي

تعمل لصالح بلدنا»، لأن «كليهما يعرف كيف يتنازل. كلاهما يعرف كيفية إنجاز الأمور»، علما بأنهما «بثقان ببعضهما البعض، ويحبان بعضهما البعض، وهذا أمر مهم». وتوقع أن يقول أحدهما لـالآخر: «لـن نتفق على كل شيء، لكن يمكننا (...) دفع ويدرك بايدن أنه حتى لو هذا البلد إلى الأمام». ويعترف كل من بايدن

وماكونيل بأن باول طور الاطار الاستراتيجي للاحتياط الفيدرالي من أحل المساعدة في تحقيق هذا النهج الذي سيلقى دعما أبضا من حانيت بلين،

وقسال السيناتور

الجمهورى السابق تشاك

هاغل الذي عينه الرئيس

السابق باراك أوباما وزيرا

للدفاع إنه يعتقد أن دىنامىكىة

بايدن - ماكونيل «يمكن أن

خيار بايدن لوزيرة الخزانة. ويؤكّد الإطار على تحقيق أقصى قدر من العمالة على نطاق واسع وشامل. وهذا ما سيسمح يخفض البطالة إلى الحد الأدنى الممكن، بموازاة بعدما تجاوز التضخم هدفه البالغ 2 في المائة لبعض الوقت. ورأى آلاقتصادى بيتر هوبر أن «النتيجة النهائية للتحول ستكون أننا نختبر مستويات منخفضة حديدة

الاقتصادية». وهذا ما يمكن أن يساعد في إعادة ترشيح باول لولاية ثآنية عندما تنتهى فترته الحالية في فبراير (شباط) 2022 غير أن المكاسب التي

نهاية المطاف إلى رفع الأجور

وحصة العمالة» من «الكعكة

السعى إلى إبطاء النمو صافى الأرباح. ولن تعرف فى البطالة»، مما «سيؤدي في

علَى أرباح». حصة العمال من الدخل. ستكون مفيدة للعمال

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب،أمس، إنه قد يجدّ صعوبة في إحالة مزاعمه عما شاب الانتخابات من تزوير إلى المحكمة العليا لنظرها. وعير ترمب عن شكوكه في نجاح استراتيجيته القضائية مع تراجع أماله في قلب نتيجة انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الشاني). وأضاف

ماكونيل في طريقه إلى اجتماع في الكونغرس في 12 نوفمبر (إ.ب.أ)

وتساعد على تعزيز إنفاق الأسر، لن تحظى بالضرورة برضا الشركات التى سترتفع إيراداتها مع توسع الناتج المحلي الإجمالي، لكن حصة أصغر من ذلك ستذهب إلى النتيجة على أسواق الأسهم إلا بعد فترة. ويعتقد الأستاذ لدى جامعة هارفارد جايسون فورمان أنه «يحتمل أن تضر خطط بايدن بسوق الأسهم حتى لو ساعدت في النمو»، لأن هذه الأسواق «لا تهتم بالناتج المحلى الإجمالي، ولكن بالجزءمن الناتج المحلى الإجمالي الذي يحصلون منة

متورطين». وأشبار نائب رئيس أكثر من أربعين دقيقة، أكد مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي، ريتشارد كلاريداً، خلالها ترمب فوزه القاطع إلى أن أسواق الوظائف تعزز في الانتخابات «لولا عمليات

متقدما في جميع الولايات المتأرجحة وتلقى التهاني من عدد من الشخصيات السياسية الكبيرة ليلة الاقتراع، قبل أن يتحول فوزه بهامش كبير إلى خسارة بهامش ضئيل. وقال ترمب إن لديه الكثير من الأدلة على التزوير، ومئات

الشهادات. وقال: «هذه الانتخابات تم سرقتها، لدينا قصص لا يمكن تصديقها لكن لا يسمح لنا بتقديم دليلنا، لدينا شهادات خطية، ولدينا المئات والمئات من الإقرارات، ويقولون لي ليس لدىك فرصة، أقول كيف ليس لدى فرصة كرئيس للولايات المتحدة، أي نوع من نظام المحاكم هذا؟».

وعند سؤاله عن قرارات المحاكم برفض الدعاوى التي تقدم بها وخطواته القادمة للذهاب إلى المحكمة الدستورية العليا، قال ترمب إن «المشكلة هى أننا نذهب إلى القضاء، والتاس لا تريد التورط والإعلام لا يريد الحديث عما حدث من تزوير، كما لم يتحدث عن هانتر بايدن. لدينا إعلام وشركات تكنولوجيا عملت على قمع حرية التعبير».

وتوالت هزائم ترمب القانونية خلال الأسابيغ الماضية، وكان أخرها قرار المحكمة العليا في بنسلفانيا مساء السبت برقض دعوى ترمب لإلغاء 2,5 مليون بطاقة تصويت عبر البريد في الولاية. ومن بين 40 دعوى قضائية في ست ولايات عدة كانت ساحة قتال، تم رفض أو سحب معظم القضاياً، ولم تجد محكمة في أي ولاية أسانيد قوية لحالة التزوير»، مشيرا إلى أنه كان تزوير.

ترحيب أميركي واسع بترشيح توماس ـ غرينفيلد

سفيرة بايدن للأمم المتحدة تعلن «عودة الدبلوماسية»

واشنطن: هبة القدسي

«أمير كاعادت، تعددية الأقطاب عادت، الديلوماسية عادت»، يهذه الكلمات خاطبت لبندا توماس -غرينفيلد الأميركيين، والعالم، بعد ترشيحها لمنصب سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة في إدارة الرئيس المنتّخب حو بايدن.

لن تكون توماس - غرينفيلد، إن صادق مجلس الشيوخ على تعيينها، أول أميركية تشغل هذا المنصب، ولا أول أميركية من أصول أفريقية، إذ سبقتها كل من سوزان رایس وسامانثا باور ونیکی هایلی وکیلی کرافت. بید أن ترشيحها قوبل بترحيب واسع من طرف الديمقراطيين، والمنظمات الدولية وبعض حلفاء أميركا التقليديين الذين انتقدوا سياسة «أميركا أولا» التي انتهجها الرئيس دونالد ترمب خلال

السنوات الأربع الماضية. قالت توماس - غرينفيلد في كلمة ألقتها الأسبوع الماضي

لشغل مناصب بارزة في إدارته، إن «التحديات التي نواجهها مُن حائحة عالمية، وأزمة المناخ، والهجرة الجماعية والفقر المدقع، والعدالة الإحتماعية - كلها مشاكل لا هوادة فيها ومترابطة... لكنها مشاكل قابلة للحل إذا كانت أميركا تقود الطريق». وتابعت: «اليوم، أفكر في الشعب الأمسركي، في

بحضور بايدن والمرشحين

زملائى الدبلوماسيين وموظفى

القطاع العام في العالم أجمع. أود أن أقول لكم إن أميركا عادت، إن تعددية الأقطاب عادت، إن الديلوماسية عادت». ووصفت طريقتها في العمل فى تغريدة عبر «تويتر» قائلة: «عَلَمتني والدتي أن أقود بقوة اللطف والرحمة لجعل العالم مكانا أفضل. لقد حملت هذا الدرس معى

كسفيرة لدى الأمم المتحدة ». ويرى المراقبون في اختيار

مختلف الفاعلين في المجتمع توماس - غرينفيلد إشارة واضحة بأن التزام بايدن بالتنوع و«رفع مستوى» الدبلوماسيين ليس مجرد وعود انتخاسة. من جهتهم، أشاد مسؤولون سابقون بتوماس - غرينفيلد باعتبارها مرشحة مثالية

لاستعادة مكانة الولايات المتحدة، «كوفيد - 19». وإعادة بناء مصداقية المؤسسات متعددة الأطراف. فيما رأى كثيرون في ترشيحها، إلى جانب أنتوني بلينكين لمنصب وزير الخارجية، خطوة للعودة إلى نهج أكثر تقليدية في السياسة الخارجية. ولفت ديمقراطيون بشكل

خاص إلى تاريخ توماس-غرينفيلد وخبرتها في وزارة الخارجية الممتدة أكثر من 3 عقود، والتي انطلقت فيها في وقت كان من النادر تقلّد سيدات من أصول

وتحمل توماس - غرينفيلد إلى الأمم المتحدة مهمة ثقيلة فى تحسين علاقات واشنطن مع

الدولي، وتعزيز دور وكالات الأمم لدى نيجيرياً، كما مثلت بلادها المتحدة التي تعرّضت لانتقادات في جنيف، وباكستان، وكينيا، أميركية حيَّادة، أدَّت في بعض وغَّامبيا، ونيجيريا، وجامايكا. الأحيان إلى قطع أو تخفيض وكان المنصب الدبلوماسي الأعلى تمويلها، وفي مقدمتها منظمة الذي شبغلته في مكتب الشؤون الصحة العالمية التي انسحبت منها واشنطن خلال حائحة من حانيه، توقّف بايدن لدى تقديم مرشحته عند مسيرتها

الدبلوماسية الطويلة، ومؤهلاتها المهنية، وظروف نشأتها الصعبة. وقال بايدن إنها الوحيدة في عائلتها التى حظيت بتعليم جامعي، وواجهت الكثير من المضابقات العنصرية، وها هي اليوم تقترب من شغل أحد أرفع المناصب الدبلوماسية في الولايات المتحدة الأميركية.

الدبلوماسي في عيام 1982، وشعلت خلال هذه الفترة عدة مناصب، بينها المدير العام للسلك تهديدات بالقتل ضدهم.

الدبلوماسي، وسفيرة واشنطن الأفريقية في وزارة الخارجية الأميركية. وتقاعدت غرينفيلد في عام 2017، بعد طردها من القسم تحت إشراف وزير الخارجية أنذاك ريكس تيلرسون، وانضمت إلى مجموعة «أولبرايت ستونبريدغ» كنائب أول للرئيس ورئيس قسم الممار سات الأفريقية مع وزيرة الخارجية الأسبق مادلين

> أولبرايت. ونشأت توماس - غرينفيلد في ولاية لويزيانا، في بلدة معزولة شهدت زيارات متنظمة في عطلة نهاية الأسبوع لجماعة «كَّي. كي. كيّ» المتطرفة، والتي كان منتسوها يرعبون السكان ويضرمون الحرائق ويرددون عبارات مسيئة للسود ويطلقون



توماس - غرينفيلد تلقى كلمة في ويلمينغتون بولاية ديلاوير الثلاثاء الماضي (أ.ب)

أفريقية لمناصب عليا في السلك طوال مسيرتي المهنية في السلك وبدأت توماس - غرينفيلد الدُبلوماسي. الدبلوماسي - وإذا تم تأكيد تعييني، فسأفعل الشيء نفسه حياتها المهنية في السلك

واشنطن: إيلي يوسف

تثبر بعض الملفات القضائية والقانونية التى يرفعها الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، في الأيام الأخيرة من عهده قبل تسليمه السلطة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، الكثير من التساؤلات عن أسبابها وأهدافها وما يمكن أن تحدثه من تغييرات دراماتيكية على المشهدين الدستوري ە السياسىي.

ورغم أن بعضها لا بتعلق بالانتخابات التي جرت في 3 . نوفمبر (تشرين الشّاني) بشكل مباشر، فإن مفاعيلها تستهدف . لاحقاً وبشُكُل مباشر التأثير على كبفية إحراء الانتخابات واحتساب حجم الولايات وعدد دوائرها. ومن المقرر أن تنظر المحكمة الأميركية العليا اليوم الاثنين في قضية خسرها ترمب أمام بعض المحاكم الفيدرالية، بطلب فيها استبعاد احتساب المهاجرين غير الشرعيين من التعداد السكاني الدوري في الوُّلابات المتحدة، وخَّصوصاً فيّ عام الانتخابات. ويثير اقتراح ترمب

يستهدف التأثير على كيفية تعداد واحتساب حجم المقاطعات لكل ولاية في مجلس النواب. وتواجه الدعوة التي رفعها ترمب منافسين من ولايات مختلفة تقودها نيويورك ومدن أخرى ومقاطعات وجماعات تدافع عن حقوق المهاجرين. وقالوا إن القضية التي رفعها ترمب يمكن أن تؤدي إلى ترك ملايين الأشخاص من دون حصر أو تعداد، وتؤدي إلى خسارة ولايات مثل كاليفورنيا وتكساس ونيوجيرسي لعدد من مقاعد مجلس النواب، التي يستند احتسابها على تعداد ألسكان الحقيقى للولاية.

غير المسبوق جدلاً كبيراً؛ نظرا لأنه

وقالت وكالة «رويترز» التي أوردت تفاصيل تتعلق بالدعوى، إنّ المحكمة العليا التي تضم أغلبية 6 إلى 3 من المحافظين، بينهم 3 قضاة عيّنهم ترمب مباشرة، ستستمع إلى مرافعة شفوية من 80 دقيقة عير الهاتف بسبب قيود «كورونا». وبدت تلك القضية أنها من بين أكثر القضايا السياسية والدستورية التي تلح إدارة ترمب على إنجازها قبل تسليم السلطة لجو بايدن. ومن المعروف

الذي يشترط أن يتم توزيع مقاعد

ذلك ولاية كاليفورنيا الديمقراطية عن طريق تقليص عدد سكانها الحقيقيين وحرمانها من عدد من مقاعد مجلس النواب، الأمر الذي قد ىستفيد منه الجمهوريون. ومن المعروف أن كاليفورنيا هي أكبر ولايةً أميركية ولها 55 مقعدا في

مجلس النواب اليوم. يذكر أن هناك أكثر من 11 مليون مهاجر غير شرعي في أميركا، كانت السلطات تحتسبهم في تعداد

مجلس النواب على أسباس «العدد الكامل للأشخاص في كل ولاية». ويجادل خصوم ترمب في الدعوى أن محاولته استبعاد المهاجرين غير الشرعيين من عدد السكان يحظره الدستور. كما أعلن هؤلاء أن تنفيذ مشروع ترمب باعتباره جزءا من مسؤولية الحكومة الفيدرالية لإدارة تعداد السكان عام 2020 ينتهك أيضا قانونا اتحاديا يسمى قانون التعداد الذى بحدد كيفية إجرائه. وأضافوا أن المشروع سيضعف القوة السياسية للولايات التى يعيش فيها أعداد أكبر من المهاجرينَ غير الشرعيين، بما في

أن تعداد السكان يضمنه الدستور

أو وضعهم القانوني. ونقلت وكالة «رويترز» عن محام فى الاتحاد الأميركي للحريات المدنية يدعى ديل هو، ويمثل مجموعات من المهاجرين في القضية أن «هذا ما

كان يعتقده الجميع في البداية»، في إشارة إلى أن تعداد السكان يشمل المهاجرين غير الشرعيين كتحصيل حاصل لكنه لا يزال متفائلا باحتمال أن يحكم القضاة المحافظون على رفض المشروع، قائلا: «إنهم غالبا ما يروجون لأهمية تفسير القوانين كما كُتبت في الدستور، وسينظرون في القانون على أنه قضية سهلة إلى وأضافت «رويترز» أن محامى

دعا إلى إقصاء المهاجرين غير الشرعيين من التعداد السكاني

هل تغيّر قضايا ترمب قوانين احتساب نواب المقاطعات؟

السكان، بغض النظر عن جنسيتهم

ترمب قدموا للمحكمة أوراقا تشير إلى أن الرئيس تصرف بحدود سلطته، وأن معارضيه يفتقرون إلى الصفة القانونية اللازمة لرفع القضية ضده. وكتب القائم بأعمال النائب العام جيف وول، أن إدارة ترمب «تتمتع فعليا بسلطة تقديرية غير مقيدة فيما يتعلق بالبيانات التي سيتم استخدامها في تعداد الأفتراد في كل ولاية، لأغراض التعداد السكاني

والتوزيع العشري الذي يحدد حجم المقاطعات وعدد مندوبيها». غير أن اللافت في القضية هو إضفاء صفة الاستعجال عليها، حيث تفصل المحكمة العليا في القضية بجدول زمنی معجل، علی أن يصدر حكمها قُدل تُهادة العام، الأمر الذي سيجعل من الصعب على إدارة بايدن الجديدة إعادة النظر في مشروع ترمب إذا ما تم تمريره في المحكمة العلياً.

وكانت المحكمة قد قضت العام

الماضي بأغلبية 5 مقابل 4 أصوات

برفض جهود ترمب إضافة سؤال عن الجنسية على استمارة التعداد السكاني. وقال المنتقدون إن هذا السوال كان يهدف إلى إخافة المهاجرين من المشاركة في التعداد، وبالتالي خفض عدد السكّان بشكل مصطنع في المناطق ذات الغالبية الديمقراطية، لمصلحة الجمهوريين. وصوت رئيس المحكمة المحافظ جون روبرتس إلى جانب القضاة الليبراليين في ذلك الحكم، قبل وفاة القاضية روث غينسبيرغ. لكن اليوم مع تعيين القاضية إيمي كوني باريت من قبل ترمب، قد يغير من اتجاهات

بشأن قواعد التباعد الاجتماعي فى مواجهة فيروس «كورونا». ورغم اعتراض رئيس المحكمة جون روبرتس وانضمامه إلى الليبراليين الـ3 في المحكمة، فإن تصويت باريت وبموجب القانون، من المقرر أن يرسل ترمب تقريرا إلى الكونغرس

الذى اتخذته الأربعاء الماضي دعما

لدُور العبادة المسيحية واليهودية

التى تحدت قيود ولاية نيويورك،

فى أوائل يناير (كانون الثاني) يحدد عدد سكان كل ولاية وعدد المقاطعات في كل منها. وبمجرد تخصيص الولايات لمقاطعاتها فهى ترسم بنفسها حدود الدوائر التي سيتم اعتمادها في انتخابات مجلس النواب في العام 2022، ويحدد عدد مقاعد مجلس النواب لكل ولاية أيضاً عدد أصوات الولاية في المجمع الانتخابي الذي يختار الرّئيس. وفي أي انتخابات متقاربة، يمكن لصوت واحد أو صوتين تغيير النتيجة. وفي حين لا يجمع التعداد نفسه بيانات عن جنسية الشخص أو حالته القانونية، إلَّا أن إدارة المحكمة جذريا، كما جرى في القرار ترمب قامت بجمع بياناتها من

مصادر أخرى. وقال متحدث باسم مكتب الاحصاء المركزي الأميركي إن الأساليب والمصادر التي استخدمت فى التعداد سيتم الإعلان عنها على مستوى كل ولاية بمجرد الانتهاء منها. وبشكك البعض بإمكانية قيام إدارة ترمب بتقديم أرقام بمكن ستخدامها. ونقلت «رويترز» عن توماس وولف، المحامي في مركز برينان للعدالة بجامعة نيويورك، بفترض أن تدار فيها ديمقراطية

دستورية شفافة». كما نقلت عن إيليا سومين أستاذ القانون في كلية أنتونى سكاليا للحقوق في جامعة جورج ميسون في ولاية فيرجينيا، وهي الكلية التم سميت بعد وفاة القاضى المحافظ الأكثر شهرة في العقود الأخيرة، والذي قدم مذكرة معارضة لترمت، قوله: «إنه رغم أن معارضي خطة ترمب يتمتعون بحجة قوية، لكن يمكن لبعض القضاة المحافظين أن يتمسكوا برؤية موسعة للسلطات الرئاسية، ويمنحوا ترمب الفوز في مظاهرات وأعمال عنف تستحضر أيام «السترات الصفراء»

غليان الشارع الفرنسي مؤشر لعمق الأزمة

واتساع الهوة بين السلطة والشعب

مسؤول أممي: الاحتياجات الإنسانية للفارين من القتال نحو 150 مليون دولار

إثيوبيا تعلن انتهاء العملية العسكرية بالسيطرة على ميكلي

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت قوات الحكومة الفيدرالية الاثبويية استعادة مدينة ميكلي حاضرة (عاصمة) إقليم «تيغراي»، وإكمال السيطرة على الإقليم، وطرد «قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي» منها، وأن قوات الشرطة الفيدرالية تطارد قادتها لإخضاعهم للعدالة، فيما قال رئيس إقليم تيغراي ديبرصيون قبرمايكل، إن قواته لن تتوقف عن قتال القواتُ الاتحادية. وفي الأثناء أكد المفوض السامى للاجئين التابع للأمم المتحدة، الحّاجة لنحو 150 مليون دولار خلال 6 أشهر لمواجهة الاحتداحات الإنسانية للاحئين الفارين من القتال إلى السودان.

واندلع القتال بين الجيش الفيدرالي، والقوات التابعة للجبهة الثورية لتحرير تيغراي مطلع الشهر الجارى، على خلفية تمرد القوات الموالية للإقليم على الحكومة الاتحادية وإعلان عدم اعترافها بحكومة أدبس أبابا، والاعتداء على القاعدة الشمالية التابعة للجيش الاتحادي.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية «أينا» إن رئيس الوزراء آبي أحمد أعلن سيطرة القوات الحكومية على مدينة ميكلي بشكل كامل، بمساعدة من الشعب. وأضافت «أثبت شعب تبغراي أنه لا بؤازر الطغمة المتمردة، وأن شعب تيغراي باستثناء قلة قليلة سلحها المتمردون - حيه ليلاده، الأمر الذي سهل السيطرة على ميكلي».

ونقلت «أيناً» عن أبّى أحمد قوله إن «المتمردين عاثوا فسادا في

نازحات من إثيوبيا في السودان أمس (أب)

المدن التي كانوا يسيطرون عليها، وحطموا البنى التحتية، من مدارس ومنشآت عامة وصحية وغير ذلك، ما أثبت أنهم أعداء»، وأنه وعد شعب تيغراي ب«بذل قصارى جهده لإعادة بناءما دمرته الطغمة

وأعلن أبي أحمد وقف العمليات العسكرية في إقليم للمحاكمة».

وقال إن «عملية دخول القوات الفيدرالية لميكلى تم تنفيذها بحذر لضمان عدم استهداف المدندين، وإن

تيغراى بعد إكمال السيطرة على ميكلي، وقال إن الشرطة الفيدرالية تواصل مهمتها في إلقاء القبض على «مجرمي الجبهة وتقديمهم

سكان الإقليم قدموا الدعم وتعاونوا مع قوات الدفاع الوطنى الإثيوبية». منجهته، دعا الجيش الإثيوبي أفراده للتأهب والاستعداد ، لمنع ما أطلق عليه أي «هجمات انتحارية محتملة"، قد تشنها بقابا قوات جبهة تغري وميليشياتها المسلحة،

الشرقية في الجيش الإثيوبي «باتشا ديلي»، إن قواته أعلنت حالة التأهب القصوى، في كل فرق القوات التى قادت عملية إنفاذ سيادة القانون في إقليم «تيغراي».

في مدينة ميكلي». ونفذ الجيش الإثيوبي عمليات وقال إنه رفع حالة التأهب للحيلولة تمشيط واسعة لملاحقة قادة تيغراي المتمردين، بعد استرداد وقال قائد العملية في الجبهة مدينة ميكلي، وإعادة الفارين من القتال إلى منّازلهم، وإعادة الحياة

في الإقليم لطبيعتها. ونقلت وكالة أنباء «رويترز» عن زعيم جبهة تحرير شعب تيغراي ديبرصيون قدرمايكل قوله، إنهم عازمون وتوقعفىمؤتمر صحافى أمس على مواصلة القتال ضد القوات (الأحد)، حدوَّث عمليات انتحارية

أعادت إلى الأذهان من جهته، كشف المفوض مشاهد السيارات المحروقة، السامى لشؤون اللاجئين فيليبي والمواجهات بين رجال الأمن غراندي الدي يرور السودان، وملثمين، وعمليات الكر والفر، الحاجة لنحو 150 مليون دولار خلال الـ6 أشهر المقبلة، للوفاء وعشرات الآلاف من المتظاهرين باحتياجات اللاجئين الإثيوبيين فى الشوارع الفرنسية، صور الذين دخلو السودان منذ بدء القتال في إثيوبيا، بمعدل تدفق يومي نحو 600 لاجئ. وقال فيلبى غراندي في

مؤتمر صحافي عبّر الإنترنت من الخرطوم، إن المفوضية تأمل في تقديم السلطات الإثيوبية وعودا بتوصيل المساعدات الإنسانية في إِقليم تيغراي في أقرب وقت ممكن. وأضاف أنّ تقديم المساعدات

الحكومية الإثيوبية، بعد أن كانت

جبهته قد دعت في وقت سابق دول العالم لإدانة الهجوم على ميكلي.

الحاحات الإنسانية

الإنسانية «ليس ممكنا حتى الآن، لذا أمل أن يتحسن الوضع في الأيام القليلة المقيلة»، وذلك بعد ساعات من إعلان الحكومة الإثبوبية إعلان إكمال سيطرتها على العاصمة ميكلي، واستعادة كافة مدن الإقليم، وشروعها في إعادة الحياة لطبيعتها بعد المعارك التي استمرت هناك نحو شهر.

وقالت الأمم المتحدة في وقت سابق إن عدد اللاجئين الذين فروا من القتال في ميكلي إلى السودان تتراوح أعدادهم بين 34 و43 ألفا، بتوقع عدم عودتهم لبلادهم قبل استقرار الأوضاع فيها، فيما توقعت أن يصل عدد اللاجئين نحو 200 ألف لاجئ.

حصل «يندى له الجبين»، فيما عد دارمانان أن الأربعة «لوثوا» زي الشرطة. وأوقف الأربعة، ووجهت لهم تهم، وسيحالون

بين المتظاهرين، ولكن في باريس أصيب مصور سوري الجنسية اسمه أمير الحلبي (24 عاماً)، يعمل لصالح وكالة تراكمات الأشهر الصحافة الفرنسية ومجلة «بولكا» بجروح في ساحة الباستيل، كما اشتكي أخران الشرطة «غير المقبول». شرارة الاحتجاجات شرارة الاحتجاجات الجديدة مردها إلى مساعى

أفواه الصحافة التي بكفل الدستور حريتها التامة. وحتى يواجُّهُ أَرْمَاتَ مُّتنوعَةَ: أَمُنْيَةً واقتصادية - احتماعية (يسب الإقفال والحجر)، وصحية (المترتبة على استمرار تفشي وباء «كوفييد-19»). ولكن أزمــة حديدة أضيفت إلى الأزمات السابقة، هذه المرة سياسية الطابع؛ ذلك أن مشروع القانون لقي معارضة، خصوصاً بسبب الفقرة (24)، من نواب الحزب الرئاسي، فضلاً عن اليسار وبعض الوسط والخضر، إضافة إلى الحمعيات الصحافية، وتلك النَّاشِطةُ في الدفاع عن حقوق الإنسان، بل إن الأمم المتحدة انتقدت الجنوح الفرنسي نحو ما عد تقييداً لحرية الصّحافة والرأي والإعلام، والحريات الأساسية بشكل عام. واللائمة فى ذلك تقع بالأساس على وزير الداخلية الذي أصر على إدراج الفقرة المذكورة في مشروع القانون. وللخروج من المأزق، اقترح رئيس الحكومة تكليف لجنة «خارجية» بإعادة كتابة هذه الفقرة، ما أثار حفيظة البرلمانيين الذين رأوا في المقترح انتقاصاً من صلاحياتهم.

مَازق، خصوصاً أن مشروعً القانون الذي يتضمن الفقرة الخلافية أقر في قراءة أولى في الحمعية الوطنية. وتتكاثر الدعوات لسحيه من التداول نهائياً، وهو ما بدعو إليه الرئيس السابق فرنسوا هولاند، أو على الأقل سحب الفقرة التي أشعلت الاحتجاجات في طيف واسع، يضم الصحافَّة (بالطُّيع)، ولكن أيضاً المدافعين عن حقوق الإنسان والنقابات واليسار والخضر. ويربط المراقبون بين انتهاج الحكومة خطأ بمبنبأ والاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وأبرزها الرئاسية ربيع عام 2022. وحـرص ماكرون على سحب البساط الأمنى من تحت أرجل اليمين واليمين المتطرف، وهي المهمة التي أوكلت لوزير الداخلية. وفي هذا الإطار، سيطرح بعد 10 أيام مشروع قانون آخر لمحاربة ما يسميه ماكرون «الانفصالية الاسلاموية» من شانه أن يثير مجدداً عاصفة من الاحتجاجات خارج فرنسا لأنه قد ينظر إليه على أنه معاد للإسلام، بينما تؤكد السلطات أنه فقط لمواجهة الإسلاموية والتطرف. وبين هذا

صواريخ تستهدف أسمرا للمرة الثالثة

استهدفت على ما يبدو مطار

تتعرض فيها أسمرا للقصف من

وهذه المرة الشالشة التي

أسمرا ومنشآت عسكرية.

أديس أبابا: «الشرق الأوسط»

استهدفت صواريخ أطلقت من إقليم تيغراي مجدداً العاصمة الإريترية أسمرا، وفق ما أفاد دبلوماسيون وكالله الصحافة الفرنسية أمس (الأحيد)، بعد ساعات على إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي أبيي أحمد انتهاء العمليات العسكرية في الإقليم. ولايزال التحقق بشكل مستقل

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تقارير إعلامية تركية

عن إجراء اليونان اختبارات على

إطلاق صواريخ من منظومة

«إس 300» الدفاعية الروسية،

بحضور عسكريين أميركيين وألمان

وهولندسن، وذلك بعد اختبارات

سابقة للمنظومة جرت في قاعدة تابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو)

وقالت وسائل إعلام تركية

مس (الأحد) إن اليونان أجرت

الاختيارات على المنظومة الروسية

فى ساحة للرماية فى جزيرة كريت

الواقعة في شرق البحر المتوسط

قرب سواحل تركيا، بين 23 و 27

نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لافتة إلى أن التجارب أجريت

ىمشاركة أميركية وأوروبية رغم

معارضة واشنطن والناتو لاقتناء

تركبا منظومة «إس 400» الروسية

والتهديد بفرض عقوبات عليها.

جرت بحضور عسكريين من

وأضافت أن هذه الاختبارات

في جزيرة كريت اليونانية.

من مسألة إن كانت عاصمة الإقليم، میکیلی، باتت حالیا بشکل کامل تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية أمرا غير ممكن. لكن متحدثا عسكريا قال إن العمليات تمضى قدما بشكل «جيد للغاية».

وأفادت سفارة الولايات المتحدة في أسمرا في وقت مبكر الأحد عن وقوع «ستة انفحارات» فى المدينة. وقال دبلوماسيان

الجيوش الأميركى والألمانى

والهولندي، وهي جَميعاً دول

أعضاء في حلف ناتو وتعارض

اقتناء تركُّنا المنظومة الروسية،

كما أن اليونان جربت ربط

المنظومة الروسية بنظام الدفاع

اليوناني الأساسي، وهو ما يعني

ربطها تالنظام المرتبط بأنظمة

الناتو. واعتبرت أن ذلك يظهر

حجم «التناقض والنفاق» والكيل

بمكيالين في التعامل مع تركيا

يونانية أن أثينا أجرت بالفعل

تدريبات واختبارات على إطلاق

صواريخ من المنظومة الروسية

انطلاقاً من قاعدة «ميدان خانية»

التابعة للناتو في جزيرة كريت،

وأن الاختبار جرى بحضور معظم

الملحقين العسكريين المعتمدين

لدى أثننا. ولفتت مصادر يونانية

إلى أن أثينا بدأت نصب المنظومة

الروسية في جزيرة كريت منذ عام

وكانت اليونان حصلت على

1999 بموافقة الولايات المتحدة.

وسبق أن كشفت وسائل إعلام

واليونان العضوين في الحلّف.

في أديس أبابا إن عدة صواريخ

عمليات عسكرية ضد قادة الحزب الحاكم للإقليم «جبهة تحرير شعب تيغراي». ولم تتبن الجبهة سوى أول

هجوم من هذا النوع وقع قبل أسبوعين، بينما اعتبرت أن أسمرا حكومتها على الهجمات.

المنظومة الروسية من قبرص، التي

اشترتها ولم تتمكن من تفعيلها

نتبحة التهديدات التركية، حيث

اضطرت قبرص عام 1997 إلى

التنازل عن المنظومة لصالح

الحونان مقابل حصولها على

أسلحة وتجهيزات عسكرية أخرى،

ولم تفعّل البونان هذه المنظومة

لتفادي الدخول في صدام مع الناتو

لكنها بدأت بإجراء تجارب عليها

اليونان، 4 بطاريات، و16 منصة

إطلاق، و80 صاروخا، ووضعتها

في مستودع بجزيرة كريت؛ لعدم

معرفتها بكيفية استخدامها. ورغم

اعلان البونان أنذاك أنها لن تُخرج

المنظومة من مستودعاتها، لمنع

اندلاء أزمة مع «الناتو» و واشنطن،

فإنها قررت الحقادمج المنظومة في

اليونانية الأخيرة، نقلت وكالة

أنساء «الأناضول» التركية عن

مصادر عسكرية قولها إن «ما

وقبل انطلاق التجربة

نظأم دفّاًعها الجوي.

وتضم المنظومة التي تمتلكها

تيغراي منذ أمر أبيى بإطلاق لكن على غرار الهجمات

للانتباه».

تطوير منظومتها، عام 2015.

وتعاقدت تركيا على صواريخ

«إس 400» الروسية في نهاية العام

2017 بعد رفض الولايات المتحدة

منحها منظومة باتربوت، وبدأت

تسلمها في يونيو 2019 وأجرت

أولى التجارب عليها في يوليو

(تموز) الماضي في أنقرة، ثم أجرت

قتل متشددون ما لا يقل عن 30 ألف

محمد بخاري في بيان «مقتل هؤلاء

المزارعين الكآدحين على أيدي إرهابيين»، مضيفاً: «البلد كلة

مجروح من جراء هذه الاغتسالات

وقال القيادي في الفصيل المسلّح

باباكورا كولو: «لقد عثرنا على 43

جثة، كلهم ذبحوا، وعلى ستة جرحى

إصاباتهم خطرة». وتابع: «إنه من

دون شك عمل نفَذته (بـوكو حـرام)

التي تنشط في المنطقة وغالباً ما

تهاجم المزارعين». والضحايا هم

عمال من ولاية سوكوتو الواقعة

في شمال غربي نيجيريا، على بعد

نحو ألف كيلوّمتر، وهم توجّهوا

شرقاً بحثاً عن العمل، وفق القيادي

في الفصيل إبراهيم ليمان الذي أكد

حصيلة القتلى والجرحي.

غير المعقولة».

إلى ذلك، أدان الرئيس النيجيرى

شخص خلال العقد الماضي.

السابقة المماثلة، لم يتضح مكان سقوط الصواريخ أو الأضرار التي تسببت بها. وتعد إريتريا من أكثر دول العالم تكتما ولم تعلق

قد بنفذها بقانا مبليشيات

تيغراي في المدن المختلفة، وأضاف

«هذا يتطلب ضرورة رفع درجة

الاستعداد القصوى للجيش، لمنع

تلك الهجمات المتوقعة، من قوات

تبغراي التي فقدت آخر معاقلها

رايتس ووتش» لايتيتا بدر ليل السبت إلى أنه من الواضح أن تداعيات النزاع كانت كبيرة، رغم أن التفاصيل لا تزال غير معروفة. وقالت «على الأمم المتحدة أن تجري تحقيقا دوليا مستقلا بشأن الانتهاكات التي ارتكبها

جميع الأطراف منذ بدء النزاع، بهدف الضغط من أجل المحاسبة». تقارير تركية عن اختبار اليونان صواريخ «إس 300» في كريت

اختيارا للمنظومة في 16 أكتوبر (تشرين الأول) في سينوب بمنطقة البحر الأسود شمال البلاد. (البنتاغون) بالاختبار. وحذرت من تأثر العلاقات الدفاعية مع أنقرة «بشكل خطير». وقلل الرئيس التركي رجب طيب إردوغان من أهمية الانتقادات الأميركية، مؤكدا أن بلاده ستواصل إجراء التجارب على هذه المنظومة. فيما تهدد واشتطن بفرض عقوبات أقتصادية قاسية على أنقرة تطبيقا لقانون «مكافحة أعداء تركيا بالعقوبات (كاتسا)»، الذي أقره الكونغرس عام 2017 وينص على اتخاذ تدابير

وأشارت مديرة منطقة القرن باتت هدفا مشروعا نظرا إلى أن الأفريقي لدى منظمة «هيومن حكومة إثيوبيا استقدمت الدعم العسكري الإريتري لحملتها في تيغراي، وهو أمر تنفيه أديس

تعتزم اليونان القيام به يشكل تهديدا جويا وصاروخيا خطيرا تواجهه تركيا»، واعتبرت أن «تركيا اشترت منظومة الدفاع الجوى

أخرين في الناتو منظومة «إس 300»، حيث تمتلك بلغاريا وحدتين تحوي كل منهما 5 قاذفات، وورثت سلوفاكيا من تشيكوسلوفاكيا السابقة بطاربة واحدة و48 صاروخا، وطلبت من موسكو

ونددت وزارة الدفاع الأمدركدة

وكانت واشنطن عاقبت أنقرة على 100 منها.

بإخراجها من مشروع مشترك تحت إشراف الناتو لإنتاج المقاتلة «إف 35» ووقف شركاتها من المشاركة في التزويد بأشياء تستخدم في التَّصنيع، ومنعتها من الحصُولُّ

الروسية كضرورة»، وشددت على أن «صمت من يرفعون أصواتهم ضد تركيا (في إشارة إلى الولايات المتحدة والتّاتو)، إزاء أنشطة اليونان بهذا الخصوص، يعد لافتا وبخلاف اليونان، لدى أعضاء

عقابية تلقائية ضد أي بلد يشتري أسلحة روسية.

لهٰيئة «التفتيش العام» التابعة لجهاز الشرطة لما أصابهما من جروح. وندد أمين عام منظمة «مراسلون بلا حدود» بعنف

بث صور لرجال الأمن في

أثناء عملهم وأنشطتهم من

أو جسدياً»، حيث إنها تمكن

من التعرف إلى هوياتهم.

عام 2016 على يدي متطرف

اسلاموي (عيد الله العروسي)

أن ما فاقم معارضة المشروع

الحكومي حادثتان حصلتا

الأسبوع الماضي: الأولى، قيام

الشرطة، بأمر من مديرها

في العاصمة، بإخلاء مخيم

عشوائي أقامه لاجئون،

غالستهم من أفغانستان، في

ساحة لأريبوبليك، وتخللة

أحياناً لُجُوء إلَى العنف

المفرط؛ والثانية، حصلت

السبت 21 نوفمير (تشرين

الثاني)، واستهدف 4 رجال من شرطة العاصمة رحلاً

أسود، اسمه محشال زیکلر،

وهو منتج موسيقي يعمل خصوصاً مع الشياب، بسبب

عدم ارتدائه الكمامة لذى تنزهه

في الشارع، حيث تقع مكاتبه.

وقد لحق الأربعة بالرحل

المذكور، ووضعوا اليد عليه

على باب مكاتبه، وأشبعوه

ضرباً ولكماً بطريقة وحشية،

ثم جروه خارجاً ونقلوه إلى

النظارة، وأدلوا بشهادة ملفقة

بشأن ما جرى. وترافق ذلك

مع إهانات وشتائم عنصرية،

مثّل «الأسود النتن». وذهب

بعضهم إلى عده «جورج

فلويد» الفرنسي. وكادت هذه

الواقعة، كما تلك الخاصة

بإخلاء المخيم العشوائي، أن

المظاهرات والمواجهة العنيفة التى عاشتها المدن الفرنسية مع حراك «السترات الصفراء» في خريف وشتاء 2018 و 2019. ورغمأن عنف بعد ظهر السبت اندلع في عدد محدود من المدن الفرنسية، على رأسها العاصمة باريس، حيث عاشت ساحة الباستيل الشهيرة ذات الرمزية الخاصة ساعات حرحة، فأنه جاء مؤشراً على عمق الأزمة، أو بالأحرى الأزمات التي الحكومة استصدار قانون من البرلمان تحت اسم «الأمن تعرفها فرنسا هذه الأيام. وتكفى الأرقام لتبيان اتساع الشامل»، بتضمن فقرأت تعد حهاتُ مختلفة أنها تنسف الهوة تن السلطات وقطاعات واسعة من الشعب. فأرقام حرية الصحافة، وتعيق عمل الصحافيين. ذلك أن الفقرة منظمى مظاهرات السبت تفيد

باريس: ميشال أبونجم

(24) من مشروع القانون تمنع بأن نصف مليون مواطن نزلوا إلى الشوارع والساحات. ومثل كل مناسبة من هذا النوع، تبرز الفروق بين شانها الإضرار بهم «نفسياً معطدات المنظمين وأرقام وزارة الداخلية التي أفادت، أمس والغرض من الفقرة المذكورة (الأحد)، بأنها أحصت «فقط» 130 ألف متظاهر. وبحسب «حماية» هـؤلاء، في إشبارة الأرقام نفسها، فأن 62 رجل ضمنية إلى قتل رجّل أمن أمن (شرطة ودرك) أصيبوا وزوجته في يونيو (حزيران) بجروح، بينهم عدد في باريس وحدها التى عرفت أعنف أعلن انتماءه إلى «داعش» في المواجهات في نهاية المسيرة مدينة مانيانفيل الواقعة على الاحتجاجية التي انطلقت من بعد 60 كلم غرب باريس. بيد ساحة الريبوبليك حتى ساحة

> وبعد أن رفضت مديرية الشرطة في العاصمة السماح بالمظاهرة بسبب وباء «كوفيد-19»، عدلت موقفها وأجازتها، شبرط أن تنتهج فَّى السادسة مساء. والحالّ أن المواجهات اندلعت مع سعي القوى الأمنية التي انتشرت بكثافة على طول مسيرة المظاهرة، خصوصاً في محيط ساحة الباستيل، إلى فض المظاهرة. وشان كل مناسبة من هذا النوع، اندس المشاغدون وهاجموا القوى الأمنية، وأشعلوا الحرائق، منها حريق في واجهة فرع للمصرف المركزيّ. كما أضرموا النار في عدة سيارات وكل ما استطاعوا إشعاله. وبينت صور نقلت مباشرة اشتباكات بين مجموعات من الشباب التي هاجمت رجال الأمن بالحجارة والعصى والمفرقعات، بل الاستفراد بعدد من رجال الأمن الذين انهالوا عليهم ركلاً وضرباً، ما حرف المظاهرة عن أهدافها وأساءلها. وعمدت القوى الأمنية إلى إلقاء القيض على 81 شخصاً، كما تم توقيف

العشرات منهم. وفي حين ندد وزير تمر بصمت لولا وجود مقاطع فيديو تدين ما قامت به الشرطة الداخلية، جيرالد دارمانان، في تغريدة، بالعنف الذي «لا في الحالتين. وفي حالة زيكلر، يمكن قبوله، والذي استهدف شآهد 12 مليون شخص، بمن فيهم رئيس الجمهورية، مقطع رجال الأمن»، عد كريستوف كاستانير، وزير الداخلية الفيديو الذي يظهر، خلال 8 دقائق، ما عانى منه وجعله السابق رئيس كتلة حزب مثخناً بالجراح على كل أنحاء «فرنسا إلى الأمام» البرلمانية «الرئاسي»، أن الذين «يفتكون وجهه وجسده. وكتب رئيس برجال الأمن لا يدافعون عن الجمهوري، في تغريدة، أن ما

بعد يومين من تفجيرين في باميان التاريخية

مقتل 30 شخصاً في هجوم انتحاري على قاعدة للجيش الأفغاني

الحرية، بل بدوسونها». وحتى عصر أمس، لم تتوافر أرقام عن عدد الجرحي

حقيقة الأمر أن تراكمات الأشهر الأخيرة جعلت كثيرين فى فرنسا يعدون أن ماكرون وحكومته يجنحان باتجاه «الهيستيرياً الأمنية»، وتكميم الأسبوع الماضي، كان ماكرون (مع تواتر العمليات الإرهابية)،

هكذا، وجدت الحكومة، ومعها ماكرون، نفسها في وذاك، يقوى الجدل، وتتراكم متاعب الحكومة.

ارتفاع ضحايا هجوم «بوكو حرام» إلى 110 قتلي

نيجيريا تدفن عشرات المزارعين قتلهم متشددون

لندن: «الشرق الأوسط»

دفن قرويون في ولاية بورنو بشمال شرقي نيجيريا أمس الأحد 43 مزارعاً قتلوا في هجوم شنه مسلحون يشتبه بأنهم متشددون من جماعة «بوكو حرام» في الوقت الذى وإصلت فيه قوات الأمنّ البحث عن عشرات الأشخاص الذين ما زالوا وقطع المهاجمون رؤوس نحو

30 ممن قتلوهم في الهجوم الذي بدأ صباح أول من أمس في قرية زبرماري فى ولاية بورنو بشمال شرقى نبحدرنا. وقال المنسق الإنساني للأمم المتحدة في نيجيريا إدوارت كالون : «بعيد ظهر أول من أمس وصل مسلحون على دراجات نارية وشنوا هجوماً عنيفاً على رجال ونساء كانوا يعملون في حقول كوشوبي. قتل 110 مدنيين على الأقل بوحشية وأصيب



تشييع عشرات الضحايا في شمال شرقي نيجيريا السبت (أ.ف.ب)

هذا الهجوم بعد، فقد ارتكبت جماعة عدد كبير أخر في هذا الهجوم». وقال السكان إن هناك مخاوف أن يكون 70 «بوكو حرام» وتنظيم «داعش» في شخصاً على الأقل قد قتلوا ورغم غرب أفريقيا مثل هذه المذابح من قبل. عدم إعلان أي جماعة مسؤوليتها عن وتنشط الجماعتان في المنطقة حيث

غزني (أفغانستان): «الشرق الأوسط»

مفخخة قاعدة للجيش في أفغانستان أمس (الأحد)، ما أدى إلى مقتل 30 عنصراً أمنياً على الأقل، وفق ما أفاد مسؤولون، في هجوم يعد بين الأكثر دموية على مدى الأشهر الأخيرة. ووقع الهجوم على أطراف عاصمة ولاية غزني (شرق) التي كانت مسرحاً لمتعارك متكررة بين «طالبان» والقوات الحكومية. وأكد مسؤولون أمس (الأحد)، أن سيارة مفخخة انفجرت بالقرب من وحدة الحماية الشرطية العامة في إقليم غزنى بشرق أفغانستان. وذكرت وكالّة «خاما برس» الأفغانية للأنباء أن انتحارياً فجر «سيارة محملة بالمتفجرات» بالقرب من

هاجم انتحاري بسيارة

لإنهاء الحرب التي أودت بعشرات الآلاف في البلد الفقير على مدى نحو عقدين. وقال مدير مستشفى غزنى باز محمد همت لوكالة الصحّافة الفرنسية: «وصلت 30 جثة و24 جريحاً إلى المستشفى. جميعهم عناصر أمن».

بالمتفجرات في غزني. أما المتحدث باستم حاكم غزني وحيد الله جمعة زاده فأوضح لُوكَالَة الصحافة الفرنسية، أنّ «اللهاجم قاد مركبة هامفي إلى داخل القاعدة وفحّرها». ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد

بدوره، أكد الناطق باسم

وزارة الداخلية طارق عريان أن

الانتحاري فجّر سيارة مليئة

وحدة الحماية الشرطية العامة.

ويأتى الهجوم الانتحاري في وقت

تجرى فيه الحكومة محادثات

سلام مع «طالبان» في مسعى

لـ«خاما بـرس»، إن 21 شخصاً أصيبوا في الهجوم، وصنفت حالة سبعة منهم على أنها خطيرة. ومن المتوقع أن ترتفع حصيلة الضحابا. يذكر أن جميع الضحايا من أفراد الأمن الذين كانوا موجودين بالوحدة ويأتي هجوم غزني بعد

يومين فقط على مقتل 14 شخصاً بتفجيرين في مدينة باميان التاريخية، ما أنهى سنوات من الهدوء عاشتها العلدة المعزولة الشهيرة بإرثها البوذي القديم.

وقال النائب عريف رحماني، ممثل إقليم غزني في البرلمان، لوكالة «خاما برسّ» إنّ ما لا يقل عن 30 من أفراد الأمن لقوا حتفهم وأصيب 15 آخرون في الهجوم. ولكن زهير شاه نيكمال، مدير إدارة الصحة العامة بالإقليم قال مركزين تعليميين بينما وقع كذلك

هجوم صاروخي.

وفى تفجير انتحاري أخر وقع بسيارة كذلك الأحد، قُتل مدني وأصيب 20 بجروح في مدينة قلعت الجنوبية في ولاية زابل، مس ما أفاد قائد شرطة الولاية حكمت الله كوشي لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال توشى إن الهجوم استهدف مركبة كانت تقل رئيس مجلس ولاية زابل عطا جان حق بيان الذي أصيب بجروح. ويمثل انفحارا الأحد، الحلقة الأخبرة ضمن سلسلة هحمات تشهدها أفغانستان، حيث ارتفع منسوب العنف منذ انطلقت محادثات السلام في 12 سبتمبر (أيلول) في العاصمة القطرية الدوحة. وأودت هجمات في كابل بأكثر من 50 شخصاً على مدى الأسابيع الأخيرة، إذ استهدف هجومان

الخارجية الأميركية ريتشارد هاس،

عندما تحدث عن الإصلاح ثم البناء. والمقصود بذلك أن على الرئيس

الأميركي البدء بإصلاح التشظي

والتعطيلُ المؤسساتي الذِّي أحدثتهُ

السنوات الأربع من ولاية ترمب،

وما خلفه من تداعيات سليبة على

سياسة البلاد الداخلية والخارجية

معاً ومن ثم البدء بعملية البناء. إن

عملية الإصلاح شاقة وطويلة ومعقدة

وقد تأخذ فترة غير قصيرة من ولاية

الرئيس المنتخب وهي ذات شقين:

مواجهة جائحة «كورونا».

ولاية ثالثة لأوباما أم أولى لبايدن؟

انجلت الالتباسات التي رافقت الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لتحسم نتائجها فوزجو بايدن، وعكس ما توقع الكثيرون، مضت المرحلة الصعبة والمعقدة بسلام من دون مشكلات أمنية أو أعمال عنف تُذكر في بلد أقرب إلى قارة ويزيد عدد سكانه على 300 مليون نسمة. وبدأت المرحلة الانتقالية مع إعلان الرئيس المنتخب جو بايدن أسماء أبرز وجوه إدارته والتي يمكن من اختيارها ستشفاف قراءة أولية لسياسة الإدارة الجديدة في هذه المرحلة لا سيما تجاه منطقة الشرق الأوسط.

لعل أهم مؤشر تُظهره هذه التعسنات هو ما أكده الرئيس بايدن نفسه الأسبوع الماضي في مقابلة تلفز بونية وبالفم الماذن أن ولايته لن تكون ولاية ثالثة لباراك أوباما، محاولاً تبديد مخاوف مبررة على ر- . . . أكثر من صعيد لدى الكثيرين في الداخيل والتخيارج. ووضيع إطياراً لسياسته تحت عنوان عريض هو «التفكير المنتكر وغير التقليدي» (Fresh Thinking) المبنيّ على إعادة التوازن بأبعاد ثلاثة:

الأول، هو التوازن ضمن الفريق الواحد أي ضمن الإدارة نفسها. والثاني، التوازن في إدارة شؤون السياسة الداخلية تعد المشكلات التي عاني ويُعانى منها المجتمع الأميركي والتي برزت بحدة إبّان الحملة الانتخابية وعمليات التصويت وإعلان النتائج. والثالث، إعادة التوازن إلى السياسة الخارجية ألأميركية وعلاقات الولايات المتحدة

مع الخارج. وأصدق من عبر عما تحتاج إليه الإدارة الجديدة في تعاملها مع الداخل هو رئيس مجلس العلاقات

سام منسی

الإصلاح الدّاخلي الذي يبدأ بإعادة الثقة إلى المؤسسات والنظام فشعار «أميركا أولاً» الذي رفعته إدارة ترمب جعل الولايات المتحدة وحيدة وشبه معزولة، متباينة مع حلَّفاتُها والمصداقية إلى القيم الأميركية ومتراجعة عن مواجهة ممارسات ومعالجة الانقسام في المجتمع الخصوم التي لا تأذذ بالحسبان الأميركي، بدءاً بمشكلة العنصرية المعاسر الدولية والمعاسر الإنسانية، وإصلاح الشرطة، مروراً بالرعاية الصحية وعلى رأسها مواجهة جائحة كأداء الصين تجاه هونغ كونغ وسعيها إلى ضم تايوان وموقفها «كورونا»، وصولاً إلى سياسة الهجرة القمعي من أقلية الإيغور المسلمة التي والأمن القومي. والإصلاح الخارجي أنشأت لها مخيمات إعادة تأهيل في الذى يبدأ بإعآدة فرز واضبح للحلفاء الصين. يضاف إلى ذلك أداء روسياً والخصوم وإصلاح العلاقات مع الحلفاء لا سيما عبر ضفة الأطلسى المتفلت من أوكرانيا إلى سوريا إلى والعودة إلى الاتفاقات الدولية التي ليبيا والابتعاد التركى عن حلف الأطلسى مع الفورة الإردوغانية خرج منها الرئيس ترمب وعلى رأسها المتوجهة شرقاً وجنوباً في استعادة اتفاقية باريس المتعلقة بالمناخ، والعودة أيضاً إلى المنظمات الدولية مشوهة لدور تركيا العثمانية، حتى وأولاها منظمة الصحة العالمية وسط بات يختلط على المراقب تصنيف ممارسات أنقرة وهل هي ممارسات الحاجة إلى تعاون دولى ظهرته حليف أو دولة مارقة، كما قال السفير

عملية الإصلاح الداخلي قد تأخذ دنيس روس. فترة طويلة من ولاية الرئيس بايدن والأهممن كلما سبق هو الموقف المستقبلي من إيران، وهو مصدر حتى يتمكن من البدء في الإصلاح الخارجي ناهيك بمرحلة البناء. لكن مخاوف منطقتنا من الإدارة الجديدة. بقدر ما ترتبط نفوذ أميركا الخارجي ربما النجاح الوحيد لإدارة ترمب هو سياسة العقوبات القصوى التي بتماسكها الداخلى، فهو يرتبط أيضاً مارستها ضد طهران والتى أوهنتها بتوازن سياستها الخارجية واتزانها. كما أوهنت أذرعها في الخارج. في ظل إلا أن إدارة بايدن تواجه غياباً للتوافق الداخلي على دور أميركا في العالم. مواصلة إيران، وإن بوهن «صحوة

الموت»، خرق الاتفاق النووي الذي لا تزال الدول الأوروبية ملتزمة به، أو إنتاج الصواريخ البالستية أو تدخلها في شوون دول المنطقة ورعايتها للإرهاب، يبقى السؤال: من أين سيبدأ بايدن برسم سياسته تجاه حيث انتهى ترمب؟ الصوت الخارجي البذي كان

يتهم أميركا بالهيمنة وتبأنها سبب الاضطراب في النظام الدولي بات له صدى في الداخل الأمسركي عند اليسار كما عند اليمين، كأن المطلوب عزل الولايات المتحدة لنفسها كما لو أن ممارسات الدول الأخرى لا تؤثر على أمنها القومى أو تدخل ضمن المجال الحيوي لسيّاساتها. وأصدق تعبير عن هذه الحال هو ما قاله وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر من أن أميركا باتت اليوم غير قادرة على البقاء في العالم، وفي الوقت عننه غير قادرة على الانسحاب منه ولا السيطرة عليه.

وتغييرات سريعة وغير منطقية في المصالح والتحالفات، وتسوده الشعبوية وتقلص سيادة مؤسسات الحكم لصالح الحكّام الأفراد، وبعد الفراغ الذي تركه انسحاب أميركا التدرّجي منه وسده من قوى ظلامية خلفت حروباً واضطرابات وعداوات، أصبحت قبادة أميركا التي نعرف للعالم حاجة ملحّة أكثر من أي وقت مضى. ولعل هذا ما عبر عنه بأبدن عندما تحدث عن الحاجة إلى «تفكس مبتكر وغير تقليدى»، ولن يكون كذلك ما لم يبدأ برسم إطار جديد لدور أميركا في العالم يأخذ بعين الاعتبار المتغنرات الحاصلة خلال العقد الأخير

على أكثر من صعيد.

إليزابيث وجون فرنسوا لم يقررا

ينفسيهما قيمة هذه الكلمة أو تلك

العبارة، هذا التهديد، هذا التلويح

بالتهديد.ليس في مقدورهما.إليزابيث

وجون فرنسوا لم يعيشا التاريخ الذي

عاشبه حسين، ولا مرًا بالمخاوف والقلة،

الصباحي المستديم المتكرر المتواصل

سيبحثان عمن يقيّم لهما.

ما تبدو بدهناً فيما سنق صار

في عصر العولمة كارثة. سابقاً كانت

قلة قليلة من أهل بلد ما تقرأ ما يكتبه

الآخرون عنها. اليوم صار المكتوب في

لندن وباريس ونيويورك موجوداً في

القاهرة والرياض وبودابست في نفس

وجون فرنسوا في الضغط السياسي.

الغربية التى تهتم بالشرق الأوسط

محدودة، فإن الحصول على صوت

وبالتالى زادت قيمة إليزابيث

وباعتبار أن الدائرة الإعلامية

اليومى اللّذين تمر بهما أمونيت.

يرى دنيس روس أن المدخل إلى ذلك هو استعمال الولايات المتحدة للقوتين الناعمة والخشنة معاً، لأن سياسة القوة الناعمة بمفردها والركون إلى الدبلوماسية وحدها التى اعتمدتها إدارة أوباما خلال طهران.. من حيث انتهى أوباما أم من ولايتين لم تكن صالحة، كما أن اعتماد ترمي للقوة الخشنة الانتقائية ورذل الديلوماسية لم يأت بالنتائج المرجوة. فلا بد تالياً من دمج القوتين والتحلى بالحكمة لمعرفة متى يصح استخدام واحدة منهما أو الاثنتين

وحسب روس، لن تنجح هذه السياسة من دون تحالف أميركا مع الدول التى تؤمن بنفس مبادئها وقدمها لقيام نظام دولي ليبرالي يمزج بين القوة الناعمة والقوة الخشنة والدبلوماسية والقوّة، فتكون القوّة لدعم الديلوماسية عندما لا تنجح هذه الأخيرة. فقدت أميركا في السنوات الأربع

الماضية الكثير من جاذبيتها، ومهمة بايدن هي تجديد هذه الحاذبية كركن فى عالم يشهد طفرة فى الفوضى أساس من عملية إعادة البناء، كما كتبت سامنثا باور،المندوبة الأميركية السابقة لدى الأمم المتحدة. وجاذبية الولايات المتحدة هي وراء كون 40% من الشخصيات التي نالت جوائز نوبل في معظم الحقول من السياسة إلى العلوم إلى الطب إلى الفنون تخرجوا في الجامعات الأمدركية، كما هي أكبر نسبة من رؤساء دول العالم. ما قد يصيب أميركا في مقتل هو تبنى الداخل الأميركي مقولة الخارج من أن أميركا تتراجع صحدح أن المشكلات كثيرة لكن الأساس صلب ولن تحيد أكبر ديمقراطية في العالم عن مسار الديمقراطيات: إصلاح الذات

رىما كانَ اختفاءُ الخارج هو الفكرةَ المعهودة في زمن العولمة، انكماش في التزمان أعطى إحساساً بقرب المكان فخلق حالة القرية الكونية، كانَ العالم كإطار السَّيارة في نسخته القديمة الذي يحوي أنبوبة داخلية تملأ بالهواء وإطارأ خارجيا خشنأ يتحمل أعباء الطريق، ثم ظهرت فكرة الإطار المفرغ الذي لأيحتاج

د. مأمون فندي

عندما يختفي الداخل

إلى أنبوبة داخلية، فأصبح الكل داخلياً وخارجياً في آن. اختفي الداخل، وكذلك تغيَّرت فكرة الخارج، فبدلاً من السفر إلى الخارج جاء الخارج إلينا. إلى هنا والأمر يكاد يكون واضحاً ومُفهوماً، ولكنني هنا أطرح فكرة اختفاء الداخل بشكل مختلف.

البوم نرى العالم من خلال نوافذ بطل بها الناس على بعضهم بعضاً من خلال الشاشات المختلفة التي تحمل إلينا عالماً افتراضياً، كله خارج فقط ومفرغ من الداخل، لا نعرف شيئاً عمن تحدثنا إلا ما هو معروض على الخلفية الخضراء التي تظهر عليها خلفيات افتراضية،

لىس ىداخلها شىء. هذا الواقع الآفتراضي الجديد والشبابيك المطلة على كل شبىء وليس خلفها أي شبىء، ومن دون دواخل لها تبعات على المجتمعات والدول والأفراد، إذن لا يمكن أن نتحدث عن مجتمع إلا عندما ينزل هؤلاء من الشبابيك والتواصل على أرض الواقع، وبناء مجتمعاتهم على أساس قيم تعمل على الأرض وليس على الشاشات الزرقاء

إذا كانت السياسة والاجتماع في الأصل تنطلق من المحلية، فلا يمكن بناء مجتمعات تعتمد على شبابيك تطل على خارج متخيل ومن دون داخل حقيقي يتفاعل فيه النّاس على الأرض، معدرين عن أمالهم والامهم والبحث عن حلول لمشكلات حقيقية لا مشكلات العالم

الافتراضي المتخيل. ظاهرة الشيابيك المطلة على شوارع الوهم الخارجي تكاد تجتاح منطقتنا العربية وتفترس ما تبقّى من قيم.

ظاهرة موت الداخل في الغرب، جاءت في مجتمعات تدرُّحت في الانتقال من عالم الشفاهة لتمكث أكثر من ثلاثة أو أربعة قرون في عالم الكتابة، ثم قرن ونصف القرن في عالم الطباعة، ونصف قرن أو أقل قليلاً في عالم السوفت وير والشاشاًت، وتراكمت خبرات كُثيرة نتيجة لهذا التدرج في رؤية الخارج وعلاقته بالداخل.

أما عندنا، فقبل أن نتمكن من الطباعة على ما كان يسمى الآلة الكاتبة، عاد بنا الترانزستور والتلفزيون إلى العالم الشفوي مرة أخرى، أي تضاعف عالم الشفاهة الذَّى هربنا منه قلبلاً من خلال الطباعة والكتابة، ولم نعقَ كثيراً في هذا العالم حتى هجمت علينا الشُّالِيكُ الأفتراضية بحدود الإطلال منها في 140 حرفاً في «تويتر» أو صورة في «إنستغرام» أو بوست في «فيسبوك»، شبابيك أخذتنا إلى خليط من الشّفاهة والكتابة التي لم نتمكن من

تركنا الداخل وفرغناه تماماً من مضمونه من أجل خارج افتراضى ظنناه يمثل

إتقان أي منهما.

مجتمعاتنا ليست هي فراغ الشبابيك وما تطل عليه من وهم، مجتمعاتنا في معظمها وباستثناءات قليلة يعيش الناس قيها تحت خُط الفقر العالمي، ونسبة التعليم الجيد فيها تكاد تكون في ذيل قائمة دول العالم وكذلك جامعاتنا، ومع ذلك يصرُّ كثير منا على أننا لسنا أقل تقدماً من أميركا، ومن حقنا أن ننتقد ما حدث من تزوير في انتخاباتها الرئاسية، وذلك لأننا فقط نظل من الشيابيك الافتراضية على الخارج غير معترفين بالداخل الذي اختفى أو أخفيناه، لأنه ليس به من علامات تسمح بنا ينقد الديمقراطيات العربقة.

إن أزمة اختفاء الداخل التي نعاني منها تحتاج إلى نقاش طويل لأنَّنا لسنا طرَّفاً في معادلة الخارج الوهمي الذي نعيشه.

حوار مع صديقي الغربي

حين التحقت بـ«بي بي سي عربي» قادماً من مصر إلى لندن نصحتى زميل بأنْ أهتم كثيراً بالإنطباع الأولُّ لدى المديرين البريطانيين. قال لي إنَّ الأجنبي بفرح بالمعلومة الأولى التي يتلقاها عن العالم الغريب، كما يفرح المرء بالعبارات الأولى التي يتعلمها من لغة أحنسة. إنْ علَّمته أن يقول «صباح الخير» فستجده بطوف بها سعيداً على من يقابله: «صباخ خير»، «صباخ خير». القصد: احرص على أن تصل البهم قبل غيرك،

الحيز الذي بخصصه شخص لما بخص بلذًا غربياً، ضئيل. كلنا يفعل ذلك. العزاميث أو حون فرنسوا لن يعنيهما كثيراً ما يحدث مع أمونيت وحسين. حتى إن كان عمل جون فرنسوا يشمل كتابة تقارير صحافية واجتماعية عن أمونيت وحسين، فلن يكون همه ما ىرىدان، ىل ھمە ما ىجب أن يحدث منهما لكي لا تتأثر الدائرة المحيطة به هو سلباً، على الأقل، أو أن تحقق له نفعاً. ليس هذا

لأنه شرير، بل لأنه إنسان طبيعي. كائن ومبعث الأمل. بيولوجي يعيش في نطاق معينً، ومن مصلحتة تحقيق الأفضل لهذا النطاق. وأحمق من يسعى إلى سعادة العالم عبر شقاء دائرته الأقرب. ربما تكون إليزابيث، أو جون

وبالنسبة إلى دائرتهما المحيطة، تختلف عن السعادة بالنسبة لحسين وسيعتمدان أول إجابة يحصلان عليها. لأنَّ انطباعاتهم الأولى أثمن لديهم من وأمونيت. ستحمل إليزابيث وجون فرنسوا السؤال: ماذا يسعد حسين وأمونيت؟

فرنسوا، صادقين في اعتقادهما بالرغبة

في نشر السعادة في العالم. لكنهمًا لن

ينتبها إلى أن السعادة بالنسبة إليهما،

وسيبحثان له عن الإجابة المانعة. وغالباً ستكون أول إجابة تقدَّم إليهما. الكلمة التي تفهم منها أمونيت

تهديداً، أو تلويحاً بتهديد، قد تعدّها إليزابيث نوعاً من حرية التعبير، أو «الخصوصية الثقافية».

والعبارة التي يسمعها حسين فيستعيد سلسلة تعيسة من الأحداث، قد يعدّها جون فرنسوا حكمة العام،



خالد البري

فيها يؤثر تأثيراً مضاعفاً. والحصول على صوت لا يعنى بالضرورة شراء هذا الصوت، وإنما اكتسابه إلى صف

ومهنة الإعلام، على اتساعها، مهنة محدودة المداخل. وحين يتعلق الأمر بالتغطية الإعلامية العالمية للشرق الأوسط، فالمداخل أضيق وأضيق ويمكن حصرها في دائرة بسيطة، غرضها أن تكون جاهزاً أسرع من غيرك

لكى تلقّن الأجنبي، ذلك المؤثر الذي تحدَّثنا عنَّه، الْإِجابةَ الأولى؛ ليعتمدها. لديك بالتحديد أربعة مداخل .. 1- الأقسام الناطقة بالعربية في

وسائل الإعلام العالمية. وأهميتها أنها اللحأ الأول للمؤسسة الأم لكى تستفسر عمًّا يحدث في الشرق الأوسط.

التاريخ. والأكاديميون يظهرون ضيوفاً

«فىسىوك». أما المدخل الرابع فيستحق الانفراد ىفقرة خاصة.

حين يرور جون فرنسوا مصر

منقولة عبرهم.

يريد أن يلتقى شخصاً يحدّثه عن رأي المصريين في العلاقة مع إسرائيل، أو في التصرف مع جماعة الآخوان المسلمين، أو في نظرتهم إلى تركدا، لن يستطيع أن يفعل ذلك بنفسه. من أين يأتى بأرقام

تليفونات؟ وكيف يتغلب على حاجز اللغة؟ لا يد له من «فيكسر». وهي مهنة معروفة في عالم الإعلام ولا سيما العابر للثقافات. ودور هذا الـ «فيكسر» أن يأتي 2- الأكاديّمية. وأهميتها مزدوجة. له يمن يتحدث نبايةً عن المصريين. تقدم معلومة مفصلة تكتب بها

> «محايدين» على شاشات التلفزيون 3- السوشيال ميديا. والمقصد هنا هو الإدارة النظامية لها. التي تستطيع

أن تخلق خبراً يقول إن هاشَّتاغ كذاً صار الهاشتاغ الأعلى تداولاً. وهي النظامية التي أوصلت توكل كرمان لتكون في الهيئة العالمية للإشراف على

فيزيائى حول الجاذبية تغيب عنه تطبيقاتها اليومية في حياتنا. الإعلام - كما رأينا في الولايات المتحدة - لا يملك تماماً ناصعة العقول، لكنه مؤثر للغاية.

ضروري، حتى لا يتحول إلى نقاش

وأن ينتقيهم على عينه. نسمى هذا

سخريةً «مكاتب الاستقبال السياحي

الإعلامية». هذه الطائفة احتكرت أيضاً

وظيفة مراسلي الصحف الأجنبية

وأمّنت عليها في دائرتهم، لكي تضمن

أن تكون الصورة المنقولة في العالم

تبسيط الموضوع بهذه الطريقة

صارت أصعب مهمة حالياً التحاور مع صديق غربي حول الشرق الأوسط، حول الوضع في مصر أو السعودية أو ليبيا. ديجافو أعاد إلى ذهني نفس عينة الحوارات في بداية الألفية، وكانت وقتها عن إيران و«حزب الله». الجزء الضئيل الذي يخصصه هذا الشخص الغربى لشؤون الشرق الأوسط يستهدفه جيش إعلامي في طليعة أي مشروع

تكتب إليزابيث، ويكتب جون فرنسوا، عن حياة أمونيت وحسين بتعالى العارف، بهذه العنصرية المستترة في اليساري الغربي، الذي يظن نفسه حاملً النبراس لأمثالنا. وتدفع أمونيت وحسين الثمن. فإن خرب العالم من حولهما انتقلت أمونيت وحسين إلى مخيم، وانتقلت إليزابيث وجون فرنسوا إلى الكتابة عن مشكلات اللاجئين. إلىرابيث وجون فرنسوا

سيستهلكان أمونيت وحسين من المهد إلى اللحد. وهما يعتقدان أنهما يخرجانهما من الظلمات إلى النور.

استمرار طلب مختلف البضائع والسلع

عبر موقع «أمازون» بدلاً من الخروج

لابتياعها من المتاجر والمحال كما كانوا

يفعلون من قبل. وسوف يطرح البعض

الأسئلة عما إذا كان عكس هذا التحول

الراهن ينبغي أن يكون من الأولويات

الاقتصادية ليدى الإدارة الأميركية

أميركا وتحديات إنقاذ الاقتصاد

عندما بصل الرئيس المنتخب حديثا إلى أعتاب البيت الأبيض، سوف يتحتم عليه مواجهة التحديين الأكثر ضرورة وأهمية في البلاد: جائحة فيروس كورونا المستجد، والأضرار الاقتصادية المترتبة عليها. بيد أنه سوف بخوض غمار معركة بالغة القسوة والمشقة من أحل تمكين هذا النوع من الأجندات اندلاع الأزمة الصحية الأخيرة وتبعاتها السياسية الحريئة للغاية والتي يتطلع

إليها الكثير من أنصاره ومؤيديه. يعانى اقتصاد الولايات المتحدة الأميركية من علتين أساسيتين متزامنتين العلة الأولى تتمثل في الخوف المستمر من وباء كورونا المستجَّد، الذّي بلغ لتوه منتصف الموجة الثالثة المدمرة. ذلك الخوف المريع - بصرف النظر عن قرارات الإغلاق العام الصارمة - هو الذَّى أحدر المواطنين الأميركيين على لزوم منازلهم وعدم مغادرتها في المقام

خوض مخاطر الخروج من المنزل لأجل تلبية احتياجات الحياة اليومية أو لتناول الطعام في الخارج. ولقد أسفر ذلك بدوره عن ظهور العلة الأخرى التي تمثلت في انخفاض رهيب على الطلب، تلك المشكلة التي انتشرت وتغلغلت في أوصال الاقتصاد الأميركي كافة منذ بدء

من شأن الخوف الكبير من الفيروس أن يتراجع شيئاً فشيئاً عن طريق ظهور اللقاحات المضادة له، والتي ربما تكون متاحة مع حلول أوائل عام 2021 المقبل. كما من شئان البرنامج الوطني للاختبار ومتابعة الاتصال – ذلك الذّي عارضه الرئيس دونالد ترمب بشدة ولفترة مطولة من الوقت – أن يساعد في على رأس أولويات الإدارة الأميركية

القادمة. غير أنه حتى مع زوال فيروس كورونا المستجد تمامأ من شأن اقتصاد الولايات المتحدة أن يعاني من الإحباط والركود لفترة معتبرة من الوقت، سيما مع أعداء العطالة التي تحاول جاهدة أن تشق طريقها بشق الأنفس في خضم الأحواء القاتمة الراهنة.

ومع ذلك، فإن تدابير الإغاثة الجريئة - من النوع الذي أعان الكثير من المواطنين الأميركيين خلال الأيام الأولى حالكة السواد من بدء انتشار الوباء - من غير المرجح أن تكون وشيكة الحدوث نظرأ لحالة التحول الحتمية صوب سياسات التقشف التى بعتمدها الأعضاء الجمهوريون من مجلس الشيوخ الأميركي. وينسحب المعنى نفسه على حزم الحوافر المالية ربما تساعد في إعادة الطلب إلى

المكاتب

① +2491 83778301 ⑥ +2491 83785987

Kuwait



نوح سمیث *

مستوياته الطبيعية لما قبل أزمة الوباء. ولكن قد تكون هناك فرصة سانحة لاتخاذ التدابير الأكثر استهدافأ إزاء معاونة قطاعات الاقتصاد الأميركي بذلك قطاع الخدمات المحلية.

هذا، ولقد تعرضت المطاعم، والمحال التجارية، والمؤسسات الخدمية الأخرى التى توفر خدماتها المستمرة إلى العملاء بصورة شخصية، إلى حالة شبه عامة من الإفلاس وبأعداد كبيرة. وربما بعد زوال تهديد الفيروس من الأجواء أن تحاول الحكومة الأميركية إنعاش الاقتصاد المحلى من خلال دعمها أفتتاح المتاجر الجديدة، ومحاولة ملء واحهات المتاجر الخالية راهناً من أي بضائع أو سلع ضمن المشهد الحضرى الأميركي واسع النطاق.

يعد الدعم الحكومي الأميركية لافتتاح الشركات المحلية الحديدة مهما فى تحقيق عدد من الأهداف في أن واحد. فمن شأنه إعادة المواطنين إلى العمل فى الوظائف التى يعرفونها ويملكون خلال النظم الاقتصادية البيئية المحلية.

دون ملء مساحات أعمال التجزئة التجارية في المدن بالوظائف الشاغرة سبئة السمُّعة، تلك الآفة التي تلحق الأضرار الكبيرة بالأعمال التجارية القابلة للتطور والنمو في المدن. كما من شبأن ذلك أن يساعد في المحافظة على فئة الأعمال والشركات الصغيرة واستدامتها. ربما يساور أنصار الأسواق الحرة

وسوف يساعد ذلك بدوره في الحيلولة

قدر من القلق بأن هذه الخطة سوف تؤدي إلى تأخير، أو ربما تحول دون التحول المطلوب فى المزيج الصناعى داخل الولايات المتحدة. سيما وأن الوباء الراهن قد أسفر عن تحويل الطلب من الخدمات المحلية المباشرة إلى التجارة الإلكترونية عن بُعد، وبات المواطنون يتابعون البرامج الترفيهية على شبكة «نتفليكس» في المنازل عوضاً عن الذهاب إلى دور السينما، فضلاً عن

اقتصاد الولايات المتحدة على الصعيد المحلي بوتيرة سريعة وبتكلفة منخفضة، تتجاوز وتفوق كثيراً

بيد أن الفائدة المحققة من إنعاش

المخاطر المحققة من التأخير الطفيف في التطور صوب شبكة الإنترنت في المستقبل. وفي واقع الأمر، من شأن الإعانات الحكومية لتأسيس الشركات المُحلعة الجديدة أن يؤدي إلى تسريع الخطوات الموجودة بالفعل.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

المتهارات الكافية للاضطلاع بمهامهم التى ألحق بها فيروس كورونا المستجد التقليدية، مثل زيادة مستويات الإنفاق جهود احتواء وباء كورونا المستجد على البنية التحتية الأساسية، والتي فيها، كما سوف يبدأ في ضخ الطلب من أشد الأضرار بأكثر من غيرها، ونقصد والسيطرة عليه؛ مما ينبغي أن يكون الأول، مع حالة من التردد الواضحة في

400

(1) +9626 5539409

النتنرق 🗘 الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com

المقر الرئيسي

1 +212 37262616 1 +965 2997799 1+966112128000 +965 2997800 Jeddah (2) +966126511333 Dubai ① +1 202 6628825 1 +9714 3916500 Madina المبنة للسورة القامرة 2 +9664 8340271 ① +9611 549002 1 +2023 7492996 @ +2023 7492855 +9664 8396618 Amman 3 Lac

Riyadh الم

② +96613 8353838 ③ +96613 8354918

ماتف 417 920 000 الندن، 6950 44420 447 +4420 ماتف دبس، 4440 9714 391 +9714 باریس، 6400 5377 4440 للتواصل من مختلف الدول الإدارة العامة ، 1444 441 441 96611 برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleejiah.com بريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم باتها وحدها المسسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي هدايا لهر، فغير هدية هي تزويد فريقها الصعفي بالمطومات الوافية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

الوكيل الإعلاني

النليب ية

AL-KHALEEJIAH

للاعطلان والعطلاقات العطامة

الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY الركز الرئيسي سب 22304 الرياض 11495 هاتف 9661121128000 فاكس 966114429555 بريد الكثروني

info@arabmedia co.con

www.arabmedia co.com

موقع لكثروني

وكيل الإشتراكات

للركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: 966112128000 فاكس: +96612121774 برید الکترونی: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر" اب ماتف 3916503 4971 4 فاكس 43918354 4971 بوظبي مانف 8733555 +971 وظبي ناكس: 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت شركة باب الكويت للسحافة

Saudi Distribution Co.

شويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت مانف: 96522272734+ 496522272736

وكيل التوزيع





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

سعود الريس

Aidroos Abdulaziz

Assistants Editor-in-Chief Zaid Bin Kami Saud Al Raves

إيران وغياب الخطوط الحمر

ساعةً تلقيه نبأً قتل العالم فخري زاده، «الصندوق الأسود» للبرنامج النووي، وجد المرشد الإيراني على خامنئي نفسَه في وضع شبيه تقريباً بَذلك ألوقت الذِّي تلقى قَيه نبأً قتل قاسم سليماني، على رغم الفوارق بين الرجلين. كان سليماني الأقرب إلى قلب المرشد، وكان حارس حلم «تصدير الثورة» إلى الإقليم. وثمة من يعتقد أن فخري زاده كان «سليماني الحلم النووي». وما يربط بين الحدثين هو أنّ الأول تمَّ عأمر من دونالد ترمب، والثاني نُعتقد أنَّه نُفَذ بأمر من بنيامين نتنياهو ، مستَّفيداً من «أسابيع الجمر» التي تفصلنا عن موعد انتقال البيت الأبيض إلى سيده الجديد جو بايدن.

المبالغة تقليد عريق في منطقتناً. نضخّم حجم الأحداث ونروح نتكهن حول الردود والأثمان. ومنطقتنا تساعد على ذلك. إنها مُنطقة العداوات التي لا تنتهي. والخناجر التي تتظاهر بالاستكانة، لكن من دون أن تتقاعد. منطقة ضربات وأخطار لم تتعلم من ولائمها الدموية القديمة والحديثة.

لنُترك الإِفْراطُ في الْمبالغات. يمكن العثور على بديل لأي رجل مهما كان لامعاً. يمكن إعادة إعمار أي منشأة مهما كانت حساسة. الأصعب هو معالجة الجروح التي تصيب الصورة. صورة النظام أو سيده أو الآلة المسكة بخيوطه. ولا مبالغة في القول إنّ إيران تتّجه إلى ختام السَّنةِ الحالية مصابة بجرحين كبيرين. الأول افتتحت به السَّنة وهو الهجوم الأميركي الذي قتل في بغداد الجنرال سليمانى الذي يتحدَّث عنه رفاقة

وكأنَّه غيفارا الثورة الإيرانية؛ خصوصاً بعدما غير هويات دول وعواصم. ويصعب الاعتقاد أنّ طهران تمكّنت من الرد على هذا الجرح يما يوازيه ولهذا سمعنا تكراراً عبارة «الصبر " الاستراتيجي» فضلاً عن عبارة «في الزمان المناسب والمكان المناسب».

أغلب الظن أنَّ إيران كانت تستىعد أن ىتذذ أي رئيس أميركي قرآراً بقتل سليماني. استهدافه مختلف عن استِ هداف أسامة بن لادن أو أبو بكر البغدادي. ولعلُّها كانت تعتقد أنَّ دونالد ترمب

وشكُّلت صعوبة التكهن بالمدى الذي يمكن أن يذهب إليه سيد البيت الأبيض عنصراً رادعاً منع طهران وحلفاءها من تنظيم رد مواز لقتل سليماني. والحقيقة أنَّ الضربة الأولى تُمثلت في خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الذّي شكُّل فرصة تاريخية لإيران، حين وافق على إلغاء العقوبات في حقّها ، في مقابل القيود النووية، ومن دون التّطرق إلى الهجوم الذي تشنَّه في الإقليم، وترسانتها الباليستية. تبادل الضربات الإيرانية - الأميركية قديم،

الأخيرة هو اسم الرجل وأهميته وعجز سلطات بلاده عن حمايته على رغم تسميته قبل عامين من قبل نتنياهو على مرأى من العالم بأسره، في إطار كشف الوثائق النووية التي سرقها «الموساد» من الأدراج الإيرانية. جديدها أيضاً هو حجم الاختراق الإسرائيلي على الأرض الإيرانية، فالهجوم يحتاج إلى بنية لتوفير المتفجرات والأسلحة والانتقال ثم الانسحاب، أي أنه يحتاج إلى تواطؤ من داخل أجهزة أو التسلل

ذلك في بدايات العقد الماضي. جديد العملية

كما تحظى عملياً بقبول روسي. وعلى رغم تكرار الهجمات الإسرائيلية لم تستطع طهران تنظيم رد مواز، لا عبر الجبهة السورية، ولا عبر الجبهة اللبنانية، ما يوحى بمحاولة فرض

سنوات أصبب تتصدعات كتبرة. ها هو الشرق الأوسط يعيش بلا خطوط

قتل فخري زاده قبل انتهاء ولاية ترمب بأسابيع يعنى أن إدارة بايدن قد تجد نفسها أمام وقائع جديدة تعقّد أي عودة أميركية إلى الاتفاق النووي

نفسه، صانع المفاجآت، لن يجرؤ على تخطي «الخط الأحمر» الذي بشكله استهداف من أدَّيَ رقصة النصر فوق خرائط «الهلال الإيراني». الاستهداف المبرمج للأميركيين في العراق لم يرتفع إلى مستوى الرد الذي يغسل الضربة فبقي جرح الهيبة ينزُّ. لم يكتف ترمب بذلُّك. واصل سياسة «الضغط الأقصى» على إيران ملحقأ الخسائر باقتصادها وبشبكة تمويل مؤسساتها وأذرعها. وبطريقة لا تخلو من الاستفزاز كان ترمب يضع إيران دائماً في خيار صعب، إما تجرّع مزيد من الخسارات، وإما الانخراط في مواجهة شاملة غير متكافئة.

وهو من عمر الثورة الخمينية. لكن الضربات من الجانب الأميركي اتَّخذت في عهد ترمب بعداً غير مسبوق، ويمكن اعتبارها نوعاً من إلغاء الخطوط الحمر للرد على الجروح السابقة. وكانت الممارسات الإيرانية التي بدأت باحتجاز الأميركيين رهائنَ في سفارة بالادهم فى طهران، وتفجير مقر المارينز في بيروت وخُطف الرهائن شكلت عملياً نوعاً من إلغاء الخطوط الحمر التى تفرضها القوانين الدولية حتى في حال الاشتبّاك.

ليست المرة الأولى التي تستهدف فيها إسرائيل عالماً نووياً على الأرض الإيرانية. فعلت

من خلال ثقوبها. وجديد العملية أيضاً توقيتها قبل انتهاء ولاية ترمب بأسابيع، ما يعنى أنَّ إدارة بايدن قد تجد نفسها أمام وقائع جديدة تُعقُّد أي عودة أميركية إلى الاتفاق النووي.

يضاعف من وقع اغتيال فخري زاده على إيران أنَّه يأتى بعد الكشف عن اغتيال «أبو محمد المصرى" أحد كبار مسؤولي «القاعدة» وفى طهران بالذات، ما يؤكد الاتهامات السابقة ضد الأجهزة الإيرانية. كما أنه يأتى فى وقت تواصل فيه إسرائيل حرباً معلنة على «التموضع» الإيراني على الأراضي السورية. تحظى هذه الحرب بتأييد أميركي

قواعد اشتباك جديدة أو العودة إلى امتلاك ورقة الردع. ويقول الخبراء إنّ روسيا ليست في وارد دعم رد إيراني صاروخي انطلاقاً من الأراضى السورية. يقولون أيضناً إنَّ الجيش السوري ليس قادراً على احتمال تبعات انطلاق مثل هذا الهجوم من الأراضى السورية. يلفتون كذلك إلى أنّ الانهيار الشامل الذي يعيشه لبنان يمنع «حزب الله» من تنظيم عملية واسعة للرد انطلاقاً من لبنان. يضاف إلى كل ما تقدُّم أنَّ العملية الأخِيرة جاءت بعد تحوّل كبير في المنطقة تمثِّل في إقامة علاقات دبلوماسيةً بين إسرائيل وكلّ من الإمارات والبحرين على قاعدة القلق المشترك من السياسات الإيرانية. وهذا يعنى عملياً أنَّ برنامج التطويق الشامل للدول البارزة في الإقليم الذي أطلقته إيران قبل

حمراء، وتتلوى بعض خرائطه على نيران الحروب الأهلية أو الأحقاد المذهبية أو التدخلات الخارجية وسط تصاعد المخاوف وتغير الأولويات. عبر اختراق الخرائط واحتجاز المدن وتغيير الملامح والاغتيالات والغارات سقطت الخطوط الحمر في المنطقة. طبيعي أنْ يتصاعد القلق، وأن تأملَ كلّ عاصمةٍ أن تبقى بمنأى عن وليمة الجمر إذا فتحت على مصراعيها.

مشاكل لدى بايدن وحلول لدى العالم

إن أسوأ ما يمكن للرئيس الأميركي المنتخب جوزيف بايدن أن يفعله في الفترة المقدلة، هو قضاء المزيد من الوقت مع محامي الانتخابات. فلقد بدأت تصرفات الكواليس الخلفية غير اللائقة والمثيرة للإزعاج من طرف الرئيس دونالد ترمب في التلاشي بالفعل. وشرعت تحديات حكم البلاد في الظهور والنمو خلال المرحلة القادمة. وتكمنّ الحقيقة الصارخة في أن ميراث الرئيس المنتخب الحديد هو أصعب بكثير مما يدركه أغلب أنصار السيد بايدن لسببين رئيسيين:

أولاً، مع كشف وباء فيروس «كورونا» المستجد عَن وجهه القبيح، يتخلّف أداء الولايات المتحدة في مواجهة الكارثة الراهنة عن الكثير من بلدان العالم، ليس فقط في مجال الرعاية الصحية، وإنَّما في معظم مواطن الأداء الحكومي الأخرى. ثانياً ، القليل من هذا التخلف في الأداء الحكومي لا يرجع بالأساس إلى أخطاءً الرئيس دونالدَّ ترمب. ويعد فتى البيت الأبيض المدلل والمثير للفوضى من أبرز أعراض أسقام الولايات المتحدة بأكثر من كونه سبباً لها. ومجرد رحيله عن المعترك الرئاسي في البلاد لن يقدم الكثير من الحلول

ومن هذه الزاوية، ينبغي للسيد جوزيف بايدن أن يقوم بما قام به قبله الكثير من رؤساء الولايات المتحدة الكيار، عندما بدأت بلادهم في المعاناة من أسقام التراجع والتدهور: التَّطلع إلى الخارج والاستعانة بما يُجدي.

ورغم كل ما يُقال عن النزعة الاستثنائية الأميركية، فإنّ أفضل زعماء الولايات المتحدة لم يتُّوانُّوا أو يخجلوا من التعلم من الخارج أبداً، لا سيما في أوقات الشدائد. وعكف

الآباء المؤسسون على دراسة واعية للنظم السياسية الأكثر نجاجاً في العالم، وعلى وجه الخصوص نظم الحكمّ في بريطانيا ، وفرنسا، وروما القديمة. وانكب السيد جيمس ماديسون على دراسة الدساتير المقارنة حال وجوده في برينستون، في حين استعان جون أدامز وتوماس جيفرسون بخبرات العمل الدبلوماسي كمبعوثين إلى فرنساً.

وقبل قرن من الزمان، كان التقدميون الأميركيون يسرقون الأفكار السياسية من القارة الأوروبية العتيقة: لدرجة أن الرئيس

والاس، في حين اقتبس الرئيس الراحل رونالد ربغان فكرة «الخصخصة» من رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر. واستند أكثر رجال الولايات المتحدة نفوذاً في أواخر القرن العشرين - هنري كيسنجر - في الكثير من أعماله الدبلوماسية على المفهوم الأوروبيّ لتوازن القوى العالمية. وفى الأيام الجارية، لا ينزال السيد

كيسنجر يعتمد على أعمال الأمير ورجل الدولة النمساوي كليمنس فينزل مترنيش، وكذلك أعمال السياسي والدبلوماسي

الكبيرة بتعقيدات النظام الأميركي، في اكتساب الميزات لصالح عملائهم ووكلائهم." الذي تتمحور سياساته الخارجية حول شعار «أميركا أولا» في شيء، غير أن حالة ضيق الأفق الملازمة للسيد دونالد ترمب ليست دون ماكين، هل بإمكان أحدنا أن يذكر اسم

وبطبيعة الحال، لم يساعد الرئيس ترمب بالأمر الغريب عليه. وبعد رحيل السيناتور سيناتور أميركي واحد قادر على تفهم وإدراك

مجريات العالم الخارجية من حولنا تمام

عكف الآباء المؤسسون الأميركيون على دراسة واعية للنظم السياسية الأكثر نجاحاً في العالم وعلى وجه الخصوص نظم الحكم في بريطانيا وفرنسا وروما القديمة وكان الرئيس الأسبق ليندون جونسون استعار عبارة «المجتمع العظيم» من الأكاديمي البريطاني غراهام والاس

الأميركي الراحل وودرو ويلسون شرع في تدوين التاريخ العالمي للدولة بُغية إعادةً هيكلة مؤسسات الحكم الأميركية استعدادأ لفترة ما بعد عدم التدخل. وإبان فترة الكساد الكبير، أسس الرئيس الراحل فرنكلين روزفلت نظام الضمان الاجتماعي استمدادا من أنظمة التقاعد المعمول بها في البلدان الأجنبية، واستعان أيضاً بالخبير الاقتصادي جون ماينارد كينز في تأمين المزيد من الأفكار الاقتصادية المبتكرة. وكان الرئيس الأسبق ليندون جونسون قد استعار عبارة «المجتمع العظيم» من الأكاديمي البريطاني غراهام

الفرنسي شارل موريس تاليران، سيّما عندما يفكر في العلاقة الراهنة ما بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، ولكن فيما يتصل بالسياسات العامة في البلاد، فإنه يعتبر مفكراً من مستوى استثنائي. بيد أنه مما يؤسف له أن الولايات المتحدة قد توقفت عن التعلم من الخارج فيما يتعلق باستيراد الأفكار الجديدة، وتحولت العاصمة واشنطن إلى أكثر عواصم العالم المتقدم ضيقاً من حيث الأفق السياسي، إذ ينشغل أعضاء جماعات الضغط السياسي والمحامين الذين يعيشون فى العاصمة واشتنطن باستغلال معرفتهم

إنّ حالة التناقض الراهنة مع القطاع الخاص باتت مريعة وصارخة إلى حد بعيد. فلا تزال الشركات الخاصة الأميركية تمارس سرقة الأفكار من مختلف أرجاء العالم: ويواصل «وادي السيليكون»، و«وول ستريت» امتصاص المواهب الفذة الموجودة في الخارج. بيد أن الساسة في العاصمة واشنطن مهوسوون بقواعدهم الانتخابية، والتي هي في ضوء النظام الأساسي المعمول به في الولايات المتحدة، لا تعني سوى شريحة طفيفة من أصحاب الآيديولوجيات العالية من سكان البلاد. ولا يعني ذلك أن وسائل

الإعلام الأميركية تساهم أو تساعد في شيء: على سبيل المثال، كانت إحدى غرف الأخبار الأميركية قد أذاعت أن الألعاب النارية التي انفجرت في سماء العاصمة البريطانية لندن في يوم الخميس الموافق 5 نوفمبر (تشرين الثّاني) من العام الجاري، هي للاحتفال بهزيمة الرئيس دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية، ولم تكن على علم مسبق بيوم «غاي فوكس» الذي تحتفل به المملكة المتحدة منذ لا يمكننا اعتبار تاريخ الإمبراطوريات

جون میکلیثویت وأدریان وولدریدج*

العظيمة التى تحول تركيزها واهتمامها بشؤون الداخّل فقط تاريخاً سعيداً بحال. وكان لزاماً على الرئيس الأميركي القادم أن يواجه ويتعامل مع هذه الحقيقة، ببدأن جائحة فيروس «كورونا» المستجد قد أظهرت أنّ الولايات المتحدة المنعزلة عن العالم قد تراجعت وتدهور دورها بأكثر مما تنبئنا به أكثر التوقعات تشاؤماً. لقد كان الوباء العالمي، من بين أمور أخرى

كثيرة، بمثابة الاختبار العاللي للقدرات والإمكانات والأداء الحكومي في أوقات الأزمات. ونشرت شبكة بلومبرغ الإخبارية في الأسبوع الماضي دراسة دارت حول «مقاومة الفيروسات»، واحتلت الولايات المتحدة الأميركية المرتبة 18 ضمن 53 دولة على قائمة تلك الدراسة. وكان يمكن لتلك المرتبة أن تكون أدنى من ذلك بكثير، لولا نجاح شركات القطاع الخاص في إنتاج بعض اللقاحات المضادة.

* رئيس تحرير «بلومبرغ» * المحرر السياسي في «الإيكونوميست» *بالاتفاق مع «بلومبرغ»

وأكدت لامبرشت، أمس (الأحد): خفض العبء الضريبي الناتج عن خسائر عام ما عن طريق معادلته من خلال دخول إيجابية لعام آخر.

كراوت، وزيرة الاقتصاد المحلية لولاية بادن - فورتمبرج: «دخلت كثير من الشركات بلا ذنب في صعوبات جراء نقص السيولة بسبب الأزمة الاقتصادية نتيجة تفشى وباء (كورونا)، الأمر الذي سيكون على حساب استثمارات مستقبلية مهمة بصفة خاصة... بتعين علينا تمكين شركاتنا من تطوير أفق مستقبلية طويلة المدى مجدداً، وتوفير إمكانية تمويلها في الفترات الاقتصادية

العصيية أيضًاً».

وقالت نيكولا هوفمايستر

الحد الضروري.

تجدر الإشارة إلى أنه تم توسيع نطاق إمكانيات تسوية الخسائر المرتبطة بالضرائب من خلال قانون المساعدات الضريبية الثانى لمواجهة وباء كورونا الذي تم إقراره نهاية

معهد الأقتصاد الألماني (أي دبليو) إلى أن المساعدات التي خصصتها الحكومة الألمانية لتعويض الشركات عن أضرار الإغلاق الجزئي في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وديسمبر (كانون الأول) المقبل، تزيد بمقدار 10 مليارات يورو (11,96 مليار دولار) عن

يُونيو (حُزْيران) الماضيُ. وفي الأثناء، أشارت تقديرات

حول

ASHARQ AL-AWSAT النترق الأوسط

الاثنين Monday 2020/11/30 - العدد 15343 - العدد 15343

«ساما» تعلن تمديد تأجيل دفعات تمويل القطاع الخاص للربع الأول من 2021

توافق سعودي ـ إماراتي لإصدار عملة رقمية لتسوية المدفوعات عبر الحدود

دبى: «الشرق الأوسط»

أعلن البنك المركزي السعودي «ساما» ومصرف الإمارات المركزي عن توافق في نتائج مشروع «عابر»، والذي يتضمن إنشاء عملة بنك مركزي رقمية يمكن استخدامها عبر الحدود سن البنوك التجارية المعنية، وذلك باستخدام شبيكة واحدة وعملة رقمية واحدة لتسوية المدفوعات عبر الحدود.

وجاءت النتائج بهدف إثبات مبدأ وفهم ودراسة أبعاد إصدار عملة رقمية للبنوك المركزية، واستخدام تقنية السجلات الموزعة عن كثب من خلال التطبيق الفعلى، كما يهدف المشروع أيضاً إلى التعامل مع تلك التقنيات بشكل مباشر من أجل تنفيذ التحويلات المالية بين البنوك في البلدين، بشكل يضمن تقليص مدة إنجازها وتخفيض تكلفتها، وذلك عن طريق إصدار عملة رقمعة للبنكين المركزيين مغطاة بالكامل صادرة بشكل

الإمارات المركزي.

والإماراتي إن مشروع «عابر» يعد مبادرة مبتكرة من أوائل التجارب عالمياً على مستوى البنوك المركزية في هذا المجال، حيث إن النتائج النهائية للمشروع أتت متوافقة مع نتائج التجارب المماثلة لعدد من البنوك المركزية في إثبات أن تقنية السجلات الموزعة ستسهم في تزويد البنوك المركزية بالقدرات اللازمة لتطوير أنظمة الدفع على المستويين المحلى وعبر الحدود. وأعرب الجانبان عن أملهما

فى أن يمثل المشروع قاعدة لمزيد من الدراسات والتطبيقات بالمشاركة مع البنوك المركزية والمنظمات الدولية ذات العلاقة التى تركز بشكل خاص على دراسة الانعكاسات التي قد تترتب على أدوات السيآسة النقدية واستقرار القطاع المالي، وتأثير الاحتمالات الفنية

المختلفة على الأُطر التنظيمية، والقطاع بشكّل عام. وستستخدم العملة فقط وفى بيان مشترك، قال

من قدل الدنكين المركزيين البنكان المركزيان السعودي والتنوك المشاركة في المبادرة كوحدة تسوية لعمليات البنوك التجارية في كلا البلدين؛ سواء كانت عمليات محلية أو عمليات بين حدود البلدين، وجرى على مدار عام كامل تصميم حلول الاستخدام، وتنفيذها، وإدارتها، وتم توثيق الحلول، والنتائج، والدروس الرئيسية المستفادة في تقرير مشروع «عابر»، الهادف إلى أن تسهم مخرجات المشروع بشكل كبير في المحتوى المعرفي في هذا المجال، وإرساء أسس العمل المستقبلي المُخطط

أمس فإنه تم علّى مدار عام كامل تصميم حلول الاستخدام، وتنفيذها، وإدارتها وتم توثيق الحلول، والنتائج، والدروس الرئيسية المستفادة في تقرير مشروع «عابر»، والذي يهدف من

خلاله «ساما» ومصرف الإمارات والدروس القيمة المستفادة التي لاستكشافه في السنوات المقتلة. المركزي إلى أن تساهم مخرجات ويحسب المعلومات الصادرة

المشروع بشكل كبير في المحتوى المعرفي في هذا المجال، وإرساء أسس العمل المستقبلي المخطط لاستكشافه في السنوات المقبلة. وأعرب «ساما» ومصرف الإمارات المركزي عن سعادتهما بالنتائج التي تحققت والرؤى،

تم التوصل إليها والموثقة في تقرير مشروع «عابر»، والتي معتقد أنها ستكون مفيدة لمجتمع البنوك المركزية والمنظومة المالحة مشكل عام، أملين أن تساهم في وضع تصورات واضحة لامكانيات هذه التقنية وتطبيقاتها على القطاع المالي.

ستستخدم العملة فقط من قبل البنكين المركزيين والبنوك المشاركة في المبادرة ووفقأ للمعلومات الصادرة من البنك المركزي السعودي فإنه تم إنجاز مشروع «عابر» من خُلال ثلاث مراحل، الأمر الذي أتاح لفريق المشروع التعرف بشكل أكبر على تحديات كل مرحلة، وحددت المرحلة الأولى في المدفوعات عبر الحدود بين

البُّنوك المركزية، فيما تضمنت

ومن غير المتوقع أن تحملهم

الأنساء السارة الواردة بشأن

اللقاحات ضد فيروس كورونا

المستجد على تغيير موقفهم.

أسترازينيكا وفايزر/

بيونتيك وموديرنا في الأسابيع الأخيرة عن فاعلية

عالية للقاحاتها ضد كوفيد

- 19، باعثة الأمل في انتعاش

النشاط الاقتصادي ولا سيما قطاع المواصلات وبالتالي

غير أن تأثير هذه

اللقاحات لن يظهر قبل عدة

أشهر، بينما تتعلق قرارات

أوبك بالفصل الأول من 2021،

وربما الفصل الثانى على أبعد

تقدير. لكن الأمور لآ تكون أبداً

محسومة مسبقاً في إطار أوبك

بلس، إذ إن المحموعة محكومة

ىأوضاع داخلية مختلفة بين

النفط الكويتي خالد الفاضل

أمس، استمرار بسلاده في

فى غضون ذلك، أكد وزير

الدول الأعضاء الـ23.

استهلاك النفط.

فقد أعلنت مختبرات

حصة الطاقة المتجددة

21.5%

المرحلة الثانية المدفوعات المحلية سَّ البنوك التجارية في كل بلد على حدة، وشملت المرحلة الثالثة فى المدفوعات عبر الحدود بين التنوك التحارية بشكل كامل. ويشارك في المبادرة عدد من

البنوك في البلدين، إضافة إلى البنكين المركزيين تتضمن مصرف الراجحي ومصرف الإنماء وبنك الرباض من السعودية، فيما يشارك من الإمارات بنك أبوظبي الأول وبنك الإمارات دبي الوطني،

وبنك دبي الأسلامي. من جانب أخسر، أعلنت السعودية أمس تمديد مبادرة تأجيل دفعات تمويل القطاع الخاص فترة إضافية، حيث قال البنك المركزي السعودي إنه سيمدد فترة برنامج تأجيل الدفعات - أحد برامج دعم تمويل القطاع الخاص - لفّترة إضافية حتى نهاية الربع الأول من عام

وقال البنك، في بيان له صدر أمس، إن ذلك يأتَّى استمراراً فى تمكين القطاع اللالي للقدام

بدوره في دعم قطاع المنشأت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والإسهام في دعم النمو الاقتصادى والمحافظة على التوظيف في القطاع

وأضباف أن هذه الخطوة تأتى انطلاقاً من دور البنك المركزي السعودي في المحافظة على الاستقرار النقدى ودعم استقرار القطاع المالي وتعزيز الثقة فيه ودعم النمو الاقتصادي، وضمن جهود الدولة المتواصلة في التعامل مع حائحة فيروس كورونا والتداسر المتخذة لتخفيف أثارها المالية والاقتصادية على مختلف الأنشطة الاقتصادية.

وأشار البيان إلى أن عدد العقود المستفيدة من برنامج تأجيل الدفعات منذ انطلاقه في منتصف مارس (آذار) الماضي تتخطى 87 ألف عقد، فيما بلغت قيمة الدفعات لتلك العقود نحو 77,3 مليار ريال (20,6 مليار دولار).

الكويت تؤكد التزامها الكامل «أوبك بلس»

انطلاق اجتماعات «أوبك» بموقف موحد يدعم استقرار السوق

لندن: «الشرق الأوسط»

تسود حالة توافق بين الدول الأعضاء في «أوبك بلس» على استمرار دعم استقرار السوق، الذي بلغ بأسعار النفط، رغم تداعبات كورونا، مستويات قرب الـ50 دولاراً للبرميل.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية عن مصدرين من تحالف «أوبك بلس» أمس، أن السعودية وروسيا، وهما أكبر منتجين في التحالف، متمسكتان بشكل عام بوجود موقف موحد بشأن تمديد المستوى الحالى لتخفيضات إنتاج النفط حتى الأشهر

الأولى من عام 2021. وقال أحد المصدرين إن «هناك إجماعاً بين روسيا والسعودية». وأكد مصدر أخر هذه المعلومات، لكنه أشار إلى أنه لا يزال يتعين على الجانبين تنسيق «تفاصيل

معينة وآلية» التمديد. وكانت مصادر قالت للوكالة في وقت سابق إن الجانبين تناقشا تمديد المستوى الحالى لتخفيضات إنتاج النفط (بمقدار 7,7 مليون برميل يوميا) لمدة ثلاثة أو ستة أشهر من عام

وكان من المفترض أن تقدم لجنة مراقبة أوبك بلس توصياتها للاجتماع الوزاري



تقترب مستويات أسعار النفط من 50 دولاراً للبرميل وسط توافق أعضاء «أوبك بلس» (رويترز)

وتم إجراء مشاورات أمس

نوفمبر (تشرين الثاني)، إلَّا أن الأمر تطلب المزيد من الوقت لاتخاذ قرار.

بين وزراء اللجنة، ولم تذع

أن ينعقد اليوم المؤتمر الوزاري لتحالف أوبك، حيث سيبحث وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) فقط توصية لجنة المراقبة، على أن تتخذ

للتحالف بشأن التمديد في 17٪ لأنها غير رسمية، ومن المقرر دول التحالف غير الأعضاء في اليوم حالياً إلى 5,8 مليون في المنظمة القرار غداً الثلاثاء. وينص الاتفاق السارى الذي أقر في أبريل (نيسان) الماضي، على تخفيف خفض الإنتاج من 7,7 مليون برميل

«تعاونها والتزامها الكامل» بخفض مستويات الإنتاج وفقاً للحصة المقررة من أوبك بهدف استعادة التوازن في الأسواق العالمية. برميل يومياً اعتبارا من يناير

جاء ذلك في بيان بثته وكاله الأنساء الكوبتية الرسمية مع مشاركة الكويت في اجتماعات أوبك المقررة اليوم الاثنين واجتماعات

«أوبك بلس» غداً الثلاثاء.

الضرائب في المعهد، وفق وكالة الأنباء الألمانية رصدت نحو 30 مليار يورو

الألمانية، إنه إذا يقيتُ هذه المساعدات لهذه المساعدات في الشهر الحالي

والشهر المقبل.

العراق: لم نطلب الإعفاء من اتفاقية خفض إنتاج النفط

وقال علاوي في مؤتمر العراق، قبل أبام: «بجب أن تكون سياساتنا أكثر دقة وتحديدًا، بحيث تكون مرتبطة وصلنا إلى الحد الأقصى سياسة مقاس (معيار) واحد

غير أن تصريحات وزير

أسعار الخام. ورجح وزير النفط العراقي «أن يلامس سعر برميل النفطّ

وبموجب اتفاق أوبك+ لندن: «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، الأحد، إنّ بلاده لن تطلب الأعفاء من نظأم الحصص المعمول به حاليًا وفق اتفاق أوبك+.

جاءت تصريحات عبد الجبار بعد تصريحات وزير المالية على علاوي، أشار فيها إلى أن العراق بدأ يضيق ذرعًا بنظام الحصص.

معهد تشاتام هاوس حول بدخل الفرد، ووجود صناديق الثروة السيادية، التي لا نملك أيًا منها». وأضاف: «لقد لقدرتنا واستعدادنا لقبول

يناسب الجميع». النفط العراقي أزالت اللبس حول مدى استمرار العراق في الالتزام باتفاق أوبك+. وقالً، إن التزام الأعضاء بالاتفاق سيسهم في دعم أسعار النفط، وإن بغداد لا تسعى لإعفاء خشية حدوث تراجع جديد في

النام 50 دولارًا في مطلع العام 2021، وسط متَّؤشرات على تعافي بسيط على الطلب

الحالى، كان مطلوبًا من العراق خفض الإنتاج بأكثر من مليون برميل يوميًا، في مايو (أيار) ويوليو (تموزّ)، و849 ألف برميل يوميًا، في أغسطس (أب)، وديسمبر (كاتون الأول)، من خط الأساس، في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، البالغ

4,65 مليون برميل يوميًا.

وأكد الوزير أن تتائج اتفاق خفض الإنتاج كانت إيجابية ومؤثرة نسبيا رغم تداعيات جائحة كورونا على اقتصاديات البلدان المنتحة والصناعية، وأن «هناك حرصا من البلدان المنتجة للنفط الخام على الالتزام بمحددات خفض الإنتاج، والذي من شانه الحفاظ على سعر برميل النفط». وأكد أن «العراق لن يطلب من منظمة أويك الحصول على استثناء من قرار خفض الإنتاج للمرحلة المقيلة، خشية حدوث انخفاض جديد بسعر النفط في الأسواق

واستقرت صادرات العراق من الخام عند متوسط يبلغ 2,876 مليون برميل يوميًا، منذ بداية نوفمبر (تشرين الثاني). وأوضح عبد الحيار، أن الصيادرات من مرافع البصرة في الجنوب بلغت 2,77 مليون برميل يوميًا في المتوسط، في

وقال الوزير، إن لدى العراق مساعى «لإبرام أول صفقة بيع بالدفع المسبق للنفط الخام، تحدود 48 مليون برميل شهريًا في الأسواق العالمية».

معهد مالي: مساعدات «كورونا» للشركات تزيد بنحو 12 مليار دولار عن الحد الضروري

(كانون الثاني) المقبل.

وصدرت عن السوزراء

النافذين في أوبك في الأسابيع

الماضية مؤشرات بهذا الشأن،

تخفيف ضريبي وصرف تعويضات أبرز مطالب القطاعات الألمانية

برلين: «الشرق الأوسط»

تطالب الأوساط الاقتصادية في ألمانيا بسرعة صرف تعويضات ومساعدات للشركات جراءما تعانيه من تداعيات حائجة «كوفيد-19»، فضلاً عن مطالبة بعضهم بتخفيف عبء الضرائب، في الوقت الذي تتكبد

لمكافحة تفشى فيروس كورونا

فيه الشركات خسائر. وقالت وزيرة العدل الألمانية، كريستينا لاميرشت، إنها تعد مدفوعات التعويضات الحكومية للأوساط الاقتصادية قانونية عادلة إلى أنه يتم إلغاء القواعد الصارمة

المستجد (كوفيد-19).

لقاح في أقرب وقت ممكن. ولكن ما دام أننا لا نزال نعايش قيوداً كبيرة، سيكون هناك ضرورة من وجهة نظري أَنضَأُ لَلمساعدات... يسهم ذلك في تخفيف صعوبة الإجراءات، ويساعد أيضاً في تناسبية الإجراءات». ودعت 3 ولايات ألمانية لتخفيف

الأعباء الضريبية بالنسبة لبعض الشركات. وتعتزم ولايات بادن -فورتمبرج وبافاريا وهيسن أن تقترح، خلال مؤتمر وزراء الاقتصاد المحليين بالمانيا المنتظر اليوم (الاثنين)، توسيع نطاق ما يسمى «ترحيل الخسارة» الذي يُقصد به

«إننا جميعاً نتوقع أن يكون لدينا

وقال توبياس هنتسه، خبير

الألمانية غلب عليها الكرم أكثر من تجدر الإشارة إلى أن الحكومة كان من المنطقي التوجه هنا حسب

من دون تغيير، فإن بعض الشركات

المتضررة من الإغلاق ستحصل على

أموال تزيد على الأموال التي كانت

ستحصلها في حال كانت مقتوحة

هذا الأمر لا ينطبق على كل الشركات

«فهناك بطبيعة الحال قطاعات

بها تكاليف ثابتة مرتفعة؛ على

سبيل المثال الشركات المشغلة لدور

السينما». ورأى أن حسابات الحكومة

وفي الوقت نفسه، قال هنتسه إن

في الفترة الحالية.

وأعرب هنتسه عن اعتقاده أن هذا المبلغ كان سيصبح كافياً، إذا قلّ بمقدار 10 مليارات يورو. ولفت إلى أن النقطة الرئيسية هي التكاليف المتغيرة التي لا تتحملها كثير من الشركات حالياً «وبالتالي، لم تكن

هناك ضرورة للتعويض عنَّها». وتابع أنه في المقابل هناك التكاليف الثابتة التي يتعين على الشركات الوفاء بها، حتى لو كانت مغلقة، مثل تكاليف الإيجار والانتفاع

بمكان ما، مضيفاً: «وأود أن أقول إنه ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

صورة كبيرة، وقال إن الحكومة اختارت حلاً سريعاً وليس مجهداً، لن تواجه معه الشركات تهديداً ورد وزير الاقتصاد، بيتر ألتماس، على هذا الرأي، قائلاً: «بطبيعة الحال، التوجه حسب الإيرادات لن يكون

عادلاً بنسبة 100 في المائة، لكن ليس

التكاليف الثابية»، مشيراً في الوقت

نفسه إلى أن تحري هذا الأمر مجهد

هناك معيار يمكن أن يضمن العدالة المطلقة في كل حالة فردية». وأضاف الوزير أن القطاعات المتضررة لا يمكنها توقع استمرار هذا النوع من المساعدات لما بعد السابق 1872,60

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
	2,73	1508	9,15	15,64	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(برنت)	3,60	1984	12,04	20,58	0,93	0,40	0,49	4,83	0,51	4,79	4,94	\pm ج.استرايني
	3,23	1782	10,81	18,48	0,84	0.36	0,44	4,34	0.45	4,30	4,43	يورو €

خبراء لـ النننرنغ 🕥 الأوسط: سوق الأسهم في المملكة تواصل التمدد مستهدفة حاجز 8800 نقطة

ارتفاع الأصول المدارة للمؤسسات المالية السعودية إلى 151,1 مليار دولار

فى وقت واصلت سوق الأسهم السعودية أمس تمددها النقطى متخطبة حاجز 8700 نقطة، أفصحت هبئة السوق المالية أمس عن ارتفاع حجم الأصول المدارة لدى المؤسسات المالية المرخصة إلى 566,7 مليار ربال (151,1 مليار دولار)، في إشبارة إنجابية لحالة القطاعات ألمصر فُية والإستثمارية في خضم تداعيات فيروس كورونآ

وذكرت هيئة السوق المالية فى تقرير حول المؤسسات المرخصة لها أن حجم الأصول التى تديرها ارتفعت خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري بواقع 10 في المائة، وفقاً لآخر إحصاءات الربع الثالث.

وتتزامن هذه البيانات مع استمرار سوق الأسهم السعودية مواصلة التمدد النقطى، حيث انتهت تداولات المؤشر الرئيسية مرتفعة 15,12 نقطة ليقفل عند مستوى 8,708,59 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 11,5 مليار ريال (3 مليارات دولار)، إذ بلغ عدد الأسهم المتداولة أكثر من 444 مليون سهم تقاسمتها أكثر من 467 ألف صفقة سحلت

muC NOMU TSBI Market 66 4 (9.88%) 35.20 **▲** (10.00%) 98 🛦 (6.36%) Ask Price No of Trades 309

الأسهم السعودية تواصل الصعود النقطى لمستويات عليا بتحفيز من آفاق أسعار النفط (الشرق الأوسط)

في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 44 تقاسمتها 1614 صفقة. شركة على تراجع.

وأغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) اليوم مرتفعاً 135,60 نقطة ليقفل عند مستوى 19,920,81 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 37 مليون ريال، وبلغ عدد الأسهم فيها أسهم 146 شركة ارتفاعاً المتداولة أكثر من 435 ألف سهم

وأرجع لـ«الشيرق الأوسيط»

الأسهم السعودية إلى التطورات الأخيرة في سوق النفط، بالإضافة إلى الآثار آلإيجابية التى تحدثها توجهات أسعار النفط، التي لا ترال المصدر الرئيسي للدخل شهدت ارتفاعاً الأسبوع الماضي

اختراقه حواجز سعرية 45 دولارا مختصون ماليون الأجواء الإيجابية التى تعيشها سوق لأول مرة منذ مارس (أذار) الماضي يعزز توقعات انتعاش سوق

الأسهم السعودية. وقال المحلل المالي عبد الحميد قمصاني إن الأسهم السعودية

في للبلاد، مؤكدين أن التطورات

الأخيرة في سوق النفط، لا سيما

مقارنة بالشهرين الماضيين، وهذا جانب مبشر ومحفز للمساهمين وكذلك لقطاعات الأعمال التي تعرض أسهمها ، على حدّ تعبيره، مشيراً إلى أهمية قرار الحكومة السعودية بإقرار «ضريبة التصرفات العقارية» هو ثبات الأسعار على أعلى نقطة التي كان لها الأثر الإيجابي على

أمس 43,03

43,53 السابق 43,53

إلى ذلك، أكد إسماعيل في شُوونَّ النفط، أن سوق النفطُّ مرتبط بصورة جذرية وحيوية بأسواق المال سواء المحلية في السعودية أو على المستوى الدولى، مستدلا بالاختراق الأخدر الذي أحدثه سعر برميل النفط الخام وصولا إلى 46 دولارا، وهو السعر الأعلى منذ قرابة عشرة أشبهر. وقال الرويسى: «سعر النفط له تأثير مياشر على بعض الأسبهم ولا سيما شركة (أرامكو) السعودية التي وصل ارتفاع أسهمها إلى مستويات 35,60

ريال في الأسبوع الماضي». وفيما يتعلق بالمؤشر العام للسوق السعودي «تاسي»، قال المُحلل المالي فهد البقمّي إن البورصة السعودية نحجت باختراق مستوى 8600 نقطة وتمكنت من الإغلاق على المستويات فوق نقاط فنية عليا تدعم العودة إلى الصعود، وبالتالى السيطرة إيجابياً على الزخم المتنامي في محاولة لاستهداف مستوى 8700 نقطة، ما يرشح لبلوغ الهدف الرئيسي الأسبوعي 8800 نقطة لتداولات الأسبوع الجاري. وقال البقمى: «سيكون الهدف العام للمؤشر

محققة، وفق القراءة الفنية».

منظومة الفاتورة الإلكترونية،

 $16224,30 أمس أمس أ

د. عبد الله الردادي لرياض: محمد العايض Tadawul Welcomenthe Listing of Saudi Arabian Oil Cod Saudi Aramco) 47 T الرويسى المختص الاقتصادي

استثمار القيمة واستثمار النمو

يدخل المستثمرون إلى أسواق الأسهم بهدف واحد، وهو الربح سواء على المدى القصير أو الطويل، ولتحقيق ذلك يتبع المستثمرون طرقاً ومدارس وفلسفات متعددة، بحسب طبيعةً السوق والظروف الزمنية والاقتصادية وحتى ثقافة السوق. ولعل أشهر فلسفتين للاستثمار هما:استثمار القدمة واستثمار النمو. ولكل من هذه المدرستين قصص نجاح واقعية لكبار المستثمرين

ويعرّف استثمار القيمة بأنه الاستثمار في الشركات التي بقدّمها السوق بأقل من قيمتها الحقيقية، وتكون ذات قابلية للارتفاع في المستقبل. أي أن المستثمر يشتري سهماً يعتقد أن قيمته العادلة أعلى من قيمة السوق، ليبيعه مستقبلاً بسعر مرتفع. وتعد هذه الفلسفة من أقدم المدارس في الاستثمار، وتعود إلى ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. وتقاس قيمة الأسهم بعدة مؤشرات، منها حساب سعر السوق تسبة إلى القيمة الدفترية للشركة، ونسبة الأرباح إلى العوائد، أو مكرر الأرباح للشركة، وغيرها من طرق التقييم التي يتبعها المستثمرون وعادة ما تكون متاحة للعامة في المواقع المهتمة بالأسهم. وقد تنخفض أسهم الشركات لأسباب عدة، فتدخل حينها في نطاق الشركات منخفضة السعر، إلا أن المهم ألا يكون هذا الانخفاض بسبب ضعف أداء الشركة، أو عدم وضوح مستقبل القطاع أو غيره. ولذلك من المهم الاطلاع على معلومات أخرى غير المؤشرات الرقمية للأسواق. وقد يكون هذا الانخفاض بسبب مشاكل وقتية، مثل تأثر سوق الأسهم بحالة أسواق الأسهم العالمية، أو أحداث سياسية عابرة، أو غيرها. ويعد «وارن بافيت» أحد أشهر المستثمرين المتبعين لهذه الفلسفة، وهو تلميذ لبنجامين جراهام المسمى بـ«أبو استثمار القيمة»، والمؤلف للكتاب الشهير «المستثمر الذكي» في منتصف

ر أما استثمار النمو، فهو الاستثمار في مستقبل الشركات، وهو أن يبحث المستثمر عن شركات لها مستقبل واعد، حتى وإن لم تكن الشركات في الوقت الحالي شركات رابحة، أو شركات نوزع أُرباحاً سنوية، ولكنها شركات يُعتقد أن قيمتها تزداد مع الزمن وذلك للأهمية المستقبلية لنشاطاتها، ويتوقع كذلك أن تتفوق هذه الشركة على أقرانها في المستقبل. وكثيراً ما تكون هذه الشركات تقنية، والفارق بينها وبين استثمار القيمة، كالفارق بين من يستثمر في قطاع البنوك، ومن يستثمر في قطاع التقنية المالية (فنتيك). فالمستثمر في البنوك هو مستثمر للقيمة، فالبنوك شركات قائمة ورابحة في الوقت الحالي وتوزع أرباحاً بشكل مستمر وشيه ثابت، والاستثمار فيها عند انخفاض سعرها هو حالة نموذ حدة من استثمار القيمة. وفي المقابل فإن الاستثمار فى شركات التقنيات المالية هو استثمار نمو، ذلك أن معظم شرَّكات التقنيات المالية هي شركات نامية لم تصل حتى الأن إلى مرحلة توزع فيها أرباحاً، إلَّا أن الواضح من الأوضاع الحالية أنها شركات سوف تتحكم بحصة كبيرة من القطاع المالي في المستقبل. والأمثلة على هذه الشركات متعددة، ولعل أقربها هي الشركات التقنية الأميركية، حيث سبب نمو شركة مايكروسوفت زيادة سعر أسهمها أكثر من 10 أضعاف خلال العقد الأخير، وينطبق ذات الأمر على شركة «تيسلا» التي زادت خلال السنوات الثلاث الأخيرة من 40 دولاراً إلى أكثر من 500 دولار في الأشهر الأخيرة. وفي كلتا المدرستين، فإن المستثمر بريد الشراء بسعر

منخفض، والبيع مستقبلاً بسعر مرتفع. والحديث هنا عن المستثمر على المدى المتوسط أو الطويل، أما المضاربون في الأسهم فغالباً لا تنطبق هذه المدارس عليهم، فلا يتوقع من مضارب على المدى القصير أن يراقب مستقبل شركة تقنية وهو يتوقع أن يبيع أسهمه بعد فترة قصيرة. ويزيد معدل الخطر في استثمار النمو، وبالتالي فإن العوائد المحتملة لهذا النوع تكون أكبر من استثمار القيمة. وبمكن معرفة استثمارات النمو من خلال معرفة الخطط المستقبلية للشركات بمتابعة إعلاناتها وتقاريرها السنوية، كذلك بدراسة سلوك إدارة الشركات خلال السنوات الأخيرة وطموحاتها التوسعية.

إن المستثمر الذكي فعلاً هو من لا يضع البيض في سلة واحدةً. وكما أن دخولَّ سوق الأسهم من خلال الاستثمار في شركة واحدة فقط هو استثمار عالى الخطورة، فإن اتباع طريقة واحدة في الاستثمار خطيرة كذلُّك. ولذلك فإن التنويع في المحفظة الاستثمارية مهم للغاية، والتنويع يكون في اختَّلافَ القطاعات وأحجام الشركات، وكذلك في فلسفة الاستثمار. فتوزع المحفظة سن شركات موزعة للأرباح ذات سعر منخفض، وشركات يتوقع لها مستقبل في السنوات القادمة. ولا توحد طريقة مفضلة على أخرى في الستثمار، فحتى وقت قرب، أوضحت الدراسات أن المستثمرين في النمو حققوا مكاسب أعلى خلال العشر سنوات الأخبرة. إلا أن استثمار القيمة حقق نتائج أفضل خلال الأشهر الأخيرة فيما بعد الجائحة، خاصة مع تشاؤم الكثير من المستثمرين وتوجههم للشركات الكبيرة التي توزع أرباحاً بشكل مستمر والتي انخفضت أسعارها يسبُّ الحائحة. وحتى هذه اللحظة، فلا يوجد إثبات علمي يبرر الانحياز لفلسفة دون الأخرى.

تعزيز التعاون السعودي ـ المصري في «الفاتورة الإلكترونية»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

طالب سهيل بن محمد أبانمي، محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل السعودية، بتعزيز التعاون بين وزارتى المالية المصرية والسعودية، لتوفير المتطلبات الخاصة بمشروع الفاتورة الإلكترونية وكيفية التغلب على التحديات. وأشاد المحافظ في اجتماع افتراضي مع وزير المالية المصرى محمد معيط، بريادة مصر

الأوسط وأفريقيا، متسائلاً عن أهم ما قامت به وزارة المالية للوصول لهذه النتائج المثمرة لبدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية للاستفادة من التجربة المصرية في تطبيق نظام الفاتورة الإلكترونية

في تطييق مشروع الفاتورة تطوير المنظومة الضربيية

الإلكترونية، لأشقائناً بالملكة العربية السعودية، على النحو الذي يُسهم في تعزيز التعاون المثمر بما يتحقق مصالح البلدين».

> بالمملكة العربية السعودية. من جانبه، أبدى وزير المالية المصرى محمد معيط، الجاهزية «لتقديم كال الدعم الفني والخبرات المصرية في مجالات

وقال إن تطبيق نظام الفاتورة الإلكترونية في مصر، يُعد أحد روافد المشروع القومى

لتحديث وميكنة منظومة الإدارة الضريبية، التي تُسهمُ في التيسير على المولين، وحوكمة المجتمع الضريبى بشكل أكثر دقة، وإرساء دعائم العدالة

تُظهر بيانات البنك المركزي

وبالمقارنة من شهر إلى شهر،

يبلغ معدل التضخم نحو 24%،

وفقاً لحسابات ستيف هانكي،

خبير التضخم الجامح بجامعة

جونز هوبكنز، وهو معدل عالى

الخطورة، لكنه يظل دون مستوى

التضخم الجامح الذي يُعرف

بصفة عامة عند أكثر من 50%

الدول الخمس صاحبة أعلى

معدلات تضخم في العالم. وقال:

وأدرج هانكي السودان ضمن

النقّدي 71,3%.

تعمور مستشار الوزير، ورشا عبد العال معاون رئيس مصلحة

حضر اللقاء إبهاب أبو

عيش، نائب الوزير لشؤون

الخزانة العامة، ومنى ناصر

مساعد الوزير للمتابعة وإدارة

مراحل تطبيق مشروع الفاتورة

ولم يقدم قرار الولايات

المتحدة رفع السودان من قائمة

الدول الداعمة للإرهاب مساعدة

فورية تُذكر لتخفيف الأزمة

الاقتصادية ولجأت الخرطوم

إلى صندوق النقد الدولي لتقديم

إصلاح أعده مع الصندوق لكبح

العجز، الذي تفاقم جراء عقوبات

اقتصادية أميركية استمرت

عقوداً وسوء الإدارة الاقتصادية

في ظل الرئيس عمر البشير، الذي

أطّاحت به انتفاضة شعبية في

أبريل (نيسان) من العام الماضي.

في سيتمبر أن الناتج المحلي

الإجمالي انكمش أكثر من 2% في

كلُ من 2018 و2019 ومن المتوقع

وأبلغ السودان صندوق النقد

وبعوّل السودان على برنامج

مشروعات مصلحة الحمارك،

ورضا عبد القادر رئيس

الأولى على 134 شركة». واستعرض الوزير، أهم

مصلحة النضرائب، ويناسر

«كانت التجربة المكسيكية النموذج الأقرب الذي احتذينا به، وقد تم تشكيل فريق عمل لتنفيذ المشروع وتحديد الأهداف وتنظيم العديد من ورش العمل، ثم الانطلاق التجريبي للمنظومة الجديدة على 6 شركات اعتباراً من نهاية

وأشار إلى أن تطبيق

كاي مشروع جديد، واجه

تم تطبيق المرحلة الإلزامية الفاتورة الإلكترونية.

لأجل عام الخاضع لمراقبة خبراء

الصندوق، الحكومة الانتقالية

بإصلاح دعم الوقود وتقليص

الاقتراض الحكومي من البنك

المركزي وإصلاحات أخرى.

ويهدف البرنامج لبناء سجل

قوي يؤهل السودان لنبل تخفيف

لأعباء الدين من دائنيه الرسميين.

تنحى عن منصب وزير المالية في

اللفرط حقيقية، وتتطلب اهتماماً

جاداً... ينبغي أن يكون الدعم

نقطة البداية، لأنه سيؤثر على

دعم الوقود، الذي بشكل 71% من

الدعم الإجمالي، 10,6% من الناتج

وحسب صندوق النقد، بعادل

مالية الحكومة دون شكّ».

المحلى الإجمالي في 2019.

يوليو (تموز): «مشكلة التضخ

وقال إبراهيم البدوي، الذي

يونيو الماضي، وفي منتصف نُوفِمبر (تشرين الثاني) الحالي

بعض التحديات مثل التوقيع الإلكتروني بإجراءاته ومراحله، وتكامل أنظمة الشركات مع المنظومة الجديدة، ولكن بتكاتف الجهود والعمل الجاد، تم تجاوز ذلك، وتم إصدار أولى فاتورتين إلكترونيتين في تاريخ مصر، لافتاً إلى أن وزارة المالية أنشأت شركة عام 2007، لعبت دوراً كبيراً في تأهيل الشركات للتكامل الإلكتروني مع منظومة

سعر السوق، وخفضت تدريجياً

عدد محطات الوقود التي تبيع

الحكومة ثمن البنزين المنتج

محلياً إلى 56 جنيهاً سودانياً

للتر، لُكنَّه بظل من أرخص

الأسعار في العالم. وقالت إنها

أوقفت دعتم السنزسن والبدسزل

الإصلاحات ستقلص دعم الوقود

إلى 2,2% في العام الجاري، لكن

الوقود المستورد سيضغط على

موارد المواطنين أكثر في ظل

انهيار العملة الذي يرفع السعر

الدولار 255 جنيهاً سودانياً في

السوق السوداء، ارتفاعا من 83

جنيهاً قبل عام، بينما يبلغ السعر

الرسمى 55 جنيهاً للدولار.

وهذا الأسبوع بلغ سعر

وقَال الصندوق إن

بالكامل من سبتمبر.

وفي الشهر الماضي، ضاعفت

بالسعر المدعم.

السودان: ارتفاعات حادة للأسعار تنذر بتضخم جامح

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

يقول اقتصاديون إن معدل التضخم في السودان أصبح من أعلى المعدّلات في العالم، مما يهدد بحالة من التضخم الجامح ير ما لم يسيطر البلد على عجر

يتسبب ارتفاع الأسعار الحاد في تقاقم الأزمة الآقتصادية التي يعانى منها ملايين السودانيين وبهدد عملية الانتقال السياسي بموجب اتفاق اقتسام السلطة بين

وأدى ذلك إلى انخفاض قيمة

الميزانية والمعروض النقدى.

العسكريين والمدنيين.

تدفع الأسعار الباهظة مستهلكين عديدين إلى الإسراع حتى نهاية سبتمبر (أيلول). وفي سيتمبر فقط، زاد المعروض

> النذي يعمل بالتسويق لدى شركةً هندسية في الخرطوم، وفق «رويترز»، إنه سارع بشراء قطع غيار سيارات وأثاث، لكنه لم يتحرك بالسرعة ذاتها لشراء المواد الغذائية والمشروبات لأن أسعارها لم ترتفع بالوتيرة

> - ... وقال: «إذا أردت شراء أي شيء غير متطلبات المنزل الشهرية، أبادر بالشراء حالما أحصل على المال، ولا أحاول حتى المساومة لأن السعر قد يتضاعف في اليوم

حجم النقود التي تطبعها السلطات إذ زاد المعروض النقدى (ن2) أكثر من 50% على مدار عام

بإنفاق أجورهم، لا سيما على السلع المعمرة التي تحافظ على يقول إدريس عبد المنعم،

السريعة نفسها.

الأول)، حسب مكتب الإحصاء

سحلت الحكومة مستويات

عجز هائلة في ميزانيتها نتيجة لدعم الوقود، ومولت ذلك العجز عن طريق طيع النقود.

العملة أمام ألعملات الأخرى ليرتفع التضخم إلى 230% على أساس سنوي في أكتوبر (تشرين

وبدأت الحكومة هذا العام أن ينكمش 8,5% في 2020 بسبب «هذا مخيف جداً»، مضيفاً أنه من الصعب توقع اتجاهات التضخم السماح لشركات خاصة باستبراد حائحة «كورونا». البنزين والديزل بسعر يقترب من يُلزم البرنامج الاقتصادي بطاقات الائتمان تتحول إلى «زينة» في جيوب اللبنانيين

بيروت: علي زين الدين

ريثما تنضج الاستعدادات التى باشرها مصرف لبنان المركزي لإطلاق عملة رقمية محلية خيلال النعيام المقيل، والحناء عليها لتنشيط التبادلات النقدية البديلة، تسحل منظومة الدفع الإلكترونية مزيداً من الانكماش يفعل شمولها يتدايير التقييد المشددة التى اتخذتها المصارف للتحكم بالسحوبات النقدية وتمددها من عملة الدولار إلى عملة اللبرة الوطنية. لتزيد تفاقماً مع توسع رفض المحلات التجارية قبول السداد الإلكتروني عبر أجهزة البيع. شوليست بطاقات الدفع بالدولار المربوطة بحساب وديعة بأفضل حالأ بالنسبة

الآلية أو «كونتوار» الفرع المصرفي، محدد بسقوف السيولة المتاحة شهرياً، ومشروط بأن يتم بالليرة لا بعملة الحساب وبسعر المنصة المعتمد من البنك المركزي البالغ 3900 ليرة لكل دولار، أي ما يقل 50 في المائة وأكثر قليلاً عن السعر الموازي للدولار في السوق الموازية والبالغ بين

لغالبية حامليها. فالسحب

الدولارية لسداد ثمن مشتريات، فهو يعتمد أولاً على قبول التجار لتمرير العملية عبر جهاز نقطة البيع أو عبر التُحويل الإلكتروني. وثانيأ بقبول العميل بالسعر الموازى الذي يعتمده التاجر،

النقدى عبر أجهزة الصرف الندى يسرى على التسديد بالشيكات أو تسييلها نقداً لدى الصرافين والمتعاملين؛ حيث يجري تسعير الدولار سن 28 و 32 قي المائة من أصل القيمة الأساسية، أي بما يقل عن 700 ليرة عن سعر المنصة لكل دولار. بينما يمكن لحامل البطاقة المربوطة بحساب محرر بالليرة السحب النقدى ضمن السقوف التي يضعها كل 8100 و8300 ليرة. أما استخدام البطاقة مصرف والتسديد الإلكتروني

الإحصائية التي تابعتها «الشرق الأوسط»، أنحدار عدد البطاقات الائتمانية بواقع 138 ألف بطاقة حتى نهاية

ضمن الحدود المتاحة فع

والذي يقل غالباً عن سعر المنصة، وهو التدبير ذاته وأكدت مصادر أنّ البنوك

الحساب الجاري حصراً. وتبين وفق أحدث البيانات تنتهى صلاحيتها، وتحصر

الفصل الثالث، من أصل 556 منح ائتمان جديد بفئات ألف بطاقة في بداية العام، ومن رقم النذروة البالغ 580 ألف بطاقة مطلع العام 2019. والواضح، بحسب مصادر مصرفية معنية، أن هذا المسار يتواصل بوتيرة أسرع في الفصل الرابع، بحيث يرجح سحب أو تعطيل نحو 200 ألف بطاقة كحصيلة محمعة في نهاية العام الحالي.

> ألزمت أصحاب الحسابات المكشوفة بتغطيتها «رضائياً» من خلال الوديعة الموازية أو نقداً، مع اعتماد السعر الرسمى للدولار البالغ 1520 ليرة في حال عدم وجود حساب بالعملة الصعبة. وهي تمتنع عن تحديد غالبية البطاقات التي

ممن يحظون بملاءة مالية معروفة منها. علماً بأن معظم الزبائن يميلون إلى الإحجام عن طلب تجديد بطاقاتهم أو طلب بطاقات جديدة بسبب تضييق استخداماتها محليأ ومنع إجراء عمليات خارجية من خلالها. وتشير الإحصاءات الصادرة عن مصرف لبنان إلى تراجع مجمل عدد بطاقات

محددة من المودعين لديها أو

الدفع بنسبة 5,31 في المائة، أي ما يوازي 161 ألف بطاقة خلال الأشبهر التسعة الأولى من العام 2020 ليصل عدد البطاقات المستخدمة إلى 2,875 مليون بطاقة، بينها نحو 1,888 مليون بطاقة من فئة الدفع الفوري والتى تشمل

المربوطة بحسابات جارية. فيما بلغ عدد البطاقات المسبقة الدَّفع نحو 480 ألف بطاقة، بنقص بناهز 40 ألف . بطاقة عن مستواها في بداية . العام الحالي. ومن الجدير بالتنويه، تمدد الانتحدار إلى شبكة الصرافات الآلحة العائدة

صرف الرواتب في القطاعين

العام والخاص والبطاقات

للبنوك؛ حيث تم إخراج 88 جهازاً من الخدمة حتى نهاية الفصل الثالث من العام الحالى. تبعاً لإقفال بعض الفروغ المصرفية ويسيب تعرض كثير من الأجهزة للتكسير والحرق خلال المظاهرات، وخصوصاً في نطاق العاصمة ووسطهآ

مطلوب دكتور

CHIROPRACTOR

مؤهل تأهيل جامعي وخبرة في مجال العــلاج التأهيلــى للعمل في السعودية ، المرتب مجزي حسّب المؤهـلات مـع تأميـن طبـی و سـکن و سـیارة مــدة التجربــة 6 شــهور إلــى ســنة للجادين فقط.

الفون 00966114420121 الفاكس 00966114420965



قادت خلال الاستضافة تحولاً في إطلاق مسارات دولية حيوية في الصحة والتقنية والتجارة والطاقة والتنمية

«مجموعة العشرين» في السعودية... رئاسة المبادرات العالمية

الرياض: محمد العايض

ساهمت استضافة السعودية لأعمال مجموعة بشأن القضايا الدولية. العشرين للعام الحالى 2020 في انبثاق مبادرات ومسارات رئاستها لمجموعة العشرين حُنوبة دولية تسهم في تحقيق معالحات مختلفة في كثير من القطاعات والأنشطة، ما يحق معه أن يطلق على فترة استضافة المملكة برئاسة المبادرات الاستراتيجية

> ومع تولى المملكة رئاسة «مجموعة العشرين» كانت الرباض منبعاً لكثير من المبادرات في مجالات الصحة والتقنية والتنمية؛ حيث

> هذه المبادرات على أرض الرياض التعاون والتنسيق مع نظرائها على أساس لتساهم في تمكين الإنسان حول العالم من خلال توليد الفرص الاقتصادية، وتعزيز استدامة الكوكب، وجنى فوائد التقدم التكنولوجي والابتكار لمصلحة الشعوب كافة.

على مفترق الطّرق لقارات السعوديّ يعد الأكبر في اَسياً وأفريقيا وأوروبا، في أن يكون لها دور مهم في إبراز منظور منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولا سيما دولة نامية ولديها قضايا أن انعقاد لقاءات «مجموعة مشتركة مع الدول النامية، العشرين» تقام للمرة الأولى في بلد عربى، وللمرة الثانية في الشرق الأوسط بعد قمة والعالمي."

أنطالها 2015. وهو ما شكّل فرصة فريدة لتشكيل توافق عالمي

الحالية «اغتنام فُرَص القرن الحادي والعشرين للجميع»، والمتضمن 3 محاور رئيسة ذات بعد عالمي، هي تمكين الإنسان من خالاً تهيئة النظروف التي تمكِّن جميع الأفسراد، وبخَّاصة النساء والشباب، من العيش والعمل والازدهار، بالإضافة إلى الحفاظ على كوكب الأرض والطاقة والتعليم والتجارة من خلال تعزيز الجهود التعاونية فيما يتعلق ظهر لهذه المسادرات أشرها بالأمن الغذائي والمائي، وانعكاسها على المستوى والمناخ، والطاقة والبيئة، وثالث المحاور الرئيسة وأخرها تشكيل أفاق جديدة وكّان من اللافت تفعيل بالاعتماد على إستراتيجيات الـواقـع، بعد أن عـزت جريئة وطويلة المدى لتبادل منافع الابتكار والتقدم التكنولوجي، لينبثق من ذلك المبادئ والمصالح المشتركة، عدد من المبادرات في مجالات

ونجاح الرياض في إطلاق عدد من المبادرات، التي كان لها انعكاسها على العالم، لم يحدث كجانب عرضى، وإنما هنالك كثير من المقومات التي وساهم موقع السعودية ساهمت في ذلك، فالاقتصاد المنطقة، وهو ما مكن منّ أداء دور له خصوصيته في مجموعة العشرين بوصفهآ وبالتالى فَهي تؤدي دورا يُجسر بين الجانبين الإقليمي

الرياض ركّزت خلال فترة على الهدف العام للقمة رئاسة السعودية لأعمال مجموعة العشرين أفرزت عشرات المبادرات العالمية في مجالات حيوية (تصوير: بشير صالح)

وبفضل تركيز السعودية على الاستقرار المالي، والتوازن في النمو الاقتصادي، من خلال رئاستها لقمة «مجمّوعة العشرين» تجاوزت الرياض العالم للحوار فقط، بل للتحول لعمل مؤسسي يحدث تغيراً في العالم، حتى أضحى علامة فأرقة في فكرة «مجموعة

ووسط الوضع الراهن لجائحة «كوفيد 19» العالمية، أكدت المملكة بوصفها رئيسة «مجموعة العشرين» إدراكها لأهمية التسارع التقني، أن يكون اجتماع قادة اقتصاد ولا سيما الصناعة المالية، من خلال مواصلة الجهات التنظيمية المالية والإشرافية العمل على التأكد من نشاط النظم المالية العالمية بوتيرة تدعم هذه العملية.

وأطلقت معادرة «هاكثون» أطلقتها رئاسة المملكة الافتراضية، مع إدراك أن الجهات التنظيمية والإشرافية مع مركز الابتكار، التابع بحاجة إلى كثير من الأدوات وحرصت المبادرة التي للمائحة.

لتحديد نقاط الضعف ومشاركة المعلومات محلياً مع تشجيع المنافسين على التكار حلول من شأنها أن

لبنك التسويات الدولية، على تسليط الضوء على أهمية الحلول التقنية، من خلال وعبر الحدود بشكل مناسب، قدرتها على تمكين الابتكار وحل المشكلات، من خلال دعم ألبات الاستجابة التنظيمية والاشراف فالتصدى

لمجموعة العشرين، بالتعاون

ويحثأ عن السيل المكنة لتعزيز الاستقرار والمتانة المالية العالمية وتوجيه الموارد الضرورية نحو تخفيف الآثار الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستحد، أطلقت الرياض مبادرة مجموعة خدمة الدين، وهو ما أثمر عن اتفاق الدول الأعضاء بمجموعة العشرين على تعليق مدفوعات خدمة الدين لفترة زمنية محددة للدول الأكثر فقراً، وذلك لضمان دعم تلك الدول في حماية الأرواح وتخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية والمالية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا. وهـو ما دعـا 41 دولـة

للاستفادة من المبادرة، منها 26 دولة أفريقية، فيما يمكن أن يستفيد من هذه المبادرة 73 دولة من الدول المؤهلة للحصول على قروض من مبادرة «مهمة الابتكار»، التي المنظمات العالمية.

وفى جانب السعى لتوفير فرصة إضافية لمناقشة وتأكيد الأهداف والميادئ الأساسية للنظام التجاري متعدد الأطراف، أطلقت رئاسة المملكة مبادرة بشأن مستقبل منظمة التحارة العالمية من خلال تقديم الدعم السياسي لمناقشات إصلاح منظمة التجارة العالمية الجارية، وكذلك الاستمرار في الالتزام بالعمل بفعالية وبشكل بناء مع أعضاء المنظمة الآخرين لإجراء إصلاح جوهري

متعدد الأطراف. من جهة أخرى، ونظراً

والتأكيد على النظام التجاري

وفى جانب التمويل، ما يترك تأثيرات بعيدة المدى على المجتمعات، أطلقت رئاسة السعودية مبادرة لمعالحة انتشار فبروس كورونا المستجد؛ حيث تهدف المبادرة إلى ضمان توزيع السلع والخدمات الحبوبة، من منتجات الرعابة الطبية العشرين لتعليق مدفوعات والصحية للخطوط الأمامية ومستلزماتها، والإمدادات الثانوية الحيوية، بما في ذلك الأطعمة الطازجة، ومنتّجات تنقية المياه وخدماتها، وذلك من خلال وقف جميع القيود على حركة التجارة الدولية. وظهر من خلال هذه الميادرة تفهم الرياض لحاجة العالم لحلول للتحديات الصحبة والاقتصّادية، وتضافر جهود المكومات وقطاع الأعمال لمعالجة الأزمة.

وفي مسعى للالتزام بالاستجابة الدولية للتغيرات المناخبة، احتضنت السعودية تعلن دخول مرحلة جديدة من تعزيز البيئة النظيفة، من خلال زيادة حجم الاستثمار فى الاستكارات والتقنيات لبيّئة الطاقة النظيفة، مؤكدة أنه تم الاتفاق على تطوير المرحلة الثانية من تسريع الأنحاث وتوسيع جهود استخدام الطاقة في القطاعات الاقتصادُىة.

وتبنت المملكة، أثناء رئاستها المجموعة، نهج الاقتصاد الدائري للكربون كإطار عمل لتعزيز الحصول على طاقة مستدامة وموثوقة وأقل تكلفة، ما يشمل محموعة متنوعة من حلول وتقنيات الطاقة المبنية على البحث لتفشى «كورونا المستجد»، والتطوير والابتكار.

«قمة القادة» دفعت لتعزيز التعاون الدولي وتخطي عقبات السياسات والتمويل والابتكار

«مجموعة العشرين» تعالج ملف المياه بمنظور الاستدامة وتخطى الجائحة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

فىحين سعت مجموعة دول العُشرين بقيادة السعودية جاهدة لتعزيز استدامة ومتانة نظم المياه العالمية، فإن تحذيرات وسيناريوهات كثيرة رسمت حول ملف المياه، التي اندلعت التحذيرات منذ أكثر من 4 عقود من الزمان، حتى كادت أن تصبح قاب قوسس أو أدنى حرباً على أرضَ الواقع، فيما يحاول البعض تحويلها إلى ورقة سياسية تنذر بحتمية التصادم، خاصة أن المتغيرات المتعلقة بالمناخ والحروب والتنزاعات في بعض السلاد غدر المستقرة، تزيد من حدة الفقر والجوع وتعرض الأمن الغذائي للخطر.

وأكدت «قمة الرياض 2020» لقادة مجموعة العشرين الأسبوع الماضي على أجندة المياه، حيث قال الزّعماء: «نقر بأن خدمات المياه والصرف الصحى والنظافة الصحية ميسورة التكلفة والموثوقة والآمنة ضرورية لحياة الإنسان، وأن الحصول على المداه النظيفة أمر مهم لتجاوز الجائحة».

ووفق البيان الختامي للقمة، أشار قادة الدول إلى ترحيبهم بحوار مجموعة العشرين حول المياه كمنبر لمشاركة أفضل الممارسات وتشجيع الابتكار والتقنيات الحديثة بصورة طوعية، التي من شانها أن تدعم استدامة إدارة المياه ومرونتها وتكاملها.

بيد أن مطالب «قمة العشرين» تواجه بمحاولة استبلاء بعض الدول على أنهار تتشارك معها أكثر من دولة كحوض النيل مثلا الذي تتشارك فيه دول المصب كالسودان ومصر وإثيوبيا وأوغندا، فضلاً عن أنهار أخرى تتشارك فيها كل من تركيا ولبنان والأردن وفلسطين وإسرائيل، في ظل متغيرات أخرى تتعلق بإقامة السدود مثل سد النهضة الندى يخضع حاليا لمفاوضات عنوانها التعنت واتخاذ القرار الأحادي.

أزمة المياه

يعد شبح المياه والطلب العالى عليها من أكثر التحديات العالميَّة إلحاحاً في القرن الحادي والعشرين، حيث تشكل عقبة خطيرة أمام تحقيق خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام

العوامل المساهمة في تزايد الضغط على الموارد المائية في جميع أنحاء العالم، لذا عملت رّئاسة المملكة لمجموعة العشرين على تعزيز التعاون الدولي في مجال إدارة المياه والدفع بتخطي التحديات في مجالات السياسات والتمويل والابتكار لضمان الأمن المائي دائم في التنمية المستدامة: «تؤثر ندرة المياه على أكثر من 40 في ووفّق الأمم المتحدة فإن من كل المائَّة منّ سكان العالم، في حين أن 4 ملىارات شخص يفتقرون إلى خدمات التصرف الصحي

أي إزالة للتلوث».

والتصفية، حيث يستخدم ما يقرب

من 70 في المائة من جميع المياه

المستخرجة من الأنهار والبحيرات

وطبقات المياه الجوفية لأغراض

الـري، بينما تمثل الفيضانات

والكوارث الأخرى المرتبطة بالمياه

70 في المائة من جميع الوفيات

ويسين الممثل الرئيس لدى

المرتبطة بالكوارث الطبيعية».

10 أشخاص يفتقرون إلى خدمات إدارة مياه الشرب المدارة بأمان و6 من كل 10 أشخاص لا يستطيعون الوصول إلى مرافق الصرف الصحى المدارة بأمان، فيما لا يقل عن 892 مليون شخص ما زالوا يمارسون التبرز في العراء. فى حين تتحمل النساء

والفتيات مسؤولية جمع المياه في 80 في المائة من الأسر المعيشية التي لا تصل إلى المياه في أماكن العمل، في الوقت الذي ترتقع نسبة سكان العالم الذين يستخدمون مصادر مياه الشرب المحسنة من 76 إلى 90 في المائة بين عامي 1990 و2015.

ملف الندرة

يقول لـ«الشرق الأوسط» المهندس فيصيل الفضيل الممثل الرئيسي لدى الأمم المتحدة كمراقب

الأساسية ك(المراحيض)، فيما يتد تصريف أكثر من 80 في المائة من مياه الصرف الناتجة عن الأنشطة البشرية في الأنهار أو البحر دون وأضاف الفضل: «على مستوى العالم يوميا يموتما يقرب من ألف طفل بسبب أمراض الإسهال التي يمكن الوقاية منها بعملية التنقية

المياه عن طريق الحد من التلوث، والقضاء على الإغراق والحد من إطلاق المواد الكيميائية والمواد الخطرة، وخفض نسبة مياه الصرف غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير وإعادة الاستخدام الآمن على مستوى العالم»، منوهاً بأن زيادة كفاءة استخدام المياه بشكل كبير في جميع القطاعات وضمان الانسحاب المستدام وإمدادات المياه العذبة لمعالجة ندرة المياه والحد بشكل كبير من عدد الأشخاص

الذين يعانون من ندرة المياه». وقال الفضل: «علينا الاهتمام فى تنفيذ الإدارة المتكاملة لموارد المياه على جميع المستويات، بما فى ذلك من خلال التعاون العابر للحدود حسب الاقتضاء وحماية واستعادة النظم الإيكولوجية ذات الصلة بالمياه، بما في ذلك

الأمم المتحدة «أن تحسين نوعية والأنهار وطبقات المياه الجوفية المحلية في تحسين إدارة المياه والبحيرات»، مبيناً أنه من بين أهداف التنمية المستدامة الـ17 عالماً، توجيه المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية للقضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالمياه

والصرف الصّحي».

الحكومية».

وشدد ممثل الأمم المتحدة:

«المطلوب مستويات أعلى للحكومة

لدعم الابتكار على مستوى المدينة

والمنهجية والتطبيق من أجل

الاقتصاد الأخضر وكفاءة الموارد

والمساه النظيفة والتغلب على

الحواجز التنظيمية والوصول

إلى التمويل للمنظمات غير

السلوك التركي والإثيوبي

من جهته، يقول المحلل

الاستراتيجي الروسي أندريه

أونتيكوف لـ«الشرق الأوسط»، إن

التحذيرات بشأن حرب مياه قادمة

ليس ببعيد، مضيفاً: «ربما مع

مرور الوقت سيقترب العالم من

هذه الحقيقة، في ظل تغير المناخ

وتزايد السكان وتقاتل بعض

الناس على الكلأ والمياه، في أكثر

تعاون «العشرين»

ويضيف الفضل: «إن توسيع التعاون الدولي في مجموعة العشرين لدعم بناء القدرات للبلدان النامية في الأنشطة والبرامج المتعلقة بالمياه والإصحاح، يعود على الإقليم بشكل مباشر بما يتضمنه من تجميع وتحلية وكفاءة استخدام المساه وكذلك معالجة مياه الصرف الصحى وإعادة التدوير والاستخدام والاستفادة من التكنولوجيات الجبال والغابات والأراضى الرطبة ودعم وتعزيز مشاركة المجتمعات

بقعة في العالم». وأفتاد بأن تشبيد السدود على مجاري الأنهار يعتبر مشكلة حقيقية، مؤكداً أنه ليس فقط سد النهضة الإثيوبي الذي يبين هذه الحقيقة، ولكن تركيا أيضاً تقوم بإنشاء السدود على نهر دجلة والفرات وتعانى منها دول مثل العراق وسوريا، مستطرداً: «غير مستبعد نشوب حرب بسبب نقص المياه والتغول عليها من طرف أو وقال أونتيكوف: «نشاهد

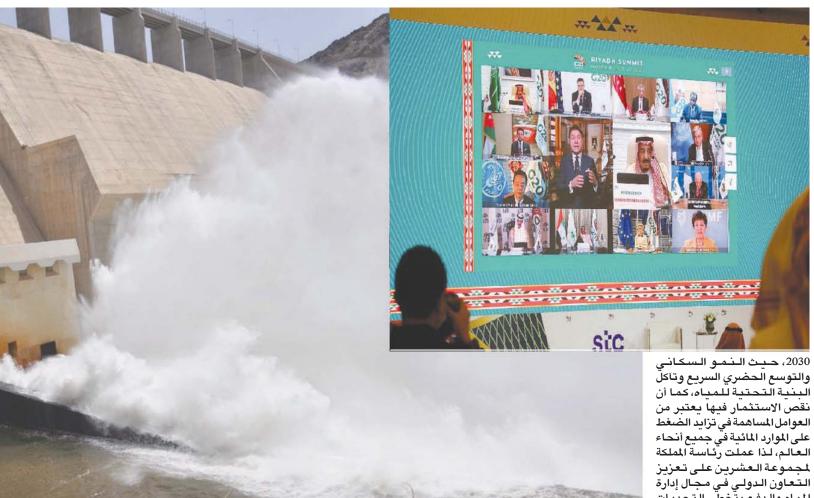
مثل هذه بين مصر وإثيوبيا بسبب قيام سد النهضة، حيث إن هذه الأزمة ترقى إلى مستوى التهديد بضرب السد ونشوب حرب باعتبار أن السد يشكل مسألة حياة أو موت للشعب المصري، بسبب التوقعات بنقص المياه في حوض النيل»، مشدداً على ضرورة تعزيز المفاوضات بمشاركة السودان لإيجاد حل يحمى حقوق الأطراف الثلاثة في مياه النيل بمساندة أميركا والأمم

حقوق الجري

من ناحيته، قال ثيودور

كاراسيك، الخبير في شؤون دول الخليج من واشنطن، لـ«الشرق الأوسط»: يعد الماء مورداً بالغ الأهمية بيد أنه بخضع لمن يمتلك حقوق المجرى المائى وكذلك السائل نفسه والمحتويات اللوجودة داخله مثل الأسماك، مضيفاً: «بعد سد النهضة من أهم القضايا الحبوسياسية والأمن المائي التي تستمر في التفاقم بسبب المصالح السياسية في جميع أنحاء شمال شرقى أفريقيا والقرن الأفريقي». وأضاف كاراسيك: «يتحتم أن تتعامل جزء كبير من هذا النشاط مع القوى الخارجية مثل الولايات المتحدة التي تسعى إلى حل معين بينما تسعى القوى الأخرى إلى حل آخر»،مستطردا: «القضية الأساسية التي يجب فهمها هنا هي أن الأمر يستغرق عدة سنوات لملئه... لذا فإن الإلحاح يتعلق أكثر بالسياسة قبل

الأول من فبراير (شباط) 2021». ويؤكد كاراسيك على الدور الذي تلعبه السعودية مع الدول الحليفة الأخرى لتصحيح الوضع، مفيداً أن هناك أملا في إمكانية تسوية المشكلات بسرعة ولكن هذه الصفقات لا تزال قيد الإعداد.



قمة الرياض لقادة دول العشرين تؤكد توفير مياه نظيفة وآمنة كعامل مهم لتجاوز الجائحة وحماية الإنسان (تصوير: مشعل القدير)

تعديلات بنيوية تنتج خلايا شمسية عالية الكفاءة

سلالاته في بريطانيا نشأت من 3 دول أوروبية

«كورونا المستجد»... فرضيات علمية ومعلومات مضللة



رغم طرح العلماء لفرضيات علمية عن ظهور فيروس «كورونا المستحد»، فقد نتحت عن حائحة «كوفيد-19» معلومات مضللة ونظربات مؤامرة حول حجم الوباء وأصل المرض والوقاية منه وتشخيصه وعلاحه. وانتشرت معلومات كاذبة بهدف التضليل المتعمد عدر وسائل التواصل وجعل وقف الوباء أكثر صعوبة. الاجتماعي والرسائل النصية ووسائل الإعلام. كما وردت أنباء عن أن الفيروس انتشر من خلال عمليات سرية تدعمها الدول لاثارة الذعر لـزرع الشكوك في البلدان الأخرى.

أصل الفيروس

ظهر «كوفيد-19» في أواخر عام 2019 في ووهان في الصين. ويرتبط حينوم كثير من حزمات الفيروس المعزولة منه منذ وقت مبكر عند اندلاع الوباء في ووهان ارتباطاً وثيقاً بواقع أن الفيروس ظهر مؤخراً في البشر، إذ يختلف حىنوم «كوفيد-19» بشكل كاف عن جميع فيروسات «كورُونا» المعروفة. وهذا ما يدحض مزاعم أن جائحة فيروس كورونا نشأت عن طريق الاطلاق المتعمد أو العرضي لفيروس معروف، ويجعل من غير المحتمل أن يكون الفيروس قد نشأ عن طريق إنتاجه صناعياً في المختبر ويرتبط فيروس كورونا سلالات الفيروس التي أصبحت المستجد ارتباطأ وثبقأ بفيروسات الخفافيش التاجية من الصين. ولكن حتى أقرب هذه الفيروسات تكون متباينة للغاية. وبعد تغيير الجينوم فيه بطبئاً، في مقابل معظم فدروسات RNA (فتروسات مركبة من الحمض النووي الريبوزي)، ولكن مع ذلك تظهر الطفرات التى يمكن استخدامها لتتبع انتشار الفيروس وتطوره. ويعد الجين الفيروسى الأكثر تنوعا فيها هو الجين الذي يضع الرموز لبروتين «الأشواك»، وهو البروتين الذي يلعب دور الوسيط في ارتباط الفيروس بالخلايا الحية والدخول إليها. وهذا البروتين يمثل أيضاً المادة التى تستهدفها الأجسام المضادة لتحييد الفيروس، وهو يؤدي أيضاً إلى حدوث استجابة

قُوية من الخلايا التائية لجهاز

إلى أن طفرة وإحدة قرب بداية الوباء أحدثت فرقًا كبيرا ، حيث ساعدت الفحروس على الانتشار بسهولة أكبر من شخص إلى آخر وتم اكتشاف الطفرة ، المعروفة باسم 614G ، لأول مرة في شرق الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي ثم انتشرت بسرعة في جميع أنحاء أوروبا ومدينة نيويورك. في غضون أشهر ،سيطر المتغير على معظم العالم ، مما أدى

دحض نظريات المؤامرة

إلى إزاحة المتغيرات الأخرى.

يقول جيفرى سميث، الباحث في قسم علم الأمراض بحامعة كمبريدج البريطانية المؤلف الرئيسي للدراسة المنشورة في17 سبتمبر (أيلول) 2020 في دورية «The Royal Society»، إنّ تسلسل الجينوم الكامل لا يسمح لنا بمعرفة إصابة شخص ما بالعدوى فحسب، ولكن أيضاً · تحديد سلالة الفيروس بدقة، ومن ثم معرفة مصدر العدوى المحتمل. كما يسمح لنا بتتبع يطرة، والتى قد تتكاثر أو تنتقل بشكل أكثر كفاءة.

ويضيف الباحث أنه تم الإبلاغ عن تلك النتائج في مراجعة سربعة للأدلة المنشورة المطبوعة مسبقاً على جبنوم فيروس كورونا التى أجرتها مجموعة «مهام العلم قي حالات الطوارئ: كوفيد-19» (SET - C Science in Emergencies Tasking: 19-COVID) التابعة للجمعية الملكية التريطانية. كما يفضح التحليل أبضاً الخرافات حول الأصل المحتمل للفيروس الذي يسبب «كوفيد-19».

ويخلص إلى أن الجينوم مختلف بشكل كافٍ عن جميع فيروسات كورونا المعروفة لدحض تأكيد أن الجائحة نشأت عن طريق الإطلاق المتعمد أو العرضى لفيروس معروف، مما تشير نتائج جديدة متعددة يجعل من غير المحتمل أن يكون

الفيروس قد نشأ عن طريق إنتاجه صناعياً في المختير.

بعض نظريات المؤامرة الأكثر غنى بالألوان. فقد أظهر تحليل منتصف فبراير (شباط) إلى منتصف مارس (آذار)، نشأت الغالبية العظمي من سلالات الفيروس في المملكة المتحدة من 3 دول أوروبية: إسبانيا (34 في المائة)، وفرنسا (29 في المائة)، وإبطالبا (14 في المائة)، عن طريق الْمُسافرين القادمين منها، بينما في المقابل كانت نسبة المشتق من الصين أقل من 1 في المائة.

فرضيات مضللة • شبكات الجبل الخامس. هناك مزاعم عن وجود صلة بين فيروس كورونا وشبكات الهاتف المحمول «جي 5» الجديدة، وهي تدعى أن تفشى الوباء في ووهان وفى سفينة «دايموند برنسيس» السياحية نتج بشكل مباشر عن المجالات الكهرومغناطيسية، وعن طريق إدخال «جي 5» والتقنيات الاسلكية. وفي مارس (آذار) 2020، زعم توماس كوان من «المجلس الطبي» في كالتفورنيا أن «كوفيد-19» ناجم عن شبكة «جي-5»، وذلك

واستنتجت المراجعة أن أصل الفيروس كان من المحتمل أن يكون مباشرة من الخفافيش أو عن طريق مضيف ثديي وسيط غير معروف. وأضاف سميث عدم وجود شيء أو أدلة قوية على الأساطير التي بنشرها أصحاب نظريات المؤامرة، فمن المفهوم أنه عندما يظهر فيروس جدید، ستکون هناك تکهنات حول أصوله، لكن الوتيرة التي طور بها المجتمع العلمى العالمي

فهمنا لعلم الوراثة لفيروس كورونا كانت مذهلة. وقد سمح لنا ذلك بتتبع انتشاره، وتطوير الاختسارات التشخيصية واللقاحات المؤهلة.

وسمح لنا كذلك بكشف زيف جينوم الفيروس أيضاً أنه من

بناءً على الإدعاءات تأن البلدان

الأفريقية لم تتأثر بشكل كبير

يمكن أن يستمر إنتاج البروتين

من المريض في أثناء العلاج أو

بالوباء لعدم نشر الشبكة فيها. وزعهم كهوان كذلك زوراً أن الفيروسات كانت

نفايات من الخلايا التي تم تسميمها بواسطة الحقو الكهرومغناطيسية، لكن كثيراً من الباحثين دحضوها. وأكد العروفسور ستيف بويس، المدير الطبى الوطنى لهيئة الخدمات الصحَّنة الوطنِّنة بإنجلترا، إلى عدم إمكانية انتقال الفيروسات عن طريق موجات الراديو. فقد انتشر «كوفيد-19»، واستمر في الانتشار في كثير من البلدان التى ليس لديها شبكات «جي 5». وأضاف أن صحة المواطنين فى البلدان المتقدمة، مع وجود شبكات «جى 5»، أفضل من صحة

CVID-19

والفقيرة التي لا توجد فيها. * المقاومة على أساس العرق. كانت هناك ادعاءات بأن أعراق معينة أكثر أو أقل عرضة للإصابة ب«كوفيد-19»، حيث إنه مرض حيواني جديد، لذا لم ىكن لدى السكان الوقت الكافي لتطوير مناعة السكان. ولا يوجد دليل يشير إلى أن الأفارقة أكثر مقاومة للفيروس. وهناك مزاعم للمسوا شاشية التلفاز ليحصلوا

أن الشعب آلهندي يتمتع بقدر أكبر من المناعة ضد فيروس «كوفييد-19» يستي الطروف المعيشية في الهند، وهو ما عده أناند كريشنان، الأستاذ في مركز الطب المجتمعي التابع لمعهد عموم الهند للعلوم الطبية (AIIMS)، مجرد «هراء مطلق». وقال إنه لا توجد مناعة سكانية ضد فیروس «کوفید-19» حتی الآن لأنه جديد، وليس من الواضح حتى ما إذا كان الأشخاص الذين تعافوا منه سيكون لديهم مناعة

ومن ناحية أخرى، شنت هجمات معادسة للأجانب مرتبطة بـ «كوفيد-19» ضد أفراد على أساس العرق، وتعرض الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم صينيين لاعتداءات لفظية

في كثير من العلدان الأخرى، غالباً من قبل الأشخاص الذين بتهمونهم بنقل الفيروس، في حين ألقت الحكومة الصييز باللوم على الحالات المستمرة في إعادة إدخال الفيروس من الخارج. وفي الهند، تم القاء اللوم على المسلمين على نطاق

واسع وننذهم، والتميين ضدهم أدى إلى بعض الهجمات العنيفة ، وسط مزاعم لا أساس لها تدعى

أن المسلمين ينشرون الفيروس

علاجات من دون برهان

• علاحات البرد والإنفلونزا. فقد طرحت ادعاءات بأن الأسبرين ومضادات الهدستامين ورذاذ الأنف هي علاجات لـ«كوفيد-19»، لكن لا توجد أي دراسة تؤكد تلك الادعاءات. كما انتشر على وسائل التواصل الاحتماعي مخاوف من أن الإيبوبروفين يزيد من شدة الإصابة بفيروس كورونا، لكن وكالة الأدوية الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية أوصت مرضى «كوفيد-19» بالاستمرار في تناول الإيبوبروفين حسب التوجيهات، المواطنين من البلدان الأقل تقدماً مشيرين إلى عدم وجود أدلة مقنعة على أي خطر.

• الشفّاء الـروحـي. ادعـى كىنىث كوبلاند، الكاتب التلفزيوني الأميركي في تكساس، على قناة فيكتوري، خلال برنامج بعنوان «الوقوف ضد فيروس كورونا»، أنه بمكنه علاج مشاهدى التلفزيون من «كوفند-19» مناشرة من استوديو التلفزيون، وكان على المشاهدين أن

لشفاء الروحى وأخيراً، وفي إطار جهود مكافحة التضليل، ذكرت منظمة الصحة العالمية (WHO)، منذ فبراير (شباط) الماضي 2020، أن هناك كماً هائلاً من المعلومات الخاطئة حول الفيروس التي «تجعل من الصعب على الناس العثور على مصادر موثوقة، وإرشادات موثوقة، عندما يكونون بحاجة إليها». وصرحت المنظمة بأن الطلب الكبير على المعلومات الموثوقة في الوقت المناسب قد حفز إنشاء خط ساخن مباشر لدحض تلك المعلومات، تابع لمنظمة الصحة العالمية، يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، حيث تقوم فرق الاتصال ووسائل التواصل الاجتماعي برصد المعلومات المضللة، والاستجابة لها من خلال موقعها على الويب

وصفحات وسائل التواصل

في عام 2891، نجح كل من هانز ثولستروب، ولاري بيركنز وهما من الرواد في محال الطاقة الشمسية في أستراليا في تحقيق رؤيتهما يتصنيع سيارة مصنوعة متزليا تعمل بالطاقة الشمسية وقيادتها عبر أستراليا من الغرب إلى الشرق. وبعد هذا الإنجاز، حث هانز الأخرين على استكشاف حدود النقل الذي بعمل بالطاقة الشَّمسية. ومنذ عام 7891 إلى اليوم تستضيف أستراليا سنوياً سباق «egnellahC raloS dlroW» أو ما يعرف بالسباق العالمي للسيارات التي تعمل بالطاقة الشمسية، حيث تلتقى فرق من الجامعات والمؤسسات وتتنافس على قطع مسافة 1203 كيلومترا عين أستراليا.

جدة: «الشرق الأوسط»

تلك السيارات ما هي إلا أحد التطبيقات الواعدة لمصدر متحدد، لا تنضب، صديق للبيئة ومصدر واعد لحل المشاكل التي تتعلق بأزمة الطاقة مستقبلاً. هذا المصدر هو الشمس. وكان تقرير صادر في عام 7102 من وكالة الطاقة الدولية قد أشار إلى أنّ الطاقة الشمسية أصبحت المصدر الأسرع لتوليد الطاقة في العالم، ولأول مرة يتفوق فيها نمو الطاقة الشمسية على كل أنواع المصادر الأخرى. ولعل من أبرز المحطات الزمنية للخلايا الشمسية كانت في عام 9381 عندما اكتشف العالم الفرنسى إدموند بكوريل أنه في حال تعرض قطب ينتج تيارا كهربائيا، وبعد ذلك وفي عام 1491 تمكن المخترع الأميركي روسل أوهل من إنتاج أول خلية شمسية مصنوعة من السيليكون.

جيل جديد من الخلايا

النوم ويرغم أن تطبيقات الخلايا الشمسية توسعت بشكل كبير في مختلف الميادين سواء في المباني أو الزراعة وتوليد الطاقة الحرارية والكهربائية فإن تكلفة إنتاج تلك الخلايا المعتمدة على السيليكون لا تزال تعد من أهم العوائق أمام التوسع في استغلالها. ومن هنا فقد أدرك العلماء أن التحدى الأكسر هو زسادة القدرة التحويلية للخلايا الشمسية وتخفيض تكلفة إنتاحها. وخلال السنوات القليلة الماضية برزت مركبات البيروفسكايت الهجينة كمكون أساسى في الخلابا الشمسية منخفضة التكلفة، عاليةً الكفاءة، لأنها أرخص ثمناً وأسهل في معالجتها مقارنة بمواد الخلابا الشمسية التقليدية المعتمدة على السيليكون والمستخدمة حاليا.

إضافة إلى ذلك، تتميز هذه المواد بخصائص إلكترونية بصرية فريدة من نوعها - من بينها

بعكس هذا التتابع (من البسار إلى اليمين) عملية تصنيع غشاء رقيق من البيروفسكايت الامتصاص عالى الكفاءة للضوء وتحمّل العيوب ما يقود إلى خلابا شمسية تتميّز بكفاءة قصوى في تحويل الطاقة، تتراوح بين 42 إلى 82 في المائة عند استخدامها بمفردها أو في مزيج ترادفي مع السيليكون، وبذلك تتفوق أيضاً على

الخلايا الشمسية أحادية الوصلات المعتمدة على

ويمكن لخلايا البيروفسكايت الشمسية، أن تكتسب كفاءة إضافية بفضل فهم دقيق على المستوى الذرى للعلاقة بين بنية وخصائص هذه المواد الكهروضوئية. وفي هذا الشأن راقب باحثون من مركز الطاقة الشمسية يجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) تأثير التغيرات التركيبية في التنظيم البنيوي والخواص الكهروضوئية لأغشية البيروفسكايت

الرقيقة على الطبيعة. وئذكر أن أداء الخلابا الشمسية واستقرارها يعتمدان على تكوين الأغشية الرقيقة، لا سيِّما قدرتها على التبلور في المرحلة المسماة «الفاعلية الضوئية ألفا» («الفاعلية الضوئية esahp)، وهي بلغة البرمجيات تعنى أن الوحدة في هذه المرحلة جاهزة نوعاً ما لأن تستخدم من طرف ثالث. تميل مركبات البيروفسكايت التي تحتوي على الرصاص إلى الجمع بين هاليدات (أبونات سالية الشحنة) مختلفة، مثل الأشكال الأنبونية سالية الشحنة من البروم واليود، مع مزيج من ميثيل الأمونيوم، والفورماميدينيوم، والسيزيوم، وغيرها من الكاتبونات (أبونات موجية الشحنة). وأدَّت هذه المركبات إلى الوصول لأرقام قياسية في كفاءة تحويل الطاقة والاستقرار الحراري. إلا أن أغشية البيروفسكايت مختلطة الهاليدات، ومختلطة الكاتيونات لم يمكن توصيفها إلا من خلال تقنيات ما بعد الترسيب خارج الموضع. وهذا يحدّ من فهم الآليات التي تحكم نموها من طلائعها الهلامية السائلة إلى حالتها الصلبة، ويعيق محاولات تحسين أداء الجهاز

واستقراره.

وفي محاولة لإزالة هذه العوائق، درس الدكتور ستيفان دي وولف، أستاذ هندسة وعلوم المواد المشارك، وطالب ما بعد الدكتوراه لديه، الدكتور كاي وانج، وزملاؤه تأثير الكاتيونات، والهالندات، وتقطير مضادات المذيبات، في أغشية البيروفسكايت مختلطة الهاليدات ومختلطة الكاتيونات.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

الكشف عن «كعب أخيل» فيروس نقص المناعة البشرية

وجسدية مرتبطة بـ«كوفيد-19» الاجتماعي.



القاهرة: حازم بدر

تمكن باحثون برازيليون من التوصل إلى ما سموه «كعب أخيل» أحد البروتينات المهمة لفيروس نقص المناعة النشرية، وهو البروتين المعروف باسم (Nef). وكعب أخيل مصطلح مستمد من الأساطير اليونانية القديمة ويستخدم للإشبارة إلى نقطة ضعف في بناء قوي. وتوصل الباحثون إلى تحديدها فى بروتين (Nef)، وهو الضروري لفيروس نقص المناعة البشرية ويمنحه القدرة على إحداث مرض الإيدز، ويمهد ذلك الطريق لتطوير فئة جديدة من الأدوية لاستهدافها.

وكانت نقطة الضعف المقصودة هي اكتشاف الباحثين بنية تربط هذا البروتين، بأخر يسمى (AP - 2)، ووجدوا أن هذا الالتقام الخلوي، هو الذي يمكّن

وتقريب أعراض الإيدز. وخلال دراستس نُشرتا فى دورية «الطبيعة البنائية والبيولوجيا الجزيئية»، نجح الباحثون أولاً في الحصول على الىنىة ثلاثية الأبعاد بين بروتيني (Nef) و (AP) و (Nef)، واهتمت دراسات أخرى بإنتاج جزيء يشغل هذه المساحة لمنع تأثيرات البروتين

من التقدم، وهذه «الصورة» يمكن

أن تكون بمثابة الأساس لتطوير

تقدم أثار فيروس نقص المناعة

العشرية، بالإضافة إلى ذلك،

البروتين من تخريب اليات الدفاع

للخلابا البشرية، وتمكين فيروس

علاجات أخرى مضادة لفيروس نقص المناعة البشرية. يقول لويس دا سيلفا بجامعة ساو باولو في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لمؤسسة أبحاث ساو باولو، الجهة الممولة للأبحاث، في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020: «كان من المعروف أن (Nef) يلعب دوراً حاسماً في

عند المرضى الذين لديهم حمل نقص المناعة البشرية من التكاثر فيروسى صغير جداً بحيث لا بمكن اكتشافه، وهذا مرتبط بحالات مرضية مشتركة للعدوى لا توجد أدوية لاستهدافها». ومنذ اكتشاف أن الإيدر سببه فيروس نقص المناعة البشرية منذ ما يقرب من 40 عاماً، تعلم العلماء

الكثير عن الآليات المعقدة التي يهاجم بها الفيروس جهاز المناعة، ويغزو الخلايا ويتحكم فيها، لكنهم لم يجدوا حتى الآن طريقة لمنع «Nef» مباشرة، ويعرفون أنه بروتين متعدد الوظائف بألية معقدة، وأنه ليس جزءاً من بنية فيروس نقص المناعة البشرية،

ولكنه يعدل الخلايا للسماح للفيروس بالتكاثر. وتعمل عدة فئات من العقاقس المضادة للفيروسات

النسخ العكسى (نيوكليوزيد، القهقرية على جهاز المناعة لمنع المراحل المختلفة من دورة تكاثر فيروس نقص المناعة البشرية،

وتقليل الحمل الفيروسي، وحتى وقف تطور المرض. وتشمل مضادات الفيروسات القهقرية الأكثر شيوعاً مثبطات

والمثبطات العكسية الناسخة غير النيوكليوزيد)، والتي تعطل استخدام الفيروس للنسخة العكسية لنسخ مادته الوراثية والتكاثر داخل الخلابا الدفاعية، وهي تشمل أيضاً مثبطات الإنزيم والآثار الجانبية للأدوية تتطلب

البروتيني والإنترازي، والتي تعيق تكاثر الفيروس وغزو الخلايا على التوالى، ومثبطات الدخول، التي تمنع الفيروس من غزو خلايا الدفاع عن طريق منع مستقبلات مثل «CCR5».

وكل هذه العقاقير أدت إلى تقدم ملحوظ فيما يتعلق بتقليل معدلات الإصابة بمرض الإيدز والوفيات، لكن المقاومة الفيروسية

على العلاج المضاد للفيروسات، وفى البرازيل تُظهر إحصاءات وزارة الصحة إصابة نحو 866 الف شخص بفيروس نقص المناعة النشرية عام 2019. ونشر سيلفا ومجموعته

البحثية في وقت مبكر من هذا العام دراسة توضح كيف يستخدم «Nef» بروتيناً خلوياً آخر يسمى (1G2 - AP) والرابط بين المسارين، وقامت المجموعة بتحليل تأثيرات «Nef» على الأغشية الداخلية للخلية المضيفة، ووصفت الآليات التى ينتهجها لاستخدام بروتين (1G2 - AP)، وإرسال المستقبل

لمكافحة الفيروس. وكان نحو 38

مليون شخص مصابين بالفيروس

في جميع أنحاء العالم عام 2019

بما في ذلك 1,8 مليون طفل يبلغون

من العمر 14 عاماً أو أقل، وفقاً

لبرنامج الأمم المتحدة المشترك

المعنى بفيروس نقص المناعة

العشرية والإسدز (UNAIDS)،

والذي يقول أيضاً إن 67% حصلوا

الحال أو المحلل (عضيات الخلية التى تحتوي على إنزيمات تكسر البروتينات والجزيئات الأخرى)، وهذا يساعد على إطلاق الفيروس من الخلايا لنشر العدوى. والمستقبل (CD4) هو الذي

يستخدمه فيروس نقص المناعة البشرية لغزو الخلايا، من أجل إرسيال «CD4» و«MHC – I) إلى اليَحْلُول، يخطف «Nef» بروتيناً خلوياً ثالثاً شائعاً في كلا المسارين (AP)، ويمكن أن تساعد هذه النتائج مجموعات بحثية أخرى فى إظهار كيفية تفاعل «Nef» بالصبط مع البروتين الثالث.

من جانبه، يرى الدكتور محمد عواد،استشاريالفيروسات والوبائيات بوزارة الصحة المصرية، أن النجاح في التوصل لنقطة ضعف بروتين الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة البشرية، يجعلنا على موعد قريب مع دواء جديد من الأدوية التي يستخدمها المصابون، لكبح

«CD4» إلى اليَحْلُول أو الجسم جماح الفيروس إلى أقصى حد ممكن، والتقليل من تكاثره، حتى لا يتطور الأمر إلى الإصابة بمرض الإيدز، وهو من شائنه أن تقلل من معدلات الوفاة والمعاناة بسبب الإصابة بالفيروس.

يقول عواد لـ «الشرق الأوسط»: «الدراسة تبشّر بدواء أكثر فاعلية في هذا الإطار، وهو ما من شأنه أن يفيد المريض والمجتمع، حيث إن الأدوية المضادة للفعروسات القهقرية قادرة على وقف انتشار الفيروس فى المجتمع، حيث تقلل من كميته في أجسامهم، مما يجعلهم أقل عرضة لنقله إلى الآخرين».

وأظهرت دراسة واسعة النطاق أجرتها منظمة الصحة العالمية عام 2011 على مستوى عدة بلدان من الشبكة المعنية بتجارب مكافحة فيروس الإيدز، أن هذه الأدوية قادرة على وقف سريان الفيروس بنسبة 96% بين الأزواج فى الحالات التى يكون فيها أحدهما حاملاً للفيروس والآخر غير مصاب بعدواه. د. ياسر عبد العزيز

الصحافيون... و«الأساليب الملتوية»

فى مثل هذه الأيام قبل 25 عاماً، أذاعت «بي بي سي» مقابلة نادرة ومهمة مع الأميرة البريطانية الراحلة ديانًا، التي كانت في تلك الأثناء إحدى أكثر الشخصيات العالمية جذباً للأهتمام

لقد حظيت تلك المقابلة باهتمام كبير بطبيعة الحال، وسجلت اختراقاً لافتاً لمصلحة هيئة الإذاعة البريطانية، حتى إن عدد مشاهديها بلغ أنذاك نحو 22,8 مليون مشاهد، لما احتوت عليه من أسرار خطيرة واعترافات حصرية اتسمت بالحساسية الشديدة، لاتصالها بحياة الأميرة العاطفية والزوجية.

من زاوية صحافية، فإن المراسل مارتن بشير، الذي أجرى تلك المقابلة من حقه أن يشعر بالفخر، لأنه ببساطة استطاع أن يقنع تلك الشخصية الجماهيرية ذات الشعبية الطاغية وصاحبة الموقع الرسمي الدقيق والحساس بأن تتحدث إليه بانفتاح،

السعودية جهزته بأحدث التقنيات... واستوعب أكثر من 250 إعلامياً من مختلف الوسائل في العالم

المركز الإعلامي لـ «قمة العشرين»... أدوات تمكينية تتجاوز التغطية الاقتصادية



استوعب المركز الإعلامي أكثر من 250 إعلامياً من حول العالم



الرياض: صالح الزيد

يصاحب القمم والمؤتمرات الكبرى التي تكون غالباً على مستويات قَادة دول، والتي تناقش قضابا ذات أهمية عالية، تغطيات إعلامية تتواكب مع مستوى الحُدث. وقي العادة أيضاً أن تكون نقطة التقاء التغطيات الإعلامية في المراكز الإعلامية لها، التي تتحول إلى «مطابخ» صحافية ضخمة، تبث من خلالها ألاف الأخبار والتقارير والحوارات والقصص الصحافية بمختلف شكالها، سواءً مكتوبة أو مرئبة أو مسموعة، فتكشف تفاصيل ما دار في هذه المناسبات، وأبرز ما لهم إنتاج موادهم الإعلامية، نطق به المسؤولين.

> الأسبوع الماضي كان ختام قمة «مجموعة دول العشرين»، برئناسة المملكة العربية السعودية، التي عقدت عبر الاتصال المرئى، بسبب تداعيات جائحة «كوفيد - 19»، لكن ذلك لم يحل دون إنشاء مركز إعلامي لتسهيل احتياجات الإعلاميين فى تغطية الحدث الاقتصادي الأكبر، وبالأخص، مع ظروف

والحال، أن السعودية أعدت مركزأ إعلاميا متميزا لهذه القمة، في الفترة من 15 إلى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحارى، استوعب أكثر من 250 إعلاميا من مختلف الوسائل الإعلامية من حول العالم، مع أن القمة المواضيع والقضايا ذات الاهتمام كانت تعقد افتراضياً. ولقد جهز المركز، الذي أنشئ في فندق كراون بلازا بالعاصمة الرياض، بأحدث التقنيات والتجهيزات الإعلامية لنقل وتغطية انطلاق أعمال القمة، بالإضافة إلى الاستعدادات ومؤتمرات ضخمة. إذ سبق أن الصحية، إذ كانت هناك فرق من وزارة الصحة للتأكد من سلامة الموقع، من ناحية قياس الحرارة القمم التي استضافتها، والتي وعدد الحاضرين في الموقع والإجراءات الوقائية المتبعة.

> من جهة ثانية، لم تنحصر التغطية الإعلامية فقط على الحضور، بلكان هناك موقع لكترونى يبث الجلسات والاحاطات الإعلامية وما يدور في القمة، وهو ما يمكن تسميته مأنَّنه مركز إعلامي «افتراضي»، جعلت منه الرئاسة السعودية مركزاً إعلامياً مدمحاً (حضورياً وافتراضياً).

ومن ثم، شكل المركز الإعلامي موقعاً يجمع الإعلاميين، ويسهل



حضور لمختلف وسائل الإعلام الدولية

نظم المركز سلسلة من

المؤتمرات

الصحافية

وحلقات النقاش

لعديد من الوزراء

والمسؤولين

التي وفرت لمساعدتهم في ذلك، فكأن حقاً «مطيخاً صحافياً» ضخماً، تتولد منه الحوارات والقصص والتقارير الصحافية والتلفزيونية، كما تصدر منه أهم الأخبار الاقتصادية التي ترسم مستقبل اقتصاد العالم، والحلول النوعية للمناخ، وغيرها العديد، كون أنها جمعت قَادة العالم أفتراضياً، بجانب مسؤولين ووزراء حضورياً في مقر المركز. وفي المقر نفسه، نظم المركز سلسلةً من المؤتمرات الصحافية وحلقات النقاش للعديد من الوزراء والمسؤولين حول الأعمال والأنشطة المقامة على هامش القمة ومختلف

بفضل التسهيلات ألعديدة

ولعلهذا النحاح الذي تحقق بشكله الحضوري والافتراضي، يسلط الضوء على التجربة السعودية في استضافة قمم شهدت السعودية خلال السنوات الأربع الأخبرة نقلات نوعية في شارك فيها قادة عدد كبير من دول العالم، وهي التي صاحبها مراكز إعلامية ضَخمة، وتواحد لمختلف الوسائل الإعلامية من حول العالم.

تجربة الإعلام الدولي

فى المركز الإعلامي كان هناك إعلاميون، جاءوا من مختلف الوسائل الإعلامية من حول العالم، أحدهم، أيهم القاضي، الذي أثنى خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» على التغطية الإعلامية

لـ«قمة العشرين»، وتابع «يمكنني

وفره المركز الإعلامى للقمة».

التلفزيون وأجنحة التحرير

فى المركز الإعلامي الدولي

بالرياض. وكذلك، حرصت على

الوصول إلى بث الناقل الإعلامي

الرسمى، ووضع حجوزات فردية

لأماكن الوقوف واستوديوهات

التلفزيون وأجنحة التحرير، مع

إرسال إشارة البث إلى كل ركن من

أركان العالم، ووفر المركز أيضاً

مسؤولي خدمة تواصل لمساعدة

الإعلاميين في استفساراتهم،

وحجز غرف المقابلات الشخصية،

وتوفير الجداول الزمنية المحدثة،

وهنا تجدر الإشسارة إلى

أن المركز الإعلامي للقمة جهز

بأحدث وسائل الاتصال من

أحهزة كوميبوتر وشبكة إنترنت

وأحهزة للفاكس والطباعة.

وأبضاً وفرله مكتب ووسائل

عرض للمعلومات، وقاعة

مؤتمرات صحافسة، وغرف

ومنشأت، وخدمات الناقل

الإعلامي الرسمي، ومكتب

حجوزات، ومواقع وقوف داخلية

للبث، وكبائن إذاعة وتحرير

صوتى، وأماكن عمل. وكل هذا

إضافة إلى استودىوهات للبث

المباشر جهزت للكثير من القنوات

المحلية والدولية كي تمارس

مهامها في نقل هـذّا الحدث

العالمي وإبراز من خلال استضافة

المسؤولين البارزين للتحدث عن

القمة وأهميتها وأبرز المواضيع

المطروحة للبحث والنقاش على

الصعد كافة. وفوق هذا كله،

خصص المركز شباشيات عرض

داخل إحدى القاعات الكبرى

بغرض نقل أعمال القمة لحظة

بلحظة من داخل القاعة الرئيسة

للقمة وعرضها للإعلاميين في

التلاعب بالمصادر... صراع الغايات والوسائل في الإعلام

تحول المركز الإعلامي إلى مطبخ صحافي تبث من خلاله أهم أخبار الاقتصاد (تصوير: بشير صالح)

متابعة مباشرة لكلمة خادم الحرمين أثناء القمة (تصوير: بشير صالح)

اعتبار التغطية الإعلامية لقمة العشرين نموذجاً ناجحاً جداً بجب اتخاذه مثالاً وتعميمه في الأوساط الإعلامية من حيث أسلوب التغطيات الصحافية عن بعد، وبخاصةً بعد البروتوكولات الجديدة جراء جائحة كوفيد -19 والتدابير الاحترازية التي تتخذها جميع السدول لمنع انتشار هذا الفيروس». وأردف أن «أي حدث عالمي بمستوى قمة العشرين يتطلب مواكبة صحافية مستمرة لحظة يلحظة وساعة بساعة، وهذا بالضبطما

ومما لفت الإعلامي القاضي، أن المركز الإعلامي «كان مجهزاً بجميع التقنيات المطلوبة، من إنترنت فائق السرعة، ومكاتب عمل، وإضاءة وصوت وشاشات عرض مُع قنوات متاحة للترحمة، فضلاً عن أماكن الاستراحة اجتماعات، وغرفة إحاطة، والاجتماعات..... وكل هذه التسهيلات كانت تراعى مبدأ التباعد والتعقيم والحفاظ على الصحة العامة». وتابع قائلاً «إن هذا العمل الناجح لا شك ىقف خلفه حيش من المنظمين والتقنيين والجنود المجهولين الذين وفروا كل هذه السهولة للحصول على المعلومة وإرسالها إلى القنوات والمحطات العالمية».

دعم بأحدث التقنيات

وفى سياق متصل، قدمت رئاسة السعودية لـ«قمة مجموعة العشرين» خُدمة محانية للأقمار الصناعية والألياف والتوزيع الرقمى للبث المباشر لقمة قادة المتجموعة، إضافة إلى أماكن الوقوف واستوديوهات المركز الإعلامي.

مجموعة «إس تي سي» STC السعودية وفرت الممكن الرقمى لجدول أعمال رئاسة المملكة . للقمة مؤمنة خدمة «الحيل الخامس» (5G) للمركز الإعلامي وشّىاركت «إس تى سىى» داخل

مقر اللركز الإعلامي عبر معرض خاص بمنصّة «هذه السعودية» التى تهتم بشكل أساسى بإعادة اكتشاف المملكة وفيق منظور جديد، وإبراز المواقّع السياحيّة والتراث الوطنى بأسلوب تقنى مبتكر، متبحةً بذا فرصة الاطلاع على أبرز المواقع السياحية السعودية للإعلاميين الدوليين المشاركين بتغطية القمة. ثم إنها حرصت على تعزيز تغطيتها التقنية يتوفير أكثر من 11 موقعا مدعوماً بأعلى السرعات، وتغطية جميع المواقع ودعمها ىشىكات لاسلكية كى تخدم جميع الاحتياحات الرقمية للاحتماعات واللقاءات الافتراضية، بالإضافة إلى توفير مختلف الخدمات اللوجيستية والتقنية اللازمة

وحولهذا الدور، قال المهندس ناصر الناصر، الرئيس التنفيذي لجموعة «إس تي سي»، إن نجاح القمة الافتراضية بالمملكة محفر كبير للمحموعة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات للمضى لكى تمضى قدماً في مسيرة السعودية الرقمية. وأكد الاعتزاز بما تحققه المملكة من إنجازات، كونهم يحرصون على تطبيق استراتيجيتهم في دعم الاستثمار في البنية التّحتية وتسخير كل الحلول الذكية، وجميع الإمكانسات لمواكسة المتطلبات الوطنية والتطورات

العالمية المستجدة. وفيما يتعلق بالشق الثقافي التراثى، المشار إليه أنفأ، سعى المركز الأعلامي للتعريف بالثقافة السعودية وماً تزخر به من تراث وماض عريق، إضافة إلى النهضة والازدهار في مختلف المحالات، وذلك عن طريق تخصيص جناح «استكشف المملكة العربية السعودية» في المركز الإعلامي. وكان القصد إبراز أثر «رؤية السعودية 2030» على الصعد كافة، والنتائج المتحققة من الرؤية لإيجاد مجتمع يتطلع للمستقبل، بالتوازي مع التراث والماضي العريق.

وأنَّ تكشف تلكُّ الأسرار المثيرة، فيسجل مجداً جديراً بالاعتداد، وبحقق اختراقاً إعلامياً وإعلانياً، في ضربة صحافية ناجحة أيضاً تجدر الإشبارة إلى أن لكن ما جرى لاحقاً كان شيئاً مختلفاً، فبعد ربع القرن من تلك

وتَّمتعاً بالأضواء.

الواقعة المثيرة، طلب شقيق الأميرة، تشارلز سينسر، التحقيق في الطريقة التي اتبعها الصحافي بشير لكي يحصل على تلك المقابلة من أخته الراحلة بكل ما حفلت به من ضجيج وإثارة. وقد أشار في طلبه هذا إلى أن بشير استخدم «أساليب ملتوية» للحصول على المقابلة، منها اطلاعه على «وثائق مزورة»، و «الادعاء كذباً بأن بعض موظفي الأميرة يتجسسون عليها». وهو الأمر الذي دفع «بي بي سي» إلى الإعلان عن تعيين قاض مستقل لإجراء تحقيق في تلك الوقائع، كما تعهدت الهيئة البارزة باتخاذ الأحراءات اللَّازِمَةُ في حال ثبوَّت مخالفة الصحافي بشُير للقواعد والقوانين المرعية عند إجرائه تلك المقابلة.

ليست هذه هي الواقعة الوحيدة التي تفجر الجدل بخصوص الأساليب التي يتبعها بعض الصحافيين لتحقيق الاختراقات الصحافية والحصول على السبق في وسط منافسة إعلامية شرس ومتطلب؛ ففي العام 2011 انشغل الوسط الإعلامي ألىريطاني والعالمي بواقعة أخرى مثيرة كانت بطلتها أسبوعية «نيوز أوفّ ذا وورّلد»، وهي صحيفة «تابلويد» رائجة كانت توزُّعُ أكثر من 3 ملايين نسخة أسبوعياً، قبل أن يقرر مالكها روبرت مردوخ إغلاقها تحت وطأة استهداف قضائي وحقوقي وتنظيمي عـارم لما قيل اَنـذاك إنـه «تـجـاوز وجـرائـم» ارتكبها

وفى تفاصيل ما جرى، أن صحافيين من «نيوز أوف ذا وورلد» حصلوا على معلومات مثيرة وحصرية تخص ضحابا جرائم عنف وعمليات إرهاب، عبر وقائع «تنصت» على هواتف أهالي الضحايا وبعض المشاهير. وما عمّق الأزمة أنها ارتبطت أيضاً بالكشف عن مدفوعات في صورة «رشى» لرجال شرطة، لتسهيل عمليات «التنصت» أو كشف معلومات «مصنفة سرية»، وهو الأمر الذي خضع لتحقيقات أحريت يواسطة القضاء وحهات تنظيم الإعلام البريطانية، ما دفع مردوخ إلى إغلاق الصحيفة.

تُثيرُ مثلُ تلكُ الوقائع جدلاً متجدداً حُولُ الأساليب التي يتبعها بعض الصحافيين من أجل الحصول على محتوى إعلامي فريد وحصري ومنافس، ويقولون إن الغرض منها «صيانة حقّ الجمهور في العرفة»، و«كشف الحقائق للرأى العام»، والتغلب على «إحجام المصادر»، تحت غطاء معروف يحظى بالاعتبار

ومن جانب آخر، فإن كثيراً من الأكاديميات ومدونات السلوك النافذة لوسائل الإعلام المرموقة تشدد على ضرورة انتهاج أساليب النزاهة والأمانة عند ممارسة العمل الصحافي، يما تقتضيه ذلك من ضرورة الصدق مع المصادر وعدم اتباع الأساليب الملتوية للحصول على المعلومات والمقابلات.

ومع بروز تيار «الصحافة الاستقصائية» مطلع الألفية الحالبة، وانطوائها على بعض الأساليب المُصممة لانجاز تحقيقات تخص الفساد أو تغول السلطات، جرى الحديث أيضاً عن بعض الوسائل التي قد يستخدمها بعض الاستقصائيين؛ مثل التسجيلات السريَّة، وانتحال الشخصية، وانتهاك حرِّمة الأماكن الخاصة ليعض المصادر، يغرض «الكشف عن وقائع الفساد» وغيرها من التجاوزات.

وفي هذا الصدد، برز رأيان؛ أولهما أنه لا يجوز أبداً للصحافي انتهاك قُواعد الأمانة والصدق مهما كانت العوائد على صعيدً خدمة المصلحة العامة وصيانة حق الجمهور في المعرفة والكشف عن وقائع الفساد. وثانيهما أن ذلك يمكن أن يحدث وفق شروط صارمة، أهمها ثلاثة؛ الأول أن ينشأ اعتبار موضوعي يتصل بالمصلحة العامة لمقاربة تلك الوقائع صحافياً، وهو اعتبار لا بنطوى على المكاسب التجارية أو متطّلبات المنافسة، والثاني أن تُكونَ تُلك هَى الطريقة الوحيدة لكشف خفايا قصة ما، والثَّالث ألا تنطوي تلك المقاربة على إلحاق ضرر غير موضوعي بمصالح بعض الأطراف. وهو الرأي الذي أميل لصحته.

أثار فتح هيئة الإذاعة البريطانية الـ«بي بي سَي» التحقيق في الطريقة التي أُجِرِيْت بها مقابلة الأميرة ديانا الشّهبرة عام 1995، الجدل مجدداً حولُ قُضِعة طألما كانت محل نقاش، وهي هل يحق للصحافي التلاعب بالمصادر، وإخفاء هويته، للحصول على المعلومات؟ وهل ينطبق مبدأ ميكيافيلى الشهير «الغاية تبرر الوسيلة» على العمل الإعلامي؟... أم أن الصحافي مطالب بالشفافية والكشف عن هويتَّه. وكانت الـ«بي بي سي» قد طلبت فتح تحقيق في الطريقة التي أجريت فيها مقابلة الأميرة التي بثت في نوفمبر (تشرين ثاني) عام 1995، وشَّاهُدها نحو 22,8 مليون شخص، وقد تحدثت فيها ديانا عن «انهيار زواجها». وجاء التحقيق في أعقاب اتهام تشارلز سبنسر، شقيق الأميرة الراحلة، للصحافي الذي أجرى الحوار، مارتن بشير، بـ«استُخدام أساليب ملتوية لإقناع ديانا بالحوار».

أراء خبراء الإعلام منقسمة في هذا الشأن. إذ يعتقد بعضهم بأن «على الصحافي أن يكون واضحاً مع مصادره، لأن ذلك صلب أخلاقيات

المهنة»، بينما يرى آخرون أن «التخف جائز في بعض التحقيقات الصحافية؟ لكن وفق القانون».

الدكتورة أروى الكعلي، وهي مدربة وباحثة وأستاذة بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار في تونس، ترى أن «الأصل هو أن يعرف الصحافي، مصادره بهويته، والوسيلة الإعلامية التى سينشر قصته عبرها، والموضوع الذي يعمل عليه»، مضيفة لـ«الشرق الأوسط» أنه «يجب على الصحافي أن يستشير مصادره عندما يقوم بتسجيل المقابلات أو تصويرهم، وهذه القاعدة تقع في صلب أخلاقيات المهنة. كذلك يجب على الصحافي تجنب نشر معلومات، طلب منه المصدر الامتناع عن نشرها. وإذا كان الصحافي يسجل المقابلة، من أجل تدوين ملاحظات دقيقة، أو لحماية نفسه ومؤسسته عند النشر لاحقاً، لا يجوز له نشر هذه التسجيلات، لأنه لم يعلم المصدر بذلك». فى المقابل، يقول الإعلامي

والأكاديمي المصري الدكتور محمد سعيد محقوظ، الذي سبق له العمل في الـ «بي بي سي»، أن «بعض القصص الصحاقية تتطلب التحايل لكشف أسرارها... مع أنه لا ينبغي أن يكون التحايل بانتهاك القانون». ويضيف

محفوظ لـ«الشرق الأوسط»، مستطرداً «الغاية تبرر الوسيلة... والتخفي جائز في بعض أنواع التحقيقات. وهو نوع منّ أنواع الكذب الذي يهدف لكشف حريمة سيترتب على وقوعها ضرر يلحق بالمجتمع، والشرط الأساسي هنا ألا يستخدم الصحافي في هذه الحالة، وسائل غير قانونية لإيهام المصدر بعكس الحقيقة، مثل تزييف

الصحافي الأميركي، رون إف سميث، في كتّابه حول أخلاقيات الصحافة - الصادر عام 1983، وطباعته المحدثة حتى عام 2008 - يفرق بين نوعين من الخداع في العمل الصحافي الأولّ، هو الخدّاع السلبي «الذي لا يكشف فيه الصحافي عن هويته، ويكتفى بالتظاهر بأنه شخص آخر وهو ما فعله مرسل للواشنطن بوست فى تقريره عام 1983 عن استغلال العاطلين بلا مأوى في العمل. أما النوع الثاني فهو الخداع الإيجابي، الذي ينطوي على انتحال الصحافي لشخصية أخرى، كما كان يفعل هاري رومانوف، الصحافي بصحيفة شيكاغو أميركان، عندما كّان ينتحل

شخصية طييب أو ضايط شرطة،

للحصول على الخبر».

أما محفوظ فيؤمن بأن «العمل الصحافي لا يقتضي استئذان المصدر قبل النشر في جميع الحالات، بدليل القصص الصحافية التي ساهمت في إزاحة الستار عن جرائم وقدمت مجرمين للعدالة»، متسائلاً «هل كان ذلك ليحدث لو تم استئذان المجرم قبل النشر؟». عودة إلى سميث، الذي يشير إلى

يكون هنالك دافع قوي يبرر إخفاء هوية

الصحافي».

أنه «على مدار أكثر من 100 سنة أثارت قضية التخفى للحصول على المعلومات الجدل. وتاريّخ الصحافة الاستقصائية

يعود إلى تسعينيات القرن التاسع الدكتورة الكعلى تلاحظ أن عشر، عندما تظاهرت الصحافية «هناك العديد من المؤسسات الإعلامية نيللي بلي - واسمها الحقيقى إليزابيث الكبرى، المعروفة بمهنيتها، تلجأ إلى كوكران - بأنها مختلة نفسياً، من أحل ممارسات من قبيل التصوير بكاميرا خفية، أو العمل بشكل خفي، من أجل كتابة قصة عن الطريقة التي يعامل بها المرضى في مصحة بالاكويل للأمراض جمع المعلومات، ورواية القصص العُقلَية، وتنشرها في صحيفة التي لم يكن من الممكن الوصول إليها النيويورك وورلد بعنوان «عشرة أيام دون اعتماد ذلك». إلا أنها تستدرك فى مأوى للمجانين...»... ووفق سميث فتقول «لكل قاعدة استثناء، عندما «رُغم نجاح هذا النوع من الصحافة يكون من الواضح أن المصلحة العامة في الكشف عن الكثير من القضايا؛ فإن تقتضى التخفى من أجل الحصول على الدراسات تشير إلى أن 70 في المائة معلومات من شنائها أن تكشف الفساد، من المراسلين والجمهور، يعتقدون أو في حال اضطر الصحافي لحماية أن انتحال المرء صفة أخرى، لا يمكن نفسة، إذا كان هنالك خطر يهدده. تبريره مطلقاً». لكن في كل هذه الاستثناءات، يجب أن

الكعلى تذكر في هذا المجال بأن «ميثاق أخَّلاقيات المهنة الجديد للاتحاد الدولي للصحافيين، ينص في النقطة الرابعة على أنه «لا يستخدم الصحافي أساليب غير عادلة للحصول على المعلومات والصور والوثائق والبيانات، ويعلن دائماً عن هويته، ويمتنع عن اللجوء إلى التسجيلات التُفية للصور والأصوات...».

حول قضية حوار الأميرة ديانا تقول الكعلي «في هذه القضية تحديداً، لا يبدو أن هنالك ما يبرر لجوء الصحافي للكذب. وأعتقد أن

إلى فتح التحقيق، إذ أن ميثاق هيئة الإذاعة البريطانية ينص على أنه عندما تقتضى المصلحة العامة، بمكننا أن نلجأ إلَّى التصوير الخفي، أو العمل الخفى، وإخفاء الهوية الصحافية، لكن ذلك يظُّلُ الاستثناء لا القاعدة... وعلى الصحافي أن يكون حذراً عندما يلجأ إلى هذا الأسلوب، فالهدف دائماً، هو كُشُّف الحقيقة وتقديم خدمة للجمهور، لا توريط المصادر». وفقاً لموقع معهد «بوينتر

هذا هو السبب الذي دفع البي بي سي

الأميركي» المتخصص في الإعلام، «في عام 2017 تسبب تحقيق حول الجيش الهندي، نشرته صحافية هندية تدعى بونام أغراوال، في انتحار الجندي الذي حاورته دون علمة، باستخدامها كاميراً خفية. ورغم إخفاء الصحافية هوية المجند وصورته في الفيديو؛ جددت الواقعة طرح السؤال حول أخلاقيات

من جهته، قال محفوظ إن «كان مبدأ الإنصاف، من أهم معايير الجودة الصحافية. ويعنى حماية أطراف القصة الخبرية من الأذى الذي يمكن أن يلحق بهم، جراء النشر، حتى وإن وقع في المستقبل، فإن لهذه القاعدة استثناءات»، موضحاً أنه «إذا كان

بطل القصة شخصية عامة، والنشر

سيظلان محل جدال ونقاش بين العاملين في الصحافة، وأنه رغم الضجة التي تُحدَّثها القصصّ الْصُحافية التى تعتمد الخداع كطريقة للحصول على المعلومات؛ فهى تواجه إشكالية أخلاقية». وحقاً، سبق أن رفضت لجنة «جائزة بوليتزر» منح حائزة لتحقيق «حانة ذا ميراج» الذي نشرته صحيفة الـ «شيكاغو صن تايمز» الأميركية عام 1979 لـ«اعتماده على الخداع في جمع المعلومات»، بحسب اللجنة. ومن ناحية ثانية، يصف بعض الصحافيين «الكذب وخرق القانون بأنه فنون الصحافة السوداء»، وفقاً لكبير صحافيي الإعلام في موقع «بوليتيكو» الأميركي، جاك شايفر، الذي قال إن «معظم الصحافيين تقريباً يمارسون نوعاً من الخداع المسلط على الأقل، الذي لا يرتقى لدرجة الكذب».

سيسفر عن كشف فساد، أو جريمة تهدد الصالح العام، فإن النشر واجب، بغض النظر عن المصير الذي صاحبه، مع أهمية تفعيل الاعتبارات الأخلاقية في نشر أخبار المشتبه بهم قبل ثبوت فى أي حال يرى مراقبون أن «التلاعب بالمصادر وصراع الغايات

L T U

تسعى إلى فتح آفاق أمام تفكير الأفراد بدلاً من البحث عن حقائق كليّة «التوجه»... فلسفة ألمانية جديدة لأجل عالم لا ثوابت فيه

لندن: ندى حطيط

خلال وقت قصير. وعلى نحو دراماتيكي وجدت البشرية ذكريات نوستالجيّة عن ماض نفسها بلا أسلحة نظرية ولا كان أكثر تعقلاً من لحظتنا ثوابت فكريّة أو طرائق عمل ذات الرّاهنة. قيمة فعليّة في مواجهة كارثة وياء «كوفيد - 19» وما يترتب عليها. ولكن أين الفلسفة من هذا كلّه؟ ولماذا رغم كل الأموال التي تصرف على أكاديميات محبى الحكمة وكتبهم ومجلاتهم لم نجد - في وقت الأزمة - فلاسفة

مع تقلدات الزّمن؟ الواقع أن الفلسفة المعاصرة ريّما كانّت تستعد لمثل هذه التحوّلات بتمهّل، وكتب أحد «كورونا»، وتُعيد لخبطة جميع الأوراق. لكنها وكما انتهت إليه هذه الأيّام على يد الأكاديميّات الغربيّة أصبحت أكثر ارتباكأ وغموضاً من حالها في أي وقت غير مترابطة: في مكان ما تسعى الآن إلى وضّع معايير محددة للدّقة أو العدالة أو الحقيقة، وفي مكان آخر تعمل على معالحة قضابًا نظرية أو عملية موغلة في التخصص، أو هي في بقبّة الأماكن لا تزيد عن اجَـترار مدرسي، وإعـادة التي يمكن فيها للفرد - غير مضغ للتراث الفلسفي المتراكم المتخصص - الاستفادة من منذ ﴿جمُهوريّه ﴾ أفَّلاطون، وعلى العموم باتت أشبه بمظلّة عريضة تجمع بين شلل

دون تـــأزُم فكري، واسمــــاً جليلاً عتيقاً أشبه بسيارة كلاسكتة لقد تغيّر العالم كثيراً لا قيمة فعليّة لها في الحياة اليوميّة سوى ما تثيره من وهكذا فلسنا وحدنا فقدنا الاتجاه في هذا العالم الذي

نعيش، بل القلسفة أبضاً أضاعت

بوصلتها ولم تقدم للبشرية

في هذا المنعطف، ولو نظرة

عامَّة أولِنَّة أو قليلاً من اليقين،

مستقيلة من دورها الأساس -قادرين على توجيهنا للتعامل كبحث في أساسيات الوجود والتفكير والعمل - واستخلاص النتائج واقتراح توجهات حول كبفية تعاملنا بشكل أفضل مع عالم يتغير بلا هوادة، في المفكرين قبل سنوات قليلة الحياة اليومية وكذلك العلوم تصوراته عن شكل العالم تالياً، البحتة والإنسانية. وإذا كان معتبراً أن ساعة منتصف ليل ثمّة من يُلام على هذا التخلّي البشريّة ستكون مع نهاية فلن يكون سوى الجامعات العقد الحالى، قبل أن تتدُّخل الغربيّة (الأنغلوفونيّة) ومنهجية التعليم فيها التي أخضعت بالكامل للآيديولوجيآ السياسيّة المهيمنة، ودفعت بالفلسفة إلى ركن عاجى للانشغال بقضابا نظرية مضى، وانقسمت إلى مجالات محضة دون أي تماس مع الواقع. ومع ذلتك، فإنّ هنَّالك أخباراً بارقة تأتى من ألمانيا - مهد الفلسفة الغربيّة قبل أن تنتقل مفاتيحها إلى خارج البرّ الأوروبي - وذلك بتشكّل مدرسة جديدة تطرح أفكارأ مثبرة للاهتمام بشأن الصبغة

الفلسفة في تحديد توجهات بشأن علاقتة الشخصية بالعالم وأسس وقفية خاصة تتولى حوله في ظل أجواء انعدام اليقين متعارضة يمكن التنقل بينها واستحالة توقع المستقبل بأي نشر أفكار ستيغماير في

درجة مقبولة من الدّقة. ويطلق على هذه المدرسة اسم «فلسفة التوجه»، وهي تتمحور بشكل خاص حول أعمال البروفسور والفيلسوف الألماني المعاصر فيرنر ستيغماير (مواليد 1946)، لا سيّما بعد صدور كتابه «التوجّه: تحقيق فلسفيّ»، بالألمانية: «Philosophie der Orientierung»، عام 2008 لحظة الأزمـة المالـتـة الـعـٰالمـتـة، مثــراً بعضاً من البحدل المتخصص في بالاده حصراً، إذ تحاهله العالم الأنغلوفوني لعقد تقريباً، ولم تتعاط بأفكاره الأكادىميّات قبل أن يكتشفه مايك هودجز، وهو مالك شركة لإدارة الاستثمارات والمضاربة

الماليّة، الذي كلّف راينهارد مولر - صديق له من أصول ألمانية حاصل على دكتوراه بالفلسفة - بنقل الكتاب إلى الإنجليزيّة،

الولايات المتحدة وعبر البلاد الأنغلوفونيّة. وللحقيقة فإن النسخة الإنجليزيّة التي نشرتها الوقفيّة، وأُنحزتُ ىتعاون وثىق مع المؤلّف لضمان ضبط المصطلح الفلسفي بين اللغتين حاءت تحديثاً مفيداً

فيرنر ستيغماير

ألمانيّة محليّة الطابع، كما الحواشي والقوائم وأسماء في طريق ماً، أقله لبعض الوقت المراجع الألمانيّة العديدة، فيما لحين يصبح اتخاذ توجهات

كتب أحد المفكرين قبل سنوات قليلة تصوراته عن شكل العالم تالياً معتبراً أن ساعة منتصف ليل البشريّة ستكون مع نهاية العقد الحالى قبل أن تتدّخل «كورونا» وتَعيد لخبطة جميع الأوراق

للنص الأصلى، فأزيلت منه ومنحه القدرة على مواكبة العصر والقوة لاتخاذ القرارات الشروحات الأكأديميّة وبعض فى ظروف جديدة على الإطلاق الموضوعات المتعلقة بحبثتات

أضيفت مقدّمة جديدة وفصول

مستجدة عن مسائل لم تعالجها

نسخة 2008 كالرقمنة والعولمة، ليقترب الكتاب بالفعل من هدفه الأساس: عدّة عمل لتنوير القارئ العادي ومساعدته على التفكير في «توجهاته»،

على نحو يسمح بالاستمرار

لأن البقاء في عالمنا الشديد التقلب بات بعتمد وبشكل متزايد على حسن «التوجّه» الذي نتخذه. إذا كان كل توجه هو في النهاية اختيار بين مسارات

ممكنة تحت ظروف حالة معينة، خاصة أو احتماعية، أو حتى عالمية، فإن «فلسفة التوجه» تتطلب دائماً من الفرد لتعظيم تلك المسارات حسماً مبكراً في تحديد المصطلحات وضبط المفاهيم كنقطة انطلاق لكل طريقة مجدية للتفكير أو التحدث أو التصرّف. وهي لذلك تعيد تعريف الدّور الذي ينبغى

مغايرة ضرورياً.

«التّوجه» في هذا السّياق

أبعد ما يكون عن تمرين ترف

فكري - بل هو عملية تتحدي

الفرد، وتدفعه للتفكير مليّاً

في إيجاد مسارات عبر ظروف

الحياة الإنسانية ليس فقط

لناحية اليوميّات، ولكن أيضاً

للفلسفة أن تلعبه اليوم عبر تقديمها للأفراد غيرالمتخصصين فرزاً وإعادة نظر في محمل النتاج الفلسفي المتراكم وتعربفا بقيمته التطبيقية، بالترافق مع إعادة توجيه بوصلة

Werner Stegmaier

WHAT IS

ORIENTATION?

الممارسة الفلسفية -وبالتعاون مع العلوم -بعيداً عن المسائل المغرقة فى التجريد بحثاً عن الكونى والنهائي والخالد إلى ساحة إعانة الأفراد على إدارة موضعهم من العالم، ومنحهم الأدوات للتعاطى مع المؤقت والعاس والمتغسّر، وتحسين قدرتهم على اتخاذ القرارات في أجواء عدم التيقُّن الغالبة، ومّن ثمّ التحقيق في كيفية تجلى توجهات الأفراد في الحياة الاجتماعية سلوكتات: واتصالاتهم بالأخرين وفي نظم الاجتماع الوظيفية، مثل الاقتصاد والإعلام والسياسة

بالفعل ابتداع فلسفة جديدة

. تماماً. فـ«التوحهات - وفق

أي في تفاعلاتهم مع التغترات والقانون والعلوم والفن والدين، ومحاولة القبض على الكيفية التى تكتسب فيها تلك التوجهات أهمية معنوية وأخلاقية وكيف تتأثر بالظواهر المستجدة للعولمة والرّقمنة، وأسرار علاقتها بالميتافيزيقيا، ودائماً دون توقع أسباب أو مبررات أو تقييمات عالمية سرمدية الطابع. ولا شك بالطبع من أن منهج «فلسفة التوجه» هذا ليس مبتكراً بالمطلق - إذ لا يمكن

خاص، «فإن فلسفة التوجه» قريبة بشكّل خاص من أفكار الفرنسي بليز باسكال (1623 -1662) الذي أعرب مبكراً وبشكل لافت للنظر عن الحاجة إلى «التّوجه»، كما مباحث الألمأني إيمانويل كانت (1724 - 1804) الـذي وضع تلك الحاجة في خضم فلسفته النقدية للعقل المحض، ومجادلات فريدريك نىتشە (1844 - 1900) قىل أن يكتسب المفهوم أول تشكل حقيقي له في المدرسة الدراغماتية الأميركية - لا سيّما أعمال وليام جيمس (1842 -1910) - في فضاءات التحريبية والنفعية، وبعيداً عن الحلول اللّفظية، والافتراضات المسبقة، والمبادئ الثابتة، والنظم المغلقة، والالتصاق المرضى بالمطلقات والأصول.

من خلال تأكيدها على فرديّة و زمانية التّوجه الإنساني، تُوسِّع «فلسفة التوجه» أفاق التحقيق الفلسفي أمام تفكير الأفراد وتصرفاتهم في العالم، وبدلاً من إهدار أعمارهم القصيرة في البحث عن حقائق كلية، تمنحهم الهدوء اللازم لتقييم الوقائع والأخبار الكاذبة معاً، لتكون اللهمّة باستمرار أمامهم الاختيار بينهما. هذه القدرة على الاختيار تحرر توجهاتنا نحو أفاق جديدة من التفكير والسلوك وطرائق العيش قد تساعدنا على مواكبة تحولات الأزمنة. فـ «سعادة المكتشفن العظماء في سعيهم لليقين يمكن أن تتحول الآن إلى حبور بالعثور على عدم اليقين والمغامرة في كل مكان»، كما كتب نيتشه يوماً في دفتر ستيغماير - هي دائماً نوع من إعادة التوجية». وعلى نحو ملاحظاته.

استحقها فرنسيسكو برينيس وهو على أعتاب التسعين

«سرفانتس» تتوج الشعر للمرة الثالثة على التوالي

مدريد: شوقي الريّس

«أحسب أن هذا الخبر سيحمل المسرّة إلى أمّى... فهي كانت تردّد أنى هائم على سُجيّتي في الطريق الخطأ، لكن في النهاية كَانت النتيحة عكس ذلك»، تهذه العدارات استقدل الشاعر الإسباني فرنسيسكو برينيس، نبأ حصوله على «جائزة سرفانتيس»، أهم الجوائز للآداب باللغة الإسبانية، وهو في منزله الذى بقع وسبط حدائق الترتقال في غُوطة على الساحل الشرقي لمدينة فالنسيا على أبواب التاسعة

والثمانين من عمره. أسمع خبر حصول برينيس على الجائزة وأمامي مجلّد أعماله الشعربة الذي يقع في أكثر من 600 صفحة تحمل قصائد بمتد بعض أبياتها على عدة صفحات، وأذكر أخر مرة رأيته فيها واستمعت إليه بقرأ من أشبعاره خلال مهرجان أدبي في مدينة الإسكندرية عام 2003،

مستحضراً ابنها الأثير كافافيس نيل الجائزة فقال: «الشعر أهداني سليل أعماق الحسّ الإغريقي: تدقّ السنون على أبواب جسدي

فأستضيفها على مضض عقيمة ومتعاقبة. تتمدّد على مخدعي وتلطّخ وحدتي

منذ سنوات يتردد اسم برينيس على قائمة المرشحين لنبل هذه الجائزة التي فاز بها في العامين الماضيين شاعران أيضا هما الكاتالونى جوان ماغاريت، وشاعرة

الأوروغواي الأولى إيدا فيتالي. يعتبر برينيس واحداً من أهم الشعراء الإسبان في النصف الثاني من القرن الماضي، وخاتمة «جيل الخمسين» الشهير الذي أنتج كوكية من كيار الشعراء الإسيان بين المولودين خلال الحرب الأهلية مثل خوسيه مانويل كابايرو بونالد وكارلوس بارّال وخايمي خيل بيدما أو كلاوديو رودريغيز، الذين ذكرهم

جميعاً في تصريحاته الأولى بعد

أحمل الصداقات التي كانت أذرعي مفتوحة دائماً لها. أنا مدين للشعر، وممتنّ له، لأنه دفعني إلى قول ما كنت عاجزاً عن قوله منَّ دُونه، ولأنه تدفّق من حيث أراد وتركته يحملني من دواوينه البارزة التي نال عليها أُنضًا الْحائزة الوطنية للَّآداب في عام 1986، «خريف البورد»، و «الشيء الأخير»، و «أنا أستريح في النور»، و«بين عدَمَين».

لا يخفى برينيس سعادته

شغفه بالحضارات المتوسطية، خصوصاً الحضارة الإغريقية، يلمع كخيوط الذهب في كل أعماله، يقول: «...الرحلة إلى اليونان هي بوابة الدخول إلى مرحلة الاكتمال في الشعر. وهي ليست مجرّد رحلة مليئة بالمفاجأت والاكتشافات، بل هي أيضاً رحلة لنتعرّف على ما لا



المزروعة باليقين، يرتمي برينيس في مدريد على أعتاب الليل، أو في دائماً في أحضان القلق، يستسلم إلى التوق لكشف المعارف المموهة والذات المحجّبة. إنه، كما يقول، لم يبذل أي جهد أبداً من أجل التمايز أو التفرّد: «.. لا بل إنى سعيت دائماً للابتعاد عنه. لكنى حاولت البحث في ذاتي، وقاسيت لكشف شخصيتي. أعتقد أن الشخصية القوية تقتضى قدراً كبيراً من الكثافة ولا تحتاج للتمايز

> أو للتفرّد». الحب عند برينيس من المطارح البعيدة والعميقة التي لا تتسّع سهولة للآخر «.. إلا عندمًا تغمرها غبطة الجسد ويعبرها التواصل الكامل، عندئذ يبلغ الإنسان ذروة السعادة التي تبرّر له كل الكوارث

من السمات التي يتميّز بها برينيس قدرته الخارقة على احتواء الأماكن والمواقع في شعره، والتحرّك الفقدان، بل امتنان للحياة بعير

بأخيه كانت شديدة الخصوصية

وحافلة بالمواقف الإنسانية التى

تحاوزت محرد علاقة الأخ بأخبة

قارب يتهادى فوق مياه النيل أو على هضبة في ربوع توسكانة. وغالباً ما تتعاقب قصائده فيما يشبه المطارح الثابتة خارج الزمن، مطارح التأمل والرغبة المكتملة، أو مطارح الحنين المنزّه عن المرارة والحزن. يرسم المشهد بوضوح ساطع، لكنه يترك

على الأسئلة. قصائد الحب عنده تذكّر بأشعار لوركا الأخيرة، حيث النهايات بعد الفراق لا تمحو الوعد بالعذاب، لأن في محد اللحظة الراهنة تنبض بذور الزّمن اللاهث الذي يحمل معه كل شىء، ولأن كل لقاء ليس سوى بداية

دائماً نافذة للشُّك أو طَّاقة مفتوحة

لفراق محتوم. ثمّة سخاء في الفرح عند برينيس، وسكون في الحزن، ولا ضغينة أو حقد في الخسارة أو

تدرس في قسم اللغة العربية وأدابها

بكلية الآداب جامعة القاهرة وسط

جيل الأساتذة من كبار الأكاديميين.

بسهولة وارتياح في غرفة تطلّ على قصائده كمثل خيط رفيع، يزنرّها وكما أن الشعر لا ينمو في التربة المغيب في قريته أو أمام البحر، أو ويزيّنها، ويشدِّه إلى مهبِّ الأنفاس الأولى. وإذا كنّا جميعاً نُطرد من الجنة عندما نخرج من الطفولة، فإن برينيس لم يوصد أبداً باب حنَّتُه التى عاد إليها بين كروم البرتقال عند أقدام البحر، يافعاً ثم ناضجاً، وإلى البوم حيث بعيش ما تبقّي له من أحلام وأيام في المكان الذي لم يفارقه أبداً لا في حلَّة ولا في ترحاله. وثمة محطتان أساسيتان

ومكمّلتان إحداهما للأخرى في مسيرة برينيس الشعرية والحياتية: فقدان الجنة التي ولد فيها، والبحث عنها عبر قصائد انطوائية يتساقط فيها على نفسه كأزاميل النحّاتين بلغة متواضعة لاتبهر بقدر ما تعبر إلى الأعماق، وتنداح فيها يعذونة الماء المصفّى، حاملَة تلك الرغبة الدفينة التي عبّر عنها يوماً بقوله: «أتمنى أن أكتب قصيدة، من ثلاثة أبيات لا أكثر، يقرأها بتأثر أولاد

مصطفى جاد يلقي الضوء على محطات منها

السيرة الجهولة لعبد الحميد يونس... حافظ تراث الأدب الشعبي في مصر

القاهرة: رشا أحمد

جاد فصولاً من السدرة المجهولة لرائد دراسات تراث الأدب الشعبي في مصر الدكتور عبد الحميد بونّس (1910 - 1988)، الذي تحول التراث الشعبي على يديه من خواطر واجتهادات فردية إلى علم مستقل له شروطه ومناهجه البحثية.

«قصة التراث الشعبي العربي - رحلة في عقل وفكر عبد الحميد يونس رائد علم الفولكور» الصادر حديثاً عن الهيئة المصرية العامة للكتاب أنه يكتب عن رجل عرفه جيداً، واقترب منه وتعايش معه عشر سنوات اطلع خلالها على بعض من سيرة حياته والعصر الذي عاش فيه، حيث حكى له العديد من التجارب حفلت بقصص نجاحات وانكسارات مثل قصة فقد تصره عام 1926 وهو لم يزل في زهرة العمر يسبب لعب الكرة حين ارتطم بالأرض، وكيف دخل الجامعة وحصل على ليسانس الآداب متفوقاً على جميع أقرانه ليصبح أستاذاً، ثم حصوله على جوائز وأوسمة في مع المفكر سلامة موسى في تحرير

مصر والعالم العربي. ثم يتحدث عن مأساة أخرى في حياته، حين رزق بابن فقد البصر هو أيضاً، حين كان يستعيد الناحث د. مصطفى

ويقول جاد في بداية كتابه

في السادسة من العمر. ورغم ذلك، نجح الابن أحمد يونس في الحصول على أعلى الدرجات العلمية من أوروبا في الفلسفة، ولمع اسم أحمد يونس في عالم الصحافة والأدب. ولد عبد الحميد يونس بمحافظة

الشرقية (شرق دلتا مصر) وتخرج فى قسم اللغة العربية من جامعة القاهرة وحصل على الماجستير في سيرة الظاهر بيبرس والدكتوراة في السيرة الهلالية كما أسس لبحث الأدب الشعبي والفولكلور من خلال مؤلفاته ومنها «الأسطورة والفن الشعبي». وساهم في تأصيل مفهوم الدراما الشعبية والمسرح الشعبي من خلال كتابه «خيال الظل». واشترك فى تأسيس وترجمة دائرة المعارف الأسلامية منذ عام 1993. ويعود إليه الفضل في تأسيس مركز دراسات الفنون الشعبية الذي يقوم على الجمع الميداني وتصنيف التراث الشعبى، كما ارتبط الدكتور يونس ارتباطاً وثبقاً بالصحافة فأسهم

مع الحكيم ومحفوظ يذكر المؤلف أنه كان يرافق

«المجلة الجديدة» ومجلة «المصرى»،

وأسس ورأس تحرير مجلة «الفنون

إن كثيرين غيره يستحقونها، وربما

عن جدارة أكثر، ويضيف: «أعتقد أنى

شاعر حقيقي، أي أن الشعر يولد في

داخلي بشكل عفوي وطبيعي، وهذا

مهم جداً بالنسبة إلىّ. إنه كمثّل نعمة

تهبط من السماء، ولا تنتظر شيئاً

فيما نرى إلى أعالى الدنيا، وأيضاً

إلى أسافلها، لأنّ الأرض سماء

وبينهما الهواء مسكننا جميعاً».

أستاذه الدكتور يونس في رحلته السنوية إلى الإسكندرية قي فترة الثمانيات، حيث اللقاءات الممتعة التي تجمع يونس مع كل من توفيق الحكيم، ونجيب محفوظ في مقهى ىسمى «الشانزليزيه».

ويروي تفاصيل تلك اللقاءات لا سيما الطريف منها، موضحاً أن محفوظ كان يأتي في موعده تماماً ويبرح المكان في موعد لا يتغير. أما الحكيم فيأتي في العاشرة صباحاً، وقد اتفق متع صاحب المقهى ألا يدفع الحساب في مقابل جلوسه على المقهى، إذ «يكفى صاحب المقهى أن يعرف الناس أن توفيق الحكيم يذهب إلى مقهاه»! وعندما رشح الدكتور يونس لجائزة الدولة التقديرية قطع نجيب محفوظ والحكيم إحازة الاسكندرية ليذهبا

إلى القاهرة ويدليا بأصواتهما

لصالح الدكتور يونس ويعودا مرة

قصة التراث الشعبي العربي

رحلة في عقل وفكر عبد الحميد يونس رائد علم الفولكلور

مع عبد الناصر والسادات

قدم المهندس محمود يونس أحد أبطال معركة تأميم قناة السويس الشهير بـ«رجل ليلة التأميم» أُخْده الأصغر للرئيس عبد الناصر قائلاً: «أقدم لك أخى عبد الحميد يونس، الرجلُ الوحيد في هذا البلد الذي

ويذكر المؤلف أن علاقة محمود

رغم اختلاف مجال كلا منهما. بقول محمود يونس:أخي أديب وأنا لم أقرأ رواية في حياتي! وكان محمود أشبه بالفليسوف كاتط يحسب مواعيده بالثواني حتى أن سفير إنجلترا عندما أرآد مقابلته رفض محمود يونس أن يقابله لأنه تأخر سبع دقائق عن موعده! ويعلق الدكتور عبد الحميد يونس على جملة أخيه التي لم بنسها أبداً قائلاً: «لا أدرى لماذا قدمني محمود يونس لعبد الناصر بهذه ألطريقة لكن الموقف ليس غريباً منه على أي حال فعلاقتي بأخي وصلت من الثقة والاحترام مما يجعله يتباهى بى بأى مكان رغم أن شهرته فى هذا الوقت كانت تفوق شهرتي بكثير وكنت إذا زرته في مكتبة سرعان ما يلغي أي شيء مشغول به ويستقبلني بترحاب شديد

أن يصطحبني حتى باب السيارة». أما عن عَلاقة الدكتور يونس بالرئيس السادات فيروى المؤلف كيف كانت السيدة جيهان السادات

ويقدمني لمن معة في كبرياء ويصر

وكان الدكتور يونس يتحاشى أن يدرسها في أي مرحلة ليتجنب أي شبهة مجاملة. ويستشهد الدكتور يونس بهذا الحوار الذي دار بينه وبين الدكتور عبد العزيز الأهواني أستاذ الأدب الأندلسي عندما سألته السيدة جيهان السادات عما إذا كان الأستاذ يونس يريد شيئاً فرد الدكتور الأهواني قائلاً: «من الذي يطلب من الآخر، التلميذ أم الأستاذ؟ كان موضوع الرسالة في قسم اللغة العربية وأدابها بعنوان (شيلي في الأدب العربي في مصر) للطالبة جيهان صفوت رءوف، وكان المشرف على الرسالة الدكتورة سهير القلماوي. كانت هذه المرة الأولى التى يسمع فيها الدكتور يونس اسم جيهان السّادات مختلفاً، فهي دائماً سيدة مصر الأولى واسمها المعروف للجميع هو جيهان السادات، ومن ثم فقد استغرق في الدهشة وهو

وعينت معيدة بالكلية وبدأت فى الإعداد لنيل درجة الماجستير أحد وحاولت جاهداً اختراقها دون

الاسم. وعند انتهاء المناقشة التف الجميع يهنئون جيهان السادات وأنور السادات الذي بدأ في المغادرة غير أنه توقف بين الجموع ملتفتأ إلى مكان الدكتور يونس قائلاً: فين الدكتور عبد الحميد يونس؟. يروي المؤلف تفاصيل الواقعة قائلاً: رغم الضجيج والزحام فقد استطعت أن أسمع الجملة على لسان الرئيس وهو ملتفت ناحية الدكتور الذي أخبرته أن «الريس» يسأل عنه وفي ثوان قليلة تحرك بعض أفراد الأمن والكأميرات وأخرون نحو الدكتور يونس وكنت حريصاً على أن أهبط به بهدوء حتى لا يتعثر وسط الزحام، وما إن اقتربت به على بعد متر تقريباً من الرئيس، وإذ بالدكتور يونس يفلت من يدى رغمأ عنه ويدخل دائرة بشرية محكمة حول الرئيس بحيث لا يقترب منه

تقدم للرسالة وصاحبتها بهذا

ويوضح الباحث أن الدكتوريونس والسادات كانا من أوائل المحررين والمؤسسين لصحيفة «الجمهورية» ونشأت ببنهما علاقة صداقة وود في يسمع الدكتورة ستهير القلماوي هذا الإطار قبل أن يصبح رئيساً. المواحهة النهائية التصدى الأهم

في مسيرته، خصوصاً أنَّه من

هدَّفاً محققاً كاد بعود بالنتبحة

إلى التعادل، ويرفع معنويات

المنافس من أجل قلب الطاولة،

وحصد اللقب الغائب عن خزائنه

وبعد ذلك النهائي، نال للمرة

الثانية لقب رجل المبآراة، ليثبت

أنه من أهم المكاسب لحراسة

الهلال بشكل خاص، والكرة

وبالحديث عن جانب من

حياة الحارس الوطيان، فهو

يعيش في بلدة «الفضول»،

إحدى القرى الشرقية بمحافظة

الأحساء، ولا يوجد أي ناد رسمي

في بلدته، بل إن الفرق جميعها

ريفية «حـواري»، مما جعله

يفكر في سن مبكر في تعزيز

موهبته في أحد أكبر الأندية

بمحافظة الأحساء (نادي الفتح)

بمدينة المبرز، قاطعاً أكثر من

«40» كم يومياً، برفقه مكتشفه

منذ 3 عقود من الزمن.

السعودية بشكل عام.

احتفالات زرقاء بالثلاثية التاريخية بعد تتويج بالبطولة الأغلى

رازفان يدخل التاريخ... والوطيان يقتحم قلوب الهلاليين

الدمام: على القطان الرياض: فهد العيسى

ولحظات التتويج التاريخية بكأس الملك التي أكملت عقد الثلاثية التاريخية لفريقها، فإن الحماهير الهلالية احتفلت بالأشكال والطرق كافة، بينما نال أعضاء الفريق، وعلى رأسهم المدرب رازفان، الإشادات والثناء نظير نحاحاتهم المتميزة التي أثمرت عن هذا الأنجاز الكبير.

ومن حانيها، أشادت صحيفة «برو سبورت الرومانية» بمواطنها رازفان لوشيسكو الذي قاد الهلال لتحقيق ثلاثية تاريَّخية، بعد الجمع بين لقب بطولة دورى أبطال آسيا ودورى كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وبطولة كأس الملك.

وذكرت الصحيفة أن رازفان بكتب التاريخ في السعودية، ونقلت حديث لوشيسكو الذى قال: «أنا فُخور للّغابّة؛ لقد صنعت التاريخ. لم يفعل أحد ذلك في السعودية، وحتى في العالم، فالقليل منهم فاز بثلاثة ألقاب مثل التي حصلنا عليها: مورينيو مع إنتر، وغوارديولا مع برشلونة وبايرن، وأعتقد فريق غوانغزو إيفراغراند الصيني تحت قيادة مدربه ليبي».

وأضاف رازفان: «بعضهم يحلم بهذه المنجزات فقط عندما يبدأون المهنة؛ يبدو الأمر بسيطاً: ثلاثة ألقاب، لكن ليس كل شخص لديه القوة والأعصاب للنقاء دائماً متحمساً، ولديه الرغبة في الفوز دائماً»، مضيفاً: «سياعدتناً فكرة أن كل شخص يريد أن يصنع

الفتح، دون أي منافسة من قبل التاريخ في تحفيز اللاعبين». وعن مباراته أمام الغريم التقليدي، قال رازفان: «النصر رغم غيابها عن المدرجات كان عليه أن ينقذ موسمه؛ لقد هزمتهم مرتين في 5 أيام».

> حديث بثه المركز الإعلامي لنادي الهلال بعد المباراة: «أتمنى أن تكون جماهير الهلال سعيدة؛ كانت ليلة عظيمة: 3 بطولات في موسم مذهل؛ ما حدث ليس

> > الانتصارات». حانبه، دخل الصحصارس الشاب حبيب الوطيان قلوب الهلاليين من أوسع الأبواب ىعد تألقه فى المواجهتين الأخيرتين ضد

حبيب الوطيان محتفلاً بكأس الملك (تصوير: على الظاهري)

أى أندية للظفّر بخدماته، عدا ناً ديه السابق، أثبت الوطيان أنبه مكسب كبير للجراسة وكان لوشيسكو قد قال، في



فسى الـــدوري، والثانية في نهائي أغلى الكؤوس. وبعد انقضاء الشهر الأول فقط من توقيعه للهلال قادماً من نادى

النصر: الأولى



رازفان محتفلاً مع لاعبه هيون سوو بعد هدفه في النصر (تصوير: سعد العنزي)

النصر في الجولة الخامسة من

الهلالية، خصوصاً أن الحارس الدولي عبد الله المعبوف لم يجد منافساً له، في السنوات الثلاث الأخبرة على الأقل، وإن تم استقطاب عدة أسماء محلية، من بينها حارس الوحدة السابق عبد الله الجدعاني، مما أثار القلق لدى أنصار الهالالعند أى حديث حول احتمالية غياب المعتوف للإصابة أو غيرها من الظروف الأخرى.

وتمكن الوطيان من إثبات صدارة الدوري مع نهاية تلك جدارته منذ المباراة الأولى له ضد الجولة.

بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث حافظ على شياكه نظيفة أمام أقوى المهاجمين وأكثرهم براعة في الموسمين الأخيرين بالدوري السعودي، ممثلاً في المغربي عبد الرزاق حمد الله، حيث تصدى لعدد من الكرات الخطرة جداً، مما منحه لقب رجل المباراة التي حافظ من خلالها فريقه على

ومع اكتسابه ثقة شريحة واسعة من أنصار الهلال بعد المباراة الأولى، فإن هناك من ترقب عودة الحارس المخضرم الخبير عبد الله المعيوف في نهائى كأس الملك ضد النصر أيضاً، حيث وصفت تلك المباراة د «الانتقامية»، مما وضع كثيراً من السيناريوهات بشأنها، وكان القلق الهلالي من أن يكون الوطيان الحلقة الأضعف، وتتسبب تلك المباراة في نهاية

مبكرة له في حال لم يبدع فيها.

ناجى الحمدان، من أجل أداء ومشلت الأصسوات التى شككت في قدرة الوطبان حتى التدريبات والمشاركة فيما يمكن بعد الانضمام الأول للمنتخب من مباريات. السعودي في المعسكر الأخد وبعد الوطيان من اكتشافات مدرب الحراس السعودي ناجي حافزاً كبيراً لكى يثبت لهم من جديد أنه قادم بقوة في حراسة شباك الفريق السعودي

الحمدان الذي مثل فريق الروضة في عصره الذهبي حينما كان في الدوري الممتاز (المحترفين والأسيوي الأول، وأن تألقه في حالياً)، حيث عزز الحمدان من مباراة الدوري لم يكن محض قدراته، من خلال براعم نادى صدفة، بل نتيجة قدرات كبيرة الفتح في الحراس التي يمتلكها اكتسبها وثقة نالها وعزيمة على في عقده، بصفته مدرياً سابقاً أن يكون واحداً من أفضل الحراس في نادي الفتح. فى الدوري السعودي الذي يطغى عليه الحضور للحراس الأجانب.

وبين أن تسجيل الحارس تم مقابل مبلغ زهيد جداً، لا يتجاوز ومثل التصدي الرائع من قبل الوطيان لتسديدة الهداف ألف ريال، حينما كان عمره «9» حمد الله في الدقيقة «77» من سنوات تقريباً.

وأوضــح أن المــدرب تركي السلطان تنبأ بمستقبل كبير للوطيان في بداياته حينما شاهده، وأوصى الوطيان د «المحافظة على البرامج التي بضعها المدرب الحمدان، ومن بينها اللياقية والبدنية».

ويرى الحمدان، في حديث مع «الشرق الأوسط»» أن الوطيان نموذج في الصبر والمثابرة والسعي لتطوير نفسه بوماً عن أخر. كما يمتاز بالهدوء والاستماع للتوجيهات، والثقة التي تعد أهم عوامل النجاح لأي حارس مرمى، مبيناً أن الأحساء تزخر بعدد كبير من المواهب في حراسة المرمى أيضاً، سواء في الأكَّاديمية التِّي يمتلكها أو في الأندية الرسمية، وحتى في فرق الحواري المنتشرة فيها.

وأكد الحمدان أنه بتوقع أن تبرز الأكاديمية التي أسسها قبل سنوات مزيداً من الحراس الممرين للكرة السعودية.

عضو ذهبي يتهم الإدارة بـ«المصالح الشخصية... والصراعات»

النصراويون ينقلبون على فيتوريا

الرياض: فهد العيسى

سات فربق نادى النصر أمام مفترق طرق حقيقي، بعد الخسارة الثانية له على التوالي من غريمه التقليدي الهلال وفشلة فى تحقيق لقب بطولة كأس الملك، وهي البطولة التي كانت كفيلة بإصلاح الكثير من الأخطاء وإنعاش الفريق معنويا وفنيأ بعد تسجيله البدانة السلبية . في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وبعد الخسارة، خيم

التواصل الاحتماعي «تويتر» والتى تفاوتت مطالبها بين إقالة المدرب البرتغالي روي فيتوريا، واستقالة عبد الرحمن الحلافي المشرف العام على الفريق.

فريق النصر، باستثناء الأصوات

الشرفية التى ضجت بمواقع

وهاجم عبد العزيز بغلف العضو الذهبي، إدارة النادي رغم أنه واحد من أكبر الداعمين مادياً لها، وقال بغلف عبر حسابه بـ «تويتر»: «لست ممن يحاول تضليلكم، لا ننخدع

الصمت محدداً على معسكر بمن يحاول إيهام الجمهور بأن سبب هزائم النصر التحكيم»، مضيفاً: «إدارة منقسمة، صراعات داخلية، مصالح شخصية، خيرة إدارية ضعيفة، إفلاس فيتوريا»، وأضاف بغلف: «صمتنا كثيراً لأجل الكيان، وحاولنا الإصلاح

دون تجاوب». بابعادها عن الفريق، خاصة في وأصبح مستقبل الدرتغالي روي فيتوريا، مجهولاً وقريباً من مقصلة الإقالة، بعد البداية السلبية في تاريخ النصر عبر منافسات الدوري السعودي،

ظل تتابع الإخفاقات. وبدأت العلاقة تتوتربين فيتوريا وأنصار ناديه، بعد الخروج من بطولة دوري أبطال أسيا والتي كانت قريبة جداً من حيث خسر في أربع مباريات،

فيتوريا كان في مقدمة الأسماء

القادسية فقط.

مقابل انتصار وحيد أمام فريق النصر الباحث عن تحقيقها للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن ورغم النظروف التي عاني يخسر نصف نهائى البطولة أمام منها النصر، متمثلة بالأصابات بيرسبوليس الإيراني عن طريق الرياضية وتفشى فيروس كورونا ركلات الترجيح. سُنّ لاعْبِيه، إلّا أن البرتغالي

ويعانى الفريق النصراوي، من تكرار الكثير من الأخطاء على الصعيدين الفني والإداري التى هاجمتها الجماهير وطالبت وحتى الطبى بعد تكرآر إصابات اللاعبين وعدم تأهيلهم جيداً مما قاد الإدارة قبل فترة بسيطة جداً لتغيير الجهاز الطبي في النادي. ورغم أن فريق النصر كان

والأجنبي، وإنفاق الكثير من الأموال من أجل صناعة فريق منافس على كافة البطولات، فإن هذه البدائة السليبة ساهمت في إرباك المشهد داخل البيت النصراوي.

المنامة: «الشرق الأوسط»

وكانت الأخطاء الفنية والإدارية المشتركة، أسهمت في جزء كبير مما حدث للفريق وذلك بعدم الاستعداد الجيد للموسم الحديد، بالإضافة لتأخر إعلان أكثر حراكاً خلال فترة الانتقالات قائمة الفرئق حتى الساعات

الصيفية وذلك بإبرام العديد من الصفقات على الصعيدين المحلى الأَّصفر. وبقف النصر أمام

مفترق طرق خاصة في الجولات القادمة من منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط توقعات بتغيير جهازه الفني وإحداث الكثير من التعديلات من أجل لُحادة المنافسة بصورة جديدة.

الأخيرة التى شهدت إبعاد الدولي النيجيري أحمد موسى وإعادة البرازيلي بيتروس الذي كان في قائمة المفادرين من البيت

إعادة توازن الفريق وعودته

في سباق شهد حادثاً مؤسفاً للفرنسي غروجان

هامیلتون یفی بوعده

ويتصدر فورمولا البحرين

فيتوريا معترضاً على أحد القرارات التحكيمية في النهائي (تصوير: صالح الغَّنام)

من التقييم الطبي، سينقل

ساعة من أجل استبدال الجدار

الحديدي، عاد السائقون إلى الحلية لأستئناف السياق.

لكن سرعان ما انقلبت

سيارة سائق رايسنغ بوينت الكندي لانس سترول، ما دفع

بسيارة الأمان للدخول إلى

تعرّض زميله في الفريق

المكسيكي سيرخيو بيريز لمشكلة فتي محرك سيارته،

أجبرته على الانسحاب.

وقبل انتهاء السباق أيضاً،

وتعليقاعلى حادثة

غروجان،قال هامیلتون: «کانت

صورة مروعة، لكنها تظهر

الجهود المذهلة لفورمولا واحد

والاتحاد الدولي للسيارات

التي بذلت لإنقاذ (غروجان) من

سيارته: «أنا بخير، كنت فقط

أما سترول فأكد بعد انقلاب

حادث مماثل».

الحلية.

وبعد توقف لأكثر من

رومان إلى المستشفى».

تهدف إلى صناعة برنامج تدريبي يعتمد اللغة العربية

«غولف» السعودية تعزز حضورها العالمي بـ «شراكة أوروبية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقعت «غولف» السعودية اتفاقية شراكة جديدة مع منظمة مدىرى الأندية الأوروبية بهدف صناعة برنامج تدريبي معتمد ومتعدد المراحل هو الأول من نوعه، إذ يعتمد اللغة العربية ويبحث البرنامج عن تحفيز ودفع السعوديين نحو تبني مسيرة مهنية في عالم الغولف. وتنص الاتفاقية التي جمعت الطرفين حرص غولف السعودية على سرعة بناء وإطلاق برامج تدريبية وتعليمية تهدف إلى اكتشاف وتدريب قياديين سعوديين قادريان على دعم مسيرة تطوير الغولف المتسارعة في

الأندية الأوروبية بتحديد وتطوير وتصميم منصة تعليمية مصممة خصيصاً للسعودية مستفيدة من خبرتها التعليمية الواسعة وممارساتها الحديثة في عالم الغولف لتحقيق أهداف الشراكة، وستندرج الاستراتيجية التدريبية الجديدة ضمن برنامج التدريب لجمعية المدريين لتساعد غولف السعودية في توسيع نطاق القبادات المحلبة في عالم اللعبة، مما سيسهم بدوره فى بناء جمعية سعودية

وتعد منظمة مديري الأندية الأوروبية منظمة غير ربحية يعمل أعضاؤها

صديق ومحمدعطار SADDIK & MOHAMED ATTAR since 1958 وستقوم منظمة مديري

«غولف» السعودية سجلت تطوراً ملحوظاً في استضافة المناسبات العالمية (الشرق الأوسط)

على إدارة الأندية الرياضية المختلفة لرياضات الغولف والتنس والتجديف وغيرها من الرياضات، إضافة إلى إدارة الأندية الصحية والرياضية والاحتماعية الفاخرة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تمثل المنظمة الأوروبية مظلة لكثير من منظمات المديرين في دول مختلفة، كما تتعاون الاتحادات الرياضية المحلية مع المنظمة، وهو ما يمنح أعضاءها فرصة الوصول إلى أفضل البرامج التدريبية

والتعليمية والفعاليات. وقال مدير قطاع التعليم في منظمة مديري الأندية الأوروبية تورېجورن جوهانسون: «سع غولفالسعودية نحو بناءبيئة غولف مميزة ومتطورة في السعودية يطرح معادلة جديدة في عالم اللعبة ومنظماتها، عملنا في المنظمة على صناعة استراتيجيات تطوير تتناسب

مع البيئات المحلية مع توفير

فرص الوصول إلى أبرز

التحارب العالمية القادرة على

تحفيز الباحثين عن التطور في

«شراكتنا مع منظمة مديري والعالمية».

المجال إلى تحقيق أهدافهم، كما أن الخطط السعودية الهادفة إلى منح الكوادر المحلية المميزة فرص الاستفادة من الخبرات العالمية تمثل خطوة مهمة في مشوار البلاد نحو تأهيل وتطوير هذه الكوادر».

من جانبه، أكد الرئيس التنفيذي لغولف السعودية ماجد السرور أهمية هذا البرنامج بالنظر إلى دوره الفاعل في تأمين مستُقبل لعبة الغولف في السعودية قائلاً: الغولف لأفضل الكوار المحلية

الأندية الأوروبية ليستلنا فقط في غولف السعودية، بل لمجتمع التَّولِف بأكمله، فالمستقبل يتوقف على دور الكوادر الشابة، ولنضمن نجاح خططنا فنحن مطالبون بتعريف أكبر عدد من الشباب والشابات بمستقبل الغولف المميز وفرصه المنتظرة عبر منحهم فرص الحصول على التدريب والتأهيل باللغة العربية، لضمان منح الفرص الوظيفية في مجال تطوير

أسبوعين في تركياً بأن يحاول الأخيرة للموسم رغم هامشيتها الإيفاء بما تعهد به من خلال سيطرته على السباق في صخير البحرينية التى يعود الجولة قبل الأخيرة، قبل أن يختتم الموسم في أبوظبي

ولا يبدو أن أحداً قادر

أوفى سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بالوعد الدني أطلقه قبل أسبوعين إثر تتويجه بلقبه ونجحهاميلتونفىتحقيق السابع، وذلك من خلال تحقيقه فوزه الخامس والتسعين، فيما فوزه الخامس توالياً والحادي حل الهولندي ماكس فيرشتانن عشر هذا الموسم بإنهائه جائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد أولاً، في سباق شهد نجاة سائق فريق هاس الفرنسى، السويسري رومان غروجان

بأعجوبة من حادث مروع. وتعهد هاميلتون بعد حسمه اللقب العالمي السابع قبل جاهدأ الفوز بالسباقات الثلاثة بالنسبة له على صعيد النقاط، وقد خطا الخطوة الأولى نحو إليها الأحد المقبل لخوض

بعدها بأسبوع. على الوقوف بوجه السائق البريطاني حتى بعد الفوز باللقب العالمي للمرة الرابعة توالياً والسادسة خلف مقود سيارة مرسيدس، إذ انطلق من المركز الأول للمرة العاشرة في

15 سباقاً وتجاوز خط النهاية احترازي ومن أجل إجراء المزيد في المقدمة للمرة الخامسة والتسعين في مسيرته، معززاً بذلك الرقم القياسي الذي انتزعه من الأسطورة الألماني مىكايل شوماخر.

> وزميله في فريق ريد بول التابلندي ألكسندر ألبون، في المركزين الثانى والثالث توالياً. وحافظ هاميلتون على الصدارة عند الانطلاق، خلافاً لزميلة بوتاس الذي تراجع كثيراً، لكن سرعان ما رفع العلم الأحمر وتوقف السباق بعد حادث خطير جداً لغروجان

> الـذي اصطدمت سيارته في الجدار الحديدي المحاذي للمسار واشتعلت بها النبران بعدما انشطرت إلى نصفين. لكن سائق هاس خرج سالماً من السيارة في وقت توجهت السيارات إلى خط الحظائر

تحضيراً لانطلاق جديد

للسباق. ونقل الفرنسي بالسيارة الطبية وظهرأنه يعانى صعوبة في المشي، لكنه «مصّاب فقط بحّروق طقّيفة في يديه ورجليه، بعيداً عن ذلك هو على ما يرام»، بحسب ما أفاد فريقه خلال فترة

. توقف السباق. وأفاد الفريق أنه «كإجراء

معلقاً رأساً على عقب» محاولاً التخفيف من حجم حادثته بعد نجاة غروجان. وأكد البريطاني أن «المخاطر التي نتحملها ليست

مزحة لأولئك الذين ينسون أننا نضع حياتنا على المحك من أجل هذه الرباضة وما نحب القيام به. هذا تذكير لنا جميعاً».

رافيينا يمنح ليدز انتصاراً تاريخياً على إيفرتون... وليستر يلتقي فولهام وأستون فيلا يواجه وستهام اليوم

كافاني يقود انتفاضة يونايتد أمام ساوثهامبتون... وقمة تشيلسي وتوتنهام تنتهي سلبية

لندن: «الشرق الأوسط»

قاد البديل الأوروغواياني إدينسون كافاني انتفاضة فريقة مانشستر يونايتد وسحل ثنائية من انتصار قاتل 3 - 2 على حساب مضيفه ساوثهامبتون، فيما انتهت قمة ديربي العاصمة بين تشيلسى وضيفه توتنهام سليبة دون أهداف أمس في المرحلة العاشرة للدوري

الإنجليزي الممتاز. فى «ستامفورد __ريــدج» معقل تشيلسي كان المدرب فرنك لامبارد يتطلع للتفوق مجددا البرتخالى جـوزيــه مورينهو

الخامسة تعنهما (تفوق الأول 3 مرات مقابل انتصار واحد للبرتغالي)لكن التعادل

ورفع توتنهام رصيده إلى 21

رافيينا مهاجم ليدز

ليفربول (حامل اللقب)، المتساوي معه في نفس عدد النقاط. في المقابل، أرتفع رصيد تشيلسي إلى 19 نقطة في المركز الثالث. وجاء الشوط الأول سريعا مع أفضلية يسبطة لأصحاب الأرض دون خطورة حقىقىة

الثانى بأهتأ وظهر الفريقان متّحفظين؛ خوفا من التعرض للهريمة فاكتفى كل فريق بالحصول على نقطة وحيدة. وعلىىملعبه تقدم ساوثهامبتون بهدفين في الشوط

توتنهام في المواجهة

نقطة، ليقفز إلى الصدارة، متفوقا

يحتفل بهدفه في مرمى إيفرتون (إ.بًا)

بفارق الأهداف على أقرب ملاحقيه على المرميين، بينما كان الشوط

الأول عن طريق البولندي يان ىىدنارىكفى الدقيقة 23، وارد - براوز (33)، قبل أن يعود النرتغالي برونو فرنانديز في

الدقَّيقة 59 وتَّنَّائيّة كافاني فيّ الدقيقتين 74 و90. ورفع يونايت الذي يستضيف باريس سان جيرمان الفرنسي الأربعاء في دوري

أبطال أقروبا،

الخامس.

دون هزيمة في الدوري ليتجمد رصيده عند 17 نقطة في المركز ودفع المدرب النرويجي أولى غونارسولسكاير بالوافد الجديد الهولندي دونى فان ديبيك للمرة

تواليا (لديه مياراة مؤجلة) في

المركز السابع مؤقتا، فيما منى

ساوثهامبتون بالخسارة الأولي

بعد سلسلة من 7 مباريات من

خارج قواعده يكون فيها متأخرا في النتيجة. ودخل يونايتد إلى الأولى أساسياً في الدوري، كما

يونايتد في الشوط الثاني بهدف و مباريات بعد فوز ثالث شارك ميسون غرينوود أساسيا فيما غاب الفرنسي أنطوني مارس (أذار)يال عن المبارأة بداعي المرض وفق ما أعلن النادي، إضافة إلى مواطنه بول بوغبا للإصابة. وحقق بونابتد فوزه الثامن تواليا خارج الديار في الدوري للمرة الأولى في تاريخه. كما بات أول فريق في تاريخ الدوري الممتازيفوزب4مواجهات متتالية

فوزه منتصف الأسبوع على باشاك شهير التركى 4 - 1 في الجولة الرابعة من دوري الأبطال ليصبح على بعد نقطة يحتاجها من آخر مباراتين لبلوغ الدور ثمن وافتتح ساوثهامبتون

المساراة بمعنوبات عالية بعد

التسجيل برأسية لبيدناريك إثر ركنية من وارد - براوز، لم يحسن دفاع يونايتد الوقوف أمامها، وضاعف الفريق تقدمه

. - براوز عن الجهة اليسرى على مشارف المنطقة، أسكنها على يمين الحارس الإسباني ديفيد دى خيا الذى وصل إليها متأخرا واصطدم بالقائم دون أن يفلح في إبعادها. ودفع سولسكاير بالتحارس الثاني دين هندرسون بينالشوطين بدلاً من دي خيا ، كما أشرك كافاني بدلا من غرينوود يونايتد 1 - صفر. ليضغط بقوة، وأتيحت فرصة محققة لماركوس راشفورد عندما وصلته كرة بينية من فرنانديز داخل بها منطقة الجزاء وسدد إلا أن الحارس أليكس ماكارثي كأن لها بالمرصاد. ثمنجح «الشياطين الحمر» في تقليص الفارق عندما وصلت التَّكرة إلى كافاني على الجهة اليمنى، فمررها عرضية إلى فرنانديز داخل المنطقة

فُروضِها حميلة قبل أن يسكنها الشباك في الدقيقة 59، وسجل «الماتادور") المنتقل من باريس سان جيرمان مطلع الموسم هدف التعادل عندما سيدد فرناندين كرة من خارج المنطقة ارتدت من الدفاع ليتابعها كافاني برأسه. وبات كافاني ثاني لاعب فقط في يونايتد يسجل ويحقق تمريرة حاسمة كبديل في مباراة خارج القواعد ليونايتد بعد الهولندى رود فان نستلروي ضد تشارلتون في سبتمبر (أيلول) 2002، وعندما كانت المسأراة تتحه إلى التعادل، سجل كافاني من رأسية أخرى إثر عرضية من

بركلة حرة للمتخصص وارد راشفورد مانحا فريقه النقاط الـ3 وليتحضّر بأفضل طريقة ممكنة لمواحهة فريقه السابق الأربعاء. وكان ليدز يونايتد قد استعاد نغمة الانتصارات بفوز ثمين ومتأخر 1 - صفر على مضيفه إيفرتون، فيما غادر وست بروميتش أليبون مراكز المؤخرة بفوز مهم على شيفيلد

وافتتح البرازيلي رافينيا المنضم من رين الفرنسي (في الدقيقة 79) أهدافه مع ليدرّ بفوز تاريخي بصفته الأول على إيفرتون منذ 1990، ورفع ليدز رصيده إلى 14 نقطة ليتقدم إلى المركز الـ11 فيما تحمد رصيد إيفرتون عند 16 نقطة في المركز السادس بعدما منى بالهزيمة الرابعة له في أخر 5 مباريات والثانية بملعته هذا الموسم.

وفى مساراة بىن فريقى القاع، تغلب وست بروميتش على شيفيلد يونايتد بهدف نظيف سحله كونور كالاغر في الدقيقة 13 ليرفع رصيده إلى 6 نقاط ويتقدم للمركز السابع عشر محققا انتصاره الأول في 10 مباريات بالمسابقة حتى الأن. في المقابل تجمد رصيد شيفيلد عنّد نقطة واحدة في المركز الأخير بعدما منى بالهزيمة التاسعة مقابل تعادل وحيد. وتختتم المرحلة اليوم بلقاء ليستر الرابع مع فولهام، ويحل أستون فيلاً، السابع، ضيفا على وستهام.

زيدان غاضب من سقوط ريال مدريد... والنيران الصديقة تخدم أتلتيكو في الدوري الإسباني

كافاني نجم يونايتد يسجل برأسه ثاني أهدافه والثالث لفريقه في مرمى ساوثهامبتون (رويترز)

برشلونة يحتفل بالذكرى الـ121 لتأسيسه برباعية في مرمى أوساسونا

مدريد: «الشرق الأوسط»

وحقق انتصارأ ساحقأ على أوساسونا برباعية نظيفة أمس بالمرحلة الحادية عشرة للدوري الإسباني التى كانت افتتحت ىخسارة صادمة لريال مدريد على أرضه أمام ألافيس 1 - 2 و فور لأتلتيكو مدريد على فالنسيا بهدف من نيران صديقة.

على ملعبه «كامب نو» احتفل برشلونة بالذكري الـ 121 لتأسيسه بأفضل طريقة، وذلك فی آخر ست مراحل، علی حساب ضيفه أوساسونا في لقاء خيم عليه الحزن أيضا نتيجة رحيل نجم الفريق السابق أسطورة الأرجنتين دييغو مارادونا الذي دافع عن ألوان النادي الكاتالوني سن 1982 و 1984. ووقف لاعبو . الفريقين دقيقة صمت مع استعراض القميص رقم 10 الذي ارتداه «الفتى الذهبي» خلال

وجوده فى برشلونة. ونجح الفريق الكتالوني في

الخروج بثلاث نقاط مستعيداً بعض من مستواه ومعوضا واصل برشلونة صحوته سقوطه الأسبوع الماضي أمام أتلتيكو صفر – 1، وثـأر أيضاً من أوساسونا الذي أسقطه 1 - 2 في يوليو (تموز) الماضي خلال زيارته الأخيرة إلى «كامب نو». ورفع برشلونة الذي يُجد نفسه في أسوأ موقع لة منذ قرابة ثلاثة عقود، رصيده إلى 14 نقطة، وصعد برشلونة مؤقتاً من

فيما تجمد رصيد أوسياسونا من خلال تحقيق فوزه الثاني فقط عند 11 نقطة بعد تلقيه هزيمته الخامسة للموسم. وعاد الأرجنتيني ليونيل ميسيإلى فريق المدرب الهولندي رونالد كومان بعد أن ارتاح في مباراة الشلاثاء الماضي ضد دينامو كييف (4 - صفر) في

دوري أبطال أوروبا. وبدا رجال كومان مصممين منذ البداية على الوصول إلى الشباك، وحصلوا على فرص عدة لافتتاح التسجيل لكنهم انتظروا حتى الدقيقة 30

المركز الرابع عشر إلى السابع مع مباراتين موجلتين في جعبته، مشارف المنطقة في الدقيقة 73، ثم احتفل بانتزاع قميصه وإظهار

مارتن برايثوايت بعد دربكة أمام المرمى. وعاد جورجي ألبا ليتوغل في الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية شيتتها الدفاع لتصل إلى الفرنسى أنطوان غريزمان الذي أطلقها وائعة «على الطابر» من مشارف المنطقة إلى الشياك مسجلاً ثانى الأهداف في الدقيقة 43. وتحول غريزمان في بداية الشوط الثاني إلى صانع ألعاب حين مرر كرة ألهدف الثالث الذي سجله البرازيلي فيليبي كوتينيو في الدقيقة 57، موجهاً الضربة القّاضية للضيوف. وبعدما خسر برشلونة جهود المدافع الفرنسى كُلِيمان لانغليه للإصابة، نجح مواطنه البديل عثمان ديمبيلي في إضافة الهدف الرابع لأصحاب الأرض بتمريرة من البديل الآخر البرتغالى فرانسيسكو ترينكاو لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل في الدقيقة 70، إلا أنّ ميسم عوضه بتسديدة رائعة من

دافع عن ألوانه مارادونا موسم 1993 – 1994، موجهاً أصابعه تكريمية لمدربه السابق في المنتَّخُبُ الأرجنتيني. قميص نيولز أولد بويز الذي

نحو السماء تضرعاً في خطوة

الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد عن غضبه من أداء فريقه والخسارة على ملعبه أمام ألافيس (2 - 1)، واصفاً ما حدث

الدنماركي برايثوايت مهاجم برشلونة (في الوسط) يفتتح أهداف فريقه في مرمى أوساسونا (أ.ف.ب)

على جانب آخر، أعرب بالأسوأ في مشواره كمدرب. وهى الخسارة الثالثة لريال فى «لا ليغا» ما يزيد من مشاكل حامل اللقب الذي يحتل المركز الرابع بـ17 نقطة، بقارق ست نقاط

لقاء لأحقا مع فياريال الثالث. وسجل لوكاس بيريس في الدقيقة 5 من ركلة جزاء، وجوسيلو (49) هدفى ألافيس والبرازيلي كاسيميرو في الدقيقة 86 لريال مدريد.

عن ريال سوسييداد الذي أمامه

ولم ينجح الفريق الملكى بأن يعكس نتيجته الجيدة أوروبيا بفوزه على إنتر ميلان الإيطالي بهدفين نظيفين الأربعاء الماضي، فواصل نتائحه المخبية للميارأة الثَّالثة تواليا بعدماً كان خسر أمام فالنسبا 1 - 4 ثم تعادل مع فداردال 1 - 1 في المرحلتين السابقتين.

وقال زيدان: «لا يوجد لدي أى تفسير، الهزيمة لا علاقة لها بسلوكنا أو بالأداء الجيد الذي قدمناه الأسبوع الماضي، لكن لآ يمكن تحمل بدء أي مباراة مثلما قعلنا أمام ألافيس. هذه أسوأ بدانة مناراة لنا هذا الموسم». وأضاف: «عندما تستقبل هدفأ مبكراً لهذه الدرجة يكون أمامك وقت للعودة إلى أجواء المباراة، لكن الأمور أصبحت في غاية

الصعوبة علينا، ولا أجد سبباً لفهم ما حدث... لم نستطع تغيير سير المباراة، وهذا أكثر شيء أزعجني أنا واثق أنه أزعج اللاعدين أيضاً. كنا أفضل قليلًا في الشوط الثاني لكن ما فعلناه لمَّ بكن كافياً. لَّم نفعل الكثير لتغيير سير المباراة».

وحقق أتلتيكو مدريد فوزأ صعباً على مضيفه فالنسيا بهدف جاء بالنيران الصديقة سحله المدافع طونى لاتو في مرمى فريقه في الدقيقة 79. وتساوى أتلتيكو بالنقاط مع المتصدر ريال سوسيداد بـ23 نقطة لكل منهما مع أفضلية للأخير بعدد الأهداف المسحلة، فيما منى فالنسيا بخسارته الثالثة وتجمد رصيده عند 12 نقطة في المركز العاشر.

وهو الفوز السادس تواليا لأتلتيكو فى موسم لم يتذوق فيه طعم الخسارة محلباً على مدى 25 مياراة، علما يأن الخسارة الأخيرة له تعود إلى الأول من فبراير (شباط) الماضي أمام جاره ريال مدريد صفر - 1.

ميلان يعزز صدارته للدوري الإيطالي وهزيمة محبطة للاتسيو

رومانيولي يحتفل

بتسجيل هذف ميلان

الأول (رويترز)

ميلانو: «الشرق الأوسط»

واصل ميلان انطلاقته الرائعة وعزز صدارته للدوري الإيطالي بانتصار ثمين 2 - صفر على فيورنتينا أمس في المرحلة التّاسعة التي شّهدت سقوط لاتسيو على ملعبه ضد أودينيزي فى تجربة محيطة قبلً Emirates FLY BETTER مواجهته الهامة الأربعاء ضد مضيفه بوروسيا

> ورغم غياب مهاحمه وهدافه السويدى المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش نحح ميلان في انتزاع فوز مستحق على فيورنتيناً 2 - صفر رفع به رصيده إلم، 23 نقطة في الصدارة بفارق خمس نقاط أمام جارة ومنافسه العنبد إنتر ميلان، فيما تجمد رصيد فيورنتينا عند ثماني نقاط في المركز السادس عشر.

دورتموند الألمانى فى دوري

وأنهى ميلان الشوط الأول لصالحه بهدفين نظيفين سجلهما أليسيو رومانيولي وفرانك كيسى في الدقيقتين 17 و27 من ضربة جزاء، كما أهدر كيسي ضربة جزاء أخرى للفريق في

وتحضر لاتسيو لمواجهته الهامة ضد ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني بأسوأ طريقة، بهزيمته 1 - 3 ضد أودينيزي هي الأولى على ملعبه منذ 2014.

ورغم افتقاده لستة من لاعبيه ومدربه لوكا غوتى لإصابتهم بفيروس كورونا المستجد

وتقهقره في المركز السادس عشر بفوزين فقط، فاجأ أودىنيزى لاتسبو وأوقف

> مسلسل مبارياته المتتالية من دون هزيمة عند تسع إن كان محلياً أو قارياً، وتحديداً فــــي أرض سمبدوريا بثلاثية نظيفة فى 17 سېتمېر (أيلول) ضمن المرحلة الرابعة.

وفساجسأ

أودينيزي مضيفه وسجل هدفه الأول فى الدقيقة 18 بفضل تولغاي أرسلان تحولت من الدفاع وخدعت الحارس الألباني توماس ستراكوشيا. ثمأضاف الأرجنتيني إينياسيو بوسيتو الثانى بعد

تمريرة بينية متقنة من مواطنه رودريغو دي بول

ورغم محاولاته العديدة في الشوط الثاني، عجز لاتسيو عن العودة إلى اللقاء وتلقى في نهاية المطاف هدفا ثالثا في الدقيقة 71 سجلة الأرجنتيني الأصل فرناندو فورستييري بتسديدة رائعة. وتحصل لاتسيو على ركلة جزاءً في الدقيقة 74 نجح تشيرو إيموبيلي منها في تقليص الفارق إلا أن ذلك لم يكن كافيا لتفادي الهزيمة ليتجمد رصيد الفريق عند 14 نقطة في المركز الثامن، فيما رفع أودينيزي رصيده إلى 10 نقاط وتقدم إلى منتصف الترتيب.

لوس أنجليس: «الشرق الأوسط»

انتهت عودة الأميركي مايك تايسون، إلى حلبات الملاكمة، وهو في الرابعة والخمسين من عمره بالتعادل ضد مواطنه روي جونز جونيور، البالغ بدوره 51 عاماً، وذلك في مبارزة استعراضية من ثماني جولات بين بطلين سابقين في الورزن الثقيل.

وبعد 15 عاماً على اعتزاله في 2005 إثر خسارة أمام الآيرلندي كيفن ماكبرايد، عاد تايسون إلى حلبة «ستايبلس سنتر» في لوس أنجليس بغياب الجمهور بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد، في مباراة منقولة على قنوات مشفرة جمعت بين الفضول والحنين إلى الماضي. وفرض مسؤولو اللجنة الرياضية في ولاية كاليفورنيا أن تكون الجولة من دقيقتين فقط عوضاً عن الثلاث التقليدية، مع ارتداء قفازات أكبر من تلك البالغة وزنها عادة 12 أونصة، ومنعوا أباً من الملاكمين من محاولة توحيه ضربة قاضية إلى المنافس تطبيقاً لقواعد الملاكمة المعتمدة لمن هم فوق الخمسين عاماً.

وقال تايسون عقب المباراة: «في بعض الأحيان شعرت أن الدقيقتين هماً ثلاث دقائق، أنا سعيد لأنى حصلت على هذه الفرصة لإضافتها إلى سجلى، وأتطلع لفعل ذلك مرة أخرى».

واعتبرت لجنة «غير رسمية» من أبطال سابقين في مجلس الملاكمة العالمي أن المواجهة انتهتّ بالتعادل، وهي نتيجةً أشاد بها تايسون على الرغم من هيمنته الواضحة على منافسه، وقال: «أنا راض عن ذلك»، مع إشارته إلى الاعتقاد بأن

الفوز كان من نصيبه نتيجة مجريات اللقاء. وأضاف تايسون: «أقبل بالتعادل. الجمهور كان سعيداً بذلك»، في حس كان جونز الذي ظهر الإرهاق عليه خلال المواجهة، وحاول تجنب ضربات منافسه لفترات طويلة من المباراة من خلال «احتضانه»، غير سعيد بالتعادل، وقال: «لست سعيداً على الإطلاق بالتعادل. أنا لا أقاتل من أجل التعادل».

وعلق على مواجهة خصم من طراز تايسون، بالقول: «كل شيء يؤلم إن ضربك برأسه، أو لكمك بحسدك، الضربات الجسدية هي التي تتسبب

في تاريخ اللعبة، وهو بات في نوفمبر (تشرينُ الثاني) 1986 عن 20 عاماً وأربعة أشبهر أصغر بطل للعالم في الـوزن الثقيل، وهيمن على المنافسات لسنوات، لكن عانى من سلسلة مشاكل ارتبط بعضها بالحلبات، والبعض الآخر بتصرفاته خارجها. أوقف في عام 1991 بشبهة الاغتصاب، وتمت إدانته في العام التالي ليمضي ثلاث سنوات في السجن، قبل أن يفرج عنه ويعود إلى المنافسات في الحلبة. واستعاد بعد عودته اللقب العالمي، لكنه خسر لاحقاً مرتبن أمام مواطنه إيفاندر هوليفيلد،

ويعتبر تايسون من أبرز الملاكمين

في عام 2005 ضد ماكبراند. يذكر أن سجل تايسون يحمل 50 فوزاً،

إحداهما في نزال في نوفمبر 1996 يعد من الأشهر في التاريخ الحديث للملاكمة حين قام بعض أذن منافسه وقضم جزء منها، ليتم إقصاؤه ثم توقيفه 18 شهراً. حاول بعد عودته استعادة اللقب العالمي في 2002 لكنه خسر أمام البريطاني ليتوكس لويس، وخاض نزاله الأخير

بينها 44 بالضربة القاضية، مقابل 6 هزائم، بينما رصيد جونز 66 فوزاً، بينها 47 بالضربة القاضية، مقابل 9 هزائم. وحمل جونز خلال مسيرته اللقب العالمي في أربع فئات مختلفة بين 1993 و 2004.



يوميات الشرق

فيلم «الأب» أعاد له ذكرى والده وحلمه الذي لم يتحقق

أنتوني هوبكنز يجعل الأمر يبدو سهلاً وربما ينبغي أن يكون كذلك

لوس أنجليس: كايل بوكانان*

أترانى لم أسمع ما قاله أنتوني هوبكنز بشكل صحيح؟ ريما كان هناك خَلل ما في مكالمتنا التى تمت عبر برنامج «زووم»، أو ربما أضفت لكنة سكان الويلز، التي تميز لغته، غموضًا على الكلمة التي كان يعنيها هوبكنز، لكنني سمعته يُقولُهُا ثانيًا مرتين. لقد قال وهو مبتسم: «لقد كان الأمر سهلا؛ نعم في غاية السهولة». ُ

لقد كنا نتحدث عن شيء لم بدو سهلا على الإطلاق، وهو أُداؤه الرائع في فيلم «الأب»، الذي من المقرر عرضه في 18 ديسمبر (كانون الأول)، والذي قام فيه هوبكنز بدورأب فىلندن يعانى من خرف الشيخوخة. ومع تحرر الشخصية من عنصر الزمن، ومحاولتها فهم الواقع المحبط بها، يتحرك هويكنز من القسوة إلى الارتساك بطريقة مذهلة ستعيده بالتأكيد إلى سباق الـ«أوسكار» مرة أخرى.

كنف تعامل عملاق المسرح والشاشية هذا مع دور بهذا الثقل؟ هز هوبكنز كُتفيه وقال: «لقد كان دورًا سهلا»، وكررها ثانيًا ، و أضاف قائلا : «لأن النص كان جيدًا». وإزداد الأمر سهولة حين تم اختيار أوليفيا كولمان لتؤدي دور ابنته. وأوضح قائلًا: «عندما تشاهد أوليفيا، وترى وجهها يتجعد، وتنهمر الدموع من عبنيها تقول لنفسك: «لا أحتاج إلى أن أمثل)».

ينبغي أنّ أشير إلى أن المرء لن يسمع عادة مثل هذا الكلام من ممثّل، وذلك لأنه مهما كان مستواه يتحدث دائمًا عن الصعوبات التى واجهها وكأنه يرتدى سترة جلدية بائسة، حيث سيخبرك ذلك الممثل بتردد اعتاد عليه وتمرن عليه حيدًا أنه ظل متقمصًا للشخصية طوال الوقت، وأن الظروف كانت عصيبة، وأنه كان على وشك

على العكس من ذلك لا يشعر هوبكنز بحاجة إلى الادعاء، فلا معنى للمعاناة من أجل دور كما قال لي؛ ففي النهاية إذا كنت ممثلا حاصلا على جائزة الـ«أوسكار»، وتتمتع بعشرات السنوات من الخبرة، ولديك نص مكتوب حيدًا ، وأمامك ممثل حيد مميز، ألن يكون الأمر سهلا؟ ومن سيكون المستفيد عندما يحاول ممثل جعل مهمته صعبة؟

أحبائا بطلب أحدهم من هويكنز، البالغ من العمر 82 عامًّا، تقديم نصيحة إلى الممثلين الشيساب، ويسعده حينها إخبارهم في مكالمة مصورة بقصص من مسيرته المهنية بطريقة حيدة وسريعة. مع ذلك عندما يتساءل ممثلون شياب عما يمكنهم القيام به أيضًا لتحسين أدائهم، ينصحهم هُو بكنز بالقباميما هو أقل، حيث يقول إن أهم شبيء هو الانفتاح، واسقاط كافَّة الأقنعة. ويضيفُ قائلا: «بتطلب ذلك بعض الوقت لأننا جميعًا نريد الاختباء». ويقول وهو ميتسم: «سوف أخدرك قصة سمعتها، وهي أن سبنسر تريسي كان في لندن مع كاثرين هيبورن، ورأياً لورانس أوليفييه على خشبة المسرح وهو يشارك في مسرحية «تيتوس أندرونيكوس»، وكان أوليفييه يضع الكثير من مساحيق التجميل، وأنفًا زائفًا من أجل الدور»، وبحسب رواية هوبكنز، كان الزوجان الأمدركدان بشعران بالاشمئزاز من هذا المظهر، وقال تريسى لأوليفييه: «أخبرني يا لأرى مناذا بعتقد الجمهور أنك تقدم؟ إنهم يعرفون أنك أنت (لورانس أولىفىية)».

بالتأكيد سوفيعرف جمهور «الأب» أنه هويكنز، بل إنه حتى الشخصية تحمأ، سمه الحقيقي، وسوف تجعل عشرات السنوات، التي قضيناها نستمتع بالذكاء الزنبقي لذلك الممثل على الشاشية، المحنة التي تعبشها الشخصية أكثر إثارة للمشاعر. مع ذلك لا ينبغى أن يسيء المرء فهم الأمر، فعندما قال هوبكنز إنه كان من السهل القيام بالدور، لم يكن ذلك انكار للذات، ىل كان فعلنًا عكس ذلك. لقد قال: «لن أكون متواضعًا عند الحديث عن هذا الأمر. عليك أن تعرف ك كنف تندأ هذا التيار الكهربائي، وأنا أعلم كيف أفعل ذلك، فأنّا أقوم بهذا منذ مدة طويلة».

«عليك أداء تلك الأدوار بلطف وخفة ظل». الجدير بالذكر أن ذلك الفيلم قد وضع هوبكنز في مصاف النجوم البارزين، وهو ما كان يتمناه منذ زمن طويل. كذلك كان لهوبكنز أدوار متميزة أخرى خلال حقبة التسعينيات مثل دوره في «هـــواردز إيـنـد»، و«ريـميـنـز أوف ذا دى» (بقايا اليوم)، إلى جانب بعض أدواره الخفيفة المرحة في أفلام مثل «ذا إيدج» (الحافة)، وكذلك انغمس في شخصية هانيبال ليكترمن خلال عدد من الأفلام مثل «ثور»

يشبه بالصحوة أو النهضة، حيث يصف دوره في فيلم «الأب» بأفضل دور له منذ سنوات، وذروة نجآحاته المتأخرة التي شملت أدواره في «ذا تو بوبس» (البابوان) خلال العام الماضي،

وفيلم «كينغ لير، الذي شارك فيه

كوكبة من النجوم، إلى جانب

مشارکته فی موسم کامل من

مسلسل «ويستورلد» «العالم

والثمانين عشية رأس السنة؛

ويقول: «أعلم أنى أتقدم في

السن، وأعتنى بنقسى جيدًا،

وأتمتع باللياقة البدنية والقوة.

مع ذلك لا توحد أي ضمانات؛

فانظروا إلى شون كونري». ترى

هل تدفّعه الأحداث المأساوية في

فيلم «الأب» نحو تأمل حياته، أق

النظر في تلاقي وامتزاج الماضي

مع الحاضر، وأثره في النفس؟

ربما على نحو ما. عندما شاهد

هوبكنز الفيلم مرة أخرى، كان كل

ما تمكن من ملاحظته في أدائه

هو أبيه؛ ذلك الخباز العجوز

حتن كأن بصور هويكنز

القاسى الذي توفى عام 1981.

مشهد عاطفي قرب نهاية الفيلم

بدأ في البكاء بالفعل؛ وطلب من

المخرج فلوريان زيلر منحه بعض

سوف يبلغ هوبكنز الثالثة

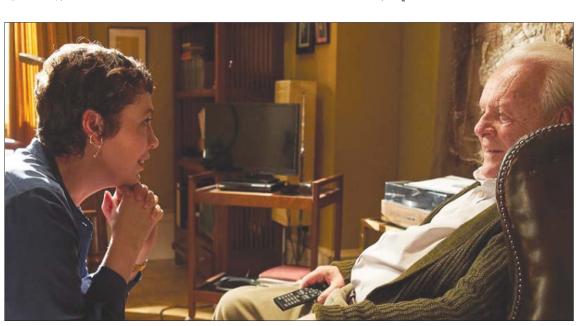
و«ترانسفورمز».

السنوات القليلة الماضية بما و«ذا دريسر»» أمام إيان ماكيلين،

مع ذلك مر هوبكنز خلال



فى فيلم «صمت الحملان»



أنتونى هوبكنز مع أوليفيا كولمان في فيلم «ذا فاذر» (الأب)



كاثرين هيبورن نصحته بالبساطة في الأداء أثناء وقوفه أمامها في «ذا ليون إن وينتر»

مر هوبكنز خلال السنوات القليلة الماضية بما يشبه بالصحوة حيث يصف دوره في فيلم «الأب» بأفضل دور له منذ سنوات وذروة نجاحاته التي شىملت أدواره في «ذَّأ تو بوبس» (البابوان) د .ت. خلال العام الماضي و «ذا دريسنر »» أمام إيان ماكيلين

والسيارات من منزله في حي «باسیفیك بالیسیدز»، حیث بمكث منذ بضعة أشهر في الحجر المنزلي. العامل المشترك بين الساحل والسيارات هو أن كلا منهما يتعجل الوصول إلى مكان ما ؛ وقد كان هو أيضًا قليل الصبّر في الماضي. حين كان طفلا صغيرًا يقيم في ضاحية «بورت تالبوت» الكثيبة في الويلز، كان هوبكنز مغمورًا؛ ولم يكن مقبلا على الدراسة أو ممارسة الألعاب الرياضية، وكان يشك والده القاسى، الذي كان ينتمي إلى الطبقة العاملة، في إمكانياته. ويقول هوبكنز عنة: ﴿فلنرحمه



أنتونى هوبكنز (نيويورك تايمز)

الله، لكنى أتذكر جيدًا قوله لى يحب هوبكنز رؤية الساحل إنى شخص ميؤوس منه». وقد حفزته المصادفة ومقاتلة الممثل ريتشارد بورتون، الذى نشأ أيضًا بالقرب من «بورت تالبوت»، وأصبح من عمالقة هوليوود، على الاتجاه إلى التمثيل. وقد وجد هوبكنز، الذي كان يجيد التقليد، في مسيرة بورتون الكثير منَّ الأمور التي رغب في محاكاتها. ويقول هوبكنز: «تقد أردت أن

ما أردته». لقد امتدت رغبته فى تحقيق المزيد إلى مستوى أداَّتُه أنضًّا، فقد اكتشف المخرج جون ديكستر خلال إنتاج فللم «إسكوس»، أن هويكنز كتب تعليقات على هوامش نسخته من النص. وسأله ديكستر: «ما هذه الترهات؟ احفظ دورك فحسب». كذلك نصحته هيبورن، التي كانت تمثل أمامه في فيلمه المميز الناجح «ذا ليون إن وينتر" «الأسد في الشتاء» عام 1968، بالالتزام بالبساطة.

أكون مشهورًا وثريًا وناجحًا،

وأعوض ما كنت أظنه مأضيا

خاويا فارغا. وقد حققت بالفعل

ومعبلوغهوبكنزسن الثامنة والثلاثين،أصبح سلوكه أبسط وعمله أسهلً؛ فحتى أداؤه المرعب في إطار شخصية هانيبال ليكتر في فيلم «صمت الحملان» (1991) كان سهلا بحسب ما قال. وإذا ما شاهد . المرءذلك الفيلم مرة أخرى، سوف ىلاحظ على الأرجح كيف كان هوبكنز يستمتع بأداء الدور، حيث يوضح هوبكنز قائلا:

الوقت لتمالك نفسه، وتصوير اللقطة التالية. لقد كان يعرف أنه قد بالغ في أدائه، لكن لم يكن بمقدوره فعل غير ذلك؛ فقد تركز ناظراه على شيء بسيط، وهو نظارة قراءة أعادت إلى خاطره

ذكرى والده الراحل. وقال: «لقد شعرت بالاختناق حين فكرت في الأمسر»، فحين توفي والد هوبكنز، وجد في غرفته نظارة مشابهة لتلك النظَّارة إلى جوار خريطة لأميركا، ولم تتحقق خطط الخياز للسفر أبدًا. ويقول هوبكنز: «إنه أمر يفطر القلب. لقد عمل بجد طوال حياته، ه هكذا كانت النهاية». ويضيف قائلا: «أتذكر كيف كنت أقف إلى جوار سريره وأفكر في نفسي وأقول لها: لم تكن أنت أيضًا ناجحًا، فهكذا كانت نهايته، ويوم ما ستكون تلك نهايتك

اليوم قريب، فهوبكنز من أشد المؤمنين بالتقدم، والرخم، والنهوض، والمضى قدمًا، ولا يقترب من ماسى ألماضي إلا قليلا من أجل التفكّر في العبرة والدرس المستفاد منها، والمضى قدمًا. وفي نهاية اللقاء سألت هويكنز عن الأمر الذي يتمنى إنجازه في العقد التأسع من عمره؟ ابتسم وقال: «إنه أمر يسيط جدًا، وهو البقاء لعشرين عامًا أخرى».

مع ذلك أمل ألا يكون ذلك

* خدمة «نيويورك تايمز»

يفتتح نسخته الـ13 مع عبد الرحمن الباشا «بيروت ترنم» يلون أحزان لبنان بالفرح



عازف البوق إبراهيم معلوف

Beirut Chants

Festival

— 23

DECEMBER 2020

FREE ENTRANCE / LIVE STREAM

بيروت: فيفيان حداد

13 عاماً مرّت على انطلاق مهرجانات «بيروت ترنّم» وسط العاصمة. ففي شهر ديسمبر (كانون الأول)، من كل عام تحيي مجموعة حفلات موسيقية تلوّن من خلالها شهر الأعياد في بيروت. فتستعين بنجوم محليين وأخرين من الغرب ليعزفوا ويغنوا مجاناً، ويزودوا اللبنانيين بلغة حوار ترتكز على الموسيقي. وهذه السنة تمسكت إدارة المهرجان ممثلة برئيستها ميشلين أبي سمرا بإحياء المهرجان في نسخته الـ13، رغم الأوضاع ... المُتردِّية التَّى تَخْيَم على العاصمة. فهٰي لا تزال تلملم شطايًا انفُجار المرفأ، وتئن تحت ثقل أزمة اقتصادية قاسية، وتعانى كغيرها من دول العالم من الشلل يسبب جائحة «كورونا». والتداء من غد تنطلق الأمسيات الفنية لهذا الحدث الذي يستمر لغاية 23 منه موزّعة نشاطات برنامجها بين كنائس العاصمة وأماكن عامة فيها. واستعانت أبي سمرا بباقة

> لإحياء هذه الحفلات مأنوكسان وإبراهسة معلوف. وكذلك بأصوات فنانين لبنانيين من المستوى الرفيع كعبير نعمة وجاهدة وهبي وغادة شبير وماتيق خضر. ومن الغرب تأتي مشاركة عازفين عالميين لتكون بمثابة دعم لبيروت التي يحبون. من البرازيل سيحضر التينور باولو باوليلو ومن فرنسا عازف التشيللو هنري دي ماركتت. ومن إنطاليا

وسويسرا دانسلا كمارانو على الكمان وكزافييه دي ميتر على آلة الـ«Harp».

وتشيد ميشلين أبي سمرا بالدعم الذي لاقته من سفارات الغرب في لبنان، من أجل إحياء هذه المهرجانات. وتقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «في الحقيقة الجميع تفاعل معنا من فنانين وعازفين ومغنيين عالميين ومحليين. ولعبت السفارات الغربية دورا بارزا في دعمنا، وفي تسهيل مجيء نجوم من بلادها للمشاركة في هذا الحدث». وتتابع: «لقد تمسكنا بإقامة النسخة الـ13 من المهرجان لأنّنا نؤمن بلبنان الثقافة والفن، ولا نريده أن يفقد موقعه هذا بين الدول الأخرى. فنحن نصرٌ على إبقاء هذه الصورة الانجانية ترافق بلدنا مهما بلغت مأسيه. فإذا فقد لبنان مركزه وهويته في هذا الإطار، يصبح من الصعب استعادتهما في مستقبل غامض لا

نعرف ماذا بحمل لنا». التدابير الوقائية المأخوذة في ظل الجائحة تتصدر اهتمامات منظمي المهرجان. وتوضح أبى سمرا في سياق حديثها لـ «الشرق الأوسط»: «الجائحة صعبت علينا تنفيذ الحفلات كما في الماضي. فحضرت إجراءات جدّية نتبعها ونطبّق شروط الحفاظ على الحدّ من العدوى. فهناك عمليات تعقيم ستشهدها أماكن الحفلات قبل وبعد حصولها. كذلك سيمنع

دخول الناس لحضورها من دون وضع الأقنعة وتطهير اليدين وأخذ حرارة الجسم. وسنلتزم بالتباعد الاجتماعي بحيث لا نسمح بتجمعات . كىيرة فنخفف عدد الحضور إلى الربع كي يكونوا بأمان».

وترى ميشلين أبي سمرا أنّ الموسيقى هي نوع من العلاج النفسي، يرتقي بهواتها إلى عالم حواري من نوع آخر. وتضيف: «الموسيقي غذاء الروح ونحن نعرف تماماً مدى حاجة اللبناني اليوم إلى هذا الغذاء، كي يتخلّص من حالتي ألاحباط والكابة المسيطرأن عليه بفعل

شهد المهرجان تعاوناً ملحوظاً من قبل النجوم الذين يشاركون فيه. «بعضهم قدّم مهاراته تكريماً لبيروت من دون أي مقابل مادي. وبعضهم الآخر طلب مبالغ مالية رمزية لإحياء حفلاته. فيكفى أنّهم لبّوا دعوتنا رغم كل ما يجري على أرضناً. فلم يترددوا في المجيء إلى لبنان والإقامة فيه، شعورا منهم بحاجة أهالي لبنان إلى جرعة الأمل الموسيقية التي

يقدمونها لهم». يُفتتح المهرجان غدا يحفل للموسيقي اللبناني العالمي عبد الرحمن الباشا، المقبل في كنيسة مار يوسف في شارع مونو البيروتي. ويجتمع في المكان نفسه في اليوم الثاني للمهرجآن فريق كورال عدد من الجامعات في لبنان ونجوم عالميين ليقدموا حفلا موسيقيا من معزوفات العالمي مسوزارت مهدى إلى ضحايا انفجار بيروت. وفى اليوم الثالث يطلّ عازف البوق إبراهيم معلوف على محبيه في أسواق بيروت ضمن حفل يقام في الهواء الطلق في شارع العجمي. ويحيي عازف البياتو طارق يمنى في 15 ديسمبر

(كانون الأول) حفلا موسيقيا في المكان نفسه مع مكرم أبو الحصن على آلة الباص، وخالد ياسين على الدرامز.

ومن وحى أعياد الميلاد تقام أمسية موسيقية في 18 ديسمير (كانون الأول) في مار مارون الجميزة، تشارك فيها فرق من جامعات لبنانية مختلفة. وفي الموضوع نفسه تقدّم فاديا طنب وأفراد عائلتها حفلا غنائيا مميزا في 21 ديسمير (كانون الأول) تنشد خلاله مجموعة أغان من وحى مناسبة الأعياد ودائما في كنيسة مارً مارون الجميزة.

وين 16 و20 ديسمبر (كانون الأول) تحيي كل من ماتيو الخضر وجاهدة وهبة وغادة شيير، حفلات غنائية، يختمها غي مانوكيان في 20 ديسمبر (كانون الأول) ضمن حفلة موسيقية يقيمها في أسواق بيروت.

ويلون برنامج المهرجان تحية تكريمية لأرمينيا من لبنان، يحييها عازفون أرمن على آلات الكمان والتشيللو والفيولا في 22 ديسمبر (كانون الأول) في كنيسة القديس نيشان وسط بيروت. ويختتم المهرجان فعالياته مع السويسري كزافييه دي ميتر حيث سيعزف على ألة الـ«Harp» مجموعة مقاطع موسيقية عالمية.



عازفة البيانو ليز دى لاسال

وفقر، صدق وكذب، ملاك وشيطان، قصر وعشة،

السؤال والجواب، الأغلى والأرخص، الصحة

والمرض، الدنيا كلها ويتنويعات متعددة قائمة

على هذا التناقض، وهو ما نعايش كل مفرداته،

هذه هي الحياة، ومع انتشار (السوشيال ميديا)

والرغبة المجنونة فيّ البحث عن (تريند)، قرروا

اللعب بسلاح التناقض، لتحريك مشاعر الرأي

تبيع الترمس في عز هطول الأمطار قبل بضعة

أيام، ومقارنتها بصورة أخرى للممثلة ياسمين

صبري، وهي تستقل طائرة خاصة وتضع

بجوارهًا بدلاً من صفيحة (الترمس) حقيبتهاً

غَالْيَةُ الثَمْنُ، سوف تثيرُ تلك المقارنة الفجة الرأي

منتهى الفَقْر في مواجهة منتهى الغنى، رغم أنّ نشر صورة الفقراء لا يدين الأثرياء، ولكن الدولة

والأجهزة لأن دورها محاربة الفقر والتصدي له،

لن ينتهى من الدنيا العوز، قطاع كبير من البشر

في أنحاء العالم بعيش تحت خطِّ الفقر، مع تعدد

درجاته وأسبابه، كالعادة تنهال التعليقات وكلها

تتهجم على الفنانة الثربة، فتقرر الفنانة أن تعزم

بائعة الترمس على تناول الشاي معها في منزلها،

وتتكفل بكل مصاريفها هي وعائلتها، فتجد أن

التعليق يؤكد أن ما أقدمت عليه، مجرد (شو) من

ملاحظات سلبية على أداء ياسمين صبري في كل

ما أتيح لها من بطولات عبر السينما والتلَّفزيُّون،

حيث نرى فقط المرأة الجميلة، وبكامل (المكياج)،

ياسمين حتى الآن تصر على الاستعانة بالمخرج

الذي يتحرك وفقاً لإرادتها وينفذ تعليماتها، ولم

تنسُّ أنها يجب أن تظل المرأة الجميلة 24 ساعة،

يختلط عليها الأمر أحياناً، بين الفنان والإنسان،

بهم الحياة، وأهلهم غير قادرين على شراء حتى

الكفن، عندما رحل أنور وجدي، وكان يملك عمارة

فارهة في وسط المدينة، رفض أهله تسلم جثمانه،

لأنهم كانوا مشغولين بتوزيع (التركة)، ولم يحافظ

على الصندوق المسجى فيه جسده سوى أحد

العاملين الصغار في مكتبه، كانت مثلاً أم كلثوم

تتهم توفيق الحكيم بالبخل وعندما تلتقيه في

أى جلسة تطلب منه أن يتبرع بخمسة جنبهات،

فيُخْرِج لها المحفظة لتتأكد أنه لا يملك شيىء، إلا

أن أحد أصدقائه أوشى به للست، وقال لها إنه

يخبئ نقوده في علبة النظارة، وبالفعل أخذت

.. أم كلثوم الجنيهات الخمسة، التي كان محتفظاً

بها، ولم بنسَ لها الحكيم أبداً هذا الموقَّف، وبعد

رحيلها عام 75، قال: لقد اتهمتنى بالبخل، طلعت

هى البخيلة وأنا (يا مولاي كما خلقتني)، وبدأنا

وتفهمها، ولكن حالة التنمر التي نراها الأن

فَى زمن (السوشيال ميديا) تحملُّ قدراً كبيراً

منَّ التعمد، بغرض إثارة الرأى العام، حتى بعد

أن تكفلت ياسمين بالإنفاق على سيدة المطر

وعائلتها، قالوا: لمَّاذا لم تتحرُّك من تلقاء نفسها؟

وعادوا مجدداً لنشر الصورتين لتحقيق (التريند)،

سيدة المطر وسيدة الملايين، بينما نرى صفيحة

مثل هذه المحادلات ممكن التعامل معها

نقرأ عن ورثتها وهم يتنازعون على الملايين.

نتذكر زمن كبار الفنانين وبعضهم انتهت

ولكن عليناً نحن ألا نخلط بينهما.

أضع خطاً فأصلاً بين الإنسان والفنان، لي

أجل تحقيق (التريند).

المطلوب هو أن نصاب بالغضب ونحن نرى

وحدوا مثلاً أن نشر صورة لسيدة مصرية

مصر: أدوات بناء ذهبية توثق للمشروعات الكبرى في عصر الأسر العلوية



قطع متنوعة لأدوات البناء الملكية في معرض «بناة مصر الحديثة»

لقاهرة: عصام فضل

مطرقة من الذهب الخالص، و «مسطرين» مطعم بالياقوت، من بين القطع النادرة التى شكلت مفاجأة لزوار متحف المجوهرات الملكية بمدينة الإسكندرية، واصطدمت بالاعتقاد السائد لدى الكثيرين بأنَّ المعادن النَّفيسة تُستخدم فقط في صناعة الأقراط والحلَّى وأدوات الزينة خلال تجولهم بالمعرض المؤقت الذي ضمّ مجموعة من أدوات البناء تعرض للمرة الأولى، بعدما استخدمت في وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الكبرى في عهد كل من الملُّك فاروق والملك فؤاد الأول، في النصف الأول من القرَّن العشرين. يُشكل المعرض المؤقت «بنّاة مصر الحديثة»، الذي يستمر

حتى مارس (أذار) المقبل، توثيقاً لمراسم وضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الكبرى في عهد الملكين فاروق وفؤاد الأول، والتي ما يزال بعضها قائماً حتى العصر الحالى، عبر 10 قطع نادرة من مُقْتنيات متحف المجوهرات الملكية بالإستكندرية تعرض للمرة الأولى على الجمهور، وفق صفاء فاروق، مدير عام المتحف، والتي تقول لـ «الشرق الأوسط» إنّ «القطع المعروضة توثّق لتدشين عددّ من المشروعات الكبرى في عهد أسرة محمد على، وما تزال بعض هذه المشروعات قائمة وتشكل شواهد حية على دور حكام الأسرة العلوية في بناء مصر الحديثة في مجالات مختلفة».

القطع المعروضة عبارة عن مجموعة من أدوات البناء التي تستخدم فَى وضع حجر الأساس، منها «مسطرين» البناء وعدد من المطارق «الشاكوش» مصنوعة جميعها من المعادن النفيسة، بينها الذهب والفضة والياقوت والألماس والعاج، وكانت تصنع خصيصاً ليستخدمها اللك في وضع حجر الأساس للمشروعات الكبرى، وتحوي نقوشاً توضح اسم المشروع وتاريخ تدشينه.

وحسُّ النَّقُوشِ التَّذَكَارِيةَ استُخدمتَ الْمُقْتَنِياتَ المُشَارِكَةَ في وضع حجر الأساس لمشروعات كبرى ما يزال بعضها موجود حتى لآن، منها مجموعة من قطعتين شاكوش «مطرقة» ومسطرين، استخدمها الملك فاروق في وضع حجر الأساس لتدشين نادي الصيد المصري في 26 أبريل (نيسان) عام 1948، ويوثق أحدّ النقوش الموجودة على مسطرين ذهبي لتدشين مستشفى القصر العينى وكلية الطب بعبارة تذكارية منقوشة عليه نصها «مسطرين تذكار لوضع حجر الأساس لمستشفى القصر العينى لجديد وكلية الطب بيد صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر القاهرة في 16 ديسمبر (كانون الأول) 1928.

وتقول ريهام شعبان، مديرة متحف المجوهرات الملكية في لإسكندرية لـ«الشرق الأوسط» إنّ «أهمية المعرض تكمن فَى أنَّ القطع تعرض للمرة الأولى على الجمهور، وتوثق للعديد من المشروعات الكبرى التى تسلط الضوء على الإنجازات التى تحققت خلال حكم أسرة محمد علي، والذي يعد بداية بناء مصر الحديثة، ونحاول دائماً إقامة معارضٌ لمقتنَّداتنا تسلط الضوء على هذه

وتوثق بعض القطع لتدشين عدد من المساجد الشهيرة في عهد الملك فاروق، منها مسجد عبد الرحيم القناني الشهير بالْإسكندرية، الذَّي وضع الملك حجر أساسية في 2 مأرس عام 1948، ومسجد فاروق الأول بحي المتنزه بالإسكندرية في 12 مايو (أيار) 1945. ومن بين المشروعات التي توثُّق لها القطع بمحافظات مصرية مختلفة، تدشين مبنى مجلس مديرية بنى سويف (جنوب لقاهرة) في 15 فيرابر (شياط) عام 1928 الذي وضع حجر أساسه الملك فواد ألول، وقطعة أخرى عبارة عن مسطرين ذهبي وثقت لافتتاح دار الإسعاف بمدينة دمنهور «دلتا مصر» منّ خلال نقش تذَّكاري نصه «مسطرين تذكار لوضع الحجر الأساسي لدار الإسعاف في دمنهور باليد الكريمة لجلالة فؤاد الأول ملك مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) 1930 (الملك فؤاد)».

بات راتقاطعة

حبل الدابة - ظهر واتضح الامر.

3- صوت خفى - ادعو.

الزخر الننابق

إ- من الالوان "معكوسة" - اقترب.

10- أديب وصحافي وسياسي فلسطيني.

7- مؤلف وملحن موسيقي بولندي - متشابهات.

ر م ه

و ر و ا ر

进

1- مؤلف أيرلندي شهير.

2- خشب صلب اسود - جميل.

أ- من الأبجدية - مدينة ايطالية.

5- بيت الدجاج - ضعيف - اشتاق

7- للتعريف - آلة طرب "معكوسة" -

ا مدينة فرنسية - اصبع "معكوسة"

10- للتفسير - شهر ميلادي "معكوسة

6- نادي مصري رياضي.

9- للنفي - نادي "مبعثرة".

2- احياء مائية - عاصمة توغو.

115ger

-1- ممثل سوري.

3- متشابهات - للنهي.

4- للتخيير - شهر ميلادي.

4- يحصل على "معكوسة" - علم مؤنث.

السعودية تستعرض تراثها ومستقبلها في «إكسبو دبي» دبي: «الشرق الأوسط»

> أعلن جناح السعودية المشارك في إكسبو 2020 دبي عن اكتمال أعمّال البناء، والتي بدّأت في شهر فيراير (شيباط) منَّ العام المَّاضي، للمشاركة في إكسبو الدولي الذي سينطلق في مدينة دبي في شهر . أكتوبر من العام المقبل 2021، وهي المرة الأولى التي تستضيف فيهآ المنطقة العربية التحدث الدولي.

ويمتد الجناح السعودي على مساحة 130 ألف متر مربع، أي ما يعادل مساحة ملعبى كرة قدم ليكون ثاني أكبر جناح من حيث الحج في إكسبو 2020 دبي، بعد دولة

ويصل ارتفاع مبنى الجناح ما بعادل ستة طوابق، وترمز واجهته المبتكرة إلى الفرص الغنية في المملكة، وثراء ثقافتها وعراقة ترآثها وروعة طبيعتها، والقدرات الإبداعية التي يتحلى بها الشعب السعودي وطموحاته للسير قدمأ نحو المستقبل. ويضم المبنى الصديق للبيئة 650 لوحا شمسياً تم تصنيعها من قبل رواد أعمال

الإمارات المستضيفة لهذا الحدث، حيث يستعرض الجناح التجربة السعودية في المزج بين ثقافتها الغنية وتقاليدها العميقة من جهة وطموحاتها اللامحدودة لبناء مستقبل مشرق من جهة أخرى.

اكتمال بناء جناحها على مساحة تعادل ملعبي كرة قدم

محليين في السعودية. وأنسجاماً مع شعار إكسبو 2020 دبى «تواصل العقول وصنع المستقبل»، يسعى الجناح السعودي إلى التواصل مع الروار من حول العالم من خلال جولات تستعرض الكنوز التي تزخر بها 13 منطقة

وبحسب المعلومات الصادرة أمس يسلط الجناح على التجارب الثرية التي تحفّل بها مناطق السعودية، وذلك من خلال إشراكهم في تجارب مدهشة وتفاعلية، وستشكل الستارة المائية للجناح عامل جذب رئيسيا إلى جانب العديد من الفعاليات والأعمال

الفنية لمبدعين سعوديين والتي ستعرض على شاشة بحجم 1320 قدماً مربعاً. كما سيحتل عمل فني مذهل موقعاً مهماً في الجناح، حيث يحتوى على 2030 قطعة كريستالية تمثل رَقْية السعودية 2030.

،بی علی نحو غیر متوقع بسبب تداعبات جائحة كوفيد - 19 وما رافق ذلك من قيود على الحركة والتنقل، إلا أن فرق العمل في جناح السعودية تابعت جهودهآ بهدف تجهيزه لاستقبال ملايين النزوار خلال الحدث المقرر بين 1 أكتوبر(تشرين الأول) 2021 و31 مارس (أذار) 2022.

طارق الشناوي 🔪 سيدة المطروسيدة الملايين ثلج ونار، أبيض وأسود، خير وشر، غنى

ورغم تأجيل إكسبو 2020

تجذب آلاف السياح في شمال شرقي تايلند

مسيرة الروبيان البرية من قلب المياه إلى سطح الأرض

نيويورك: إليزابيث بريستون*

تتوقف جموع الروبيان عن السباحة عند غروب الشمس لتجتمع بالقرب من حافة النهر، وبعد غروبهاً تبدأ بالخروج من المياه. ثمّ تشرع في المسير طوال الليل، حيث تواصل تلك الكائنات القشرية التي يبلغ طول الواحد منها بوصة واحدة فقط المسير على طول الصخور خارج المياه. كانت مسيرة الروبيان البرية الواقعة قد أثارت العديد من الأساطير، والرقصات، وحتى إقامة التماثيل لأجلها في شمال شرقي تايلند (ويتغذى السكان المحليون على تلك القشريات). وخلال موسم الأمطار الغزيرة، ما يس أواخر أغسطس (آب) وأوائل أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام، يحتشد السياح من مختلف أنحاء العالم على ضفاف النهر وهم يحملون المصابيح الكهربائية من أجل مشاهدة مسيرة الروبيان البرية.

علم السيد واتشارابونغ هوغامراسيلب، وهو طالب علوم الأحياء البحرية من تابلند، بشأن مسيرة الروبيان البرية، وعن مئات الآلاف أو نحوها من السياح الذين يفدون إلى البلاد في كل عام من أجل المشاهدة، منذ نحو 20 سنة. ولقد عاد إلى تذكر هذه الحادثة الفريدة من نوعها عندما شرع في دراسة علم الأحياء، وفي ذلكُ قال: «لقد أدركت أنّنا لا نعرف شيئاً البتة عن هذا الأمر. أيُّ نوع من الروبيان هذه؟ ولماذا وكيف تغادر سلامة المياه من أجل المسير في اتجاه منبع النهر على اليابسة؟ وإلى أين تذهب؟».

ولقد قرر السيد هوغامراسيك، وهو طالب دراسات علوم الأحياء فى جامعة كاليفورنيا فرع لوس أنجليس، العمل على إجابة هذه التساؤلات بنفسه. ونُشرت النتائج التى توصل إليها خلال الشهر



الجاري في دورية علوم الحيوان. ومن خلال مواصلة العمل مع موظفي مركز الحياة البربة، تمكن هوغامراسيلت من رصد 9 مواقع على طول مجرى النهر في مقاطعة (أوبـون راتشـاثـانـی» فـی تـایـلـنـد، ولقُّد عَثرُوا على الروَّبيان يُسيَّر في موقعين اثنين من المواقع التسعة المحددة – عبر امتداد للمنحدرات بالقرب من سد منخفض.

وأظهرت مقاطع الفيديو المصوّرة أنّ الروبيان تبدأ في التحرك مع غروب الشمس وحتى شروقها. وتقطع فى تلك الرحلة مسافة تبلغ 65 قدماً بأتجاه منبع النهر. وبعض فرادى الروبيان تظل خارج المياه لفترة تبلغ 10 دقائق أو ربما أكثر.

ىقول ھوغامراسىلى: «لقد فاجأنى الأمر للغاية، ذلك لأننى لم أفكر على الإطلاق في أنّ الروبيان تملك المقدرة على المسير لفترة طويلة خارج المياه». ومن شئأن النقاء ضمن منطقة رذاذ مياه النهر أن تحافظ على رطوبة خياشيمها ، حتى تتمكن من مواصلة امتصاص الأكسجين من لمياه. كما أنه لاحظ أيضاً أنّ أصداف الروبيان تبدو كأنّها تحتفظ بقدر قليل من المياه حول الخياشيم، تماماً كمثل خوذة الغوص العكسية.

ولقد أظهر تحليل الحمض

الله آل خليفة

د. مىثاء بنت سالم

النووي للروبيان الملتقط من تلك المسيرة أنهم جميعهم ينتمون تقريباً إلى فصيلة (ماكروبراكيوم)، وهى جزء رئيسى من جنس الروبيان الذيّ يعيش فيّ الغالب أو بصورة كاملة في ميأه الأنهار العذبة. ويقضى جنس (ماكروبراكيوم) من الروبيان جزءاً من الحياة في الهجرة فى اتجاه منبع النهر صوب موائل العدش المفضلة لديها وكان أغلب الروبيان الذي

التقطه هوغامراسيك من المسرة البرية صغير السن. وأظهرت الملاحظات المباشرة والفحوصات المختبرية أنّ هذا النوع من الروبيان قد يغادر المياه عندماً يكون التيار شديداً للغاية بالنسية لها. ويمكن للروبيان الكبيرة البالغة والأكبر حجماً التعامل مع تيارات المياه القوية من دون التعرض للانجراف بعيداً، ومن ثم فهي أقل عُرضة لمغادرة المياه مثل صغّار الحجم من

وتعد المسيرة البرية على اليابسة بالغة الخطورة على الروبيان صغير الحجم، حتى إن كانت تحت جُنح الظلام بعد غروب الشمس. فهناك الحيوانات المفترسة المتربصة بها كالضفادع، والثعابين، والعناكب كبيرة الحجم التي تكمن في أماكن قريبة. ويقول هوغامراسيلب: «إنها تنتظر وصول الروبيان لتقتات عليها على طول النهر».

ويمكن للروبيان أن تعيش على البانسة لفترة طويلة فقط. وإذا ما ضلت تلك القشربات الضعيفة طريقها صوب المنبع، فربما تتعرض للجفاف القاتل وتلقى حتفها قبل العودة إلى النهر. وفي عدة مرات، عثر هوغامراسيلب على مجموعات من الروبيان الميتة على الصخور، وكانت أجسادها الزاهبة قد اتخذت اللون الوردي الداكن بعد الوفاة.

«بابكو» وعدد من مؤسسات المجتمع المدنى

. . . . بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسكري.

وقال إن المملكة تولي اهتماما كبيرا بقضية

الأمراض المزمنة غير السارية، كواحدة من

أهم قضابا الصحة العامة التي تؤثر تأثيرا

بالغا على صحة الأفراد والمجتمعات،

والتنموي.

وما يترتب عليها من عواقب

ضخمة في القطاعين الصحي

سالم الشامسي، وزيرة دولة

سالامارات، حضرت أول من

أمس، المنتدى الثاني عشر للجنة

الصداقة الإماراتية اليابانية

للتطوير المهنى للمرأة، عبر

تقنية الاتصال المرئي، بهدف

دعم وتمكين المرأة العاملة في

قطاع النفط والغاز، ونقلت

الوزيرة تحيات الشيخة فاطمة

ىنت ميارك رئيسة الاتحاد

النسائى العام رئيسة المجلس

الأعلى للأمومة والطفولة

الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية

الأسرية، لأعضاء اللحنة، وألقت

كلمة بالنباية عنها، حيث ثمنت

الدور المميز للمرأة العاملة في قطاع النفط والغاز وتجاوزها

الاتصالات وتكنولوجيا

المعلومات المصري، شبهد أول من

أمس، عبر الفيديّو كونفرانس،

توقيع مذكرة تفاهم بين وزارته

وحامعة أوتاوا الكندية، لتقديم

ىرنامج ماجستير مهني في

الهندسة الكهربية والحاسبات

• عمرو طلعت، وزير

لتحديات جائحة كورونا

• الدكتورة ميثاء بنت

* خدمة «نيويورك تايمز»



روبيان من فصيلة ماكروبراكيوم صغيرة السن

كانت مسيرة الروبيان البرية قد أثارت العديد من الأساطير، والرقصات، وحتى إقامة التماثيل لأجلها في شمال شرقي تايلند وخلال موسم

الأمطار الغزيرة، ما بين أواخر أغسطس وأوائل أكتوبر من کل عام، پحتشد السياح من مختلف أنحاء العالم على ضفاف النهر وهم يحملون المصابيح الكهربائية من أجل

الروبيان البرية

DE VIC

• نعفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية، افتتحت أول من أمس، معرض «صنع في مصر» المقام بمقر متحف القوات الجوية بالقاهرة، يتضمن

المعرض عددا من المنتجات الحرفية والتراثية كالأزياء والإكسسوارات والمجوهرات المصرية إلى جانب بعض التصميمات الفنية والأثاث، والتى يتم عرضها وسط الطائرات والمروحيات التاريخية بالمتحف، وقالت الوزيرة إن هذا المعرض يمثل الشيخ محمد بن عبد فرصة كبيرة لاستعراض

الخبرات والمهارات الفنية فى التصميمات والمشغولات الحرفية من خلال مشاركة نحو 70 مصمم وفنان. • محمد کریم الخفاجي، وزيـر الـزراعـة

العراقى، استقبل أول من أمس، على أديب الحبحاب، السفير اللبناني ببغداد، حيث أكد الوزير عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين، واستعداد الوزارة للتعاون مع لبنان في مجال التبادل السلعي، كمّا تمت مناقشة مشروع مذكرة التفاهم للتعاون في المجال الزراعي التي قدمت للجهات

العراقية المعنية عام 2017 من قبل الجانب اللبناني وكذلك العمل على إدخال فى مساري الذكاء الاصطناعي وعلوم المنتجات الزراعية من السوق اللبناني، لا سيماً التي لا تنافس المنتج العراقي مثل

منتجات التفاح والموز والحمضيات. • الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبد الله آل خليفة، رئيس المجلس الأعلى للصحة رئيس جمعية السكري البحرينية، رعى أول من أمس، مبادرة المشي المجتمعي الافتراضي بمشاركة وزارة الصحة وشركة نفط البحرين



وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، شاركت أول من أمس، في فعاليات معسكر «اتكلم عربيي» للأطفال المصريين المقيمين في الولايات المتحدة الأميركية، عير تطييق «زووم»، من أجل تشجيعهم على التحدث باللغة العربية واللهجة المصرية، وأكدت الوزيرة للأطفال أن هذا المعسكر يحمل سمة مميزة، إذ يعد الأول تعد رُعاية الرئيس عبد الفتاح

الإمارات قطعت شوطا كبيرا في مسيرة نهضتها منطلقة من قناعة راسخة بأن التعليم هو ركن أساسي في بناء الإنسان وصناعة المستقبل، معتبرا أن كليات التقنية العليا هي أحد



سعيد الجبوري، جهود دعم

لما تشكله من أهمية كبيرة في دعم أسس

2019 و2020، حيث أكد أن دولةً

• عدنان درجال، وزير الشباب والرياضة العراقي، زار أول من أمس، محافظة كركوك، حيث بحث مع محافظها راكان

الأندية الرياضية وتطوير واقعها وتنفيذ مشاريع المحافظة الرياضية ومنها إنجأز الملعب الأولمبي، وقال: «زيارتنا لكركوك جاءت لتدعم إدارتها والاطلاع على واقعها . الرياضي بما يسهم في تطويرها والارتقاء بها». فيما أكد المحافظ على ضرورة سرعة إنجاز المشاريع الرياضية بكركوك





• السفيرة نبيلة مكرم،





صروح العلم الرائدة.

نبيلة مكرم











البيانات، وإنّترنت الأشياء والروبوتات؛ وذلكُ تهدف إلى تنمية قدرات المتفوقين من خريجي كليات الهندسة والحاسبات والمعلومات، وصقلهم بالعلم والخبرات العملية من خلال برنامج تعليمي وتدريبي متكامل بما يؤهلهم لتنفيذ مشروعات «مصر الرقمية».

سودوكو

الترمس في مواجهة الحقيبة الغالبة!!

				7	2			
		3	8	4			7	5
6		7						
	6				7			4
	6 8		3				6	
						8	6 9 2	2
	3					8 9 3	2	
8						3		
	5	1		9				

الحل السابق

8	9	4	5	2	7	1	3	
7	5	6	3	8	4	2	9	بة «سودوكو» ارة عن شبكة من 9
2	4	7	9	1	5	8	6	كُل مربع فيها يضم
3	1	5	7	9	8	6	2	ة، لتشكل بمجملها 9 فقية وأخرى رأسية،
5	8	1	6	4	9	3	7	<i>ه</i> الخانات بأرقام من
9	6	8	2	3	1	4	5	ئيث لا يتكرر الرقم في المدورات ولا
4	7	2	8	6	3	5	1	في المربع الواحد ولا ود الواحد عموديا

9خانات أعمدة أف تملأ هذه 9.1 الواحد ف في العمر أو أفقيا. 5 | 1 | 2 | 3 | 4 | 7 | 6 | 9 | 8 8 6 3 9 1 5 2 7 4

London - Monday - 30 November 2020 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15343 الاثنين 15 ربيع الآخر 1442 - 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15343



الرجال منهم، جاءوا إلى المباراة صابغين شعرهم بشكل واضح، ومن له شاربان بينهم، صبغهما أيضاً، وفيهم من أصلع رأسه تماماً. وكأنما على اتفاق واحد ، كانت أصواتهم كلها جميلة وحناجرهم مذهبة وأغانيهم من البديع القديم.

هذه الأيام الحلكاء يشعر المرء بالذُّنب إذا ما خامره فرح، أو «استخفه طرب». ويشعر بذنب أكبر إذا ما أقر بذلك وما «استحى على شييته» المشتعلة مثل رأس زكريا

... برنامج «Voice للكبار» عرض رائع من عروض الإمتاع والمؤانسة. مجموعة من ذوي وذوات الأعمار المتقدمة تقدم أنواعاً من الغناء شبه المنسي، الذي ضاع تحت أقدام الكليبات وراقصاتها. ومطربون ومطربات من سائر بالأد العرب، بموشحاتهم وعباءاتهم الزاهية والقلنسوات الحمراء التي لا أُدري من أي بلد في المغرب أتَّت.

. في برنامج Voice للنافعين بأتى المشاركون برفقة أبائهم أو أمهاتهم. في Voice الكبار يأتون برفقة أبنائهم وبناتهم، يصفقون لهم، ويدمعون ويفرحون كلما شعروا أن أعضاء اللحنة الحاكمة، قد زُلزُلْتهم الأصوات الآتية من خباء المنازل العادية والبيوت التي لا مكان لها بين المحترفين من أهل الفن.

إنهم مجرد مقلدين يرددون ما كان يطلع به أسياد الطرب على المسارح. إلى أن تسمعهم. وعندئذ تدرك أنهم أصلاء متفوقون، وأن التقليد صنو الأمل، وأحياناً يفوق.

أدركت وأنا أصغى مساء السبت الفائت، مدى التشوه الذي طغى على نفوسنا. لمَّ نعد نشاهد إلا البرامج السياسية. ومثلَّ مرضى النفوس لم يعد يرضينا سوى البرامج التي تقهرنا وتذلنا

المفكر الأميركي هنري ديفيد ثورو كان يحب أن يشبه نفسه بديك يوقّط الجُيرانَ لكي يفوت عليهم الاستغراق في النوم، في مباهج الحاضر المتبخر سريعاً في مطاوي الزمان. Voice الكبار استعادات لأوتار العمر. في ذكرى مولد فيروز قبل أيام، بعث إلي صديق من الرياض «تذكيراً» بالأمر أشبه بمذكرة إدارية، لكى لا أنسى الكتابة عن الأمر. ماذا بقي لم أكتبه على مدى السنين. وماذا عندي أضيف ما كتبته في السبّعينات «صوتك وطني». يُخامرنا شعور بالخوف عندما نشعر أن العمر يمر سريعاً بهذه الظواهر البشرية التي تلدها العصور لا الأرحام. ولا تعود تكفي تمنياتنا وأمنياتنا. وكان الهنود الحمر يخافون ألا تكفي الصلوات للآلهة ساعة أو ساعتين، فيتلون الصلاة فوق كومة من الحطب ويشعلونها الليل والنهار، كي يحملها الدخان إلى السماء.



المثلة الأميركية جوليان مور التي تحتفل بعيد ميلادها الـ60 هذا الأسبوع أثناء حضورها حفلاً في نيويورك العام الماضي (إب.أ)



متناري الزايدي

السلم الفرنسي... من المسؤول عنه؟

اختزال المشكلة بين فرنسا والإسلام بمسألة رسوم الكاريكاتير المسيئة لمشاعر المسلمِين هو اختصارُ مخلً مضللً. الحال أنَّه بحب التذكير بأصول المسائل، ومنها: إنَّ المسلم والمسلمة في

فرنسا أغلبهم هم من «المواطنين» الفرنسيين، وجزء منهم هم من المقيمين، وبعض هؤلاء ربماً تمتذُّ إقامته لعشرات السُّنين، ناهيك من اللاجئين والهاربين بسبب الحروب والفقر والفوضى في آسيا وأفريقيا

لكن نحصر الحديث فقط عن «المواطنين» الفرنسيين المسلمين الذين بشكلون، في أغلبهم، الجيل الثاني أو الثالث، وريما الرابع، من المسلمين الأتين ي لفرنساً من بلدان المغرب العربي أو أفريقيا السمراء أو لبنان وسوريا، وغير ذلك من البلدان التي كانت يوماً ما تحت النفوذ الفرنسي

خُذْ لديك، لتقريب الصّورة، مثلاً نجم كرة القّدم الفرنسي مدرب ريال مدريد الحالي، صبحب الأصل الجزائري، زين الدين زيدان. وعليه، فاهتمام الدولة الفرنسية بمسألة التطرف والفكر التكفيري،

وتكويّن الْإنسان الإرهٰابي المتغذي من هذا الفكر، هو شْأن فرنسيٌّ صميمٌ حين أعلن الرئيس القرنسي، إيمانويل ماكرون، عن خططه لسنٌ قوانين أكثر صرامة للتصدي لما سمَّاه «الإنعزال الإسلامي»، والدفاع عن القيم العلمانيةً... ثارت عليَّه عاصفة من منابر الإخوان، خاصة النسخة التركية، وبعض رومانسيي اليسار، بحجة أنَّ هذا خَطَّاب شوفيني يميني... وهذا مُثْلما قَلْناً احْتَرَالُ مَحْل، وربما مغرض في حالات أخرى.

ماكرون، وأنا لست من معجبيه، قال إنّ «أقلية منّ مسلمي فرنسا الذين يقدر عددهم بنحو ستة ملايين نسمة، يواجهون خطر تشكيل (مجتمع

الحق أنَّ اهتمام فرنسا، وبعض الدول الأوروبية والغربية، بمسألة الإسلام والمسلمين في الدول الغربية سابق لعهد مأكرون بكثير ؛ نتذكر مرحلة ساركوزي مثلاً حين كان وزيراً للداخلية

ميسلون نصار، وهي صحافية لبنانية تعمل في قناة «فرانس 24»، وتقيم في فرنسا منذ وقت يعيد، تقول لـ (بي بي سيّ) البريطانية إِنَّ «اختزال المشكلة في فرنسا بوجود مشاعر كراهية تجاه المسلمين تبسيط لواقع شديد التعقيد». وتضيف شارحة عن العنصري الفرنسي الذي، كغيره منّ العنصريين في العالم «لا يمارس عنصريته على المسلم فقط، بل على العرب، وعلى السود، وعلى اليهود، فهي ليست موجهة ضدّ المسلمين حصراً».

وأضعف أنَّ المسلمين أيضاً لديهم من العنصريين وحراس الكراهية من لديهم، مثل بقيةً المجتمعات البشرية، لأنَّ هذا السلوك جزءٌ منَّ العَّيوبُ البشريةُ

والروسي والتركي والمصري والصيني... إلَّخ. ودور النخب المسلمة العَاقَلة هو النصح، وبث قيم الوئام والسلام، وليس الجري وراء مهيّج إخواني إردوغاني لغاية في نفس «رجب»!

«أيكياً» تناهض العنف المنزلي بـ «الرعب»

ذيول التماسيح الصغيرة تنمو بعد بترها

القاهرة: حازم بدر

عندما بحاصره حيوان مفترس خطير، يبتر البرص أو ما يعرف بـ «الوزغة»، ذيله، مما يخلق لحظة عابرة من إلهاء نمو ذيلها، ولكن فقط عندما المفترس، وتكون فرصة مناسبه يكونون صغاراً.

القدرة الرائعة على التضحية بالذيل، مثل السقنقور أو ما تُعرف بـ «سمكة الرمال»، اكتشف علماء أميركيون أن التماسيح الأكبر حجماً بمكنها أبضاً إعادة

وخلال الدراسة التي نُشرت فى العدد الأخير من دورية الزواحف الصغيرة الأبراص هذه «ساينتفيك ريبورتيز»، وجد

الأميركي الصغير (Alligator Mississippiensis)، یمکن أن يعيد نمو ما يصل إلى 18% من إجمالي طول جسمه من الخلف (يبل هذا نحو 23 سم أو 9 بوصات)، ومن خلال تصوير وتشريح إعادة النمو، وحد الباحثون أن التمساح يفعل ذلك بشكل مختلف في مبررات البتر، هناك اختلاف مجزأ، مكتمل العضلات، بينما

أريزونا الأميركية، أن التمساح

نعرف أنه بمكنها تحديد ذيلها وتقوم الحيوانات الأخرى بالبتر الذاتي للذيل، بينما فقدان الذيل عند التماسيح الصغيرة يكون ناتجاً عن الصدمة الناتحة عن العدوان من مفترس أو بسب ضرر ناتج من محاولات البشر صيدها، وبالإضافة للاختلاف

رصدته الدراسة في آلية الإصلاح الساحثون من جامعة ولاية تماماً عن الحيوانات الأخرى التي وتقول سيندي شو، عالمة الأحياء الخلوية في جامعة ولاية أريزونا الأميركية والمؤلفة الأولى للبحث، في تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس أليرت»: «في حالة الإصابة فإن الزواحف الأخرى يمكنها بناءهيكل عظمي

يكون ذيل التمساح المعاد نموه لإصلاح ذيله». مدعومأ بأنبوب غضروفي غير مقسم بدلاً من العظم، ويفتقر إلى العضلات الهيكلية».

وتضيف: «يستغرق الأمر أيضاً وقتاً أطول بكثير الإعادة نمو الأجزاء المفقودة، ففي حين أن (السقنقور) يمكن أن تفعل ذلك في أقل من ستة أشهر، فإن التمسا يستغرق ما يصل إلى 18 شهراً

وتوصّل الفريق البحث لهذه النتيجة من خلال مراقبة النتبحة النهائية لتحديد الذيل في التمساح الأميركي، ونظراً إلتى كونه من الأنواع المهددة بالانقراض، فإنّ إجراء مزيد من الدراسات حول كيفية حدوث هذه العملية قد يمثل تحدياً، ولكن يمكن أن يوفر بعض للبشر».

براغ: «الشرق الأوسط»

أثار فرع عملاق بيع الأثاث،

«أيكيا»، في جمهورية التشيك،

الدّهشة يوم السبت الماضي، بإصدار مقطع فيديو بأسلوب فيلم رعب

يهدف إلى زيادة الوعى عن العنف

وتظهر في الفيديو امرأة تملكها

وفي نهاية المقطع، يظهر رجل

غاضب على أنَّه يعذُب المرأة، مع

تعليق يشرح أنّ العنف المنزلي

غالباً ما يكون مخفياً، وأنّ «أيكيا»

الرّعب وهي تجلس في شقتها، بينما يتحطه الزجاج وتغلق الأبواب

وكأنها تعرضت لسحر.

المعلومات المفيدة. وتقول ريبيكا فيشر، اختصاصية التشريح في جامعة ولاية أريزونا، والباحثة المشاركة بالدراسة: «إذا فهمنا كيف تستطيع الحيوانات المختلفة إصلاح الأنسجة وتجديدها، فيمكن حينئذ الاستفادة من هذه المعرفة لتطوير علاجات طبية

مناً. وعقب تقارير عن الفيديو

نشرتها محلة التسويق الألمانية

«هوریتسونت»، وغیرها، صار مقطع

الفيديو محل نقاش ساخن على وسائل التواصل الاجتماعي.

«فيسيوك»: «إنّه أمر مؤثراً للغاية

لدرجة أنّني أصبت بقشعريرة»،

مضَّى فأنّ العنف المنزلي غير ملاحظ

بدرجة كافية في المجتمع التشيكي. وكان مشاهدون أخرون أقل اقتناعاً.

وكتب أخر: «لا يمكن إلّا لأحمق

أن تجذبه مثل هذه الفيديوهات

المفجعة». وكشفت دراسة استقصائية

حديثة أن 73 في المائة من النساء في

التشيك يعتبرن العنف المنزلي مشكلة

وكتب أحد مستخدمي موقع

مخلفات بترولية تحسّن تقنيات الطباعة الجسمة للطائرات

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

نجح باحثون من روسيا في تطوير تقنيات الطباعة المجسمة لمكونات الطائرات المصنوعة من الألمنيوم باستخدام مخلفات بترولية، حيث نجحوا، يفضل التقنية الجديدة، بزيادة درجة صلابة هذه المكونات بواقع مرة ونصف.

وأضاف فريق الدراسة من الجامعة الوطنعة للعلوم والتكنولوجيا في روسيا مواد كربونية إلى مسحوق الألمنيوم، بعد أن حصلوا على هذه المواد من خلال معالجة بعض مخلفات الغازات البترولية، حسب الدراسة التي نشرت فى الدورية العلمية «كمبوسيت كوميونيكشن». حسب وكالة

ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المتخصص مَى التَّكُنُولُوجِياً عَنْ بِاحْثِينَّ مِنَ الْجَامِعَةِ الْوَطِنْيَةِ لَلْعَلُومِ والتكنولوجيا قولهم إنّ المجال الرئيسى لتطبيقات الطباعة المجسمة بواسطة خامات الألمنيوم هي قطع غيار ومكونات الطائرات وصناعة الفضاء. وأضافوا أن الخطورة الأساسية وراءاستخدام هذه الخامات هي أنّها شديدة المسامية، ويرجع السب في ذلك إلى اختلاف جودة مسحوق الألمنيوم الذي بستخدم في عملية الطباعة المجسمة. واقترح فريق الدراسة . أن تُدمج ألياف كربونية متناهية الصغر إلى المسحوق، من أجل خفض درجة المسامية وزيادة صلابة المنتج النهائي.



أشخاص يمرون بالقرب من عمل للفنان الصيني آي وي وي بعنوان «قانون الرحلة» الذي يصور قارباً مطاطياً يحمل لاجئين... وهو العمل الذي يشارك به الفنان في بينالي بانكوك الدولي بتايلند (رويترز)

الغموض يتزايد حول نصب معدني في صحراء يوتا الأميركية

لندن: «الشرق الأوسط»

أثار ظهور نصب معدني في صحراء ولائة بوتا بالولاتات المتحدة الأميركية الأسبوع الماضى الكثير من الاهتمام والجدل والفرضيات الغريبة أحيانا.

وما أن بدأ الجدل يخف حول ماهية النصب المعدني اختفى فجأة كما ظهر حسب ما تذكرت وكالة

وقد أكد مكتب إدارة الأراضى

لم تتم إزالته من قبل المكتب. وأضاف المكتب على موقع إنستغرام «لقد اذتفي! بنفس السرعة التي ظهر بها أختفي»

فضائدة أزالته!!».

وأضاف الكاتب يسخرية «كل ما أستطيعه هو التكهن بأن كائنات

في ولاية يوتا في بيان أن النصب

المتعدنى أزيل «من قبل طرف غير

معروفَّ»، مضيفا أن ذلك النصب

كان بعتبر ملكية خاصة وبالتالي

ولزيادة هالة الغموض حول

في الصخر وقال بأن شخصاً ما قضى وقتا ليحفر فى الصخور بآلة خاصة أو ما شابه ذلك ليحصل على حفرة مناسبة تماما لشكل النصد وطوله البالغ 12 قدما... وأضاف أن أحدا لم بالحظ عملية الحفر أو حتى نقل النصب المعدني رغم أن الموقع قريب من طرق سريعة.

النصب لاحظ المسؤولون أنه غرس

وكان مسؤولون من إدارة السلامة العامة في يوتا قد اكتشفوا لأول مرة الهيكل المعدني في 18

نوفمبر (تشرين الثاني). وجذب ذلك النصب المعدني الغامض اهتماما إعلاميا واسع النطاق وأدى إلى ظهور نظريات تتعلق بأنه من عمل كائنات فضائية أو من تنفيذ فنان لا يريد الإفصاح

وغسرس النصب المعدني بشكل غير قانوني في الصخور الصحراوية على أرض عامة تملكها الحكومة، وتردد أنه أزيل مساء

نصب معدني غامض في صحراء يوتا (أ.ف.ب)

تساعد في نظم القصائد

منظومة للذكاء الصناعي

تعتقد أنّ المنزل يجب أن يكون مكاناً خطيرة، يتم تجاهلها.

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط» البرنامج أول بيت من القصيدة

طـورت شـركـة «غـوغـل» الأميركية العملاقة لخدمات الإنترنت منظومة حديدة للذكاء الصّناعي يمكنها أن تساعد في

تأليف الأبيات الشعرية.

وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ» المُتخصص في التكنولوجيا، بأن «غوغل» غذّت المنظومة التي تحمل اسم «فيرس بای فیرس»، أی «بیت بعد بیت»، بعشرات الآلاف من الأشعار والأبيات التى نظمها أعظم شعراء العالم، حتى أصبح بمقدورها تأليف الأبيات الشعرية مع مراعاة

قواعد النحو والإملاء. ومن أجل الاستفادة من المنظومة الجديدة، يكتب مستخدم

بمفرده، ثمّ يختار من بين أسماء 22 شاعراً شهيراً مسجلين على البرنامج، فتقترح المنظومة أساتاً شعرية من تأليفها حسب أسلوب الشاعر الذي تم اختياره. وتتيح المنظومة الحديدة للمستخدم إمكانية اختيار الشكل

الشعري المراد اتباعه في التأليف مثل الشُّعر الرباعي أو الشُّعر الحر وغير ذلك، وكذلك اختيار القافية المراد الالترام بها. ونقل «فيز دوت أورغ» عن ديف

يوثوس المهندس بشركة «غوغل»، قوله إنه «تم تدريب المنظومة بحيث يمكنها أن تفهم معنى الأبيات التي كُتبت، على مستوى اللفظ، كماً يُمكنها أن تحتار أفضل الأبيات التي تتناسب مع البيت السابق».